NURUOSMANİ
593.1
769

الأول من الجمع بين الصحيحين

٧٦٩

السفر الأول من الجمع بين صحيحي

البخاري ومسلم رضي الله عنهما
جمع الفقيه الإمام المحدث أبي محمد
عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي
رحمه الله ورضي عنه وأثابه الجنة
بفضل رحمته آمين وكاتبه ولجميع المسلمين

٧٦٩

وقف عمدة ملوك الدوران وسيلة رحمة آل عثمان محيي السنة إمام الأمة
السلطان بن السلطان السلطان أبو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زال أيامه مصابيح الآمال
ومساعيه الحميدة مفاتيح أبواب الآمال وأنا الداعي
لدولته الحاج إبراهيم حنيف المفتش
بأوقاف الحرمين المحترمين
عفي له

NURUOSMANİYE K...
Kısmı : N.O.
Yeni kayıt no. 593/1
Eski kayıt no. 769
Tasnif No. 297.2 = 927

بسم الله الرحمن الرحيم ن صلي الله علي سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والتسليم علي سيدنا محمد خاتم النبيين وامام
المرسلين وعلي عباد الله الصالحين **اما بعد وفقنا الله**
واياكم وعافانا وعافاكم فاني كنت ذهبت في هذا الكتاب الي اختصار كتاب الامام
ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله فحذفت اسناده واسقطت
تكراره واقتصرت من السند علي اسم الصاحب خاصة الا ان تضم ضرورة الي ذكر غيره
فاذكره ثم رايت بعد ذلك بتوفيق الله تعالي وحسن معونته ان اجمع بينه وبين كتاب الامام
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي رضي الله عنه وان ازيد اليه كلما زاده علي كتاب
مسلم من كلمة فما فوقها واذكر اسمه عند ذكر حديثه وانبه علي زيادته وان عطفت عليه
حديثا اخر له لم اذكر اسمه واجتزيت بذكره عند اول حديث حتي اذكر حديثا لمسلم او افصل
بينهما بباب وكذلك ان كان الحديث عن صاحب قد تقدم ذكره في حديث قبله لم اعلم
اسمه انما اقول وعنه وربما سميته وكذلك عطفت احاديث مسلم بعضها علي
بعض من غير ذكر اسمه ولا اسم الصاحب الا في اول حديث وفعلت فيها مثل ما فعلت
في حديث البخاري وما كتبت من حديث كامل لمسلم ثم اخذت زيادة زادها في تكرار
الاسانيد او لخصتها من حديث تكرر او كان حديثا مختلف الالفاظ قلت وفي رواية
كذا او في طريق اخر كذا او في لفظ اخر كذا هذا اذا كان ذلك عن صاحب واحد وان كانت
الطرق اليه مختلفة وان كان عن صاحب اخر ذكرت اسم الصاحب الاخر وكذلك في حديث
البخاري وما انفرد به مسلم ايضا من حديث بينته ونبهت عليه بعد استقصائه واخراج
ما كان كثير الاختلاف من الفاظه حتي يتبين ما زاده كل واحد منهما علي صاحبه وما انفرد
به دونه وما سكت عنه ولم اذكر فيه شيئا فهو مما اتفقا عليه لفظا ومعني او معني دون
لفظ وان خرج احدهما الحديث عن صاحب وخرج الاخر عن صاحب اخر بينته وان اتفقا
لم اذكر فيه شيئا وكذلك في الكلمة والكلمات والكلمة حديث مثال ذلك ان يخرج مسلم الحديث
او الزيادة عن ابي هريرة ويخرج ذلك البخاري من حديث ابن عمر فاقول خرجه البخاري من حديث
ابن عمر واجتزي بلفظ مسلم اذا كان علي ما شرطت من اتفاق المعني واللفظ او اتفاق المعني والاتفاق
في اللفظ وان خرجه مسلم من حديث ابي هريرة مثلا ومن حديث ابن عمر وخرجه البخاري من حديث
ابن عمر ذكرت حديث مسلم عن ابي هريرة وقلت لم يخرجه البخاري عن ابي هريرة او لم يخرج البخاري
عن ابي هريرة في هذا شيئا او في هذا الباب شيئا ثم ذكرت حديث مسلم عن ابن عمر

وسكت اذ قد اتفقا علي ابن عمر وخرجاه جميعا من حديثه وما زاد البخاري في حديث قد ذكره
مسلم من كلمة او اكثر او اختلف معه فيه قلت زاد البخاري كذا او قال البخاري كذا
ولم اسم الصاحب هذا اذا كانا قد خرجاه عن صاحب واحد وان لم يكن كذلك بينته
كما تقدم وان كان حديثا كاملا ربما ذكرت اسم الصاحب وسواء تقدم اسم عنه
حديث قبل حديث البخاري ام لا ه واذا اختلفت الفاظ حديث البخاري مع حديث
مسلم اختلافا كثيرا وخفت ان يستثقل منه حكم اثبته ولم ابين ما بينهما من
الاختلاف اذ ذلك يستبين لقاريه والناظر فيه وربما بينته في بعض المواضع وان
كان حديث فيه زيادات كثيرة وكان كتبه بجملته اسهل من استخراجها وابين
لقاريها كتبته وان كان ايضا اغرب الفاظا او احسن مساقا ربما كتبته وبينت
الوجه الذي كتبته له وقد يجي الحديث في كتاب مسلم في موضع واحد ويجي في
كتاب البخاري في مواضع قد كرره فيها لما فيه من التفقه فما كان من هذا النوع
قلت فيه او في كثير منه خرجه البخاري في كذا وفي باب كذا او ترجم عليه كذا كذا هذا باب
في الابواب التي يتفقه فيها خاصة واما في غيرها فاني لا التزم ذلك وقد يجي الحديث
الكامل لمسلم ايضا في موضع ويجي للبخاري بنقصان كلمة او كلمات وتلك الكلمة
او الكلمات قد ذكرها في موضع اخر او في مواضع او تكون فيه زيادة علي حديث مسلم
وتلك الزيادة قد ذكرها مسلم في موضع آخر او في مواضع فاما ما كان من هذا وكان
عن صاحب واحد فاني اتركه علي حاله ولا التزم تبيين موضعه في الاكثر طلبا للاختصار
اذ المقصود ما اتفقا عليه من المعني لا اخراج الالفاظ كلها وتسمية المواضع التي
وقعت فيها ولا بد ه واذا كان لمسلم حديث مختلف الالفاظ وذكرته بالفاظه ثم قلت
في آخرها لم يخرج البخاري هذا الحديث انما اريد انه لم يخرجه بكليته لا لفظا [illegible]
وان اخرج بعض الفاظه بينت ذلك واذا قلت [illegible] كذا انما لم [illegible]
مسلم من الالفاظ او المعاني فقد وقع له مثل الذي [illegible] لمسلم ايضا [illegible] ومعناه ه
ورتبت هذا المختصر علي رتبة كتاب مسلم وبلفظه ذكرت حديثه [illegible] ابدا الا [illegible]
من تكراره ما كان لفظه متفقا او قريبا من ذلك وكان عن صاحب واحد وزيادات
البخاري اجعلها في المواضع التي يليق بها من هذا الكتاب ان كانت كلمة زائدة علي
حديث في كتاب مسلم او كلمات جعلتها بازاء حديث مسلم الذي نقص منه ه
تلك الكلمة او الكلمات وان كان حديثا كاملا جعلته عند نظيره من [illegible]
ان كان له فيه نظير وان لم يكن له نظير جعلته فيما يقاربه معني في [illegible] فيه
وربما وقعت لي زيادة في حديث او تتميم له مما لم يقع في هذين [illegible] ووقعت

في كتاب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أو في كتاب أبي داود سليمن بن الأشعث السجستاني محمد بن عيسى
أو في كتاب أبي عيسى بن سورة الترمذي فألحقتها في هذا الكتاب مما يكون إسناده مشهورا الكتب
ورجاله معروفين وما وقع في غ[illegible] ذا الكتاب مما أذكر اسمه عند ذكر ما أزيد منه
وليس [illegible] هذا الكتاب من هذا النوع إلا القليل وإذا وقع الحديث لمسلم في كتاب الصلوة
مثلا أو في كتاب الزكوة ووقعت الزيادة من كتاب البخاري أو الحديث في ذلك الكتاب بعينه
(إلا أن يجي قرينة) ربما ذكرت الباب الذي وقعت فيه تلك الزيادة أو ذلك الحديث ولم أذكر
الكتاب إلا أن يجي قرينة أذكره بسببها وإن وقعت في كتاب آخر ذكرت الكتاب والباب
وربما ذكرت الكتاب وحده إن كان الكتاب صغيرا ولم يكن الباب مما يتفقه فيه
لصغر الكتاب وقرب طلبه لمن أراد تأمل ذلك في الأصول ومهما وقع في هذا الكتاب
حديث للبخاري ولم أذكر انفراده به عند ذكره فليعلم الناظر فيه أني لم أخرج في هذا من حديث البخاري
الكتاب إلا ما كان زايدا على ما في كتاب مسلم فلا يستريب من ذلك إلا أن أخرجه
على الوجه الذي شرطت فيما تقدم وإذا فرغت إن شاء الله من هذا الكتاب على النحو
الذي أردت والوجه الذي له قصدت جمعت والله المستعان ما كان في كتاب
البخاري من رأي وكلام لصاحب أو تابع أو لفقيه أو تفسير لغة أو حديث علقه
بالترجمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل سنده به فإن كان قد ذكره في مواضع كان
أخر من كتابه ووصله بينته وإن لم يذكره وذكره غيره وعلمت به ذكرته وسميت
من خرجه وحيث وقع من الكتب ثم أضفت ذلك إلى هذا الكتاب حتى تنحصر فائدة جميع
الكتابين بعون الله تعالى ه والغرض من هذا المختصر أن يخف به الكتابان على من أعياه
حفظ الأسانيد واعتمد في العلم بها على التقليد لا سيما وقد اشتهرا في الصحة شهرة
لا مطعن عليها وتضمنا [illegible] الا [illegible] ما يحتاج الناس في الأكثر إليها وحسبك من هذين مدار
الكتابين أنهما [illegible] ه وليكون أيضا قريب المأخذ سهل المتناول يعرمان
لمن أراد النظر [illegible] التفقه في [illegible] التفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو [illegible] تشرق سناها والثمرة التي يستشفي بجناها ومن لم تستنزله
تلك [illegible] لا أدل به ذلك الدليل فلم يحصل من العلم بالإضافة الأعلى النزر اليسير
[illegible] القليل ولينظر في الأسانيد رجال آخرون وأئمة مشهورون وعلماء بها
[illegible]لون قد بذلوا في تحصيلها جهدهم وصرفوا إلى تمييزها من الاهتمام ما كان
عندهم حتى دفعت إليهم الأحاديث برمتها وألقيت إليهم الآثار بأزمتها فعرفوا
صحيحها من سقيمها ومعتلها من سليمها معونة من الله لهم وعناية منه تبارك
وتعالى بهم حتى حفظت الشريعة على من لم ينب منابهم ولا قام في ذلك مقامهم

وإذا حصلت الطوية وصلحت النية كان لكل واحد من الفريقين حظه من الشكر
ونصيبه عند الله عز وجل من الأجر ففضله عظيم وجوده تبارك وتعالى واسع عميم وإليه
جل جلاله نرغب أن يجعلنا من المخلصين ويدخلنا برحمته في عباده الص[illegible] أنا أذكر
في هذا الصدر ما ذكره مسلم بن الحجاج في صدر كتابه من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأقتصر من السند على ذكر الصاحب كما شرطت ثم أبدا بعد ذلك بكتاب
الإيمان ثم الطهارة ثم الصلوة على ما ذكرته من رتبة كتاب مسلم والله المستعان
وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا به وهو حسبنا ونعم الوكيل فمن ذلك
ما أخرجه عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين لم يخرج
البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار ه
وقال البخاري فليلج النار خرجه كتاب العلم وخرج فيه عن عبد الله بن الزبير في
قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث
فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار لم يخرج مسلم بن الحجاج عن الزبير في هذا الباب شيئا ه
مسلم عن أنس بن مالك قال إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وعن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس
ككذب على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ه البخاري عن
سلمة بن الأكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] علي ما لم أقل
فليتبوأ مقعده من النار ه خرجه في كتاب [illegible]علم ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن سلمة
في هذا الباب شيئا ه **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله [illegible] الله عليه
وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون في آخر
أمتي ناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم وفي لفظ
آخر في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان
دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم
وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم لم يخرج البخاري هذا الحديث ه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ٥ صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الإيمان

مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني
فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا
عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه
والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد
ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا اي مستانف
قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني
والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه
حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن
اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون فلبثت
في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم لم يخرج البخاري عن عمر في هذا شيئا
وخرج ابو داود حديث عمر هذا بكماله وخرج طرفا منه في موضع آخر من كتابه
وقال فيه فما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان
والاغتسال من الجنابة زاد ذكر الاغتسال من الجنابة وزاد ابو الحسن علي الدارقطني ن عمر الدارقطني
وتعتمر وتتم الوضوء وقال في آخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فخذوا عنه

نو الذي نفسي بيده ما شبه علي منذ اتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى اخرجه في كتابه
كتاب السنن ۝ **مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم
من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها
واذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في
البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ۝ وفي رواية اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري
وفي لفظ آخر في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان
يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشرك بالله
شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن
بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه تقوم
فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى الساعة فقال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساحدثك [illegible] اذا رايت المراة تلد واذا
ربها فذاك من اشراطها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك ملوك ه
من اشراطها واذا رايت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في خمس
من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبيره
ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا اخرج البخاري
هذا الحديث في كتاب الايمان وفي تفسير سورة لقمان وفي كلا الموضعين لم يقل وكتابه
ولا وكتبه ولا المكتوبة ولا ذكر الايمان بالقدر ولا قال سلوني فهابوه ان يسألوه ولا

قال هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسئلوا ولا قال ان تخشى الله قال ان تعبد الله ولا قال
الصم البكم ملوك الأرض ولا قال هذا اللفظ بعلها يعني السراري وقال في التفسير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي وقال واذا كان
الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها وقال في كتاب الايمان واذا تطاول رعاة الابل
البهم في البنيان ۵ **مسلم** عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ع
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان
فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وفي رواية افلح وابيه
ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق وخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الصوم
وقال فيه فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة وكذلك قال في الزكاة
والصيام فرض فرض وقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام مما فرض الله علي ع
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيا ولا انقص شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وخرجه ايضا في كتاب الحيل بمثل هذا اللفظ من
قوله فرض فرض وفي بعض النسخ من كتاب البخاري في كتاب الحيل افلح ان صدق او دخل او
الجنة ان صدق وقد خرجه في كتاب الايمان بمثل ما تقدم لمسلم في الطريق الاول وليس
في شيء من طرقه وابيه ۵ **مسلم** عن انس بن مالك قال نهينا ان نسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله
ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم
ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله هذه ع
قال فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض
ونصب هذه الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات
في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم
رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك
بهذا قال نعم وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال
صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة ۵ وعنه قال كنا نهينا في القرآن
ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وساق الحديث بمثله خرجه البخاري
في كتاب العلم في باب القراءة والعرض على المحدث عن انس ايضا قال بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين
ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك
فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال بالله
انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال
انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي
وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر تفرد مسلم من حديثه باوله الى قوله نجا
رجل وبذكر الحج وبقوله ايضا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن
عن شيء ۵ **مسلم** عن ابي ايوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني
بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم
نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت قال فاعاد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة
وتصل الرحم دع الناقة ۵ وفي لفظ آخر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله لا تشرك
به شيا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال رسول الله
ان تمسك بما امر به دخل الجنة لم يقل البخاري لقد وفق او لقد هدي ولا ذكر اعادة أمرته
القول ولا قال ان تمسك بما امر به دخل الجنة وقال في حديثه يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله الحديث خرجه في الادب
مسلم عن ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا

ونقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا لم يذكر البخاري قوله شيئا ابدا
ولا قوله وانقص منه خرجه في اول كتاب الزكاة ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمن بن قوقل فقال يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة
وحرمت الحرام واحللت الحلال ادخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي لفظ
آخر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت اذا صليت الصلوات المكتوبات
وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا أأدخل الجنة
قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث جابر
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان
يوحد الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج
وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان
يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان
وفي لفظ آخر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان ه وعن ابن عمر ايضا وقيل
له الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على
خمسة شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان
وحج البيت لم يقل البخاري على ان يوحد الله ولا على ان يعبد الله ويكفر بما دونه
ولا ما قيل لابن عمر الا تغزو وقال وان محمدا رسول الله وسياتي ان شاء الله تعالى
في التفسير ما قيل لابن عمر في الغزو ه **مسلم** عن ابن عباس قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر حرام
فمرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمقير ه وفي رواية شهادة ان لا اله الا الله واحدة ه وعنه من حديث شعبة وعقد
عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس فاتته امراة تسأله عن نبيذ
الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال
امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
قال شعبة وربما قال النقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا
به من وراءكم وفي رواية من وراءكم وليس فيها المقير وفي رواية اخرى
انهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد فيها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم
والاناة خرج البخاري هذا الحديث وقال فيه في بعض الطرق شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ذكره في كتاب اجازة خبر الواحد وخرجه ايضا في باب بعد
باب نسبة اليمن الى اسمعيل في آخر ذكر الانبياء وقال فيه آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة الحديث
بزيادة واو وقال في هذا وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وكذلك قال فيه
في اول الزكوة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله بزيادة واو ولم يذكر الصيام
وفي حديث وفد عبد القيس الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله لم يذكر الواو ه
وقد خرجه كما خرجه مسلم مرة بذكر الشهادة والصوم ومرة يذكر الشهادة ولا
يذكر الصوم وفي بعض طرقه مرنا بجمل من الامر وذكره في كتاب الادب قال
مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى وقال فيه اربع واربع اقيموا الصلوة
وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم وذكر في الحديث وليس
فيه ذكر الشهادة ولا ذكر في شيء من طرقه قصة الاشج وقال في حديث ابي جمرة
كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وذكره في مواقيت الصلوة وقال وان تؤدوا
الى خمس ما غنمتم ه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري من طريق سعيد بن
ابي عروبة ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر
الحرم فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا

به شيا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنايم وانهاكم عن
اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يارسول الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع
تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء
حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف
قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخباها حياء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت فيما نشرب يارسول الله قال في اسقية الادم التي تلاث
على افواهها قالوا يارسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها
الجرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين
يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة وفي رواية وتذيفون فيه من القطيعاء والتمر والماء ولم — تذيفون هو بالذال المعجمة
يقل او قال من التمر وفي اخرى انهم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا
من الاشربة فقال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك او تدري
ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتمة وعليكم بالموكى
لم يخرج البخاري حديث ابي سعيد هذا اخرج حديث ابن عباس كما تقدم ٥ **مسلم**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على
قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم
ان الله عز وجل فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم
على — ان الله عز وجل قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من اموالهم فترد في فقرايهم فاذا
اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم اموالهم ٥ وعنه ان معاذا قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز وجل
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عز — وجل
افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيايهم فترد في فقرايهم فان هم اطاعوا لذلك
فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
خرجه البخاري في اول كتاب التوحيد قال فيه انك تقدم على قوم من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
الحديث وقال فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وقد خرجه بلفظ مسلم ايضا ٥
مسلم عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر

كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى — فمن قال لا اله الا الله ح
يقولوا لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني
عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال
عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق ٥ في بعض طرق البخاري والله لو منعوني عناقا خرجه في كتاب
الزكوة وفي غيره ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله وفي لفظ اخر قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جيت به فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله لم يقل البخاري ويؤمنوا — فاذا قالوا لا اله الا الله ح
بي وبما جيت به ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله عصموا مني دماهم — بيانه بمصيطر ٥
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرا انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر
لم يخرج البخاري هذا الحديث من حديث جابر خرجه من حديث ابي هريرة ولم يذكر
الاية ٥ **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى ~~يقولوا~~ يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوه عصموا مني دماهم واموالهم وحسابهم على الله وقال
البخاري عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وخرج
عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا
فقد حرمت علينا دماوهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله خرجه في كتاب
الصلوة ووصل سنده بهذا الحديث من طريق نعيم في رواية المستملي عن الفربري
عن البخاري رحمهم الله ٥ **مسلم** عن طارق بن اشيم قال سمعت رسول — الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله
حرم ماله ودمه وحسابه على الله وفي اخر من وحد الله بدل من قال لا اله الا الله — لفظ ح
لم يخرج البخاري حديث طارق هذا ولا خرج عنه في كتابه شيا ٥ **مسلم**
عن المسيب بن حزن قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله

الله

صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين وفي رواية ويعودان بتلك المقالة في بعض طرق البخاري احاج لك
بها عند الله ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة فأبى فانزل الله عز وجل
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لم يخرج الاية ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني
قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله عز وجل
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لم يخرج البخاري حديث
ابي هريرة في قصة ابي طالب ٥ **مسلم** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الجنة لم يخرج البخاري حديث عثمان هذا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم قال هم بنحر بعض حمائلهم
قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل فجاء
ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون
بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم ازودتهم قال
فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك
فيهما الا دخل الجنة وفي لفظ اخر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد
شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله
لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا
قال فجاء عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل
ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل
يجيء بكف ذرة قال وجعل يجيء الاخر بكف تمر قال ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع

حتى

على النطع من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال
خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال
فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ٥ وقال النساي
في هذا الحديث فذهب عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اناذن لهم
ان ينحروا رواحلهم فماذا يركبون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا اصنع
ليس معي ما اعطيهم فقال بلى يا رسول الله تامر من معه فضل زاد ان ياتي اليك وذكر
الحديث اخرجه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري من حديث ابي سعيد
ولا ابي هريرة خرجه من حديث سلمة بن الاكوع قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله خرجه في باب حمل الزاد في الغزو من كتاب الجهاد
وفي الشركة في باب الطعام والنهد ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن سلمة في هذا شيئا
مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة من
اي ابواب الجنة الثمانية شاء ٥ وفي رواية ادخله الله الجنة على ما كان من عمل
ولم يذكر من اي ابواب الجنة الثمانية شاء وقال البخاري وحده لا شريك له
وقال وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته الحديث ٥ **مسلم** عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي
فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت
لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم
فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط
بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله حرم الله عليه النار لم يخرج البخاري هذا اللفظ الذي قبل هذا كما تقدم
مسلم عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

إلا

بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبد الله ولا يشرك به شيء قال
اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك فقال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
وعنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
قال فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله لا صح
ان لا يعذب من لا يشرك به قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا ٥ وعن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على
الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله قال ع
وسعديك قال يا معاذ لبيك يا رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس
فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما ٥ وقال البخاري
في هذا الحديث ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار خرجه في كتاب العلم في باب من خص بالعلم قوما دون اخرين بلى صح
كراهية ان لا يفهموا وخرج في الباب ايضا عن انس قال ذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس
به قال لا اخاف ان يتكلوا ٥ لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا اللفظ وحديث معاذ
الاول الذي قبل هذا اتم وخرجه البخاري ايضا في باب ارداف الرجل الرجل من اخر
كتاب اللباس وقال حق الله على عباده ان يعبدوه وخرجه ايضا في باب من جاهد
نفسه من كتاب الرقاق ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال كنا قعودا حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا وقمنا
فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا للانصار

لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حايط من بير خارجه
والربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة
فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا
فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط فاحتفزت كما
يحتفز الثعلب وهولاء الناس وراي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي
هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره
بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا
بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع
يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر
فاذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر
فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت فقال يا رسول الله بابي انت
وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم
يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم لم تخرج البخاري هذا الحديث
الا ما تقدم منه في فضل الشهادتين من حديث عبادة وغيره ٥ **مسلم** عن
انس بن مالك عن محمود بن الربيع قال قدمت المدينة فلقيت عتبان بن ملك فقلت
حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشي فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني احب ان تاتيني فتصلي في منزلي فاتخذه مصلى [illegible] فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ومن شا الله من اصحابه فدخل يصلي في منزلي واصحابه يتحـ [illegible] ثم اسندوا عظم واح
شر ذلك وكبره الى ملك بن دخشم قال ودوا انه دعا عليه فهلك ودوا انه اصابه قال
شيء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله
واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال انس بن ملك فاعجبني هذا الحديث فقلت
لابني اكتبه فكتبه ٥ وفي لفظ اخر عن عتبان انه عمي فارسل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال تعال فخط لي مسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه
وبعث وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو ما تقدم ٥ **مسلم**
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة
والحياء شعبة من الايمان في كتاب البخاري بضع وستون وفي رواية لابي احمد الجرجاني
بضع وسبعون ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان لم يخرج البخاري هذا الحديث
اخرج الذي قبله كما تقدم وذكر الحياء من حديث ابن عمر وابي مسعود وعمران
ابن حصين ٥ **مسلم** عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه — حصين بضم الحاء وفتح الصاد
في الحياء فقال الحياء من الايمان وفي رواية مر برجل من الانصار يعظ اخاه ٥
البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر ايضا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو
يعاتب في الحياء يقول انك تستحيي حتى كانه قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ـ خرجه في كتاب الادب وخرج فيه من
حديث ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لم يخرج البخاري مسلم بن الحجاج حديث
ابي مسعود هذا ٥ **مسلم** عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه
وقارا ومنه سكينة فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني
عن صحفك وفي لفظ اخر الحياء خير كله قال او قال الحياء كله خير فقال
بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله عز وجل
ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير
فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد انه لا باس به لم يخرج البخاري
هذا اللفظ الذي قبله ٥ **مسلم** عن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت — اخرج م
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسئل احدا عنه بعدك قال قل امنت بالله
ثم استقم وفي رواية غيرك بدل بعدك لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج
عن سفين بن عبد الله في كتابه شيئا ٥ وزاد الترمذي في هذا الحديث قلت يا رسول الله
ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا وقال هذا حديث
حسن صحيح ٥ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم

تعرف ٥ وعنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده لم يخرج البخاري هذا اللفظ اي المسلمين خير ولا ذكر
سايلا ولفظ حديثه ولم يذكر شيئا قبله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه خرجه عن عبد الله بن عمرو وايضا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ — عن
مسلم عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده وفي اخرى اي المسلمين افضل وقال البخاري قالوا يا رسول الله ولم يقل
اي المسلمين ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ٥ **مسلم**
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ٥ وفي لفظ
اخر ثلث من كن وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر
بعد ان انقذه الله منه وفي رواية من ان يرجع يهوديا او نصرانيا ولم يقل البخاري
من ان يرجع يهوديا او نصرانيا وقال في بعض طرقه لا يجد احد حلاوة الايمان حتى
يحب المرء لا يحبه الا لله الحديث ٥ **مسلم** عن انس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين
وفي لفظ اخر لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين ٥ لم يذكر
البخاري هذا اللفظ من اهله وماله وخرج من حديث ابي هريرة ولم يخرج عنه مسلم
في هذا شيئا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده وعن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده
حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر خرجه في الايمان والنذور ولم يخرج مسلم عن
عبد الله بن هشام في كتابه شيئا ٥ **مسلم** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه ٥ وفي
رواية لا يؤمن احدكم حتى وقال البخاري لاخيه من غير شك ولم يذكر القسم وذكره
ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده وقال ما يحب لنفسه من الخير ٥ **مسلم** عن ابي هريرة

غوايله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوايقه لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوايقه خرجه في كتاب الادب قال
وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب
عن المقبري عن ابي هريرة ولم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او
ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه وفي رواية فلا يؤذي جاره وهكذا قال البخاري في حديث ابي هريرة ولم
يقل فليكرم ولمسلم في رواية فليحسن الى جاره خرجه من حديث ابي هريرة وخرجه
مسلم ايضا من حديث ابي شريح بكماله وقال فليحسن الى جاره وقال البخاري في حديث
ابي شريح فليكرم جاره وفي بعض طرق البخاري ايضا ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه ولم يذكر الجار خرجه من حديث ابي هريرة ٥ **مسلم** عن طارق بن
شهاب قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان فقام اليه رجل فقال الصلوة
قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ٥ لم يخرج البخاري في هذا الحديث
الا ما كان من تقديم مروان الخطبة على الصلوة فانه قد ذكره ٥ **مسلم**
عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله تعالى
في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون
بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه
فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وفي لفظ اخر ما كان من نبي الا وله
حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن
النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في
اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها فتأذوا به فأخذ فاسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
خرجه في كتاب الشهادات ٥ **مسلم** عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم

بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ها هنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر لفظ البخاري اشار النبي صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة الحديث وفي لفظ
اخر الايمان ها هنا مرتين وذكر في اخر كتاب بدء الخلق عن ابي مسعود ايضا
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم
ارق افئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في
اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر ٥ والسكينة في اهل الغنم وقال البخاري
والفدادين بالواو وذكره في كتاب بدء الخلق في باب خير مال المسلم غنم ٥
مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر
قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر
لم يذكر البخاري هذا اللفظ الرياء ذكر الخيلاء ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ايضا قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية السكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر قبل مطلع الشمس وفي لفظ اخر والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اصحاب الشاء وفي اخر اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان
يمان والحكمة يمانية راس الكفر قبل المشرق ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفا في اهل المشرق والايمان في اهل الحجاز
لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ولا ذكر اهل الحجاز وقال في بعض الفاظه في حديث
ابي هريرة والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم
وفي رواية والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثله لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ **مسلم** عن تميم بن اوس الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن تميم بن اوس في كتابه

شيئا م

صلى الله عليه وسلم [illegible]

مسلم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
ولقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم وقال البخاري عن جرير ايضا بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم خرجه في كتاب البيوع وخرجه في كتاب
الايمان عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام
فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو
ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام
فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم
ثم استغفر ونزل ه وقد اخرجه كما تقدم لمسلم ه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن وكان ابو هريرة يلحق
معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مومن ه وعن ابي هريرة ايضا ذكر النهبة مرفوعا ولم يقل ذات شرف وفي
رواية يرفع المومنون اعينهم فيها حين ينتهبها وهو مومن وزاد ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مومن فاياكم اياكم وزاد في طريق اخرى بعد ذكر الخمر والتوبة معروضة
بعد وقال ابو بكر البزار في مسنده ينزع الايمان من قلبه فان تاب تاب الله عليه
ولم يذكر البخاري الغلول ولا فاياكم اياكم وخرج في باب إثم الزناة من كتاب
الحدود عن ابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه
ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ه مسلم عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر ه وفي لفظ اخر وان كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق خرجه البخاري في اخر كتاب الجهاد في
باب اثم من عاهد ثم غدر كما خرجه مسلم وكذلك في كتاب المظالم وخرجه في
الايمان وقال فيه واذا اوتمن خان بدل واذا وعد اخلف ه مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اوتمن خان وفي لفظ اخر من علامات المنافق ثلاثة وزاد في اخر وان صام وصلى
وزعم انه مسلم ولم يذكر البخاري وان صام وما بعده ولا قال من علامات المنافق ثلثة

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عاهد

مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما
وفي لفظ اخر ايما امرئ قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه
لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير من حديث ابن عمر ان كان كما قال والا رجعت عليه خرجه من
حديث ابي ذر بمعناه وخرج الاول من حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة وترجم عليه
باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال ه مسلم عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له
فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك
الا حار عليه ه البخاري عن ابي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوا مقعده من النار
ذكر هذا الحديث في كتاب بدء الخلق بعد ذكر الانبياء وذكره في كتاب الادب عن
ابي ذر ايضا سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وذكر في بدء الخلق في باب بعد باب
نسبة اليمن الى اسمعيل عن واثلة بن الاسقع ولم يخرج له في كتابه غير هذا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه
او يري عينيه ما لم تريا ويقول على رسول الله ما لم يقل ه مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر
وعن ابي عثمان النهدي قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم
اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمع اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال
ابو بكرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ اخر عنهما وكلاهما يقول
سمعته اذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام لم يقل في الاسلام وبهذا اخرجه البخاري ه مسلم
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ه وعن جرير بن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم
او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه
وقال البخاري في بعض طرقه ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا الحديث
ذكره في حجة الوداع وذكره في الفتن قال لا ترتدوا بعدي كفارا الحديث خرج

بالفسوق

بهم

هذا من حديث ابن عباس ۵ **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اثنتان في الناس هما بهما كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
لم يخرج البخاري هذا الحديث ۵ **مسلم** عن منصور بن عبد الرحمن عن
الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم
قال منصور قد والله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى
عني هاهنا بالبصرة ۵ وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ۵ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ابق العبد لم يقبل له صلاة ۵ احاديث جرير هذه في العبد الأبق لم يخرجها البخاري
مسلم عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما [illegible] مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
في بعض طرق البخاري فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
خرجه في غزوة الحديبية ۵ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق
منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب ۵ وعنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي رواية بكوكب كذا وكذا لم
يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة ۵ **مسلم** عن ابن عباس قال
مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق
نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون ۵ لم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج من حديث
المطر الا حديث زيد بن خالد ۵ **مسلم** عن انس بن ملك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار واية المومن حب الانصار ۵
وفي لفظ اخر حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق ۵ وعن البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم

الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ۵ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر ۵
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله لم يخرج البخاري في فضل الانصار
عن ابي سعيد ولا عن ابي هريرة شيئا الا حديث ابي هريرة ولولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار وخرج ذكرهم مع قريش ومزينة وغيرهما ۵ **مسلم**
عن علي بن ابي طالب قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه
وسلم الي الا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النسا تصدقن
واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة
وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان
العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين ۵ وعن ابي سعيد

والدين قال اما نقصان العقل
فشهادة امراتين تعدل شهادة
رجل فهذا نقصان العقل صح

الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هكذا قال مسلم بمثله ولم
يذكر النص وخرجه البخاري من حديث ابي سعيد وذكر النص وفيه اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذاك من نقصان دينها خرجه في كتاب الصوم وفي
كتاب الوضوء ولم يخرج فيه عن ابن عمر شيئا ولا ذكر ابا هريرة في هذا الحديث ۵
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله
الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وفي رواية يا ويلنا لم يخرج البخاري
هذا الحديث ۵ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ۵ **مسلم** عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله قال ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم
ماذا قال حج مبرور وفي رواية ايمان بالله ورسوله ترجم عليه البخاري باب من قال
ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا
يعملون عن قول لا اله الا الله ۵ **مسلم** عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل قال
انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع

لاخرق

قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها
صدقة منك على نفسك هكذا قال صايعا وكذلك عند البخاري والصواب
صانعا بالنون ه **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبي الله اي الاعمال
اقرب الى الجنة قال الصلوة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت
وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله وفي لفظ اخر اي الاعمال احب الى الله تعالى قال
الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ه وفي اخر اي العمل افضل قال الصلوة لوقتها وفيه
فما تركت استزيده الا ارعاء عليه ه وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان
ذلك لعظيم قال قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك ه وعنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
وعن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ه في بعض الفاظ البخاري عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة
الزور الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى
قلت لا يسكت خرجه في الادب وفي اخر الا وقول الزور ولم يذكر الشهادة خرجه في
الشهادات ه **مسلم** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر قال الشرك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور ه وعنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور من غير شك
وقال سئل عن الكبائر خرجه في كتاب الشهادات وخرجه في كتاب الديات قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور وخرجه من حديث انس
ايضا وخرجه في كتاب الايمان والنذور من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ه

فقال ع

قال شعبة واكبر ظني انه شهادة
الزور وفي بعض طرق البخاري شهادة
الزور من غ صح
بلغ مقابلة بالاصل المنقول [illegible] على [illegible]

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال
اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم
الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال البخاري ان من اكبر الكبائر
ان يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه وامه ه **مسلم**
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ه وفي لفظ اخر لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه
مثقال حبة خردل من كبر لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن
عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات
يشرك بالله شيا دخل النار قلت انا ومن مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
من الفاظ البخاري عن عبد الله في هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى وذكر الحديث ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيا
دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيا دخل النار ه وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة ومن لقيه يشرك
به دخل النار لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ه **مسلم** عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلم فبشرني انه من مات
من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق ه وعنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم عليه ثوب ابيض
ثم اتيته فاذا هو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثلثا ثم قال في الرابعة على
رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر ه قال
البخاري في اثر هذا الحديث هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال
لا اله الا الله ه عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا

والسحر

قيل يا رسول الله وكيف
يلعن الرجل والديه صح

بلغت قراءة على الشيخ
صلاح الدين رضي الله عنه
في الثالث عشر ولله الحمد

من مات ع

من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يا رسول الله انه قطع
يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ٥ وفي رواية
فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله ذكر البخاري هذا الحديث في اول الديات وقال بعد انقضائه
وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل
مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من
قبل وقال في المغازي وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني المقداد ٥
مسلم عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا
الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك
فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال
قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما
زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله
ذو البطين يعني اسامة قال قال رجل الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ٥ وفي لفظ اخر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا
القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما
كان متعوذا قال فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم لم يخرج البخاري اللفظ الاول من حديث اسامة هذا وذكر مثل
قول سعد للرجل من قول ابن عمر او بمعناه ٥ مسلم عن جندب بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم
التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان
رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه
السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فقال لم قتلته قال يا رسول الله اوجع
في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما راى السيف قال
لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم قال تصنع بلا اله الا الله

قلته

بلغت قراءة على الشيخ
ضياء الدين رضي الله عنه في
السابع عشر والحمد لله

فسأله صح

فكيف صح

وكيف

اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي قال تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة
قال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال فجعل
لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة لم يخرج البخاري هذا الحديث
عن جندب اخرج حديث اسامة في معناه ٥ مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعن ابي موسى مثله مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس
منا تفرد مسلم بهذا عن سلمة ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام
قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من
غش فليس مني لم يخرج البخاري هذا الحديث ولمسلم عن ابي هريرة ايضا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا حديث من حمل علينا السلاح اخرجه عن ابن عمر وابي موسى كما تقدم
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى اهل الجاهلية وفي رواية وشق ودعا بغير الف
وهذه التي اخرج البخاري التي هي بغير الف ٥ مسلم عن ابي بردة قال وجع ابو موسى
وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فصاحت امراة من اهله فلم يستطع
ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة ٥ وفي لفظ اخر عن
عبد الرحمن ابن يزيد وابي بردة بن ابي موسى قالا اغمي على ابي موسى واقبلت امراته ام عبد
الله تصيح برنة قالا ثم افاق قال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا بريء ممن سلق وحلق وخرق وفي رواية ليس منا ولم يقل بريء ٥ خرجه البخاري
ولم يصل سنده بابي موسى ولم يقل ليس منا ٥ مسلم عن همام بن الحارث قال كنا جلوسا
مع حذيفة في المسجد فجاء رجل جلس الينا فقيل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء
فقال حذيفة ارادة ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
وفي لفظ اخر نمام وعند البخاري كنا عند حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان
فقال له حذيفة وذكر الحديث ٥ مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

بلغت قراءة وتصحيحا
على الشيخ ضياء الدين في
الثامن عشر والحمد لله
حتى

السلق والصلق بالسين
والصاد رفع الصوت ومنه
قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد

حتى ٤

قتات

ثلثة احد

الذي
وفي لفظ آخر ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان لا يعطي شيئا الا منه والمنفق سلعته بالحلف الفاجر
والمسبل ازاره وليس في بعض الطرق يوم القيامة لم يخرج البخاري هذا الحديث خرج ذكر الحالف
من حديث ابي هريرة ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر زاد في
رواية ولا ينظر اليهم لم يخرج الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها
بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها
وفى وان لم يعطه منها لم يف وفي رواية ورجل ساوم رجلا بسلعة وفي اخرى ورجل حلف
على يمين بعد صلوة العصر على مال امرئ مسلم فاقتطعه وباقي الحديث نحو الاول وشك الراوي
في رفع هذا الحديث الذي فيه ذكر صلوة العصر وخرجه البخاري في كتاب التوحيد من حديث
ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وخرجه في كتاب الشرب ولفظه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته
بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه الرجل ثم قرأ
هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وخرجه في كتاب الاحكام قال
فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له من ترجمه على هذا الحديث باب من راى ان صاحب
الحوض والقربة احق بمائه ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من
جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وفي بعض طرق البخاري عن ابي
هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار ٥ مسلم عن ثابت بن الضحاك انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه
وفي لفظ آخر ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا

البخاري هذا

فضل

ولهم

تعالى
عذب به يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف
على يمين صبر فاجرة وفي اخر من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم وفي اخر ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة لم
يذكر البخاري ومن ادعى دعوى الى قوله فاجرة وزاد ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
٥ مسلم عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الرجل الذي قلت له آنفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا
فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥
وقال البخاري خيبر لم يقل حنينا الا في طرق منقطعة وخيبر هو الصواب ذكر الحديث
في غزوة خيبر وفي كتاب القدر وفي بعض طرقه لا يدخل الجنة الا مؤمن ٥ مسلم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله الى
عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله رجل لا يدع لهم شاذة الا اتبعها
يضربها بالسيف فقالوا ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري وانما
الاعمال بالخواتيم ذكره في كتاب القدر وقال فيه بعد قوله وما ذاك قال قلت لفلان
من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك وفي طريق اخرى فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه الحديث خرجه في غزوة خيبر ٥ مسلم عن الحسن ابن ابي الحسن

الصبر الحبس وقال احمد والعبد
الصبر ان يحبس السلطان الرجل
ويمين الصبر حتى يحلف بها ويقال
هي اليمين حلفته بالله
صبرت يمينه اي حلفته

بلغت قراءة وتصحيحا
في التاسع عشر على الشيخ
ضياء الدين رضي الله عنه ولله الحمد

ولا فائدة

قال ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكاها فلم يرقا الدم
حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا جندب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد خرجه البخاري في باب ما ذكر عن بني اسرائيل من كتاب
بدء الخلق ولفظه عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون كذب جندب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة قول الحسن في جندب ذكره مسلم ايضا
مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه
فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب
فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون خرج البخاري معنى هذا الحديث من حديث ابي هريرة

المومنون قال صح
فخرجت فناديت الا
انه لا يدخل الجنة الا المومنون

مسلم عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا
فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا
الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا
هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة
لتلتهب عليه نارا اخذها من المغانم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل
بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
من نار او شراكان من نار في بعض طرق البخاري فما غنمنا الا الابل والبقر والمتاع والحوائط وقال
عبد يقال له مدعم وقال جاءه سهم عائر ه وله عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها اخرجه في كتاب الجهاد وترجم عليه باب القليل من الغلول ولم يخرج
مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عمرو في هذا شيئا ه **مسلم** عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان الطفيل
بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال
حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله عز وجل للانصار
فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من
قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فراه الطفيل بن عمرو في منامه فراه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح

قال ابن القوطية
عير النصل حرف
في وسطه

بلغت مقابلة بالاصل
ولله الحمد

[illegible]

منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم وليديه فاغفر لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا
في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته وفي رواية مثقال ذرة ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث ه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا
يبيع دينه بعرض من الدنيا انفرد مسلم بهذا الحديث ه **مسلم** عن انس بن ملك
انه لما نزلت عليه هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى
اخر الاية جلس ثابت ابن قيس في بيته فقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فسال النبي سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت اشتكى فقال سعد انه
لجاري وما علمت له بشكوى قال فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو من اهل الجنة وزاد في رواية فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة وفي
اخرى كان ثابت بن قيس خطيب الانصار ه وعن عبد الله بن مسعود قال قال اناس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن
منكم في الاسلام فلا يواخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام وفي لفظ اخر
من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول
والاخر ه وعن عبد الرحمن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة
الموت يبكي طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول له يا ابتاه اما بشرك
رسول الله بكذا اما بشرك رسول الله بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما
نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلثة لقد رايتني وما احد
اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي من ان اكون قد استمكنت
منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله عز وجل الاسلام في
قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال
فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قلت
ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل
في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان

بلغت قراءة على الشيخ
ضياء الدين رضي الله عنه في
العشر ه ولله الحمد

بشكوى

ثلث
قد

كان

كان

اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة
ثم ولينا اشيا ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نايحة ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا
على التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر
ماذا اراجع به رسل ربي لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان ناسا من
اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا واتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه
لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ٥ ونزل يا عبادي قل
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ٥ وعن حكيم بن حزام انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة
رحم افيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير زاد في طريق
اخرى قلت فوالله لا ادع شيا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله وقال في اخرى
ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير ثم اعتق في الاسلام ماية رقبة
وحمل على ماية بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما تقدم والتحنث التعبد ٥ وعن ابن
مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوليك لهم الامن شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما
تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقال البخاري في بعض
طرقه ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمن لا تشرك بالله الاية
خرجه في ذكر الانبياء وقال في موضع اخر انما هو الشرك اولم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو
يعظه الاية وقال في موضع اخر قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله الاية ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال لما انزلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شي قدير قال فاشتد ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا
اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد نزلت عليك هذه
الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم
سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقتراها القوم ذلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين
احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل

قال ابن القوطية سن الريح سنا اخرج والماء صبه على وجهه صبا سهلا والشيء سهلته

التحنث التعبد

بلغت قراءة في الحاكم والعرض على الشيخ [illegible] رضي الله عنه ولله الحمد

١٨

الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان
نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين قال نعم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به قال دخل قلوبهم
منها شي لم يدخل قلوبهم من شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا
قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولانا قال قد فعلت ولا اخرج البخاري ايضا عن ابن عباس في هذا الباب
شيا وخرج عن ابن عمر قال قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية وفي طريق
اخرى نسختها الاية التي بعدها ولا اخرج مسلم بن الحجاج عن ابن عمر في هذا الباب شيا
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت
به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به وفي لفظ اخر ما لم تعمل او تتكلم به وفي بعض طرق البخاري
عما وسوست به صدورها ومن تراجمه عليه باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وباب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه خرجه في العتق وفي الايمان ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة
فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة
فان عملها فاكتبوها عشرا سياتي بعض الفاظ البخاري في هذا الحديث ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة
ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبع ماية ضعف واذا
هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ولم يخرج البخاري
هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له ما لم يعمل فاذا عملها فانا
اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا
اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملايكة رب ذاك عبدك
يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها
له حسنة انما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف وكل سيئة

تفعل
تكلم

معناه من اجلي

بعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل خرج البخاري من حديث ابي هريرة هذا من قوله عليه السلم
اذا احسن احدكم اسلامه الى مثلها وبوب عليه باب حسن اسلام المرء وخرج ايضا
في باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله قال يقول الله تبرك وتعالى اذا اراد
عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه سيئة حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له
حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف تفرد بهذا اللفظ وان
تركها من اجلي ذكره في كتاب التوحيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
من حديث ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر
امثالها الى سبع ماية ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها لم يصل سند هذا
الحديث ووصله النسائي ولم اخرج مسلم بن الحجاج عن ابي سعيد في هذا الباب شيا ولمسلم
عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت
له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له سبع ماية ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم تكتب له وان عملها كتبت له قد تقدم ذكر ما اخرج البخاري من حديث ابي هريرة في
هذا النوع ٥ مسلم عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تعالى
قال ان الله تبرك وتعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله عز وجل عنده كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات
الى سبع ماية ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة زاد في طريق اخرى او محاها الله ولا يهلك
على الله الا هالك لم يخرج البخاري هذه الزيادة ٥ مسلم عن ابي هريرة قال جا ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا
ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولمسلم عن عبد الله بن مسعود قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
فقال تلك محض الايمان ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فمن وجد من ذلك شيا فليقل امنت بالله وفي لفظ اخر ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله وفي اخر من
خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته هذا
اللفظ خرج البخاري او نحوه ٥ مسلم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين في الثاني والعشرين ولله الحمد

حسنة

وقد

ذلك

صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال
وهو اخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سالني اثنان وهذا الثالث او قال قد سالني واحد وهذا
الثاني ٥ وفي لفظ اخر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسالونك يا ابا هريرة
حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة
هذا الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم
وفي اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسالنكم الناس عن كل شي حتى يقولوا الله خلق كل
شي فمن خلقه لم يخرج البخاري من هذه الالفاظ الاخيرة شيا الا ما بينته اولا ٥ مسلم
عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون
ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله سبحانه وتعالى علوا كبيرا لفظ
البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل
شي فمن خلق الله ٥ مسلم عن ابي امامة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع
حق امري مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيا
يسيرا يا رسول الله قال وان قضيب من اراك لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي امامة
الحارثي شيا واسمه اياس بن ثعلبة ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق ابو عبد
الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل لك عليه بينة فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية وفي لفظ اخر شاهداك
او يمينه وفي اخر من حلف على مال امري مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم
قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية وقال البخاري اذا يحلف ولا يبالي ذكره في كتاب الرهن وذكره في الشهادات
وقال قلت اذا يحلف ويذهب بمالي وذكر في بعضها ان هذه الخصومة كانت في بير كانت في
ارض ابن عم له وقال لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وفي رواية ابي زيد المروزي فقال
لليهودي احلف وقد ذكر مسلم ايضا ان هذه الخصومة كانت في بير ٥ مسلم عن وايل
بن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي
يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها
ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه

قوموا

بن مالك

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين في الثالث والعشرين ولله الحمد

قال رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو
عنه معرض وفي لفظ اخر كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال
احدهما ان هذا انتزى على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة
بن عيدان قال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام
ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية
ربيعة بن عبدان لم يخرج البخاري عن وايل في كتابه شيا ه مسلم عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك
قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو
في النار لم يخرج البخاري هذا الحديث ه مسلم عن ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن انه لما كان
بين عبد الله بن عمرو وعنبسة بن ابي سفين ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاصي الى
عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون ماله فهو شهيد خرج البخاري من هذا الحديث كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم عن الحسن بن ابي الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل ابن يسار المزني في مرضه
الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت
ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله
رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي لفظ اخر لا يسترعي الله
عبدا رعية يموت يوم يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة قال الا كنت حدثتني
هذا الحديث قبل اليوم قال ما حدثتك او لم اكن لاحدثك ه وفي اخر ما من امير يلي امر المسلمين
ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه ابو المليح عن معقل ه مسلم عن حذيفة
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شي ثم اخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد
يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه
ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت بايع منكم الا فلانا وفلانا في بعض طرق البخاري ليردنه على الاسلام

لبس

وفي لفظ اخر لا يسترعي الله عبدا رعية يموت يوم يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة صح

بلغت قراءة على الشيخ [illegible] في الرابع والعشرين ولله الحمد

والوكت سواد اللون
قال صاحب العين الوكت شبه نكتة في العين
وقال ايضا مجلت يده مجلا نهي مجلة وامجلها العمل اي صلبها
وقال ابن القوطية مجلت يده وامجلت غلظت من معالجة وقال
صاحب العين ايضا النبرة ورم في الجسد والنبر دويبة تلسع
فينتبر مكان لسعها وكل ما رفع شيا فقد نبره كما ينتبر الجرح وينتبر
[illegible] المنبر

وقال الجذر الاصل من كل شي والوكت اثر الشي اليسير منه ه وعن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل
في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلوة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال
انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه
نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب
من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك
فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت
حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد سليمن بن حيان فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال
شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا وفي رواية بعد قوله ليس
بالاغاليط يعني انه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولفظه اللفظ الذي
لمسلم في كتاب الفتن او قريب منه ه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا
كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها لم يخرج البخاري هذا باللفظ مسلم ان
شاء الله مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة
كما تارز الحية الى جحرها ه وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى لا يقال في الارض الله الله وفي لفظ اخر لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله لم
يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عبد الله بن مسعود ولم يصل سنده به سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء وله فيه
لفظ اخر سياتي في الفتن ان شاء الله ه مسلم عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا
ونحن ما بين ست مائة الى سبع مائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا
حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا ه وقال البخاري اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام فكتبنا
له الفا وخمس مائة فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة الحديث وله في رواية فوجدناهم
خمس مائة قال وقال ابو معوية ما بين ست مائة الى سبع مائة ه مسلم عن سعد بن
ابي وقاص قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن

مريد

بلغت مقابلة بالاصل ولله الحمد

بلغت قراءة على الشيخ صالح الدين رضي الله عنه في الخامس والعشرين ولله الحمد

معا الست

أو مسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقولها ثلثا ويرددها علي ثلثا أو مسلم ثم قال إني لأعطي الرجل وغيره
احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا
وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما
قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علمت منه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي لفظ اخر فقمت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان وفي طريق اخر فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل وقال البخاري اقبل
اي سعد هكذا رايت فيما رايت من النسخ المروية عن ابي ذر وفي رواية عن ابن السكن اقتالا
اي سعد اني لاعطي الرجل وخرج البخاري هذا الحديث في موضعين من كتابه في كتاب الايمان
وفي كتاب الزكوة ولم يقل فيه في كتاب الايمان اقبل ولا اقتالا انما قال يا سعد اني لاعطي الرجل
وقال فيه في كتاب الزكوة اقبل اي سعد وعليه رواية ابن السكن اقتالا اي سعد ارجع وترجم
عليه باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقول الله
عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى
ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ٥ مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي وفي رواية ولكن ليطمئن قلبي قال ثم قرا هذه الاية
حتى جازها خرجه البخاري في باب قول الله تعالى ونبئهم عن ضيف ابرهيم من كتاب بدء الخلق
وفي تفسير سورة البقرة وفي كليهما قال نحن احق من ابرهيم ولم يقل بالشك وكذلك في تفسير
سورة يوسف عليه السلام هكذا فيما رايت من النسخ المروية عن ابي ذر الا في رواية الاصيلي
عن ابي زيد المروزي فانه وقع له في كتاب التفسير كما وقع لمسلم نحن احق بالشك من ابرهيم ٥
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي
من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة ٥ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده
لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من
اصحاب النار لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن صالح بن صالح الهمداني قال

بلغت قراءة على الشيخ
ضيا الدين رضي الله عنه في السادس
والعشرين ولله الحمد

رايت رجلا من اهل خراسان يسال الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل
اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يوتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق
الله عز وجل عليه وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها
فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء
فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة في بعض طرق البخاري امة يطاها اخرجه في
كتاب العلم وفي اخرى اعتقها ثم اصدقها ذكره في النكاح ولم يصل به سنده وفي اخرى
واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران ذكره في باب قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم من
كتاب بدء الخلق ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم صلى الله عليه حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وفي رواية اماما مقسطا وحكما
عدلا وزاد في طريق اخر وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
اقروا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته الاية وفي بعض طرق البخاري لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم وعنده في بعض الطرق من رواية المستملي ويضع الحرب ومن
رواية ابي الهيثم والحموي الجزية كما قال في بعض طرق اخرى لهم كلهم وكما قال مسلم رحمه الله ٥
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا
فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن
الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد لم يذكر البخاري القلاص الى قوله
والتحاسد ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل
فيكم ابن مريم وامامكم منكم ٥ وفي رواية فامكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب
ربكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لم يذكر البخاري فامكم وما بعده ٥ مسلم عن
جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله عز وجل هذه الامة لم يخرج البخاري هذا الحديث الا انه ذكر الطايفة ونزول
عيسى من حديث معوية وابي هريرة ولم يذكر الصلوة وما بعدها ٥ مسلم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا وفي بعض طرق البخاري حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها الحديث ٥

اما
قول الله

بلغت في السابع والعشرين على
الشيخ ضيا الدين رضي الله
عنه ولله الحمد

ولتدعون وليدعن

قال الوليد بن مسلم قال ابن ابي ذيب
اتدري ما امكم منكم

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض لم يذكر
البخاري هذا اللفظ الا في طلوع الشمس فانه ذكره وذكر الدجال بغير هذا وسياتي في كتاب الفتن
على ما يتبين هنالك ان شاء الله عز وجل ولم يذكر في كتابه الدابة ٥ **مسلم** عن ابي ذر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي
الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جيت
فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا
تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري
لا يستنكر الناس منها شيا حتى تنتهي الى مستقرها ذلك تحت العرش فيقال لها ارتفعي ارجعي اصبحي
طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم ذاك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا لم يخرج البخاري هذا اللفظ خرج
الذي ياتي بعد ان شاء الله تعالى ٥ **مسلم** عن ابي ذر ايضا قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيوذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع
من مغربها قال ثم قرا في قراءة عبد الله وذلك مستقر لها ٥ وعنه انه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال البخاري في بعض
الفاظه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ **مسلم** عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في
النوم وكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه
وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء فجاه الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قال قلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال رسول الله زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه ما يجد من الروع ثم قال لخديجة اي خديجة

يوما م

قال م

بلغ قراءة على الشيخ
ضياء الدين رضي الله عنه في الثامن
والعشرين والحمد لله

فقلت

قال صاحب العين غطه غطا
[illegible]

[illegible]

مالي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزنك الله ابدا
والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة اخي
ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة بن نوفل يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى بن عمران يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جيت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا موزرا وفي رواية والله لا يحزنك الله ابدا وفيها اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
وفي اخرى فرجع الى خديجة يرجف فواده خرجه البخاري في اول كتابه قال فيه وكان يكتب الكتاب
العبراني فكتب من الانجيل بالعبرانية ما شا الله ان يكتب وقال فيه هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
وزاد في اخره ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي وخرجه في الرويا قال فيه وكان يكتب الكتاب
العربي كما قال مسلم وقال في اخره وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا فيما بلغنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رووس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع
فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال
له مثل ذلك **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجثثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي
الاوثان قال ثم تتابع الوحي وفي رواية عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي وقال فجثثت منه فرقا حتى هويت الى الارض
وقال ثم حمي الوحي بعد وتتابع وفي رواية فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان ٥ وعن ابي سلمة قال سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل
قبل قال يا ايها المدثر فقلت او اقرا قال جابر احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي
فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل صلى الله عليه وسلم فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة
فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك

الناموس في الخير
والجاسوس في الشر

جيش الرجل اذا اثقل الحمل
وجيث اذا فزع فهو مجوث
قاله صاحب العين

فطهر وفي رواية فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض خرجه البخاري في تفسير المدثر قال فيه
فاتيت خديجة فقلت دثروني فصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وفي بعض
طرقه فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة ه مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل
عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث
اليه قال ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام فرحبا بي ودعوا لي بخير
ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف عليه السلام اذا هو قد اعطي
شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس
عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة
فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد
بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهرون عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة
فاستفتح جبريل صلى الله عليه وسلم قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابرهيم صلى الله عليه وسلم
مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
قال فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشي تغيرت فما احد من الخلق يستطيع ان ينعتها من
حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى عليه
السلام فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاساله
التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت
الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى عليه السلام
فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاساله
التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال
انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم

بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت
الى موسى عليه السلام فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه لفظ البخاري
في حديث انس سياتي بعد الفراغ من حديث مسلم فيه ان شاء الله تعالى ه مسلم عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن
صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت قال الحميدي لم يزد مسلم بن الحجاج على هذا
فيما راينا من نسخ كتابه وتمامه في كتاب ابي بكر البرقاني قال ثم انزلت طست
من ذهب ممتلية حكمة وايمانا فحشي بها صدري ثم عرج بي الملك الى السماء
الدنيا وذكر حديث الاسرا بكماله ومن لفظه فيه وذكر السماء السابعة قال
فانتهيت الى بناء فقلت للملك ما هذا قال هذا بناء بناه الله للملائكة يدخل فيه
كل يوم سبعون الف ملك يقدسون الله تعالى ويسبحونه لا يعودون فيه
قال ثم انتهيت الى السدرة وانا اعرف انها سدرة واعرف ورقها وثمرها وذكر
قصة الصلوة والحديث بطوله ه مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجاء
الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو
منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره صلى الله عليه
وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ه مسلم عن انس وكان يحدث عن ليلة
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان
يوحى اليه وهو نائم في المسجد وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت
البناني وقدم فيه شيئا واخر وزاد ونقص ه حديث ثابت هو حديث
انس المتقدم في الاسرا من حديث مسلم وقد ذكر البخاري هذا الحديث الذي اختصر
مسلم وسياتي التنبيه عليه ان شاء الله تعالى ه مسلم عن انس ايضا قال كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا

فافرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جينا السماء
الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السماء
الدنيا فاذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكي قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا
قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسوده عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
اهل الجنه والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكي قال ثم عرج بي جبريل حتي اتا السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
خازن السماء الدنيا ففتح قال انس بن مالك فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وعيسى وموسي
وابرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد ادم عليه السلام
في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسه قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس
صلوات الله عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا فقال هذا ادريس عليه
السلام قال ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسي
صلى الله عليه وسلم قال ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابرهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقال
فقلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتي ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
فقال ابن حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله تعالى على امتي خمسين
صلوة قال فرجعت بذلك حتي امر بموسي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا فرض ربك على امتك قال
قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال لي موسى عليه السلام فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الي موسي فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي قال
فرجعت الي موسي فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتي
نأتي سدرة المنتهى فغشيها اللوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنه فاذا فيها
جنابذ اللولؤ واذا ترابها المسك ذكر البخاري هذا الحديث في كتاب الانبياء قال فيه الجنبذة القبة
ففرض الله علي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتي امر بموسي فقال موسي ما الذي فرض على
امتك قلت فرض عليهم خمسون صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الي موسي فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت الي موسي فاخبرته فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الي موسي
فقال راجع ربك وقال في الرابعه هي خمس وهن خمسون وفي بعض طرقه المراجعة ثلث مرات

قال في الاولي فوضع شطرها وفي الثانية كذلك فوضع شطرها وقال في الثالثة هي خمس الحديث
وقال فاذا رجل قاعد على يمينه أسودة ووقع له في هذا الحديث حبايل اللولو وفي اخر
جنابذ اللولو وهو الصواب ٥ مسلم عن انس لعله قال عن مالك بن صعصعة رجل
من قومه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان
اذ سمعت قايلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب
فيها من ماء زمزم فشرح صدري الي كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني قال الي اسفل
بطنه قال فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم اتيت
بدابة ابيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند اقصي طرفه فحملت عليه
ثم انطلقنا حتي اتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم قال ففتح لنا وقال مرحبا به ولنعم المجي جاء
قال فاتينا علي ادم وساق الحديث بقصته وذكر انه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيي صلوات
الله عليهما وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هرون صلى الله عليه وسلم ثم
انطلقنا حتي انتهينا الي السماء السادسة فاتيت علي موسي فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزته بكا فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل
من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي قال ثم انطلقنا حتي انتهينا الي السماء السابعة فاتيت علي
ابرهيم صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث وحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم انه راي اربعة
انهار تخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار قال اما النهران الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل
ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه
اخر ما عليهم قال ثم اتيت باناين احدهما خمر والاخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل
اصبت اصاب الله بك امتك على الفطرة ثم فرضت علي كل يوم خمسون صلوة ثم ذكر
قصتها الي اخر الحديث ٥ وعنه عن مالك بن صعصعة من غير شك عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وزاد فيه فاتيت بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فشق من النحر الي مراق البطن
فغسل بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا ٥ البخاري عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذا اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الي هذه فقلت للجارود وهو الي
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الي شعرته وسمعته يقول من قصه الي شعرته وذكر
الحديث وفيه فلما خلصت الي السماء الدنيا فاذا فيها ادم عليه السلام فقال هذا ابوك ادم يعني
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح وهكذا

سماعا بلغت في الحادي والثلاثين
على الشيخ رضي الله عنه ولله الحمد

في الحديث كله امره بالسلام على الانبياء في كل سماء فيسلم فردوا ورحبوا وذكر سوال اهل كل سماء من
معك واستفهامهم عن بعثه صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين قال ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة وذكر المراجعة فيها
خمس مرات وضع عنه ربه عز وجل عشرا عشرا ثم خمسا وقال في اخره سالت ربي حتى استحييت منه
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ووقع لابي الهيثم في هذا الحديث
زيادة مراجعة ونص الحديث فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس من قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم اني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
الحديث وقال فيه فرفعت لي سدرة المنتهى ووصفها بما تقدم قال ورفع لي البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناءين وذكر بقية الخبر زاد في طريق اخر واجزي الحسنة
عشرا وذكر في هذا انه عليه السلام مر بالانبياء فسلم عليهم من غير امر فردوا وذكر ترحيب
اهل السموات به صلى الله عليهم اجمعين وقال في البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف
ملك وذكر السدرة المنتهى قال في اصلها اربعة انهار الحديث ووصل به وقال همام عن قتادة
عن الحسن عن ابي هريرة في البيت المعمور ذكر هذا الحديث في بدء الخلق والذي قبله في باب المعراج
وذكر في كتاب التوحيد عن انس قال ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاءه نفر ثلاثة قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم
يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره
الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشو ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال
جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به
اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم

آدم
فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه السلم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن
هو انت فاذا في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء
الثانية فقالت الملايكة له مثل ذلك ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال
محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل
ذلك ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية
وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلامه كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا كلامه
يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
او ادنى فاوحى اليه فيما اوحى اليه خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه
الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شيت فعلا به الى الجبار تبارك
وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم
احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذا فضعفوا
وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك
ربك كل ذلك يتلفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم
وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول
لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب
وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال موسى والله لقد راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف قد
عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف
اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام هذا الحديث بهذا اللفظ من
رواية شريك بن ابي نمر عن انس وقد زاد فيه زيادة مجهولة واتى فيه بالفاظ غير معروفة

وقد روى حديث الاسرا جماعة من الحفاظ المتقنين والايمة المشهورين كمثل ابن شهاب وثابت البناني
وقتادة فلم يات احد منهم بما اتى به شريك وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث والاحاديث
التي تقدمت قبل هذا هي الاحاديث المعول عليها وقد اتى مسلم باسناد شريك واول حديثه
واحال على حديث ثابت البناني قال نحو حديث ثابت قال وقدم فيه شيا واخر وزاد ونقص ولم
يذكر البخاري ايضا في شيء من طرقه في يوسف عليه السلام انه اعطي شطر الحسن ولا ذكر من
حديث انس في الاسراء ولا في غيره حكم من هم بحسنة او سيئة انما قال من حديث انس
عن ملك بن صعصعة في الاسرا وأجزي الحسنة عشر امثالها لكن ذكر حكمها في حديث
ابي هريرة وقال في حديث ملك بن صعصعة بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان كما
قال مسلم رحمه الله ۵ **مسلم** عن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
ملكا خازن جهنم وذكر الدجال ۵ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي مررت
على موسى ابن عمران عليه السلام رجل آدم طوال جعد كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن
مريم عليه السلام مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس وراى ملكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه قال كان قتادة يفسرها ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا فقالوا هذا وادي الازرق قال كاني انظر الى
موسى صلى الله عليه وسلم هابطا من الثنية وله جوار الى الله عز وجل بالتلبية ثم اتى على
ثنية هرشى فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى قال كاني انظر الى يونس بن متى عليه السلام
على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي ۵ وعنه
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد
هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى عليه السلام واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار
الى الله عز وجل بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه
قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام
ناقته ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا لم يخرج البخاري حديث ابن عباس هذا بهذا اللفظ
ولا ذكر فيه يونس صلى الله عليه وسلم ۵ **مسلم** عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال فقالوا انه مكتوب بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ۵ وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم

بلغت قرآءة في الثاني والثلاثين
على الشيخ صيا الدين رضي الله عنه

اصل

قد لقيني موسى عليه السلم
لم يذكر البخاري قول قتادة
وقال رايت ملكا ۵ مسلم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح

الخلب حبل من ليف

صلى الله عليه وسلم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل عليه السلام
فاذا اقرب من رايت به شبها دحية وفي رواية دحية بن خليفة لم يخرج البخاري حديث جابر
هذا عن جابر خرجه من حديث ابي هريرة وابن عباس الا تشبيه عيسى بعروة وجبريل بدحية
فانه لم يخرجه ۵ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري
بي لقيت موسى عليه السلم فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام قال ورايت ابرهيم صلوات الله عليه وانا اشبه ولده به
قال فاتيت باناين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن
فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك في بعض
طرق البخاري رايت موسى فاذا رجل ضرب رجل الحديث وقال فيه فقيل اخذت الفطرة خرجه
في ذكر الانبياء وله عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما
عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط لم يخرج مسلم
ابن الحجاج هذا الحديث عن ابن عمر ولا اخرج هذا اللفظ اخرجه عن ابن عباس وذكر تشبيه
موسى عليه السلم برجال شنوءة ولم يقل كانه من رجال الزط ولا قال في عيسى عريض الصدر وللبخاري
ايضا مثل ما لمسلم وقد قال ابو ذر الصحيح في هذا الحديث والله اعلم عن ابن عباس لا عن ابن عمر
ولكن هذا وقع في النسخ المروية عن الفربري ۵ **مسلم** عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
قال اراني ليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راي من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقيل هذا المسيح ابن مريم عليه السلم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل هذا المسيح الدجال ۵ وعنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله تبرك وتعالى
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمين كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح مريم ورايت وراءه رجلا جعدا قططا
اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين فقلت من هذا
قالوا هذا المسيح الدجال ۵ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نايم
رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق
راسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس

بلغت قرآءة على الشيخ صيا الدين
رضي الله عنه في الثالث والثلاثين

رسول الله اصل

اليمنى

ابن

أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن ابن قطن
اسمه عبد العزى ابن قطن وهو من خزاعة من بني المصطلق وذكر البخاري في اول هذا عن الزهري
ان ابن قطن هلك في الجاهلية وفي بعض طرق البخاري في اول هذا الحديث عن ابن عمر لا والله ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم الحديث وفي بعضها ينطف
راسه ما فقلت من هذا ذكره في الرويا ○ مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه وقال البخاري لما كذبتني قريش حين اسري بي الى السماء
بيت المقدس ذكره في التفسير ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايتني في الحجر وقريش تسلني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها
فكربت كربة ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما يسلوني عن شي الا انباتهم
به وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى عليه السلم قايم يصلي فاذا رجل ضرب
جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى ابن مريم عليه السلم قايم يصلي اقرب الناس به شبها
عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم عليه السلم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال قايل
يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلم خرج البخاري
من هذا الحديث ذكر بيت المقدس من حديث جابر كما تقدم وصفة موسى وابرهيم
عليهما السلم من حديث ابي هريرة وابن عباس ولم يذكر سايره ○ مسلم عن
عبد الله بن مسعود قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى
وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما
يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتم سورة البقره
وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيا المقحمات لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين
او ادنى قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلم له ستماية
جناح ○ وعن عبد الله بن مسعود قال ما كذب الفواد ما راى قال راى جبريل عليه
السلم له ستماية جناح ○ وعنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى جبريل
في صورته له ست ماية جناح وقال البخاري في بعض طرقه راى رفرفا اخضر قد سد
الافق خرجه في التفسير ولم يذكر الاية ما كذب الفواد ما راى ولا ذكر جبريل الا في الاية
الاولى فكان قاب قوسين او ادنى وخرجه في بدء الخلق وذكر الاية ○ مسلم عن

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

من

بلغ قراءة على الشيخ
صالح رضي الله عنه في
الرابع والثلاثين

أبي هريرة ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه السلام لم يخرج البخاري في هذا عن أبي هريرة
شيئا ولمسلم عن ابن عباس قال رآه بقلبه ○ وعنه ما كذب الفواد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى
قال رآه بفواده مرتين ولا اخرج البخاري ايضا هذا ولا اخرج عن ابن عباس فيه شيئا ○ مسلم
عن مسروق قال كنت متكيا عند عايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عايشة ثلث من تكلم بواحدة
منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله
الفرية قال وكنت متكيا فجلست فقلت يا ام المومنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله
عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها
غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض
فقالت اولم تسمع قوله ان الله عز وجل يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير او لم تسمع ان الله عز وجل يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله تعالى فقد اعظم على الله الفرية والله عز وجل يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ○
قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله عز وجل يقول قل لا يعلم
من في السموات والارض الغيب الا الله وفي رواية ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه
لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه لم يخرج
البخاري هذه الرواية واخرج الحديث الذي قبله ولمسلم عن مسروق قال سالت عايشة
رضي الله عنها هل راى محمد ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت وساق
الحديث ○ وعنه قال قلت لعايشة رضي الله عنها فاين قوله عز وجل ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قالت انما ذاك جبريل عليه السلام
كان ياتيه في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق
السماء ○ مسلم عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك
قال نور اني اراه وفي لفظ اخر عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسالته فقال عن اي شي كنت تساله فقال كنت اساله هل رايت ربك
قال ابو ذر قد سالته فقال رايت نورا لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابي ذر
ولمسلم عن ابي موسى الاشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال
ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره

القسط الحصة والمقدار
وتقسطوا الشي تقسموه

من خلقه وفي رواية حجابه النار وفي لفظ آخر مختصر قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار لم يخرج البخاري هذا الحديث ○ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ○ وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب من النظر الى ربهم عز وجل زاد في رواية ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة لم يخرج البخاري هذا الحديث

بلغت قراءة على الشيخ ضياء الدين
رضي الله عنه في الخامس والثلاثين
والحمد لله

باب احاديث الشفاعة وذكر يوم القيمة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته وان بركته وشفاعته لا تنال غير المومنين وقوله عليه السلام للسايل ان ابي واباك في النار

مسلم عن ابي هريرة ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى حتى ينجي حتى اذا فرغ الله تعالى من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من النار من اراد امر الملايكة ان يخرجوا من النار من لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسال غيره فيقول لا اسالك غيره فيعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيتك ويلك ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله تعالى حتى يضحك الله تعالى منه فاذا ضحك الله تعالى منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله تعالى له تمنه فيسال ربه ويتمنى حتى ان الله تعالى ليذكره يقول من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله عز وجل قال لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر من يدخل الجنة خرجه البخاري في كتاب الصلوة في فضل السجود وقال فيه فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته وذكر الاتيان في هذا الحديث ثلث مرات في المرة الثالثة يقولون انت ربنا هكذا في رواية ابي الهيثم وليس في كل كتاب ولا قال ايضا في هذا الحديث في صورة ولا في غير صورة انما قال فياتيهم الله فيقول انا ربكم في الموضعين وقال امر الله تعالى الملايكة ان يخرجوا من كان يعبد الله عز وجل فيخرجوهم وقال فيه ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبلا بوجهه على النار وفيه فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت الحديث وفيه تكرار قوله لا اكون اشقى خلقك مرتين عند سواله التقدم الى باب الجنة وعند سواله دخول الجنة وقال فيه ايضا فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو وخرجه في غير موضع وذكر الاتيان فيه مرتين كما تقدم لمسلم وذكره في كتاب الرقاق قال فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون وكذلك قال بعد هذا وقد قال في موضع اخر في صورته **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية الله تبارك وتعالى يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب

فياتيهم الله في الصورة
التي يعرفون صح

إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر وغبر
أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا
فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا
يا ربنا فاسقنا قال فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر
أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون
لتتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم
نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بربنا بالله شيئا
مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه
بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله
تعالى له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله تعالى ظهره طبقة
واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها
أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
فيقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف
وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي
بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله تعالى في استيفاء الحق من المؤمنين لله تعالى
يوم القيمة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون
فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت
النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به
فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد الخدري يقول إن لم تصدقوني بهذا
الحديث فاقرءوا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا
عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق

إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم
في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها
تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض
فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل
الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا
الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي
أفضل من ذلك هذا فيقولون يا ربنا وأي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط عليكم
بعده أبدا ٥ وفي لفظ آخر هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو وزاد بعد قوله ولا
قدم قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال أبو سعيد الخدري بلغني أن الجسر أدق
من الشعرة وأحد من السيف ٥ البخاري عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم
يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما قال ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل
آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى
بجهنم تعرض كأنها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن مريم فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته
التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال
هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى كل من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم وذكر جواز الناس قال ثم يمر آخرهم يسحب سحبا
فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد
نجوا في إخوانهم وذكر باقي الحديث قال فيه وذكر الشفاعة فيقول الجبار جل وعز
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقيهم في نهر
بأفواه الجنة يقال له الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل الحديث

بيان
أعطيتنا

الشعر
سعيد

بلغت قراءة على الشيخ صالح رضي الله عنه
في السابع والثلثين والحمد لله

تروز ح

الله

يقال امتحشوا بضم التاء
وكسر الحاء وامتحشوا بفتحهما معا

وقال دينار من ايمان ونصف دينار من ايمان وذرة من ايمان خرجه في كتاب التوحيد وفي بعض طرق هذا الحديث
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ولم يذكر في كتابه قولهم نعوذ بالله منك وخرج
طرفا منه في تفسير ن والقلم قال فيه يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه لم يخرج البخاري هذا اللفظ
مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة
يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة او الحيا
فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية وفي رواية
فيلقون في نهر يقال له الحياة وقال كما تنبت الغثاءة في جانب السيل وقال البخاري
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال
حبة الحديث وقال ايضا فيخرجون منها قد اسودوا وله في رواية خردل من خير وهذه الرواية
غير متصلة ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل
النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال
بخطاياهم فاماتهم الله اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على
انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال
رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية لم يخرج البخاري هذا الحديث
بهذا اللفظ ولم يذكر في شيء من طرقه اما اهل النار الى قوله ولا يحيون ولا قال فاماتهم الله اماتة
ولا قال فجيء بهم الى افيضوا عليهم وساير الحديث خرجه بمعناه ٥ **مسلم** عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر
اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب
فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي
وانت الملك قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال
وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل

بلغت مقابلة بالاصل ولله الحمد

ع
امتحشوا المحش احراق
الجلد وامتحش الخبز اذا احترق
والحبة بزور البقول ويقال
هو نبت ينبت في الحشيش
والغثاء ما جاء به السيل

ع
الضبر [illegible] ضبائر مضبورة ومضبر
والاضابير جمع اضبارة وهي الحزمة من الصحف والضبر
[illegible] فيها رجال [illegible]

فيقول يا رب صح
وجدتها ملأى

عشرة

الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه
فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول
اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
لم يخرج البخاري قوله اتذكر الزمان الى قوله لك الذي تمنيت وقال في الحديث الاول
فيقول له ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار
مسلم عن ابن مسعود ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل
فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك
الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله
يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها وربه يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
هي احسن من الاولى فيقول يا رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها
فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا
يساله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني
غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما
يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب
العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر لم يخرج
البخاري هذا الحديث حديث ابن مسعود وخرج نحو هذه القصة من حديث ابي هريرة كما خرجه
مسلم من حديثه وقد تقدم ولم يذكر الشجرة ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة
ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث
نحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره
الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل
بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول

بلغت قراءة على الشيخ ضياء الدين
رضي الله عنه في الثاني والثلاثين والحمد لله

اصل
زوجتاه

هو لك ح

ما اعطي احد مثل ما اعطيت لم يخرج البخاري هذا الحديث بكماله اخرج منه نحو قصة الرجل
من حديث ابي هريرة كما تقدم لمسلم وذكر قول الله عز وجل للرجل وعشرة امثاله ذكره من حديث
ابي سعيد ٥ مسلم عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سال موسى عليه السلم
ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجي بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل
الجنه فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك
مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال
في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت
عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اوليك الذين اردت غرست كرامتهم
بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم تخطر على قلب بشر قال ومصداقه من كتاب
الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية ٥ وفي رواية ان موسى عليه السلام سال
الله عز وجل عن اخس اهل الجنة منها حظا لم يخرج البخاري حديث المغيرة هذا ٥ مسلم
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل
النار خروجا منها رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه فيقال عملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو
مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيية حسنة فيقول رب قد عملت
اشيا لا اراها هاهنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله وسيل عن الورود فقال نجي نحن يوم القيامة
عن كذا وكذا اي انظر ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول
ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك
فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مومن نورا ثم يتبعونه
وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تاخذ من شاء الله ثم يطفا نور المنافقين ثم ينجو المومنون فينجوا
اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوا نجم
في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الما حتى ينبتوا نبات
الدمن في السيل ويذهب حراقه ثم يسال حتى يجعل الله له الدنيا وعشرة امثالها معها الحديث
نجي يوم القيامة على تل مشرفين على الخلايق وهذا الذي وقع في كتاب مسلم تخليط من احد
الناسخين او كيف كان والله اعلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث ولكن قد ذكر السبعين الفا على ما
ياتي ان شاء الله ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يخرج
ناسا من النار فيدخلهم الجنة ٥ وعن حماد بن زيد قال قلت لعمرو بن دينار اسمعت جابر ابن عبد الله

ومثله

اصل
وان فعوا عنه كبارها
فيعرض عليه صغار
ذنوبه صح

بلغت في السابع والثلثين
على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه
قراءة ولله الحمد

تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة قال نعم زاد البخاري كانهم
الثعارير والثعارير جمع واحدها ثعرور وهو ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات
وجوههم حتى يدخلون الجنة لم يخرج البخاري هذا اللفظ من حديث جابر خرج معناه من
حديث ابي هريرة ٥ وذكر البخاري عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين لم
يخرج مسلم عن عمران في الشفاعة شيا ٥ البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
وفي لفظ اخر ليصيبن اقواما من النار سفع بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث وللبخاري عن
انس ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه
ادنى شي قال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه في كتاب
التوحيد ولم يخرجه مسلم بن الحجاج وقال مسلم عن يزيد الفقير قال كنت قد شغفني راي
من راي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على
المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالسا الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه
قال واذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون
والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما
هذا الذي تقولون قال فقال اتقرا القران قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه
يعني الذي يبعثه الله فيه قال قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي
يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف ان لا
اكون احفظ ذلك قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني
فيخرجون كانهم عيدان السماسم فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون
كانهم القراطيس ٥ فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه
فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم لم يخرج البخاري هذا الحديث
وابو نعيم احد رواة هذا الحديث ٥ مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله تبارك وتعالى فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ
اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون
لذلك وفي رواية فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا

مسلم عن جابر ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

السفعة سواد وشحوب
في الوجه وسفعته النار
والسموم سفعا صح

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه
في المجلس الثالث الاربعين ولله الحمد

قال فياتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
فيذكر خطيته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله عز وجل
قال فياتون نوحا صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناكم فيذكر خطيته التي اصاب
فيستحي ربه منها ولكن ايتوا ابرهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا فياتون ابرهيم
فيقول لست هناكم ويذكر خطيته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ايتوا موسى
عليه السلم الذي كلمه الله واعطاه التورية قال فياتون موسى عليه السلم فيقول لست هناكم
ويذكر خطيته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا عيسى عليه السلم روح الله وكلمته
فياتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه
عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فياتوني فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا انا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان
فيقال يا محمد ارفع راسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا
فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع راسك يا محمد قل تسمع وسل تعطه اشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران
اي وجب عليه الخلود وفي رواية ثم اتيه الرابعة او اعود الرابعة وفي اخرى قال قتادة اي وجب
عليه الخلود خرجه البخاري في تفسير سورة البقرة قال فيه فيقولون انت ابو الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا عند ربك وقال في قصة نوح فيقول
لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحي وقال عن موسى ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه وقال في اخره ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال يعني قول الله خالدين فيها وخرجه في كتاب التوحيد قال
في قصة ابرهيم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها وقال في موسى وكلمه الله تكليما وذكر الشفاعة
ثلاث مرات في كل مرة يقول فاذا رايت ربي وقعت ساجدا وقال في الرابعة ثم ارجع فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود خرج مسلم قول ابرهيم وموسى
صلى الله عليهما وسلم في ذنبهما من حديث ابي هريرة وقال في قصة نوح كلاما اخر سياتي بعد
ان شا الله وذكر البخاري هذا الحديث في كتاب التوحيد من حديث انس ايضا ولم يصل به سنده
وزاد في قصة ادم واسكنك جنته قال ويذكر خطيته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها وقال في قصة ابرهيم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله

التورية وكلمه وقربه نجيا وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه
هكذا قال في داره في المواضع الثلاثة وقال في اخره حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب
عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم صلى الله عليه وسلم وذكر الشفاعة ثلث مرات وفي بعض الفاظه فياتون ادم فيقولون
لذلك
اما ترى الناس خلقك الله بيده الحديث ولم يقل فيهتمون لذلك ولا فيلهمون قال يحبس المومنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك ٥ مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن ذرة زاد البخاري بعد ذكر هذا الحديث قال ابان نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من
ايمان مكان خير وترجم عليه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وزدناهم هدى
ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص
مسلم عن معبد بن هلال قال انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو
يصلي الضحى فاستاذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا با حمزة ان
اخوانك من اهل البصرة يسلونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فياتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون له اشفع
لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم عليه السلم فانه خليل الله فياتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيوتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله
عليه وسلم فاوتى فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر
عليه الا ان يلهمنيه الله عز وجل ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة
من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
لي يا محمد ارفع راسك وقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول رب امتي امتي فيقال لي انطلق
فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل قال معبد ابن هلال هذا حديث انس الذي انبانا به
فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في
دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا با سعيد جينا من عند اخيك ابي حمزة فلم

الان

فانطلق

عليها الان يلهمنيها الله

ربي ح

بلغت المقابلة بالاصل والحمد لله

بلغت قراءة على الشيخ
ضيا الدين رضي الله عنه في الحادي
والاربعين والحمد لله

نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال
قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد ترك شيا ما ادري انسي الشيخ او كره
أن يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا
الا وانا اريد أن احدثكموه ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا
الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريايي وعظمتي وجبريايي لاخرجن
من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن ملك اراه قال قبل عشرين
سنة وهو يومئذ جميع خرجه البخاري في كتاب التوحيد قال في الاولى مثقال شعيرة من
ايمان وقال في الثانية مثقال ذرة او خردلة من ايمان وقال في الثالثة فيقول انطلق فاخرج من
كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار
فانطلق فافعل ولم يقل فيه ليس ذلك لك او ليس ذاك اليك قال وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريايي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وقال فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها
بلغت قراءة على الشيخ صاحب الاصل رضي الله عنه في الثاني والاربعين
لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد ٥ مسلم عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله
يوما
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة
قال الثعالبي كل ارض مستوية فهي صعيد
وهل تدرون لم ذاك يجمع الله يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول بعض الناس
لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض ايتوا آدم فياتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
انت ابونا
الي
من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا عليه السلام فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما
اهل
قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله بعده
وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابرهيم صلى الله عليه وسلم
فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فيقول لهم ابرهيم ان ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
اليوم
وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى صلى الله عليه وسلم فياتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا
ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى عليه السلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة
منه القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
لهم عيسى صلوات الله عليه ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتوني
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه لاحد قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا
حساب عليه من باب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة
وبصرى وفي رواية فقال انا سيد الناس يوم القيامة ثم نهس اخرى فقال انا سيد الناس يوم
كيف
القيامة فلما راى اصحابه لا يسلونه قال الا تقولون كيفه قالوا كيفه يا رسول الله قال
يقوم الناس لرب العالمين وزاد في قصة ابرهيم فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله
لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة الى عضادتي الباب لكما بين مكة وهجر او هجر ومكة لا ادري اي
ذلك قال لم يخرج البخاري ما في هذه الرواية وخرج الحديث بطوله في تفسير سورة بني
نفسي
اسرايل قال فيه من قول ادم ومن ذكر فيه من الانبياء صلى الله عليهم نفسي نفسي ذكرها ثلثا وقال
من قول ابرهيم واني قد كنت كذبت ثلث كذبات وقال امتي يا رب امتي يا رب
اليه
وقال حمير بدل هجر وذكره في بدء الخلق وقال فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع
الذراع وذكر الحديث وفيه من قول الناس لادم صلى الله عليه وسلم وامر الملايكة فسجدوا
لك واسكنك الجنة زاد واسكنك الجنة ٥ مسلم عن حذيفة وابي هريرة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة
فياتون ادم عليه السلم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا
خطيئة ابيكم ادم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابرهيم خليل الله قال فيقول
ابرهيم صلى الله عليه وسلم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى
موسى عليه السلم الذي كلمه الله تكليما فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا
الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا صلى الله عليه
فيقوم ويوذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم

كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شي كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرحال تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا لم يخرج البخاري هذا الحديث بكماله تفرد مسلم منه بقوله فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة وبقول ابرهيم عليه السلم انما كنت خليلا من وراء وراء وبذكر الامانة والرحم وقيامهما بجنبتي الصراط وبذكر قيام النبي صلى الله عليه وسلم على الصراط وبقول ابي هريرة وسايره قد خرجه من حديث ابي سعيد وابي هريرة وانس ه البخاري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا اخرجه في الرقاق في تفسير ونزعنا ما في صدورهم من غل ولم يخرج مسلم هذا الحديث ه مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبيا تبعا ه وفي لفظ اخر انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة ه وفي اخر انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد ه وفي اخر اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث انس من قوله انا اول الناس يشفع الى قبلك ه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فاريد ان شا الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ه وفي اخر لكل نبي دعوة مستجابة فيتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نايلة ان شا الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيا وفي اخر لكل نبي دعوة مستجابة يدعوها فيستجاب له فيوتاها واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ه وفي اخر لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاستجيب له واني اريد ان شا الله ان اوخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة لم يقل البخاري فهي نايلة الى اخره و لا قال في امته ه مسلم عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لامته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث وقال دعا بها فاستجيبت ولم يقل لامته ه مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حديث مسلم ولم يخرج البخاري عن جابر فيه شيا ه وذكر البخاري

بلغ قراة على الشيخ ضيا الدين
في [illegible] الثالث والاربعين

لفظ اخر فيتعجل كل

مستجابة

في كتاب الرقاق عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه وخرجه في كتاب العلم ايضا ولم يخرجه مسلم بن الحجاج عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال عيسى عليه السلم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي اللهم امتي وبكا فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلم فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك لم يخرج البخاري هذا الحديث ه مسلم عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار قال فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك في النار ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وما جاء في ابي طالب وانه لا ينفع في الاخرة مع الكفر عمل صالح ه مسلم عن ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها حديث مسلم اتم من حديث البخاري والمعنى واحد ولم يخرج من حديث ابي هريرة غير ان لكم رحما وما بعده خرجه من حديث عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم رحم ابلها ببلالها قال كذا وقع وببلالها اجود واصح ذكره في حديث اخر وسياتي ان شا الله ه مسلم عن عايشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيا سلوني من مالي ما شيتم لم يخرج البخاري عن عايشة فيه شيا ه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شيت لا اغني عنك من الله شيا في بعض طرق البخاري وذكر صفية وفاطمة سلاني من مالي ما شيتما ه مسلم عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة من جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد منافاه

يا ابا هريرة

وخرجه مسلم صح

للنبي عليه السلم

ولكن ع

بلغت قراة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه
في الرابع والاربعين ولله الحمد

الرضم والرضام حجارة مرضومة

رجل

إني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف
يا صباحاه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن قبيصة ولا عن زهير في كتابه شيئا ٥ **مسلم**
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا
محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا
اليه فقال أرأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهذا
فقام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى اخر السورة في كتاب
اكثر طرق البخاري تبت يدا ابي لهب وتب وهو من حديث الاعمش ايضا وفي بعض طرقه فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو وفي
إذا لم يستطع
بعض الفاظه به ايضا ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى الحديث خرجه في سورة سبأ ٥ **مسلم** عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله هل
نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار ٥ وفي لفظ اخر قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك
ويغضب لك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح ٥ وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
الضحضاح الماء اليسير
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه وقال البخاري في بعض طرقه
يغلي منه ام دماغه خرجه في الرقاق في صفة الجنة والنار وفي قصة ابي طالب ايضا ٥ **مسلم**
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي
دماغه من حرارة نعليه لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه لم يخرج البخاري
عن ابن عباس في هذا شيئا ٥ **مسلم** عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه
زاد البخاري كما يغلي المرجل بالقمقم ٥ **مسلم** عن النعمان ابن بشير ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا لم يخرج البخاري هذا اللفظ بكماله اخرج منه
ما تقدم في الحديث الذي قبله ٥ **مسلم** عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان
كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل
يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **باب**

بلغت مقابلة بالاصل والحمد لله

قول النبي عليه السلام انما وليي الله وصالح المومنين وما جاء في من يدخل الجنة بغير حساب **مسلم**
عن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول الا ان آل ابي فلان
يعني
ليسوا لي باولياء وانما وليي الله وصالح المومنين قال مسلم في اسناد هذا الحديث نا احمد بن حنبل نا محمد
بن جعفر قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس ابن ابي حازم عن عمرو بن العاص وقال البخاري
نا عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر بهذا الاسناد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين وقال
زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لهم رحم ابلها ببلاها قال كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها
لخرجه في الادب والصحيح في ضبط هذا الحرف بياض برفع الضاد وانما اراد عمرو بن عباس انه
كتاب صح
كان في كتاب محمد بن جعفر موضع ابيض لم يكتب ولا يعرف ايضا في قريش ولا في غيرهم بنوا
من
بياض الا بني بياضة في الانصار وقوله عليه السلام ولكن لهم رحم دليل على انهم كانوا في بني عبد
مناف او من غيرهم من قريش والله اعلم وهذه الزيادة التي زادها من ذكر الرحم قد تقدمت
لمسلم من حديث ابي هريرة في قصة اخرى ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها
عكاشة ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هي
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبقك بها عكاشة وفي لفظ اخر يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة
القمر
وعن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
بيانه
قالوا ومن هم
يتوكلون ٥ وذكر في طريق اخر قصة عكاشة والرجل الثاني ولم يذكر فيه ولا يتطيرون ٥ لم يخرج
البخاري عن عمران في هذا شيئا ٥ **مسلم** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ
بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥ وعن
حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة
قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلوة ولكني لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما
حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي قلت نا عن بريدة بن

الحمة السم

حصيب الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن نا ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل
والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى عليه السلام
وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فنظرت فاذا سواد
عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل
منزله فخاض الناس في اوليك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم
الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيا
وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم
الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها
عكاشة خرجه البخاري في الرقاق من حديث ابن عباس ايضا ولفظه عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر
معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فاذا سواد كثير فقلت يا جبريل هولاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فاذا سواد كثير قال
هولاء امتك وهولاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة وذكر الحديث وفي لفظ اخر ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هولاء امتك وذكر الحديث
وقول الناس في السبعين الفا الى اخره وفي اخره هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون الفا ذكر هذا
في الطب وفي اخر فتذاكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكن امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناونا الحديث ولم يقل في كتابه يرقون ه

الافق ح

اصل في انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي ح

فنظرت ح

باب مثل المسلمين في الكفار وكم بعث الجنة وبعث النار ه

بلغ علي الشيخ [illegible] في الخامس والاربعين والحمد لله

مسلم
عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر
اهل الجنة وساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود او كشعرة
سوداء في ثور ابيض ه وفي لفظ اخر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين
رجلا فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قلنا نعم فقال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذاك ان الجنة لا
يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او
كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر بهذا اللفظ اخرجه البخاري ولم يقل اربعين رجلا

بيان مع

ولمسلم في لفظ اخر عن ابن مسعود ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ظهره الى قبة
ادم فقال الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد اتحبون ان تكونوا ربع
اهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله فقال اتحبون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله قال
اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء في
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود تفرد مسلم بما في هذا الحديث من الالفاظ
الزايدة على الحديث الذي قبله وقال البخاري ادم يماني ه مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال
فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال
ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل قال ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان
تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم
كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار ه وفي لفظ اخر ما انتم يوميذ
في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض ه لم يقل او كالرقمة
في ذراع الحمار وفي بعض طرق البخاري يقول الله يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك
فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار الحديث بطوله وقال من ياجوج
وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ذكره في تفسير سورة الحج وقال في كتاب
التوحيد في باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ويذكر عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان كذا قال ويذكر عن جابر ولم يسنده
وقد روي مسندا متصلا من حديث جابر قال بلغني حديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلي ثم سرت اليه شهرا حتى قدمت الشام فاذا
عبد الله بن انيس الانصاري فاتيت منزله فارسلت اليه ان جابرا على الباب فرجع الرسول
فقال جابر بن عبد الله قلت نعم فرجع اليه فخرج فاعتنقته واعتنقني قلت حديث بلغني
انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم لم اسمعه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الله العباد او قال الناس واوما بيده الى الشام عراة غرلا بهما
قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شي فيناديهم بصوت يسمعه من بعد ويسمعه من قرب
انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة وواحد من اهل النار يطلبه بمظلمة
ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وواحد من اهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اللطمة

يعني قبة ادم يماني

قلنا كيف وانما ناتي الله حفاة عراة غرلا قال الحسنات والسيئات رويناه من طريق
الحرث بن ابي اسامة ومن مسنده نقلته وقد خرجه علي بن عبد العزيز الجرجاني وغير
البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فترايا
ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل ماية تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا
اخذ منا من كل ماية تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء
في الثور الاسود لم يخرج مسلم عن ابي هريرة في هذا شيا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم

كتاب الطهارة ٥ باب الوضوء وفضله

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله
تملا الميزان او تملا ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن ابي مالك في كتابه شيا ٥ مسلم عن مصعب بن سعد
قال دخل عبد الله ابن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من
غلول وكنت على البصرة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا زاد البخاري
قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط ٥ مسلم عن حمران
مولى عثمان ان عثمن ابن عفان رحمه الله دعا بوضوء فتوضا فغسل كفيه ثلث مرات
ثم مضمض واستنثر ثم غسل يده اليسرى وجهه ثلث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين
ثلث مرات ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
نحو وضوي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوي هذا ثم قام فركع ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال ابن شهاب وكان علماونا
يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضا به احد للصلوة وفي لفظ اخر انه راى عثمن دعا باناء فافرغ
على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر الحديث ٥ وعن
حمران ايضا قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند
العصر فدعا بوضوء فتوضا ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم

بلغت مقابلة بالاصل والحمد لله

بلغت قراءة على الشيخ صا الس
رضي الله عنه في السادس والاربعين

مسلم

وسبحان الله والحمد لله
تملان صح
السموات صح

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن الوضوء فيصلي صلوة الا غفر
الله له ما بينه وبين الصلوة التي تليها وفي رواية ثم يصلي المكتوبة وفي اخرى ثم يصلي الصلوة
وقال فيها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله تعالى
اللاعنون لم يقل البخاري المكتوبة وقال غفر له ما بين الصلوة حتى يصليها وقال في الحديث
الاول لا يحدث نفسه فيهما بشي ٥ ولمسلم في لفظ اخر عن عمرو بن سعيد عن عثمان ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امري تحضره صلوة مكتوبة فيحسن
وضوها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة
وذلك الدهر كله لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ ولمسلم ايضا عن حمران قال اتيت
عثمن ابن عفان رضي الله عنه بوضوء فتوضا ثم قال ان اناسا يتحدثون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم احاديث لا ادري ما هي الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل
وضوي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلوته ومشيه الى المسجد نافلة
ولا اخرج البخاري هذا اللفظ ايضا ٥ مسلم عن حمران قال كنت اضع لعثمن طهوره فما
اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة وقال عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا
من صلاتنا هذه قال مسعر اراها العصر فقال ما ادري احدثكم بشي او اسكت فقلنا
يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر
فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهن ٥
وفي لفظ اخر من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن ٥
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث عروة ٥ ولمسلم عن حمران
ايضا عن عثمن انه توضا يوما وضوا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا هكذا ثم خرج الى المسجد لا
ينهزه الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه ولا اخرج البخاري ايضا هذا ٥ ولمسلم عن عثمن
في لفظ اخر وتفرد به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلوة فاسبغ
الوضوء ثم مشى الى الصلوة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر
الله له ذنوبه للبخاري في هذا الحديث لفظ اخر عن حمران ايضا قال اتيت عثمن بطهور
وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل الوضوء ثم اتى المسجد فركع
ركعتين خفيفتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تغتروا اخرجه في كتاب الرقاق وزاد لا تغتروا ٥ مسلم عن ابي انس ان عثمن
توضا بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلاثا ثلاثا
وفي رواية وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا اللفظ

تليها صح

بينه و صح

بلغت قراءة على الشيخ صا الس
رضي الله عنه في السابع والاربعين والحمد لله

حسنا ثم قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا صح

هذا صح

ثلثاً ثلثاً انما اخرج حديث عثمان المتقدم في صفة الوضوء ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وفي لفظ اخر ما لم تغش الكبائر لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب القول بعد الوضوء ٥ مسلم عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر قال اني قد رايتك جيت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن زيد قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد في رواية بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي رواية اخرى فمضمض واستنشق واستنثر من ثلث غرفات وقال ايضا فمسح براسه فاقبل به وادبر مرة واحدة في بعض طرق البخاري انه غسل يديه مرتين في اول الوضوء قبل ادخالهما في الاناء وفي الاكثر قال ثلثا كما تقدم لمسلم وفي بعض الفاظه ايضا فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلاث غرفات من ماء وفي بعض طرقه ايضا في حديث عبد الله بن زيد ان النبي عليه السلم توضا في اناء من صفر وذكر صفة الوضوء بنحو ما تقدم في حديثه ولم يذكر مسلم انا الصفر ولمسلم ايضا في حديث عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويده اليمنى ثلثا والاخرى ثلثا ومسح براسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما لم يخرج البخاري هذا اللفظ في حديث عبد الله بن زيد ثلثا ثلثا في اليدين ولا قوله في مسح الراس بماء غير فضل يديه ولا قال في الرجلين حتى انقاهما ٥ وذكر البخاري من حديث ابن عباس انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش

على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لم يخرج البخاري مسلم عن ابن عباس في الوضوء شيا ٥ وللبخاري عن ابن عباس ايضا قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يخرج مسلم هذا الحديث البخاري عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ولا اخرج مسلم ايضا هذا ٥ مسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي لفظ اخر اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر وفي اخر من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر ٥ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه وقال البخاري اذا استيقظ من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا الحديث زاد فتوضا ذكره في باب صفة ابليس وجنوده من كتاب بدء الخلق ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ٥ مسلم عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضا عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضو فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار لم يخرج البخاري هذا الحديث عن عائشة اخرجه من حديث عبد الله بن عمرو ٥ مسلم عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضاوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي بعده ٥ مسلم عن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد حضرت صلوة العصر فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى ويل للاعقاب من النار وقال البخاري فيه فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا ترجم عليه باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ٥ وخرجه في كتاب العلم وترجم عليه باب من رفع صوته بالعلم ٥ وقال وقد ارهقتنا الصلوة وترجم عليه ايضا باب من اعاد الحديث ليفهم ٥ مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار وفي لفظ اخر ويل للعراقيب من النار ٥ لفظ البخاري في هذا عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ولم يقل راى رجلا لم يغسل عقبه ولا ذكر البخاري العراقيب ٥ مسلم عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن

صفة

بلغت قراءةً على الشيخ صبا الدين رضي الله عنه في الثامن والاربعين

لينثر

بمثله ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيا ٥ مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

ع
الأعقاب جمع عقب والعقب
والعقب مؤخر القدم

رجلا توضا فترك موضع
ظفر على قدمه فابصره صح

ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من
وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه رجليه
خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب لم يخرج
البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره تفرد مسلم بهذا
مسلم عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة توضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم
غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه
اليمنى صح
ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله
الغرة البياض في الوجه والتحجيل في الاطراف
وفي لفظ اخر فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي ياتون يوم القيامة غرا محجلين
من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعله وقال البخاري يدعون بدل ياتون
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولانيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما
الرجل ابل صح
يصد الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يوم القيامة يومئذ قال نعم لكم سيما ليست
سيما على
لاحد من الامم تردون علي الحوض غرا محجلين من اثر الوضوء لم يخرج البخاري اول هذا الحديث الى قوله باللبن
ولم يقل اتعرفنا الى قوله من الامم ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترد امتي علي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا رسول الله تعرفنا
بانى صح
قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن عني
طايفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هولاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا
بعدك لم يقل البخاري يا نبي الله اتعرفنا الى قوله غيركم ه **مسلم** عن حذيفة قال قال
بلغت على الشيخ صلاح الدين رضي الله عنه في التاسع والاربعين والحمد لله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة من عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال
كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين
بلغت مقابلة بالاصل ولله الحمد
من آثار الوضوء ليست لاحد غيركم اخرج البخاري سند هذا الحديث عن حذيفة وسياتي في
المناقب عند حديث مسلم ان شا الله عز وجل ه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلم عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون
وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين

ارايت
لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل
قال
غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين
من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم
فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا وفي رواية فليذادن رجال عن حوضي قد تقدم
ما اخرج البخاري من هذا الحديث في الحديثين اللذين قبل حديث حذيفة بمعناه ولم يقل سحقا سحقا
مسلم عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلوة فكان يمد يده حتى
يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا
ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث
يبلغ الوضوء لم يقل البخاري يا بني فروخ الى قوله هذا الوضوء ه **مسلم** عن ابي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلوة فذلكم الرباط وفي رواية مرتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط لم يخرج
البخاري هذا الحديث وذكره ملك في الموطا وقال فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم
أنْ
الرباط ه **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا اشق على المومنين
لامرتهم بالسواك عند كل صلوة وفي رواية على امتي وقال البخاري مع كل صلوة وقال البخاري
ايضا عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك خرجه في
كتاب الجمعة ولم يخرجه مسلم ابن الحجاج ه **مسلم** عن شريح بن هانئ قال سالت عايشة
رضي الله عنها قلت باي شي كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وطرف السواك على لسانه ه البخاري عن ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع لم يذكر مسلم هذه
شاص فمه بالسواك شوصا
وكل ما غسلته فقد شصته
الصفة ه **مسلم** عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه
بالسواك ه وفي رواية اذا قام من الليل ولم يقل ليتهجد ه **مسلم** عن ابن عباس انه
بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر
الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الاية في آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا ثم قام فصلى
ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضا ثم قام فصلى
لم يذكر البخاري السواك في حديث ابن عباس لكن علقه عنه بالترجمة ه **مسلم**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص

الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط خرجه البخاري من حديث ابي هريرة بكماله كما خرجه
مسلم وخرجه من حديث ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب ولم يخرج مسلم عن ابن عمر في هذه الاحاديث في الشارب واللحا
وخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال سيل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا يوميذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ٥ **مسلم** عن انس قال
وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من
اربعين ليلة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احفوا الشوارب واعفوا اللحا وفي لفظ اخر خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحا وفي
بعض طرق البخاري انهكوا الشوارب وفي اخر وفروا اللحا قال وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر
قبض على لحيته فما فضل اخذه ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله جزوا الشوارب
وارخوا اللحا خالفوا المجوس لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة خرج حديثه خمس
من الفطرة ٥ **مسلم** عن وكيع عن زكريا بن ابي زايدة عن مصعب بن شيبة عن طلق
بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من
الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم
ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا بن ابي زايدة قال مصعب بن شيبة ونسيت
العاشرة الا ان تكون المضمضة قال وكيع وانتقاص الماء يعني الاستنجاء وفي رواية عن زكريا
ونسيت العاشرة لم يخرج البخاري هذا الحديث من حديث عايشة ولا اخرجه بكماله
وقد تقدم ما خرج منه عن ابن عمر وابي هريرة وروى هذا الحديث عمار بن ياسر عن النبي صلى
وذكر فيه المضمضة وزاد فيه والختان ولم يذكر اعفاء اللحية وحديثه اخرجه ابو داود
رحمه الله ٥ **باب** **مسلم** عن سلمان وقيل له قد علمكم
نبيكم كل شي حتى الخراة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول او ان نستنجي
باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم ٥ وفي لفظ اخر عنه قال قال لنا
المشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراة فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا
بيمينه وان يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلثة احجار
لم يخرج البخاري حديث سلمان هذا وقد خرج معناه من حديث ابي ايوب وابي قتادة وابي
هريرة الا النهي عن الاستنجاء بدون ثلثة احجار فانه خرج الفعل من حديث ابن مسعود ولم
يذكر قول المشركين لسلمان ٥ **باب** لا تستقبل القبلة بغايط او بول
مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح بعظم او ببعر
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث عن جابر ٥ البخاري عن عبد الله بن مسعود قال اتى النبي صلى

ابن عمر عن امله

عليه وسلم

بلغت على الشيخ [illegible] رضي الله عنه [illegible] الخميس

نهي

الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس ذكره الدارقطني في
سننه وقال فيه فالقى الروثة وقال انها رجس ايتني بحجر فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين ٥ ولم يخرج مسلم هذا الحديث ٥ البخاري
عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه
فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ٥ ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف
ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن ٥ لم يخرج مسلم هذا الحديث
مسلم عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ببول ولا بغايط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل ٥
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها لم يخرج البخاري هذا الحديث عن ابي هريرة اخرج
حديث ابي ايوب ٥ **مسلم** عن واسع بن حبان قال كنت اصلي في المسجد وعبد الله
بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال عبد الله
يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله
ولقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا
بيت المقدس لحاجته زاد البخاري وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت
لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض
مسلم عن ابن عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة ٥ وعن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح بيمينه من الخلاء
ولا يتنفس في الاناء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الخلا
فلا يمس ذكره بيمينه ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء
وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه وفي بعض طرق البخاري فلا يمسح ذكره
بيمينه ٥ **مسلم** عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله
اذا انتعل وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شانه كله
في نعله وترجله وطهوره وفي بعض طرق البخاري يعجبه التيمن وفي اخر يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله الحديث ذكره في باب التيمن في دخول المسجد

رجس

بلغت قراءةً على الشيخ ضيا الدين رضي الله في الحادي والخمس

مُسْلِم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم لم يخرج البخاري هذا الحديث **مُسْلِم** عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطًا وتبعه غلام ومعه ميضاة هو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء ٥ وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء وفي طريق اخر فيغتسل به وقال البخاري وغلام منا ٥ **مُسْلِم** عن ابرهيم النخعي عن همام قال بال جرير ثم توضا ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال ابرهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المايدة وقال البخاري ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا ولان جريرًا كان من اخر من اسلم خرجه في كتاب الصلوة

قال

مُسْلِم عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قايمًا فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضا فمسح على خفيه لم يذكر البخاري المسح في حديث حذيفة ٥ **مُسْلِم** عن ابي وايل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيت فقمت عند عقبيه حتى فرغ ترجم عليه البخاري باب البول قايمًا وقاعدًا وباب البول عند صاحبه والتستر بالحايط وباب البول عند سباطة قوم وقال في بعض طرقه عن حذيفة فبال قايمًا ثم دعا بماء فاتيته بماء فتوضا **مُسْلِم** عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين وفي رواية مكان حين حتى ولم يذكر البخاري هذه الرواية ٥ **مُسْلِم** عن المغيرة ايضًا قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ثم مسح على خفيه ثم صلى وفي لفظ اخر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجته فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه الحديث وفيه ثم صلى بنا ولم يقل البخاري بنا ٥ **مُسْلِم**

بلغ مقابلةً بالاصل والحمد

عن المغيرة في هذا الخبر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما ٥ وعنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا لم يذكر البخاري المسح على الناصية في كتابه ذكر المسح على العمامة من حديث المغيرة ولا ذكر في كتابه صلوة عبد الرحمن بن عوف بالناس ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرقه فمضمض واستنشق ذكره في اللباس وفي غيره وقال في اخره لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك ٥ **مُسْلِم** عن المغيرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته وقال البخاري في حديث المغيرة ومسح براسه ولم يذكر العمامة ٥ البخاري عن عمرو بن امية الضمري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه لم يخرج مسلم عن عمرو بن امية في المسح شيئًا وقد ذكر البخاري المسح على الخفين من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئًا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسل عنه غيره

سعد صح

ولم يخرج له مسلم في المسح شيئًا ولا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ ولمسلم عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار ولم يخرج البخاري عن بلال في هذا شيئًا ٥

رسول

مُسْلِم عن شريح بن هاني قال اتيت عايشة اسلها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويومًا وليلة للمقيم لم يخرج البخاري هذا الحديث **مُسْلِم** عن بريدة ابن حصيب ان رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئًا لم تكن تصنعه فقال عمدًا صنعته يا عمر لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج منه ذكر المسح من حديث المغيرة

بلغت قرآءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في الثاني والخمسين ولله الحمد

وسعد وغيرهما ولم يخرج عن بريدة فيه شيا واخرج عن عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث ولم يخرج
مسلم هذا الحديث ه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ه وفي لفظ
اخر اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلث مرات قبل ان يدخل يده في انائه فانه لا يدري
فيما باتت يده لم يقل البخاري ثلثا وقال قبل ان يدخلها في وضوءه وفي بعض طرقه في الاناء ه **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع
مرات مرار وفي لفظ اخر طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب
لفظ البخاري ولم يذكر سواه عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا وهذا اللفظ شرب تفرد بذكره مسلم ايضا ه **مسلم** عن
عبد الله بن مغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال
الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع
مرات وعفروه الثامنة في التراب ه وفي رواية ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع
لم يخرج البخاري هذا الحديث وقد اخرج في اتخاذ الكلاب عن ابي هريرة وابن عمر وسفين
بن ابي زهير وكذلك مسلم وسياتي في كتاب البيوع ان شا الله واخرج البخاري عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم تفرد البخاري بهذا الحديث وهو مذكور في اخر
الاطعمة باتم من هذا ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يبال في الماء الراكد لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ه **مسلم** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه ه وفي لفظ اخر
لا تبل في الماء الدايم الذي لا يجري ثم تغتسل منه وقال البخاري فيه وفي لفظ اخر لمسلم لا يغتسل
احدكم في الماء الدايم وهو جنب فقيل كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا ولم يقل
البخاري وهو جنب وما بعده ه **مسلم** عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقام
اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من
ماء فصبه عليه ه وفي لفظ اخر ان اعرابيا قام الى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب
فصب على بوله وفي اخر بينا نحن في المسجد اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه

دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء
من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه لم يخرج البخاري قول رسول الله صلى الله عليه
في المساجد واخرج البخاري وتفرد به عن ابي هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وتفرد ايضا في كتابه بقوله فانما بعثتم الى اخره وذكر
البخاري ايضا عن ابن عمر ولم يصل به سنده قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في
المسجد زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك لم يخرج مسلم هذا
الحديث واخرجه ابو داود وزاد فيه تبول ه **مسلم** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم
يغسله وقال البخاري في بعض طرقه عن عايشة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على
ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه وفي طريق اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع في حجره صبيا
يحنكه ولم يقل ويحنكهم ه **مسلم** عن عايشة قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه لم يقل البخاري في حديث عايشة يرضع ه
مسلم عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل الطعام قال عبيد الله
اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا وفي لفظ اخر فلم يزد على ان نضح بالماء وفي اخر فدعا بماء
فرشه ولم يقل البخاري غسلا وقال فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ه **مسلم**
عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعايشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة انما كان يجزيك
ان رايته ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوة في ذلك الثوب
وانا انظر الى اثر الغسل فيه ه وعن عبد الله ابن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عايشة رضي الله عنها
فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فراتني جارية لعايشة فاخبرتها فبعثت الي عايشة رضي الله عنها
فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رايت ما يرى النايم في منامه قالت
هل رايت فيهما شيا قلت لا قالت فلو رايت شيا غسلته لقد رايتني واني لاحكه من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم**
عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من

بلغت قرآءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في الرابع والخمسين والحمد لله

دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اسماء هي بنت ابي بكر
الصديق رضي الله عنه ٥ البخاري عن عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها
عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه لم يخرج مسلم هذا الحديث وذكر البخاري
عن عايشة ايضا قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت
بريقها فمصعته بظفرها انفرد به البخاري ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما
الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ وفي لفظ اخر وكان الاخر لا يستنزه عن
البول او من البول في بعض طرق البخاري في هذا الحديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان
في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول الحديث ذكره في باب النميمة من الكباير
في كتاب الادب وفي لفظ اخر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر
من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة الحديث وفي طريق اخر انه عليه السلم لما وضع العسيب
على القبرين قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ذكره في باب
وضع الجريدة على القبر وليس في شي من طرقه يستنزه من الاستنزاه ٥ **مسلم** عن عايشة
قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه
ولم يذكر في طريق اخر فور وفي طريق اخر للبخاري عن عايشة ايضا كان يامرني فاتزر فيباشرني وانا
حايض ٥ **مسلم** عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق
الازار وهن حيض ٥ وعنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حايض وبيني
وبينه ثوب ٥ وعن ام سلمة قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه
انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قال وكانت هي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة ٥ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وعنها قالت ان
كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسل عنه الا وانا مارة وان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان
معتكفا وفي رواية اذا كانوا معتكفين ٥ لم يذكر البخاري قول عايشة اني لادخل البيت
الي قولها وانا مارة ولا قال معتكفين ومن بعض الفاظه عن عروة اخبرتني عايشة رضي الله عنها

رضي الله عنها

بلغت قراءة على الشيخ
ضيا الدين رضي الله عنه
في السادس والخمسين والحمد لله

كان ح

انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض ٥ **مسلم** في
عن عايشة ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي راسه وانا في حجرتي فارجل
راسه وانا حايض ٥ وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي راسه من
المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حايض ٥ وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك
وفي لفظ اخر اني حايض فقال فناولينيها فان الحيضة ليست في يدك ليس هذا في رواية ابي
احمد الجلودي لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عايشة ناوليني الثوب فقلت اني حايض فقال ان
حيضتك ليست في يدك فناولته ولا اخرج البخاري ايضا هذا ٥ **مسلم** عن عايشة
قالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في
فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع
في لم يخرجه البخاري ٥ **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري
وانا حايض فيقرا القران في بعض طرق البخاري وراسه في حجري ٥ **مسلم** عن انس ان
اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض الي اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك
اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير
وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثرهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن علي قال كنت رجلا مذاء وكنت استحي ان اسال
النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره
ويتوضا وفي رواية فساله فقال منه الوضوء وفي اخرى توضا وانضح فرجك ولم يذكر
البخاري النضح ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى
حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ٥ وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلوة قبل ان ينام وفي لخر ان ياكل او ينام
~~وفي لخر ان ياكل او ينام~~ لم البخاري الاكل وقال غسل فرجه وتوضا للصلوة ٥ **مسلم**
عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا

رضي الله عنها

ع
العراق العظم بلا لحم فاذا كان
عليه لحم فهو عرق وقد تعرقت
العظم واعترقته وعرقته اعرقه عرقا

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه
في السابع والخمسين والحمد لله
يذكر ح

بلغ مقابلة بالاصل والحمد لله

وفي لفظ اخر نعم ليتوضا ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء وفي اخر توضا واغسل ذكرك ثم نم لم يقل البخاري
حتى يغتسل اذا شاء وفي بعض الفاظه نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب ۝ **مسلم** عن
عبد الله بن ابي قيس قال سالت عايشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل
ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
لم يخرج البخاري هذا الحديث ۝ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضا بينهما وضوا لم يخرج البخاري هذا الحديث **مسلم**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه بغسل واحد وقال البخاري عن قتادة عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى
عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وفي لفظ اخر كان يطوف
على نسايه في الليلة الواحدة وله يوميذ تسع نسوة لم يذكر مسلم عدد النسوة ولا ذكر البخاري الغسل
مسلم عن انس قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعايشة عنده
يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت
عايشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعايشة بل انت تربت يمينك نعم فلتغتسل
يا ام سليم اذا رات ذلك ۝ وعن انس ايضا ان ام سليم حدثته انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات ذلك المراة
فلتغتسل فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه ان ما الرجل غليظ ابيض وما المراة رقيق اصفر فمن ايهما
علا او سبق يكون منه الشبه ۝ وعن انس قال سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل
لم يخرج البخاري عن انس في هذا شيا ۝ **مسلم** عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات
الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها هذا
لفظ البخاري او قريب منه الا انه قال فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم
المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها خرجه كتاب العلم وفي طريق اخر
فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة خرجه في كتاب الادب في باب التبسم والضحك
وفي رواية لمسلم عن ام سلمة قالت قلت فضحت النساء وفي اخرى عن عايشة فقالت لها
اف لك اترى ذلك المراة ۝ وعن عايشة ايضا ان امراة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

في ح

الت الشراب جمعت بعضه
الى بعض حتى تجود والت الشي
اولا وايالا اصلحته والالة
الشدة والت الخيمة عمدها

هل تغتسل المراة اذا احتلمت فابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عايشة تربت يداك والت
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماوها
ما الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ما الرجل ماءها اشبه اعمامه لم يخرج البخاري عن عايشة في
هذا شيا ۝ **مسلم** عن ثوبان قال كنت قايما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار
اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا
تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه
ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اينفعك شي ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال
سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة يوم القيامة قال فقرا المهاجرين
قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاوهم على اثرها
قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى
سلسبيلا قال صدقت قال وجيت اسلك عن شي لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل
او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جيت اسلك عن الولد قال ما الرجل
ابيض وما المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله واذا علا مني
المراة مني الرجل انثا باذن الله فقال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشي منه حتى اتاني
الله عز وجل به لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان في كتابه شيا وقد اخرج
عن انس في ذكر طعام اهل الجنة وفي النطفة وسياتي في مناقب عبد الله ابن سلام ان شا الله
وحديث ثوبان اتم في هذه ۝ **باب** في الاغتسال من الجنابة وكم
يكفي المغتسل والمتوضي من الماء واغتسال الرجل والمراة من اناء واحد وفي الاغتسال من المحيض

انثا

بلغت قراءة على الشيخ صلاح الدين رضي الله عنه
في الثامن والخمسين ولله الحمد

مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا
فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلوة ثم ياخذ الماء
فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى ان قد استبرا حفن على راسه ثلث حفنات
ثم افاض على ساير جسده ثم غسل رجليه وفي رواية غسل كفيه ثلثا ۝ وفي اخرى بدا فغسل
يديه قبل ان يدخل يده في الاناء ۝ لفظ البخاري في حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
وفي لفظ اخر ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن ان قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات

البخاري في

انه

ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه
جميعا وهذه الزيادة قد ذكرها مسلم وسياتي ان شا الله ۝ وقال البخاري عن عايشة ايضا كنا اذا
اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها
الاخرى على شقها الايسر ۝ **مسلم** عن ميمونة قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله
ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضا وضوءه للصلوة ثم افرغ على راسه ثلاث
حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل
فرده وفي رواية وصف الوضو كله فذكر المضمضة والاستنشاق هكذا قال مسلم وصف
الوضو كله بذكر المضمضة والاستنشاق وفي اخرى اتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا
تعني ينفضه في بعض الفاظ البخاري تفسير الوضو قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
بيده الارض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض
على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه ۝ وفي لفظ اخر توضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم
افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة وفي اخر ثم غسل وجهه ويديه ثم
غسل راسه ثلثا وفي اخر غسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها ثم توضا وليس في شي
من طرقه دلكا شديدا ولكن قال غسل يديه مرتين او ثلثة ولا قال ملء كفه ولا قال حفنات انما
قال غسل راسه ثلثا وافاض على راسه وقال فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده وفي اخر
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها ومن تراجمه على حديث ميمونة هذا باب من
توضا في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضو منه مرة اخرى ۝ وقوله
في اول الحديث وسترته بثوب سياتي من حديث مسلم ان شا الله تعالى ۝ **مسلم** عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعى بشي نحو الحلاب فاخذ
بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه ۝ وعنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولفظه
ياتي بعد ان شا الله تعالى وقال في الحديث الاول على وسط راسه ۝ **مسلم** عن عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو في الاناء
الواحد قال سفين والفرق ثلثة اصع ۝ لفظ البخاري قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق ۝ **مسلم** عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن
قال دخلت على عايشة انا واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي

هنة

من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فافرغت على راسها ثلثا قال
وكان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة ۝ لم يقل البخاري
من الجنابة ولا ثلثا الى اخر الحديث ۝ **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل بدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي
به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على راسه قالت عايشة كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان ۝ وعنها انها كانت
تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك لم
يخرج البخاري هذا اللفظ ۝ **مسلم** عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان
لم يقل البخاري فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي ۝ **مسلم** عن عايشة ايضا قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة
وعن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء
واحد ۝ قال البخاري وذكر هذا الحديث الصحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد ۝ **مسلم** عن عمرو بن دينار قال اكبر علمي
والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بفضل ميمونة لم يخرج البخاري هذا الحديث ۝ **مسلم** عن ام سلمة
قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة ۝
البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من اناء واحد
وقال زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة ومسلم هو ابن ابرهيم لم يخرج مسلم بن
الحجاج في هذا شيا ۝ واخرج البخاري ايضا عن ابن عمر قال كان الرجال والنساء
يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا تفرد به البخاري ۝ **مسلم**
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك
ويتوضا بمكوك ۝ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع
الى خمسة امداد ۝ وعن سفينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من
الماء من الجنابة ويوضيه المد لم يخرج البخاري عن سفينة في كتابه شيا ۝ **مسلم**
عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما
انا فاني اغسل راسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على راسي
ثلث اكف ۝ وقال البخاري عن جبير بن مطعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما لم يزد البخاري على هذا ۝ **مسلم** عن جابر

عن أنس

بلغ قراءة على الشيخ صلاح الدين
رضي الله عنه في التاسع والخمسين والحمد لله

بن عبد الله ان وفد ثقيف سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف
بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلثا لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا ذكر العدد عن جبير
وجابر ٥ مسلم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة صب
على راسه ثلث حفنات من ماء فقال له الحسن ابن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا
ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب ٥ زاد البخاري ثم
يفيض على سائر جسده وقال عن ابي جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه فقال رجل
ما يكفيني قال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب قوله ثم
امنا في ثوب خرجه مسلم ايضا ٥ ولمسلم عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امراة
اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات
ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وفي رواية افانقضه للحيضة والجنابة قال لا لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا
اغتسلن ان ينقضن روسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن
روسهن فقالت افلا يامرهن ان يحلقن روسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات لم يخرج البخاري هذا الحديث
لخرج منه الاغتسال في اناء واحد ٥ مسلم عن عايشة قالت سالت امراة رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها قالت فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تاخذ فرصة من
مسك فتطهر بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها وسبحان الله واستتر واشار سفين بن
عيينة بيده على وجهه قالت عايشة فاجتذبتها الي وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تتبعي بها اثر الدم ٥ وفي رواية خذي فرصة ممسكة فتوضي بها من تراجم البخاري على هذا
الحديث باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وذكر معه احاديث وفي بعض طرقه وتوضي
ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا واعرض بوجهه او قال توضي بها ٥ ولمسلم في هذا
الحديث لفظ اخر وفيه زيادة خرجه عن عايشة ان اسما وهي بنت شكل سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب
على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شوون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة
ممسكة فتطهر بها فقالت اسما وكيف اتطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت
عايشة كانها تخفي ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر
فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شوون راسها ثم تفيض
عليها الماء فقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين
لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا ما تقدم في غسل المحيض وقد ذكر قول عايشة في نساء الانصار

ومعنى قوله في الحديث الاخر فان لم تجدي فرصة تطيبها فاقتصري على الطيب
وليس في هذا ترجيح وقد قال اهل اللغة فرصت الاديم شققته والفرصة على هذا
ما قطعته من كرسف او قطن او جلد او غيره ولا يصح ذلك في المسك الا كما يصح في
التراب ونحوه ولا يوجد مثل هذا في كلام احد من اهل اللغة وكما لا يقال فرصة من تراب
فكذلك لا يقال من مسك لان المسك الذي يتطيب به نثير لا قطعة فيه وانما رواية الكسر

بلغت مقابلة بالاصل ولله الحمد

وعنده قوم فسالوه
عن الغسل فقال
يكفيك صاع صح

فرصت الجلد بالحديدة
افرصه شققته والفرصة
قطعة من صوف او قطن

[illegible] ويمسكها وبالفتح قيده الاصيلي ورواه مسلم [illegible] جلد وبالكسر وقطعه من مسك الطيب [illegible] ففي رواية الطبري عن غيره وبعض رواة البخاري وكذا رواها الشافعي رحمه الله وجماعة ويدل على ترجيحه قوله في بعض الاحاديث فانها [illegible] تجدي قطنا فان لم تجدي فالماء كاف انتهى كلامه

بلغت قراءة على الشيخ ضياء الدين رضي الله عنه في السنين ولله الحمد

وان الا

باب في الحيض والمستحاضة والحايض لا تقضي الصلوة

مسلم عن
عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ٥ وقال البخاري في بعض طرقه ان ذلك
عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي اخر فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وفي بعض طرقه ايضا قال يعني عروة ابن الزبير ثم توضي لكل
صلاة حتى يجي ذلك الوقت ٥ مسلم عن عايشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت
جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي
فكانت تغتسل عند كل صلوة قال الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلوة ولكنه شي فعلته هي ٥
وفي لفظ اخر ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن
بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت
عايشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء
قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام فقال يرحم الله
هندا لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي وفي اخر قالت عايشة
رايت مركنها ملان دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت
تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي خرجه البخاري مختصرا عن عايشة ايضا ان ام حبيبة
استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل
فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة ٥ وخرج عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ما العصفر فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده
وعن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت
ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي خرج هذا في الصيام وقال في
كتاب الطهارة فكانت ترى الدم والصفرة وفي لفظ اخر ان بعض امهات المومنين اعتكفت
وهي مستحاضة انما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة النبي صلى الله عليه وسلم
اخت زينب بنت جحش وقال عن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا بوب
عليه باب الكدرة والصفرة في غير ايام الحيض وحديث ام عطية وحديث عايشة في اعتكاف
المستحاضة لم يخرجهما مسلم ابن الحجاج ٥ مسلم عن معاذة قالت سالت عايشة

بلغت قراءة على الشيخ ضياء الدين
رضي الله عنه في الحادي والستين

[illegible]

فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت أحرورية أنت فقلت لست بحرورية ولكني
اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة ۝ وفي لفظ اخر
قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا نؤمر بقضاء وفي اخر قد
كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن أن يجزين ۝ البخاري عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن أكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول
الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذاك من نقصان دينها
تقدم هذا لمسلم من حديث ابن عمر في كتاب الايمان ونبه على حديث ابي سعيد ولم يذكر
لفظه ذكر سنده خاصة ۝ **باب** في التستر للغسل وغيره

عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذاك من نقصان دينها صح

مسلم عن ام هانئ بنت ابي طالب انها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب ۝ وعنها انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة
ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى ۝ وفي لفظ اخر فسترته ابنته
فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجدات وذلك ضحى لم يذكر
البخاري الثوب ۝ **مسلم** عن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته
فاغتسل ۝ وعن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة
الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة
في الثوب الواحد ۝ وفي رواية عرية الرجل وعرية المراة مكان عورة لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن
يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال
فجمح موسى عليه السلم باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى عليه السلم
وقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا قال
ابو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر وقال البخاري بعد ما ذكر
هذا الحديث ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولاكن لا غنى بي عن بركتك ۝ وفي لفظ اخر رجل جراد من
ذهب ذكره في كتاب التوحيد ۝ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة

سوءة

ع جمح الرجل اذا نظر على خوف والتجمح التغير في الوجه من الغضب

ع الندب اثر الجرح

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة فقال العباس للنبي عليه السلم اجعل ازارك
على عاتقك من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره وفي رواية فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك اليوم عريانا وفي اخرى
على رقبتك بدل عاتقك ۝ **مسلم** عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل
وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر فلم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة لم يخرج البخاري
هذا الحديث ۝ **مسلم** عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرجه
ابو داود بلفظ مسلم وزاد فيه فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما راى النبي صلى الله عليه
حن وذرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفريه فسكت وقال من رب هذا
الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله قال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي
ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه ۝ **باب في الرجل يجامع فيكسل**
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء
حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج
يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل
عن امراته ولم يمن عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء ۝ وفي لفظ اخر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك
قال نعم يا رسول الله قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء لم يقل البخاري
انما الماء من الماء ولا قال فلا غسل عليك ۝ **مسلم** عن ابي بن كعب قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المراة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المراة ثم يتوضا ويصلي ۝ وفي
لفظ اخر ياتي اهله ثم لا ينزل بدل يكسل قال يغسل ذكره ويتوضا ۝ وعن زيد بن خالد انه سال
عثمان بن عفان قال قلت ارايت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن قال عثمن بن عفان يتوضا كما يتوضا
للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وعن ابي ايوب سمع
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم زاد البخاري فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك ۝ **مسلم** عن ابي العلاء
بن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القران بعضه بعضا
لم يذكر البخاري قول ابي العلاء ۝ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفي رواية وان لم ينزل

الهدف ما انتصب كما النخل
والحايش جماعة

ع
الدؤوب المبالغة وادابه
وذفري الفقا معروف
الناقة فلبيت [illegible]

بلغت قراءة مقابلة بالاصل ولله الحمد

ماذا

حديثه

وفي اخرى ثم اجتهد لم يقل البخاري وان لم ينزل ٥ **مسلم** عن ابي موسى قال اختلف في ذلك
رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال
المهاجرون بلى اذا خالط فقد وجب الغسل قال قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت
فاستاذنت على عايشة فاذن لي فقلت لها يا اماه او يا ام المومنين اني اريد ان اسالك عن شي
واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسالني عما كنت سايلا عنه امك التي ولدتك فانما
انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل لم يخرج البخاري عن
عايشة قالت ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل
عليهما الغسل وعايشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم
نغتسل ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **باب ما جاء في الوضوء مما مست النار**
مسلم عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست
النار ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عبد الله بن ابرهيم بن قارظ
انه وجد ابا هريرة يتوضا على المسجد فقال انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضوا مما مست النار ولا اخرج ايضا هذا الحديث
مسلم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما مست النار قد تقدم ان
البخاري لم يخرجه ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضا زاد في طريق اخر ولم يمس ماء ويروى او لم يمس ماء ولم يذكر البخاري
هذه الزيادة وفي بعض الفاظه يتعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا وفي اخر انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر ٥ **مسلم** عن عمرو بن امية الضمري قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام وطرح السكين
وصلى ولم يتوضا وقال البخاري في بعض طرقه من كتف شاة فالقاها والقى السكين ٥
مسلم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا وعن
ابي رافع قال اشهد لكنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضا لم يخرج
البخاري عن ابي رافع في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع عليه
ثيابه ثم خرج الى الصلوة فاتي بهدية خبز ولحم فاكل ثلث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء اخرج
البخاري من هذا انه عليه السلم لم يتوضا ولم يذكر هذا اللفظ وقد تقدم لفظه واخرج عن
سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل
الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله

لها

في هذا شيا مسلم صح
عن ام كلثوم عن صح
عايشة رضي الله عنها صح

بلغت قراءة على الشيخ صالح
رضي الله عنه في الثاني والستين

عليه وسلم لا جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلوة الى شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض وقال ان له دسما
البخاري عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
وقال في طريق اخر فلم نجد الا سويقا وفي اخر فاكلنا وشربنا وفي اخر وهي من خيبر على روحة يعني
الصهباء تفرد به البخاري ولم يخرج مسلم عن سويد بن النعمان في كتابه شيا ٥ وذكر
مسلم عن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوضا من لحوم الغنم
قال ان شيت فتوضا وان شيت فلا تتوضا قال اتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم
الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ **باب اذا وجد حركة في جوفه فلا يتوضا حتى يستيقن**
مسلم عن عبد الله بن زيد شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشي
في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في بعض طرق البخاري ان عبد الله
بن زيد هو الشاكي ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
احدكم في بطنه شيا فاشكل عليه اخرج منه شي ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا لم يخرج البخاري في هذا عن ابي هريرة شيا ٥ **باب الانتفاع بجلود
الميتة اذا دبغت** ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت
فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا
انها ميتة فقال انما حرم اكلها وفي رواية هلا انتفعتم بجلدها وفي اخرى الا انتفعتم باهابها
وفي اخرى عن ابن عباس عن ميمونة اخبرته يعني بهذا الحديث في بعض الفاظ البخاري ما على
اهلها لو انتفعوا باهابها ولم يقل في شي منها فدبغتموه وفي بعض طرقه بعنز مكان
شاة وذكر في كتاب الايمان والنذور في باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب
الطلا او سكرا او عصيرا عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا لم يخرج مسلم هذا الحديث
وخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن ابن عباس قال ماتت شاة لام الاسود زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا انتفعتم بمسكها فقالت يا رسول الله مسك ميتة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى قوله لغير الله
انكم لستم تاكلونها قال فبعثت بها فسلخت قال ابن عباس فجعلوا مسكها قربة ثم
رايتها بعد شنة ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دبغ الاهاب فقد طهر لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي الخير قال

بلغت قراءة على الشيخ صالح
رضي الله عنه في الثالث والستين

فاتاها النبي صلى الله عليه وسلم ع

رأيت علي بن وعلة السبئي فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سالت ابن عباس قلت إنا نكون
بالمغرب ومعنا البربر والمجوس يأتونا بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء
يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه
طهوره وفي لفظ اخر انا نكون بالمغرب فياتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب
فقلت ارأي تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

بلغت مقابلة بالاصل والحمد لله

باب في التيمم وما جاء ان الجنب لا ينجس وفيه يذكر الله ح

مسلم عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقباء
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته ٥ في بعض طرق البخاري سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة وفيه من قول
ابي بكر لعايشة حبست الناس في قلادة قالت فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني وقالت فلكزني لكزة شديدة ٥ وفيه فقال اسيد لقد بارك الله للناس فيكم
يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ٥ **مسلم** عن عايشة انها استعارت قلادة من اسماء فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله

ذلك صح

خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة وقال
البخاري فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله
عز وجل اية التيمم ذكره في التفسير وقال في موضع اخر وللمسلمين فيه خير ٥ **مسلم**
عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو

اجنب

ان رجلا فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلوة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا
فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال
عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال
ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت

فلم

فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين
وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار ٥ وقال البخاري وضرب
بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله وظهر شماله بكفه ثم
مسح بهما وجهه وفي بعض طرقه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية

تصنع

فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان
يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم وقول شقيق هذا ذكره في طريق اخر
وكانه قول ابي موسى لعبد الله بن مسعود ٥ وفي رواية **لمسلم** في حديث الاعمش هذا انما كان
يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه قال
البخاري ومسح وجهه و كفيه واحدة وقال في اول الحديث من قول عبد الله لا يصلي بدل
لا يتيمم ٥ **مسلم** عن عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ماء

بلغت قراءة على الشيخ صالح السر
رضي الله عنه في الرابع والستين

فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المومنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما
انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان
يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق
الله يا عمار قال ان شئت لم احدث به ٥ وفي رواية فقال عمر نوليك ما توليت وفي اخرى
قال ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا لم يذكر البخاري قول عمر للرجل
لا تصل وقال في هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هذا فضرب بكفيه

هكذا صح

الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي اخرى وتفل فيهما وفي اخرى ثم ادناهما من فيه
وفي اخرى فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه وفي اخرى فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين ٥ **مسلم** عن ابي الجهيم بن الحرث
قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلم وقال
البخاري ابو جهيم ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول
فسلم عليه فلم يرد عليه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة انه لقي

لقيه صح

النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل
فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا
جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان
المومن لا ينجس فاخذ بيدي وقال البخاري لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت وذكر الحديث وفي

آخر اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة الحديث ٥ **مسلم**
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان
المسلم لا ينجس ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث عن حذيفة اخرجه عن ابي هريرة كما تقدم ٥ **مسلم**
يخرج
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه لم البخاري هذا الحديث لكن علقه بترجمة
في كتاب الصلوة ولم يذكر له سندا **باب الاكل على غير وضوء**
وما يقول اذا دخل الخلاء وفي النوم هل ينقض الوضوء ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ ٥ وفي لفظ اخر فقيل له الا توضأ
فقال أأصلي فاتوضأ وفي اخر قال لم اللصلوة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن سعيد بن
الحويرث عن ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فاكل
فلم يمس ماء وعن سعيد بن الحويرث في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم توضأ قال
ما اردت صلوة فاتوضأ قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث ٥ **مسلم** عن انس ان النبي صلى
عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف وفي رواية الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
وفي رواية اعوذ بالله وفي بعض الفاظ البخاري ولم يصل به سنده اذا اتى وفي اخر اذا اراد ان يدخل
مسلم عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه
ثم نام القوم جاء فصلى بهم ٥ وفي لفظ اخر فما قام الى الصلوة حتى نام القوم وفي اخر اقيمت صلوة العشاء
فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه الحديث ٥ وفي بعض الفاظ البخاري اقيمت
الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم ترجم
عليه باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة وفي اخر حتى نام اصحابه ثم قام فصلى ٥ وخرجه ايضا في
باب الكلام اذا اقيمت الصلوة قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد
ما اقيمت الصلوة ٥ **مسلم** عن انس قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون
كان
ثم يصلون ولا يتوضؤن لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ تم كتاب الطهارة والحمد لله رب العالمين
يتلوه كتاب الصلاة ان شا الله تعالى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على نبيه محمد واله وسلم

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في الخامس والستين والحمد لله

كتاب الصلاة باب الاذان ٥ مسلم

عن ابن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي
بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا
مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلوة ٥ وعن انس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا
نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ٥ وقال ايوب السختياني

الا الاقامة وفي رواية لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا يعني وقت الصلوة ذكر البخاري استثناء ايوب وترجم
عليه باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة وقال في لفظ اخر في حديث انس ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى وذكر قوله ايضا لما كثر الناس ٥ **مسلم** عن ابي محذورة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على
الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لم يخرج البخاري هذا الحديث
ولا اخرج عن ابي محذورة شيئا ٥ **مسلم** عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى ٥ وعن عائشة مثله ٥ وعن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع
رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا
الا
اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي
معزى لم يخرج البخاري من هذا الحديث ذكر الغارة ولم يخرج قصة الرجل ٥ **مسلم** عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ٥ البخاري
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية ابن ابي سفين وهو جالس على المنبر اذن المؤذن
فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال
معوية وانا اشهد قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي
ذكره في كتاب الجمعة وبوب عليه باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء وذكر في الاذان
عن عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما قال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله قال يحيى هو ابن ابي
لما قال صح
كثير وحدثني بعض اخواننا انه قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول لم يخرج البخاري مسلم هذا الحديث واخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو انه سمع
رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى
علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة لم يخرج البخاري من هذا
الحديث الامر بان يقال مثل ما يقول المؤذن اخرجه عن ابي سعيد وقد تقدم الحديث بلفظ مسلم
واخرج عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة تفرد البخاري بهذا ٥ **مسلم** عن عمر بن

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في السادس والستين والحمد لله

لخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله
اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه
دخل الجنة لم يخرج البخاري هذا الحديث ۵ **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وفي رواية وانا اشهد لم يخرج
البخاري هذا الحديث ۵ **مسلم** عن معوية بن ابي سفين قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة تفرد مسلم بهذا الحديث ۵ **مسلم** البخاري
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري عن انه قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفرد البخاري بهذا الحديث ۵ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء والروحاء
من المدينة ستة وثلثون ميلا ولم يخرج البخاري هذا الحديث ۵ **مسلم** عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي التاذين اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى
وفي رواية حتى يظل الرجل ان يدري كيف صلى ۵ وفي لفظ اخر ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة
احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع
صوته فاذا سكت رجع فوسوس اخرج البخاري اللفظ الاول ۵ **مسلم** عن سهيل بن ابي صالح
قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف
الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك
ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة ولى وله حصاص ۵ لم يذكر البخاري هذه الحكاية الا ما كان
منها في الاذان ۵ **باب رفع** اليدين والتكبير
وقراءة ام القران وما تيسر وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة والقراءة خلف الامام
وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ۵ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
مسلم عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى

الحصاص شدة العدو

بلغ مقابلة [illegible] والحمد لله

بلغت قراءة على الشيخ ضياء الدين رضي الله عنه في السابع والس

يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين ۵ وفي لفظ اخر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر فاذا اراد ان يركع
فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود
وقال البخاري واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
ولا حين يرفع راسه من السجود وزاد في اخر واذا قام من الركعتين رفع يديه ۵ **مسلم** عن
ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا
رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا ۵
وعن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه
واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل
مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه لم يخرج البخاري هذا اللفظ ۵ **مسلم**
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم
يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
مثل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ۵ ثم يقول ابو هريرة
اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ۵ وفي طريق اخرى فاذا قضاها وسلم
اقبل على اهل المسجد فقال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ۵
البخاري عن ابي سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم وذكر الحديث بمثله وزاد في اخره ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وله في طريق اخر اللهم ربنا
ولك الحمد وذكر في باب يكبر وهو ينهض من السجدتين عن سعيد بن الحرث قال صلى
لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم تفرد به البخاري عن ابي سعيد ۵ **مسلم** عن ابي
هريرة انه كان يكبر في الصلوة كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها
لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۵ البخاري عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر
ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم ذكره في باب التكبير اذا قام من السجود تفرد به البخاري ۵ **مسلم** عن مطرف
قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا
رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلوة اخذ عمران بيدي ثم قال لقد
صلى بنا هذا صلوة محمد او قال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم وفي بعض طرق

فيه نظر
من الاصل

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في الثامن والستين

البخاري ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع
مسلم عن عبادة ابن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
وفي طريق اخرى فصاعدا لم يقل البخاري فصاعدا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون ورا الامام فقال
اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي
فاذا قال الرحمن الرحيم قال يقول الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض
الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي
ولعبدي ما سال وفي لفظ اخر قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه
اخفيناه لكم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عطاء قال قال ابو هريرة في
كل صلوة نقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفينا منكم
فقال له رجل ان لم ازد على ام القران فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزات عنك لم يخرج
البخاري هذا الحديث الموقوف واخرج عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت
فيما امر وما ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلم ثم قال ارجع فصل فانك
لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني فقال اذا
قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥ وفي طريق
اخر اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر وفي بعض طرق البخاري ثم اركع
حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تطمين قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد
حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها خرجه في كتاب السلم
والاستيذان في باب من رد فقال عليك السلم وخرجه في باب من حنث ناسيا في الايمان
من كتاب الايمان وقال فيه ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم اسجد حتى
تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها ولفظه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان ح

لا

تستوي

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في التاسع والستين

مسلم عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر او العصر فقال ايكم
قرا خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها وفي
رواية قد ظننت بدل علمت وفيها انها كانت صلوة الظهر لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم**
عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم
يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ اخر فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله
الرحمن الرحيم لا اول قراءة ولا في اخرها لم يقل البخاري لم اسمع ولا قال صليت ولفظه عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ٥ **مسلم** عن
عمر بن الخطاب انه كان يجهر بهولاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك لم يخرج البخاري هذا القول قول عمر ٥ **مسلم** عن انس قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفا اغفاة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما
اضحكك يا رسول الله فقال نزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر ثم قال تدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر
وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد
منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدثوا بعدك وقال في لفظ اخر بين اظهرنا في المسجد
وقال ما احدث بعدك وفي اخر نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض وهذا الحديث لم يخرجه
البخاري ولكنه ذكر الكوثر وسياتي في التفسير وفي مناقب النبي صلى الله عليه وسلم ان شا الله عز وجل

يستفتحون

بلغ مقابلة بالاصل والحمد لله

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة والتشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والتحميد والتامين

٥ **مسلم** عن وايل بن حجر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له من رفع اليدين في حديث
ابن عمر ومالك بن الحويرث وخرج عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يومرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي تفرد البخاري بهذا ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كنا
نقول في الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلم على الله السلم على فلان فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله عز وجل هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد
الله الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء ٥ وفي لفظ اخر علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين اصل

التشهد كفي في كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتص التشهد بمثل ما تقدم في بعض طرق البخاري كنا
نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات
لله قال فيه فانكم اذا فعلتم فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفي طريق اخرى كنا اذا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلم على الله من عباده السلم على فلان السلم وفلان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا السلم على الله فان الله هو السلم ولكن قولوا التحيات لله الحديث وفيه ثم يتخير من الدعاء
اعجبه اليه فيدعو به ذكره في باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب وفي اخرى السلام على
الله قبل عباده السلم على جبريل السلم على ميكايل السلم على فلان الحديث وفيه ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء
ذكره هذا في الاستيذان في باب السلام اسم من اسماء الله ۝ وفي طريق اخرى ثم يتخير من الثناء ما شاء ذكره
في الدعوات وخرجه في كتاب الاستيذان ايضا في باب الاخذ باليد وزاد فيه بعد قوله ورسوله وهو بين
ظهرانينا فلما قبض قلنا السلم يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابن عباس انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لم يخرج البخاري عن ابن عباس في التشهد شيا ۝ **مسلم** عن
حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت
الصلوة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلوة وسلم انصرف فقال ايكم القايل كلمة كذا وكذا
قال فارم القوم ثم قال ايكم القايل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد
رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون
في صلوتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم
فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام
يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن
من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله زاد في طريق اخرى
واذا قرا فانصتوا وقال في اخرى فان الله قضى على لسان نبيه بدل قال تفرد مسلم بهذا الحديث عن ابي موسى
وبهذا اللفظ وزاد من اوله الى ذكر الصفوف وقوله عليه السلم يجبكم الله وان الامام يركع قبلكم
ويرفع قبلكم وكذلك في السجود وتلك بتلك في الموضعين ويسمع الله لكم وبان الله قضى وقال على لسان
نبيه سمع الله لمن حمده واذا قرا فانصتوا وسايره قد ذكره البخاري من حديث ابن مسعود وابي هريرة وغيرهما

مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال
له بشير بن سعد امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تمنينا انه لم يسله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
لم يخرج البخاري عن ابي مسعود في هذا شيا ۝ **مسلم** عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله
قال ح
صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم فكيف نصلي عليك قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
آل ح
مجيد وفي رواية وبارك في بعض الفاظ البخاري عن كعب ايضا سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صلى على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد خرجه في ذكر الانبياء عليهم السلم ۝ **مسلم**
عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى ازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
سعيد ح
البخاري عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلى
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم
خرجه في الدعوات وفي رواية كما صليت على آل ابرهيم لم يخرج مسلم عن ابي سعيد في هذا شيا
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه وسلم
عشرا لم يخرج البخاري هذا الحديث ۝ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ البخاري عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة على الشيخ
ضياء الدين رضي الله عنه
في السبعين والحمد لله

فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث ولا اخرج عن رفاعة بن رافع في كتابه شيا ۝ **مسلم** عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين وعن
ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم في الصلوة امين والملايكة في
السماء امين فوافق احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه لم يخرج في الصلوة ۝ **مسلم** عن
يقل البخاري
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القاري غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ البخاري عن ابي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق تامينه قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ووقع لمسلم في حديث واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وسياتي بعد ان شا الله ٥ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تفرد بهذا اللفظ فان الملايكة تومن ٥

باب امامة المريض واتباع الامام واستخلافه او تقدم غيره والتسبيح في الصلوة للحاجة

مسلم عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون زاد في طريق اخرى فاذا قام فصلوا قياما وزاد البخاري واذا ركع فاركعوا وفي بعض طرقه فصلى بهم جالسا وهم قيام وفي اخر اللهم ربنا ولك الحمد وله في اخر فجحش ساقه الايمن وذكر ان هذا كان ايام الايلاء ٥ وفي بعض طرقه ربنا لك الحمد ٥ **مسلم** عن عايشة قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا زاد البخاري في حديث عايشة هذا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرانا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتموا بايمتكم ان صلوا قياما فصلوا قياما وان صلوا قعودا فصلوا قعودا ٥ وفي طريق اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله كبر ابو بكر يسمعنا بنحو ما تقدم تفرد مسلم بهذا الحديث عن جابر وتفرد منه بذكر فارس والروم وسايره قد خرجه البخاري من حديث ابي هريرة وعايشة وانس ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون زاد في طريق اخرى واذا صلى قايما فصلوا قياما ٥ وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد زاد في طريق اخرى ولا ترفعوا قبله لم يذكر البخاري في حديث ابي هريرة الصلوة قايما فانما ذكر ذلك في حديث انس ولا قال لا تبادروا الامام ولا قال ولا ترفعوا قبله ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

فصلى بنا قاعدا فصلينا
وراءه قعودا فلما قضا
الصلوة صح

صلى ع

بلغ قراءة على الشيخ
ضيا الدين رضي الله عنه
في الحادي والسبعين والحمد لله

حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه لم يقل البخاري انما جعل الامام جنة ولكنه قال انما جعل الامام ليوتم به كما تقدم وله في طريق اخرى في حديث ابي هريرة ربنا لك الحمد وفي الاكثر ربنا ولك الحمد وفي بعضها ايضا اللهم ربنا ولك الحمد ٥ **مسلم** عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قايم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني به عايشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ٥ وعنها قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتها فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل بن عباس ويد له على رجل اخر وهو يخط برجليه في الارض ٥ وفي بعض طرق البخاري لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له الحديث ٥ **مسلم** عنها ايضا قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه احد الا تشام الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ٥ وعنها قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشام الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف ٥ وعنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت

وصح من طريق ابي موسى
اللهم ربنا لك الحمد
وصح ربنا ولك الحمد [illegible]

فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم
ينتظرونك يا رسول الله صح

ابدا والا اني كنت ارى
انه لن يقوم مقامه صح

عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم
مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلوة
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض
قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم   فكان صح
مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلوة
ابي بكر ٥ وفي طريق اخرى لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير وفي بعض طرق البخاري ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة
لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا وذكر ان قوله عليه السلام انكن لانتن صواحب يوسف
كان في المرة الثالثة وخرج ايضا من حديث ابن عمر قوله عليه السلام مروا ابا بكر فليصل بالناس
ومراجعة عايشة له في هذه القصة وذكر المراجعة مرتين وفيه قوله عليه السلم مروه فليصل فانكن   لهم صح
صواحب يوسف ٥ **مسلم** عن انس بن ملك ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة كشف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلوة من فرح بخروج النبي صلى الله عليه وسلم ونكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله خارج للصلوة فاشار اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك وفي بعض الفاظ البخاري وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان ذلك كان في صلاة الفجر ٥ وفي اخر فتوفي
من اخر ذلك اليوم ٥ **مسلم** عن انس قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة والاول اتم لم يخرج البخاري هذا الكلام اخر نظرة الى اخره
مسلم عن انس قال لم يخرج الينا نبي الله ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله   بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم صح
صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين
وضح لنا قال فاوما نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى نبي الله الحجاب
فلم نقدر عليه حتى مات ٥ وعن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقم مقامك لا يستطيع
ان يصلي بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى بهم ابو بكر

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر البخاري مراجعة عايشة في حديث ابي موسى هذا ثلاث مرات وقال
في حديث عايشة الذي اوله لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عمر وابن عباس وابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **مسلم** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى   بلغت قراءة على الشيخ صا الس رضي الله عنه في الثاني والسعر وسله
بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم
قال فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت
اليه وانما التصفيق للنساء وفي طريق اخرى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف
حتى قام عند الصف المقدم وفيها ان ابا بكر رجع القهقرى وقال البخاري في بعض الفاظه فجاء
بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت وفيه ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله
الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك الحديث ذكره في اخر باب
من كتاب الصلوة في باب الاشارة في الصلوة وفي اخر نعم ان شئتم وذكر في كتاب الاحكام ان تلك
الصلوة كانت صلوة العصر وان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف بعد ما
صلى الظهر وفيه فلبث ابو بكر هنية فحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى وقال
في الاشارة فاوما اليه بيده وقال ما منعك اذ اومات اليك وذكر في كتاب الصلح ان اهل قباء
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم رواه عن سهل ايضا ٥ ومن تراجمه عليه باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر
الاول او لم يتاخر جازت صلوته وفي بعض طرقه فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم   فاذن بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم صح
مسلم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز
النبي صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل صلوة الفجر فلما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ثلث مرات ثم غسل وجهه
ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل
الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد

الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس
الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلوته فافزع ذلك
المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم
يغبطهم ان صلوا الصلوة لوقتها وفي رواية قال المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لم يخرج البخاري تقدم عبد الرحمن بن عوف ولا صلوته بالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج من اول
الحديث الى قوله على خفيه ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء زاد في رواية في الصلوة قال ابن شهاب وقد رايت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون
خرجه البخاري عن سهل ايضا بهذا اللفظ ولم يقل في الصلوة وكذلك لم يقله في حديث ابي هريرة ولا ذكر
قول ابن شهاب ٥ **باب** تحسين الصلوة واتمامها والنهي عن مبادرة الامام وعن

بلغ مقابلة بالاصل

رفع البصر الى السماء في الصلوة والامر بالسكون فيها وفي الاشارة عند التسليم والصفوف وفيمن ركع دون
الصف والنهي ان يرفع النساء قبل الرجال وفي خروج النساء الى المسجد ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلوتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف
يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي لم يخرج البخاري من هذا الحديث معنى قوله عليه
السلم اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم من وراء ظهري وقال البخاري
ركوعكم ولا خشوعكم لم يذكر السجود خرجه في باب الخشوع في الصلوة وفي باب عظة الامام الناس
في اتمام الصلوة ٥ **مسلم** عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله
اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم وفي لفظ اخر اتموا الركوع والسجود فوالله اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وفي بعض طرق البخاري عن انس قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم ذكره في باب
عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر البخاري عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم تفرد البخاري بهذا الحديث

ايضاح

مسلم عن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي
ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول
الله قال رايت الجنة والنار تفرد به **مسلم** من هذا الحديث بالنهي عن مبادرة الامام وبقولهم ما رايت
يا رسول الله وسائره خرجه البخاري من حديث ابي هريرة وانس ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال محمد صلى
الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار وفي لفظ اخر ما يامن
الذي يرفع راسه في صلوته قبل الامام ان يحول الله صورته في صورة حمار وفي اخرى ان يجعل الله وجهه وجه

حمار وقال البخاري راسه راس حمار او صورته صورة حمار ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة او لا ترجع اليهم خرجه البخاري من حديث
انس بنحو حديث مسلم عن ابي هريرة ولم يخرج فيه عن جابر بن سمرة شيا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن
ابصارهم قد تقدم ان البخاري انما خرجه من حديث انس ولم يقل عند الدعاء ولا اخرج فيه عن ابي هريرة
شيا ٥ وخرج البخاري ايضا عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد تفرد البخاري بهذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر بن
سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس
اسكنوا في الصلوة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاول ويتراصون في الصف لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة ايضا قال كنا اذا صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى
الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تومئون بايديكم كانها اذناب خيل شمس انما
يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله وفي لفظ اخر قال صلينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شانكم تشيرون بايديكم كانها اذناب خيل شمس اذا سلم احدكم فليلتفت
الى صاحبه ولا يومي بيده لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي مسعود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد
اختلافا زاد في طريق اخرى عن ابن مسعود واياكم وهيشات الاسواق وقال ثم الذين يلونهم
ثلثا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوة وقال البخاري من اقامة الصلاة ٥ **مسلم**
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم من خلف ظهري ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة
البخاري عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري زاد في طريق اخرى وكان احدنا يلزق منكبه
بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه لم يقل مسلم وتراصوا ولا ذكر هذا الفعل ٥ البخاري عن
بشير بن يسار عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف ولا اخرج مسلم

بلغت قراءة على الشيخ صا[illegible] رضي الله عنه في الثالث والسبعين والحمد لله

فقال ع

قال ع

ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا
حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم لم يخرج البخاري
هذا اللفظ الاخير وقال ولم يسنده قال النعمن بن بشير رايت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه ٥

القدح السهم

بدنا

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما
في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه
تاخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يوخرهم الله وفي
رواية راى قوما في موخر المسجد لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابي سعيد ٥ **مسلم** عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف
النساء اخرها وشرها اولها لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
خرجه ابو داود بابين من هذا ان ابا بكرة جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف
ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى
الصف فقال ابو بكرة انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد ولم يخرج مسلم هذا الحديث

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون او يعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة صح
المقدم صح

في اغنامهم صح

مسلم عن سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال عاقدي ازرهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال في بعض طرق البخاري
حتى يستوي الرجال جلوسا ٥ **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت احدكم
امراته الى المسجد فلا يمنعها ٥ وقال في كتاب الجمعة عن ابن عمر كانت امراة لعمر تشهد صلوة
الصبح والعشاء في الجماعة فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار فقالت وما يمنعه
ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ٥ وعنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماءكم المساجد اذا استاذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله
والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تمنعوا اماء الله مساجد الله ٥ وفي لفظ اخر لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل وفي اخر لا
تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استاذنكم ٥ وعن زينب الثقفية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشاء الاخرة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني
اسرائيل قال فقلت لعمرة انساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم ٥

راي

بلغت قراءة على الشيخ
[illegible] رضي الله عنه
في الثالث الرابع والسبعين
والحمد لله

باب

قول الله عز وجل ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وقوله تعالى لا تحرك به لسانك وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم
على الجن ٥ **مسلم** عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع ذلك المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلوتك فيسمع المشركون قراءتك
ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القران ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة
زاد البخاري حتى ياخذوا عنك القران وقال فيسمع المشركون فيسبوا القران ٥ **مسلم** عن عائشة
ان هذه الاية نزلت في الدعاء ٥ وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال انزلناه فاستمع
له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل عليه السلم اطرق فاذا ذهب قراه كما
وعده الله عز وجل ٥ وفي لفظ اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه
قال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلم
استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه وعند البخاري في بعض الفاظه فقيل له
لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ٥ **مسلم** عن ابن عباس ما قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب قالوا ما ذاك الا
من شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء
فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذي
حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا قال فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي

اخذه

علينا

انه استمع نفر من الجن لم يذكر البخاري قوله ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم وزاد وانما اوحي
اليه قول الجن خرجه في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر وفي التفسير وقال بنخلة وهو الصواب وهو موضع قريب
من مكة ٥ **مسلم** عن علقمة قال سالت ابن مسعود هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب
فقلنا استطير او اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول تاك
الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معهم فقرأت
عليهم القران قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه
يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا
بهما فانهما طعام اخوانكم وفي رواية وكانوا من جن الجزيرة وفي اخرى عن ابن مسعود لم اكن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن ووددت اني كنت معه ٥ وعنه انه اذنته بهم شجرة يعني اذنت النبي عليه السلام بالجن
لم يخرج البخاري حديث ابن مسعود هذا الا قوله اذنته بهم شجرة فانه اخرجه في باب ذكر الجن واخرج عن سل ع
ابي هريرة انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا
فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف
ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا طعاما ح
عليهما طعاما اخرجه في باب المناقب في ذكر الجن ولم يخرج مسلم عن ابي هريرة في هذا شيئا ولا اخرج فيه
الا ما تقدم من حديث ابن مسعود ٥ **باب** القراءة في الصلوة الخمس والامر للايمة بالتخفيف الصلوات ح
واعتدال الصلاة واتمامها ومتى يسجد من وراء الامام وما يقول في الركوع والسجود وفضل السجود وكم يسجد
مسلم عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين
الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية
وكذلك في الصبح وفي طريق اخرى ويقرا في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب البخاري عن ابي قتادة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح ٥ وذكر عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم فقلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ولم يخرج مسلم هذا الحديث ومن تراجم البخاري
عليه باب من خافت في الظهر والعصر وباب رفع البصر الى الامام في الصلوة وعلى الحديث الاول باب
اذا سمع الامام الاية ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه
في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على النصف من ذلك وفي طريق

بلغت قراءة على الشيخ ضيا الدين
رضي الله عنه في الخامس والسبعين
والحمد لله

على قدر قيامه
في الاخريين من الظهر
وفي الاخريين من العصر ح

اخرى كان يقرا في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريين قدر خمس عشرة
اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة وفي الاخريين
قدر نصف ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة ان اهل الكوفة
شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب فذكروا من صلوته فارسل اليه عمر فقدم عليه فذكر له ما عابوه به
من امر الصلوة فقال اني لاصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اني لاركد بهم
في الاوليين واحذف في الاخريين فقال ذلك الظن بك ابا اسحق وفي طريق اخرى قد شكوك في كل
شيء حتى في الصلوة وزاد في رواية تعلمني الاعراب بالصلوة زاد البخاري فعزله واستعمل عمارا فارسل عليهم ح
معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى
دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان
عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ
كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك هو ابن عمير وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من
الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن قال في هذا الحديث اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين بلغت مقابلة بالاصل والحمد لله
وقال في موضع اخر صلاتي العشي ٥ **مسلم** عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما
تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عما يسالك هؤلاء عنه قلت اسالك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لك في ذلك من خير فاعادها عليه فقال كانت صلوة الظهر تقام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته
ثم ياتي اهله فيتوضا ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي سلمة بن سفين وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن المسيب العابدي
عن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين بنا ح
حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى محمد بن عباد يشك او اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع وعبد الله بن السايب حاضر ذلك وفي رواية فحذف فركع علق البخاري هذا الحديث بباب
القراءة باول سورة ولم يسنده ولم يخرج عن عبد الله بن السايب في كتابه غيره ٥ **مسلم** عن عمرو بن
حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر والليل اذا عسعس لم يخرج البخاري هذا
الحديث ولا اخرج عن عمرو بن حريث في كتابه شيئا ٥ **مسلم** عن قطبة بن مالك قال
صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا ق والقران المجيد حتى قرا والنخل باسقات قال
فجعلت اردده ولا ادري ما قال وقال في طريق اخرى في اول ركعة وربما قال ق ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن قطبة بن مالك في كتابه شيئا ٥ **مسلم** عن
جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد وكانت
صلاته بعد تخفيفا لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن سماك ابن حرب قال

صلوة

سالت جابر بن سمرة عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلوة ولا يصلي هولاء قال
وانباني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد ونحوها ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر بنحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وفي لفظ اخر كان يقرا في الظهر
بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم**
عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الغداة من الستين الى المائة
وعن ابن عباس ان ام الفضل بنت الحرث سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد
ذكرتني بقراتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب
زاد في اخرى ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل اخرج البخاري هذه الزيادة في كتاب المغازي ثم
قال ما صلى لنا بعدها ٥ **مسلم** عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بالطور في المغرب زاد البخاري فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ٥ ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
وذكره في المغازي مختصرا وقال فيه وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وهذه الزيادة التي زاد على مسلم
ليست عنده بمتصلة اعني ام خلقوا من غير شيء الى اخره وذكر في طريق اخر انه كان جاء في اسرى
اسارى بدر يعني في فداهم وذكر عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب
بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث
مسلم عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا
في احدى الركعتين والزيتون زاد في طريق اخرى فما سمعت احدا احسن صوتا منه ولم يقل في سفر
وعن جابر ابن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده
وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا اصلى معك
العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان
انت اقرا بكذا واقرا بكذا قال سفين فقلت لعمرو ان ابا الزبير يخبر عن جابر انه قال اقرا والشمس
وضحيها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا وقال البخاري ان
معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وفي طريق اخر لا صليت بسبح اسم
ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراك الكبير والضعيف وذو الحاجة قال
احسب هذا في الحديث وليس عنده قول سفين لعمرو وفي بعض طرقه اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل

نحو

والتين

بلغت قراءة على الشيخ
[illegible] رضي الله عنه
في [illegible]
ولله الحمد والمنة

فلو

فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ وذكر حديثه ٥ **مسلم** عن جابر ايضا قال صلى معاذ لاصحابه
العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك
الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرا بالشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى واقرا والليل
اذا يغشى ٥ وعنه ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع
الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة لم يقل البخاري تلك الصلوة انما قال فيصلي بهم الصلوة المكتوبة
ذكر هذا في كتاب الادب في باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا يعني قول
معاذ انه منافق ٥ وبعض النسخ ليس فيها ذكر المكتوبة وفي رواية مقيدة عن الاصيلي والقابسي صلوته
وليس فيها ايضا المكتوبة ٥ **مسلم** عن جابر ايضا قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم ياتي مسجد قومه فيصلي بهم ٥ **مسلم** عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من وراءه الكبير والضعيف وذا الحاجة وفي بعض طرق البخاري
يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان وفيها ايها الناس انكم منفرون وزاد
والمريض وهذه الزيادة ذكرها مسلم من حديث ابي هريرة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض
واذا صلى وحده فليصل كيف شاء زاد في طريق اخرى وذا الحاجة وفي لفظ اخر واذا قام وحده فليطل
صلاته ما شاء وقال في اخر الضعيف والسقيم ولم يقل البخاري الصغير في حديث ابي هريرة ولا
قال فيه ذا الحاجة ٥ **مسلم** عن عثمن ابن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك
قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري
بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان
فيهم الكبير وان فيهم الضعيف وان فيهم المريض وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده
فليصل كيف شاء لم يخرج البخاري عن عثمن ابن ابي العاص في كتابه شيئا وقد اخرج في التخفيف
عن ابي هريرة وغيره **ولمسلم** عن عثمن ايضا قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت
قوما فاخف بهم الصلوة ولم يذكر البخاري ايضا هذا ٥ **مسلم** عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يوجز في الصلوة ويتم ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اخف الناس
صلاة في تمام وعنه ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكا الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرا بالسورة الخفيفة
او بالسورة القصيرة ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة اريد اطالتها

صلى الله

فاسمع بكا الصبي فاخفف من شدة وجد امه به هذا الحديث في بكاء الصبي خرجه البخاري
من حديث انس وابي قتادة وقال في حديث انس المتقدم يوجز الصلوة ويكملها وفي حديثه
ايضا فاسمع بكا الصبي فاتجوز في الصلوة مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه ٥ وقال
في حديث ابي قتادة فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق علي امه ٥ **مسلم** عن البراء
ابن عازب قال رمقت الصلوة مع محمد صلي الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله
بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته وجلسته ما بين التسليم
والانصراف قريبا من السواء من الفاظ البخاري عن البراء ايضا قال كان ركوع النبي صلي الله عليه
وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ٥
مسلم عن ثابت عن انس قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يصلي بنا قال فكان انس يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما
حتي يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتي يقول القايل قد نسي وعن انس قال صليت
خلف احد اوجز صلوة من رسول الله صلي الله عليه وسلم في تمام كانت صلوة رسول الله صلي الله عليه وسلم
متقاربة وكانت صلوة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلوة الفجر وكان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتي نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين
حتي نقول قد اوهم لم يذكر البخاري صلوة ابي بكر وعمر ٥ **مسلم** عن البراء ابن عازب انهم كانوا
يصلون مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع راسه رفعوا من الركوع فقال سمع الله
لمن حمده لم نزل قياما حتي نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه لم يقل البخاري فاذا ركع ركعوا
وفي بعض طرقه لم يحن احد منا ظهره حتي يقع النبي صلي الله عليه وسلم ساجدا ٥ **مسلم** عن
عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلي الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرا فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتي يستتم ساجدا لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما ذكر
من السجود في حديث البراء ولا اخرج عن عمرو بن حريث في كتابه شيا ٥ **مسلم** عن عبد الله بن
ابي اوفي قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا رفع راسه ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت من شي بعد ٥ وفي طريق اخري كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعا اللهم ربنا لك الحمد الحديث ولم يذكر صلوة وفي اخري
انه كان عليه السلام يقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت من شي بعد
اللهم طهرني بالثلج والبرد وما البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقي الثوب الابيض من
الوسخ لم يخرج البخاري حديث عبد الله بن ابي اوفي ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض
وملء ما شيت من بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت

ما صح
صلوة صح

يحنو

بلغ قراءة علي الشيخ صالح الدين
رضي الله عنه في السابع والسبعين
حصر المعوج والحمد لله

شي

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث **ولمسلم** في حديث
عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد وقال وملء الارض وملء ما بينهما والاول اتم
ولم يخرج البخاري ايضا حديث ابن عباس ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلي الله
عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات
النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او تري له الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع
فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وفي رواية لفظ اخر كشف
رسول الله صلي الله عليه وسلم الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل
بلغت ثلث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا يراها العبد الصالح او تري له بمثل ما تقدم
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن قراءة القران وانا راكع او ساجد زاد في طريق اخري ولا اقول نهاكم لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابن عباس نهيت ان اقرا وانا راكع هكذا هو ليس في الاسناد ذكر علي ولا فيه ذكر النبي
صلي الله عليه وسلم ولم يذكره البخاري ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم**
عن عايشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ٥ وعنها قالت ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم منذ
نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلوة الا دعا او قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم
اغفر لي ٥ وعن عايشة ايضا قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها
تقولها قال جعلت لي علامة في امتي اذا رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين
الله افواجا الي اخر السورة وفي لفظ اخر كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر
الله واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه
فقال خبرني ربي اني ساري علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه
فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا لفظ البخاري عن عايشة ايضا كان النبي صلي الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران وفي اخري كان النبي صلي
الله عليه وسلم يقول وليس فيه يكثر ٥ وفي لفظ ثالث قالت ما صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوة
بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وعند

بلغت مقابلة بالاصل والحمد لله

ابن السكن بعد قولها يتاول القران قال ابو عبد الله يعني فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
مسلم عن عايشة قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب
الى بعض نسايه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله
الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر لم تخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن عايشة قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه
قدميه
وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم
عن معدان ابن ابي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني
بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالته فسكت
ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة
السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان
ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان لم تخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج
عن ثوبان في كتابه شيا ٥ مسلم عن ربيعة ابن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة فقال او
غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
ولا اخرج عن ربيعة بن كعب في كتابه شيا ٥ مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
والرجلين ح
القدمين ولا اكفت الثياب ولا الشعر وفي لفظ اخر امرت ان اسجد على سبع ولا اكفت الشعر
ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين وعن ابن عباس ايضا امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعظم الكفين والقدمين والركبتين والجبهة ٥ في من عقص راسه في الصلاة
مسلم عن ابن عباس انه راى عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من وراءه فقام فجعل يحله
فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف لم تخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب الاعتدال في السجود وكيف يسجد ومن استوى قاعدا في وتر
من صلاته ثم نهض ٥ مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥ وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك لم تخرج البخاري حديث البراء ٥ مسلم عن عبد الله

بلغ مقابلة على الشيخ ضياء الدين رضي الله عنه في الثامن والسبعين ولله
اعتدلوا ح

بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ٥ وفي لفظ
اخر كان اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفي اخر كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى
اني لارى بياض ابطيه ٥ وعن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شات بهمة
البهمة اسم لولد الضان والمعز والبقر ٥ ع
ان تمر بين يديه مرت لم تخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ميمونة ايضا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه تعني جنح حتى يرى وضح ابطيه من وراءه واذا قعد اطمان على
فخذه اليسرى ولم تخرج البخاري هذا الحديث من حديث ميمونة اخرجه من حديث عبد الله ابن
بحينة ولم يذكر القعود وذكر عن مالك ابن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر
من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ٥ وعن ايوب عن ابي قلابة في هذا الحديث قال جانا مالك بن
الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل
صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن
السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وفي بعض طرق هذا الحديث فقام فامكن القيام ثم ركع
فانتصب صح
فامكن الركوع ثم رفع راسه فانتصب هنية وفي اخر ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع
راسه هنية ولم تخرج البخاري مسلم هذا الحديث ٥ مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص
راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وفي رواية وكان ينهى عن عقب الشيطان لم تخرج البخاري هذا
الحديث ولكن قد اخرج في الركوع والسجود والجلوس عن ابي حميد الساعدي وغيره ممن يجي ذكره
ان شا الله عز وجل ٥ **باب** في سترة المصلي وما جاء في المرور بين يديه والاعتراض
وما يقطع الصلوة مسلم عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم
بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك وفي لفظ اخر كنا نصلي والدواب تمر
بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل موخرة الرحل تكون بين يدي احدكم
ثم لا يضره ما مر بين يديه لم تخرج البخاري حديث طلحة ٥ ولمسلم عن عايشة ولم تخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كموخرة الرحل ٥
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته وهو يصلي اليها ح ١
يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء ٥ وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يركز العنزة ويصلي اليها ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير

وذكر البخاري في بعض طرقه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره
وكان ابن عمر يفعله ه **مسلم** عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو
بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوءه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا
يقول يمينا وشمالا حي على الصلوة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين
تمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة
وفي لفظ اخر فرايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
وفي اخر وكان يمر من ورائها المراة والحمار وفي اخر فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة وفي اخر
فجعل الناس ياخذون من فضل وضوءه زاد البخاري في اخر هذا الحديث فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك وقال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا وذكر الحديث وفي اخر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه
بلال فاذنه بالصلوة وفيه واقام الصلوة يعني بلالا وذكره في المناقب وقال فيه فخرج بلال
فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه وذكر الحديث
وخرجه في ابواب منها باب استعمال فضل وضوء الناس وفي باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة
وفي باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت وباب سترة الامام سترة لمن خلفه وفي
غير ذلك ه **مسلم** عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي رواية بعرفة وفي اخرى في حجة الوداع
وقال البخاري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار وذكره في الحج وقال بين
يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرجه في حجة الوداع وقال فسار الحمار بين يدي بعض الصف وفي اخر بين يدي الصف كما قال مسلم رحمه الله
وخرج الحديث في باب سترة الامام سترة لمن خلفه وفي باب متى يصح سماع الصبي من كتاب
العلم وقال فلم ينكر ذلك علي ولم يقل احد قاله في بعض الروايات وخرجه ايضا في غير ذلك
مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا
يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ه وعن حميد بن هلال قال
بينما انا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال ابو صالح السمان انا احدثك ما سمعت من ابي سعيد ورايت

بلغ مقابلة بالاصل ولله الحمد

منه قال بينما انا مع ابي سعيد يصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط
اراد ان يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فعاد فدفع في نحره اشد
من الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا اليه ما
لقي من ابي سعيد قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولابن اخيك جاء يشكوك
فقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان

احدكم

يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان في بعض الفاظ البخاري في هذا الحديث
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى
فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان خرج هذا الحديث بهذا اللفظ في باب صفة ابليس وجنوده
من كتاب بدء الخلق ه **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم
يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين ه لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا
اخرج عن ابن عمر في هذا شيا ه **مسلم** عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيم
يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة في بعض روايات ابي ذر عن ابي الهيثم
في كتاب البخاري ماذا عليه من الاثم ه **مسلم** عن سهل ابن سعد قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة في بعض طرق البخاري كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة ذكره في كتاب الاعتصام وذكر عن سلمة بن الاكوع قال كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة ان تجوزها ه **مسلم** عن سلمة بن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان المصحف
يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر
ممر الشاة وفي لفظ اخر انه كان يتحرى الصلاة عند الاسطوانة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى
الصلوة عندها وذكره البخاري في باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عند الاسطوانة التي عند المصحف
مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان
بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلوته الحمار والمراة والكلب
الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت
رسول الله كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل
مؤخرة الرحل ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ه **مسلم** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال البخاري في بعض
طرقه معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه خرجه في باب الصلوة على الفراش

بلغ في التاسع والسبعين
على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه
بقراءة خضر ابي المعالي ولله الحمد

مسلم عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوته من الليل كلها وانا معترضة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقضني فاوترت بوب عليه البخاري باب الصلوة خلف النايم
ولم يقل صلوته كلها ه **مسلم** عن عروة بن الزبير قال قالت عايشة ما يقطع الصلوة قال فقلت
المراة والحمار فقالت ان المراة لدابة سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة
كاعتراض الجنازة وهو يصلي ه وعن عايشة وذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة
فقالت عايشة قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه وفي لفظ اخر عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رايتني
مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي وقال البخاري عدلتمونا بزيادة الف وقال ايضا
شبهتمونا وفي لفظ اخر لقد جعلتمونا كلابا ه **مسلم** عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يوميذ ليس فيها مصابيح ه وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد في بعض طرق البخاري عن ميمونة
كان فراشي حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي ولم يقل في بعض طرقه
ربما ه **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا
حايض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه لم يخرج البخاري هذا الحديث عن عايشة اخرج حديث ميمونة ه

سالت صح

المرط كساء من خز او كتان

باب الصلوة في الثوب الواحد

مسلم عن ابي هريرة ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال
اولكلكم ثوبان زاد البخاري ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل
في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان
وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء ه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصل احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شي ه وعن عمر بن ابي سلمة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه
وعن ابي الزبير المكي انه راى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لم يقل البخاري متوشحا به قال ملتحفا وقال قال الزهري الملتحف
هو المتوشح وهو المخالف بين طرفيه وهو الاشتمال على منكبيه وفي بعض طرقه عن محمد بن المنكدر
قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في ازار
واحد قال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاتقيه

على عاتقيه
وفي لفظ اخر رايت
رسول الله صلى الله عليه
يصلي في ثوب واحد
ملتحفا مخالفا بين
طرفيه صح

وفي طريق اخر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا زاد البخاري قوله قد عقده من قبل قفاه وقوله واينا كان له ثوبان
الى اخره وقال في طريق اخر احببت ان يراني الجهال مثلكم وقال في الحديث الاول لا يصل احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقه منه شي عاتقه من غير تثنية وعند مسلم عاتقه وعاتقيه كما تقدم ه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا
به وفي طريق اخرى واضعا طرفيه على عاتقيه لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيا وخرج عن ابي هريرة ولم
يخرجه مسلم قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ه
وعن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فجيت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جنبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت
قلت كان ثوبا واحدا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به خرجه مسلم في حديث
طويل يجي في اخر الكتاب ان شا الله ه

عاتقيه

بلغت مقابلة بالاصل ولله الحمد

باب في المساجد

مسلم عن ابرهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرا على ابي القران في السدة فاذا قرات السجدة سجد
فقلت له يا ابه اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اول مسجد وضع في الارض فقال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون
عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل وقال البخاري في بعض طرقه ثم اينما
ادركتك الصلوة فصل فان الفضل فيه خرجه في ذكر الانبياء ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة
طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر
واعطيت الشفاعة ه في بعض الفاظ البخاري وايما رجل من امتي وفيه وبعثت الى الناس كافة
وقال لم يعطهن احد من الانبياء قبلي ه **مسلم** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت لنا تربتها طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى خرجه ابو بكر بن ابي شيبة في
مسنده عن حذيفة ايضا وقال فيه واوتيت هولاء الايات من بيت كنز تحت العرش من اخر
سورة البقرة لم يعط احد منه كان قبلي ولا يعطى احد منه كان بعدي وهي الخصلة التي لم يخرجها مسلم
والله اعلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له منه في حديث جابر ه **مسلم** عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم
ونصرت بالرعب واحلت لي الغنايم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة
وختم بي النبيون ه وفي لفظ اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها وفي رواية نصرت بالرعب على العدو ه لم يخرج البخاري للفظ الاول من حديث ابي هريرة هذا الا
ما اخرج منه في حديث جابر وله في بعض طرق حديث ابي هريرة بينا انا نايم البارحة وقال بلغني ان جوامع الكلم
ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ذكره في
كتاب التعبير ه وله في لفظ اخر مفاتيح الكلام ه **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل
الى ملا بني النجار فجاوا متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث
ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال
يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما
اقول لكم كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة قال وكانوا
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار
والمهاجره ه في بعض طرق البخاري وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة وقال في اخر اربعا وعشرين
ليلة وفي رواية ابي الهيثم اربع عشرة ليلة ه وقال وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحديث وخرج ايضا عن ابن عمر ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج لم يخرج مسلم
هذا الحديث وخرج البخاري ايضا عن عايشة ولم يخرجه مسلم ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فاعتقوها وكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع
منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به
قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع قالت
بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه برية وهو ذا هو قالت فجات الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة فكان لها خبا في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث قالت
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت   ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجاني قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا
الحديث خرجه في باب نوم المراة في المسجد وفي طريق اخر قالت فعذبوني وخرج البخاري ايضا عن
موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان

يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة ه وعن نافع ان ابن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق
او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده
في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك
المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى النبي صلى
الله عليه وسلم فيه يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى
وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق
الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه الى حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين
المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان
يتركه عن يساره ووراه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر
حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر
السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت
سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة
دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قايمة على ساق وفي ساقها
كثب كثيرة وان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت
ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند
سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند
سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفرا وات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين
يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف

حين يعتمر وفي حجته حين حج
تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة صح

الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة أذرع
او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة خرج البخاري هذا الحديث في
باب المساجد التي على طريق المدينة وقد ذكر مسلم بعض هذه المواضع في كتاب الحج ٥ **مسلم**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد ٥ وعن البراء ابن عازب
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي
في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت ٥ وفي طريق
اخرى ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وهكذا في طرق البخاري كلها وخرج البخاري عن البراء
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
انكروا ذلك وفي حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم خرجه في كتاب الايمان في باب الصلوة من
الصلوة الايمان وقول الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت وفي طريق
اخرى وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب الاية وفي طريق اخرى فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر ٥ **مسلم** عن ابن عمر
قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عليه
انزل الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة في بعض طرق البخاري الا فاستقبلوها ذكره في التفسير وقال قد انزل
عليه الليلة قران ٥ **مسلم** عن انس ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت بلغت مقابلة بالاصل
المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى
الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة لم يخرج البخاري عن انس في هذا شيا وخرج عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم
الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ٥ وفي طريق اخر عن انس وسئل ما يحرم
دم العبد فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ثم قال قال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب نا حميد نا انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج مسلم هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيمة وفي رواية كنيسة يقال لها مارية
ذكر البخاري ان هذه الكنيسة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم في مرضه يعني الذي مات منه
صلى الله عليه وسلم ٥ **مسلم** عن عايشة ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت فلولا ذلك
لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وعند البخاري غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا وفي طريق
اخر غير انه خشي او خشي ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتل الله يهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي لفظ اخر لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا الاحديث قاتل الله يهود ٥
مسلم عن عايشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا مثل ع
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ وعن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله عز وجل قد اتخذني
خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون كما اتخذ ابرهيم خليلا ح
قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك لم يخرج
البخاري عن جندب في هذا شيا ٥ **مسلم** عن عثمان بن عفان انه قال عند قول الناس فيه حين
بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا لله قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله عز وجل بنى الله له بيتا في قال
الجنة بكير بن عبد الله من رواة هذا الحديث وهو بكير بن عبد الله بن الاشج ٥ **مسلم** عن
محمود بن لبيد ان عفان اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك فاحبوا ان يدعه على هيته فقال سمعت عثمن بن ح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنا الله له في الجنة مثله لم يقل البخاري مثله
بيتا ٥ **باب** التطبيق في الركوع ونسخه ووضع اليدين على
الركب في الركوع ونسخ الكلام في الصلوة وفي الاشارة في الصلوة ولعن الشيطان فيها وحمل الصبيان
مسلم عن الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس قالا اتينا عبد الله ابن مسعود في داره فقال اصلى هولاء
خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ
بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب
ايدينا فطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يوخرون

الصلوة عن ميقاتها وتخنقونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لميقاتها
واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم
احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنا وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى
اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراهم وفي طريق اخرى فلكاني انظر الى اختلاف
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع وفي اخرى ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه فلما
صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن
مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب
بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا
ان نضرب بالاكف على الركب وفي لفظ اخر فلما ركعت شبكت بين اصابعي وجعلتهما بين ركبتي
فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب ذكر البخاري فعل مصعب مرة واحدة نرفعهما صح
ولم يذكر الضرب ٥ **مسلم** عن طاوس قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا
له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا
الحديث ٥ **مسلم** عن معوية ابن الحكم السلمي قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل اماه ما شانكم امياه خ
تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه
فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شي من كلام الناس
انما هو التسبيح والتكبير وقراة القران وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم
قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شي يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قال قلت ومنا يصدنهم خ
رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما
لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني
ادم اسف كما ياسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ايتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت
في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة وفي رواية فلا يصدنكم
بدل فلا يصدهم لم يخرج البخاري هذا الحديث لكنه ذكر نسخ الكلام في الصلوة من حديث
عبد الله بن مسعود وزيد بن ارقم وجابر ولم يخرج ايضا عن معوية بن الحكم في كتابه شيا وقال
عن ابرهيم النخعي ارد في نفسي يعني السلام في الصلوة ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال بلغ مقابلة بالاصل والحمد لله
كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند

النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في
الصلوة شغلا ٥ وعن زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين ٥ فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ٥ وعن جابر بن عبد الله قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني
فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو حينئذ قبل المشرق وفي رواية يصلي بدل يسير ٥ وفي لفظ اخر رواه زهير
عن ابي الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته موجهة صح
وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومى زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واومى
زهير بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرا يومي براسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه
لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير وابو الزبير جالس مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير
الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة ٥ وفي لفظ اخر عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني
في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه الى غير القبلة فسلمت عليه اي خ
فلم يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي ٥ لفظ البخاري في حديث
جابر هذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما به الله اعلم فقلت
في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطات عليه ثم سلمت فلم يرد علي فوقع
في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ٥ وعن جابر ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ٥ خرجه في المغازي وله ايضا
في حديث جابر لفظ اخر سياتي ان شا الله في باب التنفل على الراحلة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلوة
وان الله امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
فتنظروا اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرده الله خاسيا وفي رواية فدعته ٥ وعن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه
يتناول شيا فلما فرغ من صلاته قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيا لم نسمعك الصلوة خ
تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله
في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر
ثلث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب به ولدان ولدان
اهل المدينة لم يخرج البخاري لفظ حديث ابي الدرداء ولا اخرجه عنه انما اخرجه من حديث

عن أبي هريرة وقال إن الشيطان عرض لي ليقطع وقال في موضع آخر إن عفريتا من الجن تفلّت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع وقال فذعته بالذال المنقوطة ه **مسلم** عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن الربيع فإذا قام
حملها وإذا سجد وضعها ه وفي لفظ آخر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص
وهي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود
رفعها وفي طريق أخرى أنه كان في المسجد ولم يقل البخاري يؤم الناس ولا قال في المسجد ه

بنت ح

باب في منبر النبي صلى الله عليه وصلوة النبي

صلى الله عليه وسلم

مسلم عن أبي حازم أن نفرا جاؤوا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله
إني لأعرف من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال
فقلت له يا أبا عباس فحدثنا فقال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم إنه ليسميها
يومئذ أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم
أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفا الغابة ولقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته
ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إني إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ه وفي بعض
طرق البخاري فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم
رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر وذكر الحديث الركعة الثانية
وقال في أول الحديث ما بقي أحد أعلم مني يعني بالمنبر خرجه في باب الصلوة في المنبر والخشب
وقال في طريق أخرى فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضع حيث ترون خرجه
في كتاب الهبة في باب من استوهب من أصحابه شيئا ولم يذكر في شيء من طرقه عدد درجات
المنبر وخرج عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما
نجارا قال إن شئت فعملت المنبر وحديث جابر تفرد به البخاري ه

انظري ح

ثم رجع فنزل ح
القهقرى حتى ح
سجد في أصل المنبر ح

باب في الاختصار في الصلوة ومسح الحصى والبصاق في الصلوة في المسجد

مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصرا
وعن معيقيب وهو ابن أبي فاطمة الدوسي قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني
الحصى قال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة ه وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة ه وعنه أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المسح في الصلوة فقال واحدة وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل
وجهه إذا صلى ه وفي بعض ألفاظ البخاري عن ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلوة فإن الله حيال
وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة أخرجه في باب ما يجوز من الغضب من كتاب الأدب
وقال في طريق أخرى فتغيظ على أهل المسجد وفي أخرى ثم قال حين انصرف إن أحدكم الحديث وقال
قال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره ه **مسلم** عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه أو أمامه ولكن
ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى خرجه البخاري عن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ه **مسلم** عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بزاقا أو نخامة فحكه ه **مسلم** عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبل
ربه فيتنخع أمامه أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع في وجهه فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره تحت
قدمه فإن لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض ه وفي طريق أخرى
قال أبو هريرة كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض ه لم يقل البخاري ما بال
أحدكم إلى قوله في وجهه ولا فإن لم يجد إلى آخره وقال أو تحت قدمه وخرج من حديث أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال
إن أحدكم إذا قام في صلوته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره أو من تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل
هكذا ه **مسلم** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم في الصلوة
فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن شماله تحت قدمه في بعض طرق البخاري
إن المؤمن إذا كان في الصلوة فإنما يناجي ربه وقال عن يساره أو تحت قدمه وفي بعضها عن
شماله تحت كما قال مسلم وذكر البخاري عن أنس أيضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت نعله ه البخاري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام
في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها تفرد
البخاري بهذا اللفظ عن أبي هريرة ه **مسلم** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وفي طريق آخر التفل بدل البصاق ه وعن أبي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن
أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ه
لم يخرجه البخاري ه **مسلم** عن عبد الله بن الشخير أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال

فيتنخع ح

عن ح

النخامة ح

فتنخع فدلكها بنعله اليسرى لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا أخرج عن عبد الله بن الشخير في كتابه شيئاً

بلغت مقابلة بالاصل ولله الحمد

باب الصلوة في النعال وفي الثوب المعلم وبحضرة الطعام والنهي عن اتيان المسجد لمن اكل البصل او الثوم والنهي عن انشاد الضالة فيه

مسلم عن ابي مسلمة سعيد بن
يزيد قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم وعن عايشة قالت
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات أعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلوته قال
اذهبوا بهذه الى ابي جهم بن حذيفة وايتوني بانبجانيته فانها الهتني آنفا عن صلاتي وفي لفظ اخر
شغلتني اعلام هذه فاذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني بانبجانيته وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلوة فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له انبجانيا
في بعض طرق البخاري فنظر الى اعلامها نظرة وفي اخرى قال كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف
ان يفتنني وليس هذا بمتصل ه **مسلم** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء
واقيمت بالعشاء ه وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث انس وقال البخاري في بعض
طرقه لحديث عايشة اذا وضع العشاء ه **مسلم** عن انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قرب العشاء وحضرت الصلوة فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم
مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشا احدكم واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه زاد البخاري وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام ه **مسلم** عن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم
عند عايشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عايشة ما لك لا تحدث كما
يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم
واضب عليها فلما راى مايدة عايشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي
قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان لم يخرج البخاري حديث عايشة الا ما اخرج منه من النهي عن الصلوة بحضرة الطعام عنها
وعن ابن عمر وانس ه **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من
اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا ياتين المساجد وفي لفظ اخر من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا
حتى يذهب ريحها يعني الثوم لم يقل البخاري في حديث ابن عمر فلا ياتين المساجد ه وذكر عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم تفرد بهذا اللفظ ه **مسلم** عن عبد العزيز ابن صهيب
قال سئل انس عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي
معنا وفي بعض الفاظ البخاري فلا يقربن مسجدنا ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يوذينا بريح الثوم لم يخرج البخاري عن ابي هريرة
في هذا شيا ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل

الخميصة خ
انبجانيه خ
الصلوة فابدؤا خ
اذا خ
عشاكم
لحنة لحانة
غدر

الخبيثة خ

والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة
تتاذى مما يتاذى منه الانس لم يخرج البخاري هذا اللفظ ه **مسلم** عن جابر ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي ذكر البخاري هذا الحديث ثم قال بعده
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات ه **مسلم** عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان
الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا ما كان من النهي عن اتيان
المسجد لمن اكل الثوم والبصل وقصة الخضرات ولم يذكر الكراث ولا تاذي الملايكة ه **مسلم**
عن جابر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشنا في مسجدنا زاد
البخاري قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه وفي رواية الا نتنه رواه عن ابن جريج عن عطا عن
جابر ه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا [illegible] ثم رحنا الى المسجد فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة [illegible] شيا فلا يقربنا في المسجد فقال
الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ليس بي تحريم ما احل الله
لي ولكنها شجرة اكره ريحها لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن ابي سعيد ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا منه ولم
ياكل اخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم ياكلوا البصل واخر الاخرين حتى ذهب ريحها ولا اخرج
البخاري ايضا هذا اللفظ ه **مسلم** عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب خطب الناس
يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضي الله عنه قال اني رايت كان ديكا نقرني
ثلث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن
ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة
شورى بين هولاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد
علمت ان اقواما يطعنون في الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله
الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه
في صدري وقال يا عمر الا يكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش اقض فيها
بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار
واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم

لي ع
انه
هذا خ

ويقسموا فيهم صح

ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل
باكل صح والثوم ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج
مع مقتله الي البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا خطبة عمر تمام من هذا وبغير هذا لحجي في مناقبه من حديث
البخاري ان شا الله ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع
رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن بريدة بن حصيب ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الي الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وفي طريق اخرى قال جاء اعرابي بعد ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فادخل راسه من باب المسجد بمثل ما تقدم ولا اخرج البخاري
ايضا حديث بريدة ٥

باب السهو في الصلوة

إن صح **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ٥ وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان
فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى
فليسجد سجدتين وهو جالس ٥ وزاد في رواية اخرى فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن
يذكره ٥ وقال البخاري في بعض الفاظ هذا الحديث فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس وفي لفظ اخر سجد سجدتي السهو ٥ **مسلم** عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة
وهو جالس قبل ان يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ٥ **وعنه** قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته
ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم ترجم البخاري على هذا الحديث
باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ٥
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته
فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم
شفعن صح فان كان صلى خمسا شفعنا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ٥ لم يخرج
البخاري عن ابي سعيد في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلوة شي قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثني رجليه واستقبل القبلة فسجد
سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شي انباتكم به ولكن انما

انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم
ليسجد سجدتين وقال البخاري في بعض طرقه قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صلاته صح
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم سلم قال هاتان السجدتان لمن لم يدر زاد في الصلوة او نقص
فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ذكر هذا في كتاب الايمان والنذور في باب اذا حنث ناسيا
وقال في طريق اخرى فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين خرجه في باب التوجه للقبلة حيث كان
وفي رواية لمسلم فلينظر احرى ذلك للصواب وفي اخرى فليتحر الذي يرى انه صواب وفي اخرى
فليتحر اقرب ذلك الي الصواب ٥ **مسلم** عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما زاد او نقص قال ابرهيم وايم الله ما ذاك الا من قبلي فقلنا يا رسول الله احدث
في الصلوة شي فقال لا فقلنا له الذي صنع فقال اذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين
وعن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم
فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل
ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون وقال في رواية انما بشر مثلكم انا صح
اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وفي اخرى انما انا بشر مثلكم انسى كما
تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين
وعن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام ٥ البخاري عن بلغ مقابلة بالاصل والحمد لله
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ٥ **مسلم** عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر
واما العصر فسلم من ركعتين ثم اتى جذعا في قبلة المسجد واستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر اليه صح
وعمر فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلوة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا
صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم
كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم وقال البخاري فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام الي خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى يده اليمنى صح
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وقال فيه يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وهكذا في الاخرى
الحديث وقال خرجت السرعان من ابواب المسجد خرجه في باب تشبيك الاصابع في المسجد
وفي طريق اخرى وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو اليدين فقال يا رسول الله
انسيت ام قصرت ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله قال فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم ٥ وفي رواية من صلوة الظهر ٥ وعن
عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث ركعات ثم دخل
منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج
غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين
ثم سلم وفي طريق اخرى فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فخرج
مغضبا الحديث ولم يذكر انه سال الناس ومن تراجم البخاري على حديث ذي اليدين باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به
شين الرجل ذكر هذه الترجمة في كتاب الادب ٥

باب في سجود القران

مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران فيقرا سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد
معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته وفي رواية في غير صلاة ولم يذكر البخاري هذه الرواية
مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه
غير ان شيخا اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رايته
بعد قتل كافرا ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس ٥ البخاري عن عبد الله بن مسعود قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد
ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف وفي طريق اخرى ان هذا كان بمكة ٥ وعن ابن عباس قال ص
ليس من عزايم السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وذكر في تفسير سورة ص
عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا
ومن ذريته داود وسليمان اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري مسلم حديث سجدة ص
مسلم عن عطاء ابن يسار انه سال زيد بن ثابت عن القراة مع الامام فقال لا قراة مع الامام في شي
وزعم انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد لم يذكر البخاري القراة خلف
الامام ٥ مسلم عن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السما انشقت واقرا
باسم ربك لم يذكر البخاري سجدة اقرا ٥ مسلم عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة صلوة
العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت فيها خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه وفي بعض طرق البخاري عن ابي هريرة

بلغ قراءة على الشيخ ضيا الدين
رضي الله عنه في الثمانين ولله الحمد

لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد

باب صفة الجلوس في الصلوة والتسليم والتكبير بعد الصلوة وما يستعاذ منه فيها وما يقال بعدها

مسلم عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل
قدمه اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه وفي لفظ اخر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على
فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى
ركبته لم يخرج البخاري عن عبد الله بن الزبير في صفة الجلوس شيا ٥ مسلم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى
التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي لفظ اخر كان اذا قعد في
التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثا وخمسين
واشار بالسبابة ٥ وعن علي بن عبد الرحمن المعاوي في هذا الحديث انه راى عبد الله بن عمر وانا اعبث
بالحصباء في الصلوة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت
وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى
وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى تفرد
مسلم بهذا الحديث حديث ابن عمر وخرج البخاري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان
يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يوميذ حديث السن فنهاني عبد الله بن
عمر وقال ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني
وعن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته خرجه في باب سنة الجلوس في التشهد
تفرد البخاري بهذا الحديث وبالذي قبله ٥ مسلم عن ابي معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين
فقال عبد الله انى علقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى ارى بياض خده ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث وذكر عن عتبان ابن مالك قال صلينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم خرجه في باب يسلم حين يسلم الامام ولم يخرج
مسلم هذا الحديث حديث عتبان في ذكر السلام وذكر البخاري ايضا عن ام سلمة قالت كان رسول الله

بين فخذه وساقه وفرش
قدمه اليمنى ووضع يده
اليسرى صح

ثلاثة

قال ٤

انما سنة الصلوة صح

صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب
فاري والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم خرجه في باب
التسليم وخرجه في باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل سنده
بهذا وذكره في باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس قال فيه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ح
قام الرجال ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا بالتكبير وفي لفظ اخر كنا نعرف انقضا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير ٥
وفي اخر ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ٥ وعن عايشة قالت دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي امراة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في قبوركم قالت فارتاع رسول الله القبور ح
صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عايشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت عايشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد يستعيذ من عذاب القبر لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا اخرجه البخاري
عن ابي هريرة بهذا اللفظ ٥ **مسلم** عن عايشة قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا
ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم قالت
فما رايته بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر وفي طريق اخر وما صلى صلوة بعد ذلك الا سمعته
يتعوذ من عذاب القبر وقال البخاري تسمعه البهايم كلها ذكره في الادعية ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال ٥ وفي لفظ
اخر اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ٥ وفي اخر اذا فرغ احدكم من التشهد لم يقل الاخر ولم
يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم قالت فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥ وعن ابي هريرة قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال ٥ **وعنه**

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من فتنة الدجال ٥ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله
من فتنة المحيا والممات لم يخرج البخاري هذا اللفظ لفظ الامر ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات قال مسلم بلغني ان طاوسا قال لابنه ادعوت بها في صلوتك قال لا قال اعد صلاتك
لان طاوسا رواه عن ثلثة او اربعة او كما قال اخرجه البخاري من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من حديث
ابي هريرة وغيره ولم يذكر قول طاوس ٥ **مسلم** عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال
والاكرام قال الوليد بن مسلم فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله
لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان في كتابه شيا ٥ **مسلم** عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
ذا الجلال والاكرام وفي رواية يا ذا الجلال والاكرام لم يخرج البخاري ايضا حديث عايشة هذا
مسلم عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معوية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من صلوته وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو الصلوة ح
على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال صلوته ح
البخاري في بعض طرقه كان يقول في دبر كل صلوة وفي اخرى صلوة مكتوبة ٥ **مسلم** عن ابي الزبير
قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلل بهن في دبر كل صلوة وفي رواية اذا سلم لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد
افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال

وثلثين

احدى عشرة صح

لك تسبح الله ثلثا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر الله ثلثا فرجعت الي ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحن الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتي تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين قال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم وقال في طريق اخر يقول سهيل احدي عشرة فجميع ذلك كله ثلثة وثلثون خرجه البخاري في باب الذكر بعد الصلوة قال فيه يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثة وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحن الله والحمد لله والله اكبر حتي يكون منهن كلهن ثلث وثلثون رواه ايضا من حديث سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم وخرجه في كتاب الادعية قال فيه صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وقال تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وقال بعد هذا ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ولم يخرج لفظ حديث ابي الدرداء انما اخرج لفظ حديث ابي هريرة ٥ **مسلم** عن كعب ابن عجرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث كعب ابن عجرة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له منه في الحديث الذي قبل حديث كعب

باب ما يقال بين التكبير والقراءة وفضل الذكر عند دخول الصلوة

مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنية قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقي الثوب الابيض من الدنس ٥ اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد ٥ **وعنه** قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت لم يصل مسلم سنده بهذا الحديث اذا نهض من الركعة ولا اخرجه البخاري ٥ **مسلم** عن انس ان رجلا جاء فدخل في الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اخرج البخاري عن رفاعة في فضل هذه الكلمة وقد تقدم في باب وضع اليمني علي اليسري ولم يخرج فيها عن انس شيئا ٥

مسلم عن ابن عمر قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحن الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من القايل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذلك لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيا ٥

باب اتيان الصلوة بالسكينة ومتي يقوم الناس اليها وخروج الامام بعد الاقامة لعذر ومتي تقام الصلاة وفيمن ادرك ركعة منها

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الي الصلوة فهو في صلوة وفي لفظ اخر اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وفي اخر اذا ثوب بالصلوة فلا يسع اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقك وفي اخر اذا نودي بالصلاة لم يذكر البخاري هذا اللفظ واقض ما سبقك ولا قوله عليه السلام فان احدكم الي اخر الحديث ٥ **مسلم** عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الي الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا ٥ وقال البخاري فلما صلي قال ما شانكم ٥ **مسلم** عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتي تروني وفي طريق اخري حتي تروني قد خرجت وفي اخري اذا اقيمت الصلوة او نودي وقال البخاري في بعض طرقه لا تقوموا حتي تروني وعليكم السكينة ولم يذكر في شي من طرقه قد خرجت وقال اذا اقيمت ٥

مسلم عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتي خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء فكبر وصلي بنا وفي رواية فاوما اليهم بيده ان مكانكم ولم يقل البخاري اوما اليهم بيده ولا قال قبل ان يكبر قال حتي اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف وذكر انه عليه السلام كان جنبا وفي طريق اخر فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلي الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلي الله عليه وسلم مقامه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان بلال يوذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتي يخرج النبي صلي الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد أدرك الصلوة
وفي رواية فقد ادرك الصلوة كلها لم يقل البخاري مع الامام ولا قال كلها ٥ مسلم عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد ادرك
العصر ٥ وللبخاري لفظ اخر عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك
احدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة
الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته ٥ مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس او من الصبح قبل أن تطلع الشمس
فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة لم تخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا ٥

بلغ على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه
في الحادي والثمانين [illegible]
[illegible] المعالي [illegible]

بلغ مقابلة باصله
ولله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا

اوقات الصلوات

مسلم عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز اخر العصر الصلوة شيا فقال له عروة أما أن جبريل عليه السلام
قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن
ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامّني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه
خمس صلوات ٥ **وعن** ابن شهاب ايضا أن عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما وهو بالكوفه
فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
بهذا امرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أوان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلوة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر الفي
وقال البخاري قال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها وفي بعض الفاظه والشمس لم تخرج من حجرتها
مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي
لم يفي الفي بعد وفي اخر والشمس في حجرتها لم يظهر الفي في حجرتها وفي اخر واقعة في حجرتي ٥
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت
الى أن يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى أن تحضر العصر فاذا صليتم
العصر فانه وقت الى أن تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى أن يسقط الشفق فاذا صليتم
العشاء فانه الى نصف الليل ٥ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر

فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخّر الصلوة يوما وهو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

والشمس

الى

ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت
العشاء الى نصف الليل ووقت صلوة الفجر ما لم تطلع الشمس وفي لفظ اخر وقت الظهر اذا زالت
الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة
المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح
من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني
الشيطان ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو ايضا قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات
فقال وقت صلوة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الاول ووقت صلوة الظهر اذا زالت الشمس
عن بطن السماء ما لم تحضر العصر ووقت صلوة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول
ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل
لم تخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد الله بن عمرو في الاوقات شيا ووقع لمسلم
بعد حديث عبد الله بن عمرو عن يحيى بن ابي كثير لا يستطاع العلم براحة الجسم ولم يذكر البخاري
هذا الكلام ٥ **مسلم** عن بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا ساله عن وقت
الصلاة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر
ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره
فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فابرد
بالظهر فابرد بها فانعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى
المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها
ثم قال اين السايل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين
ما رايتم وفي لفظ اخر أن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن مواقيت الصلوة فقال
اشهد معنا الصلوة فامر بلالا فاذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر ثم امره بالظهر حين زالت
الشمس عن بطن السماء ثم امره بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم امره
بالعشاء حين وقع الشفق ثم امره الغد فنور بالصبح ثم امره بالظهر فابرد بها ثم امره بالعصر
والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة وذكر الحديث ولا اخرج البخاري ايضا عن بريدة
في الاوقات شيا ٥ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه
سايل يساله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد
يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان
اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره
فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد طلعت
الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من العصر بالامس ثم اخر العصر حتى كان انصرف

أن ع

حين ع

وقت ع

منها والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان
ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين وفي لفظ اخر فصلى المغرب قبل ان يغيب
الشفق في اليوم الثاني لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وفي لفظ اخر اذا
كان اليوم الحار فابردوا بالصلوة الحديث وفي اخر ان هذا الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلوة ٥
وفي اخر ابردوا عن الحر في الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم خرجه البخاري من حديث ابي هريرة
وابن عمر وابي سعيد وفي بعض الفاظ حديث ابي سعيد ابردوا بالظهر وفي لفظ اخر ابردوا بالصلاة وقال
فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ **مسلم** عن ابي ذر قال اذن موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلوة قال ابو ذر حتى راينا في التلول ٥ وفي بعض طرق البخاري عن ابي ذر ايضا قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد الموذن ان يوذن للظهر فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يوذن فقال له ابرد الحديث وزاد في طريق اخرى ثم اراد ان يوذن فقال له ابرد
وقال حتى ساوى الظل التلول وقال قال ابن عباس تتفيؤ لتميل ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير ٥ وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت النار
رب اكل بعضي بعضا فايذن لي ان اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم لم يخرج البخاري
هذا اللفظ الاخير ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت
الشمس لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن خباب بن الارت قال اتينا رسول الله صلى الله — بلغ في الثاني والثمانين على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه
عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق افي الظهر قال نعم
وفي لفظ اخر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة في الرمضاء فلم يشكنا لم يخرج البخاري هذا — قلت افي تعجيلها قال نعم صح
الحديث ٥ **مسلم** عن انس بن ملك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه وعن انس بن ملك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتي العوالي
والشمس مرتفعة وفي بعض الفاظ البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي
العوالي والشمس مرتفعة وبعد العوالي اربعة اميال وثلثة اميال وفي بعض طرقه وبعض العوالي

بدل بعد ٥ **مسلم** عن انس ايضا قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فياتيهم
والشمس مرتفعة ٥ **وعنه** قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر ٥ وعن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف
من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما الساعة من الظهر قال فصلوا — انصرفنا صح
العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها
الا قليلا لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال صلينا
مع عمر بن عبد العزيز العصر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن ملك فوجدناه يصلي العصر فقلت — الظهر صح
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا
نصلي معه ٥ **وعن** انس بن ملك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف
اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحب ان تحضرها قال
نعم فانطلق فانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا
قبل ان تغيب الشمس لم يخرج البخاري هذا الحديث عن انس اخرج حديث رافع الذي ياتي
بعد هذا بلفظ مسلم ان شا الله تعالى ٥ **مسلم** عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب
الشمس ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلوة العصر
كانما وتر اهله وماله وفي لفظ اخر من فاته العصر فكانما وتر اهله وماله قال
البخاري وتر الرجل اذا قتلت له قتيلا واخذت ماله ٥ البخاري عن ابي المليح قال كنا مع
بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك — العصر صح
صلوة العصر فقد حبط عمله تفرد البخاري بهذا الحديث ٥ **مسلم** عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملا
الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشا وفي لفظ اخر قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا
وشغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي بعض طرق البخاري حتى غابت الشمس وهي
صلوة العصر خرجه في الادعية وليس في شي من طرقه عن علي ثم صلاها بين العشائين بين
المغرب والعشا وقد خرج حديث جابر الذي ياتي بعد في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
العصر بعد ما غربت الشمس ٥ **مسلم** عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
وهو قاعد على فرضة من فرض الخندق شغلونا عن الصلوة الوسطى وذكر الحديث وعن عبد الله بن
مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى احمرت الشمس

او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارًا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارًا لم يخرجه البخاري عن عبد الله بن مسعود واخرجه عن علي كما تقدم ٥ **مسلم** عن ابي يونس مولى عايشة قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفًا وقالت اذا بلغت هذه الاية فآذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عايشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسًا عند شقيق له هي اذًا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت نسخها الله والله اعلم ٥ وفي رواية قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانًا بمثل ما تقدم ولم يخرج البخاري ايضًا هذا الحديث ٥

وكيف

باب قضا صلاة العصر بعد الغروب

مسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها قال فنزلنا الى بطحان فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب في بعض طرق البخاري ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصايم الحديث ٥

بلغ في الثالث والثمانين على الشيخ
ضيا الدين رضي الله عنه والحمد لله

باب في المحافظة على صلاة الصبح والعصر

٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الصبح وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وفي طريق اخرى والملايكة يتعاقبون فيكم **وعن** جرير بن عبد الله قال كنا جلوسًا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرا جرير وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وفي طريق اخرى اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر ثم قرا ولم يقل جرير وقال البخاري فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ذكره في الصلاة وذكره في تفسير سورة ق وقال فيه كنا جلوسًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم الحديث وقال في اخره ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي طريق اخرى انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رويته وفي اخرى انكم

الفجر

بلغ مقابلة باصله
ولله الحمد

غروبها صح

أربع عشرة صح

سترون ربكم عيانًا ذكرها في كتاب التوحيد ٥ **مسلم** عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وعنده رجل من اهل البصرة فقال له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي ووعاه قلبي لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ٥ **وعن** سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب ٥ **وعن** رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ٥ **وعن** عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي بصلوة العشاء وهي التي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج عليهم ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام في الناس قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب وقال البخاري في بعض طرقه لهذا الحديث ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول خرجه في باب خروج النساء الى المسجد بالليل والغلس وفي باب النوم قبل العشا لمن غلب وخرجه في باب وضوء الصبيان وحضورهم الجماعة وقال فيه انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يذكر في شي من طرقه قول ابن شهاب

تنزروا صح

مسلم عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا ان يشق لم يخرج البخاري لفظ هذا الحديث ولا قال انه لوقتها ٥ **مسلم** عن ابن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشي شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى ولا اخرج البخاري ايضًا هذا اللفظ الا ما تقدم له منه في الحديثين اللذين قبله ٥ **مسلم** عن ابن عمر ايضًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم زاد البخاري وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها ٥ **مسلم** عن ثابت البناني انهم سالوا انسًا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم

العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر وفي رواية نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريب من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه في يده من فضة وقال البخاري عن قرة ابن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة يعني ابن خالد هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخر الى شطر الليل لم يقل يبلغه ٥ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الصلوة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **وعن** ابن جريج قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة فقال عطا قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على شق راسه فقال لولا ان يشق على امتي لامرتهم ان يصلوها كذلك قال فاستثبت عطا كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطا بين اصابعه تبديدا ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم صبها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشي الا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء احب النبي صلى الله الي ان اصليها اماما وخلوا موخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا موخرة لم يقل البخاري قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها الى اخر الحديث وفي بعض طرقه فقال يعني عمر يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة على الشيخ ضياء الدين رضي الله عنه في الرابع والثامن والحمد لله

اشق

شيا من ع

قلبها

عليك

يوخر صلوة العشاء الاخرة لم يخرج البخاري حديث جابر بن سمرة هذا **ولمسلم** عن جابر بن سمرة ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم وكان يوخر العتمة بعد صلوتكم شيا وكان يخف في الصلوة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وفي لفظ اخر الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل ٥ لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيا وخرج عن عبد الله بن مغفل المزني وتفرد به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء ٥ **مسلم** عن عايشة قالت لقد كان نساء من المومنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة ٥ وفي لفظ اخر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال البخاري ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس ذكره في بعض الطرق ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يوخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطوا اخر والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس لم يقل البخاري في بعض طرقه كانوا ٥ **مسلم** عن شعبة قال اخبرني سيار ابن سلامة قال سمعت ابي يسال ابا برزة الاسلمي عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته قال فقال كانما اسمعك الساعة قال سمعت ابي يساله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تاخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسالته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسالته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرا فيها من الستين الى المائة ٥ وفي لفظ اخر عن ابي برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرا في صلوة الفجر من المائة الى الستين ٥ وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض وقال البخاري والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ويرجع والشمس حية وله في لفظ اخر ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية وقال في هذا اللفظ وكان يستحب ان يوخر العشاء ٥ **باب** النهي عن تاخير الصلوة عن وقتها

مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء

لا تغلبكم

رجع

١ بلغ في الخامس والثمانين على الشيخ ضياء الدين رضي الله عنه

١ بلغت مقابلة بامله ولله الحمد والمنة

يميتون الصلوة فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك ومسلم عن ابي ذر ايضا في هذا الحديث قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلوة لوقتها فان ادركت القوم وقد صلوا كنت قد احرزت صلوتك والا كانت لك نافلة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف انت اذا بقيت في قوم يوخرون الصلاة عن وقتها قال فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان اقيمت الصلوة وانت في المسجد فصل وعن ابي العالية قال اخر ابن زياد الصلوة فجاءني عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته فضرب فخذي وقال اني سالت اباذر كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال صل الصلوة لوقتها فان ادركتك الصلوة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي ٥ وعنه قال قلت لعبد الله بن الصامت اصلي يوم الجمعة خلف امراء فيوخرون الصلوة قال فضرب فخذي ضربة اوجعتني وقال سالت اباذر عن ذلك فضرب فخذي وقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلوة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة ٥ وعن ابي ذر موقوفا ان اقيمت الصلوة فصل معهم فانها زيادة خير لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج في هذا الباب شيا ٥

انه سيكون بعدي امراء
يميتون الصلوة عن وقتها قال
لوقتها فان ادركتها معهم فصل

باب في صلوة الجماعة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزا ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجميع على صلوة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وفي لفظ اخر صلوة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلوة يصليها وحده خرجه البخاري من حديث ابي هريرة ومن حديث ابي سعيد ايضا ولم يقل في حديث ابي سعيد وتجتمع ملايكة الى اخره ٥ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وفي لفظ اخر صلوة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين وفي رواية بضعا وعشرين لم يقل البخاري بضعا ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلوة العشاء وقال البخاري والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء لم يقل البخاري فقد ناسا في بعض الصلوات وقال مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة ذكره في كتاب الاحكام ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما

ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لم يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتياني ان يستعدوا الي بحزم من حطب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق بيوت على من فيها ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم لم يخرج البخاري هذا الحديث في ذكر الجمعة ولا اخرج عن عبد الله في تاخير الصلوة شيا وعنه في بعض الفاظه حديث ابي هريرة لقد هممت ان امر المودن فيقيم ثم امر رجلا يوم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد يقد ٥ مسلم عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة فقال نعم قال فاجب لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يوذن فيه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن مسعود ايضا قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هولاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث وخرج وتفرد به عن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من محمد صلى الله عليه وسلم شيا الا انهم يصلون جميعا ٥ مسلم عن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المودن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمن بن عفان المسجد بعد صلوة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن جندب بن عبد الله بن سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي فانه من

بعد

انه

امهم

يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي
لهم ووددت انك يا رسول الله تاتي فتصلي في بيتي مصلى اتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق
حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا وراه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب
رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك
الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال فانما نرى
وجهه ونصيحته للمنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بها وجه الله قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرايض وامور نرى ان الامر انتهى اليها لاع
فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر وفي هذا الحديث عن محمود اني لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دلو في دارنا وقال البخاري عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس
سنين من دلو ولم يذكر قول الزهري وفي بعض الفاظه اتخذه مسجدا وترجم على حديث محمود باب متى يصح
سماع الصبي الصغير خرجه في كتاب العلم وذكر في الباب حديث ابن عباس في صلوة النبي عليه السلم
بمنى قال ابن عباس وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام وذكر حديث عتبان في كتاب الصلوة وترجم عليه باب
المساجد في البيوت وباب اذا دخل بيتا يصلي حيث شا او حيث امر ولا يتجسس وباب اذا زار الامام قوما
فامهم خرجه في هذا مختصرا وقال فيه فصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا ه

بلغ قراءة على الشيخ صالح رحمه الله في السادس والثمانين والحمد لله

باب الصلاة على الحصير

مسلم
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس بن مالك فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراه والعجوز لنا ح
من ورائنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ه وعنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلوة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي
تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم
من جريد النخل ه لم يقل البخاري وكان بساطهم من جريد النخل وقال عن انس قال رجل من الانصار اني لا

استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله
فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ خرجه في باب
هل يصلي الضحى وقال الامام ممن حضر لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث بهذا اللفظ خرج حديث
عتبان في معناه ولم يقل رجلا ضخما ولا ذكر قول الجارودي وقد خرج البخاري حديث عتبان وذكر أهل ع
عن انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار بيتا من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما
اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم خرجه في كتاب
الادب ه مسلم عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ع
علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي لكم في غير وقت الصلوة فصلى بنا
فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا
والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فقال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما
دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وقال البخاري وبارك له فيما اعطيته
خرجه في الادعية ه مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته
قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا لم يذكر البخاري هذا اللفظ وخرج عن انس قال صلى النبي بيانه واقامه
صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ه مسلم عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاه وربما اصابني
ثوبه اذا سجد وكان يصلي على خمرة وفي طريق اخرى من الزيادة وانا حايض ذكرها فيما تقدم
وعن ابي سعيد الخدري انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير يسجد
عليه خرج البخاري الصلوة على الحصير من حديث انس وميمونة ولم يخرج عن ابي سعيد فيه شيا ه

باب فضل صلوة الجماعة وانتظار الصلوة

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته
في بيته وصلوته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد لا ينهزه الا الصلوة لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلوة ما كانت الصلوة هي تحبسه والملايكة
يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ما لم يحدث فيه في بعض طرق البخاري او حط عنه
بالف ذكره في باب الصلوة في مسجد السوق وقال فيه خمسا وعشرين درجة وقال ما لم يوذ
يحدث فيه وكذلك قال في كتاب البيوع او حط بالف وقال بضعا وعشرين وذكره في
باب فضل صلوة الجماعة وقال وحط بغير الف وقال فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام

يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له
اللهم تب عليه ما لم يوذ فيه ح

في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه الحديث بقية حديثه وقال خمسا وعشرين ضعفا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث واحدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه في بعض طرق البخاري احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث خرجه من حديث ابي هريرة ايضا في كتاب بدء الخلق وليس في شي من طرقه اللهم تب عليه ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة وفي لفظ اخر احدكم ما قعد ينتظر الصلوة في صلاة ما لم يحدث تدعو له الملايكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قال ابو رافع لابي هريرة ما يحدث قال يفسو او يضرط وقال البخاري ما دام في المسجد ينتظر الصلوة ذكره في بعض طرقه ٥ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام وفي رواية مع الامام في جماعة ولم يقل البخاري في جماعة **مسلم** عن ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطيه صلوة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي لفظ اخر كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت في المدينة وكان لا تخطيه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعنا له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من هوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له انه يرجو في اثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابي بن كعب ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة وفي لفظ اخر خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا الى قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك قال بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم زاد في طريق اخرى فقال ما كان يسرنا انا كنا تحولنا لم يخرجه البخاري

تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه وفي
لفظ اخر لا يزال العبد في
صلوة ما كان في مصلاه
ينتظر الصلاة وتقول الملايكة

بلغ قراءة في السابع والثمانين على
الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه

من الرمضاء ويقيك ع

به ع

من حديث جابر لم يخرجه من حديث انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا خرجه في اخر كتاب الحج وخرجه في الصلوة ايضا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرايض الله كانت خطواته احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج اللفظ المتقدم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد ٥ **مسلم** عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال الحسن وما يبقي ذلك من الدرن لم يخرجه البخاري عن جابر اخرج حديث ابي هريرة المتقدم ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح ٥ **وعن** سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا وكان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي لفظ اخر يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل واقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤمن الرجل في اهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكرمته الا باذن لك او باذنه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله

ن ل م

يريد طلوعا حسنا ع

رسول الله

أنْ ع

الحويرث ع

صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا عن من تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم في بعض طرق البخاري مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين
كذا وصلوة كذا في حين كذا وزاد في طريق اخرى وصلوا كما رايتموني اصلي خرجه في باب من قال
ليؤذن في السفر مؤذن واحد وفي باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة وفي كتاب اجازة خبر الواحد
وفي كتاب الادب في باب رحمة الناس والبهائم وفي بعضها اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
قومي وفيها فلما راى شوقنا الى اهلينا ه **مسلم** عن ملك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما
اكبركما قال خلد الحذاء وكانا متقاربين في القراة لم يخرج البخاري قول خلد وفي بعض طرقه
اتى رجلان يريدان السفر وخرج البخاري عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اوحى الله اليه فكنت
كذا
احفظ ذاك الكلام فكانما يقرا في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر
ابي قومه باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين
كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص تفرد به البخاري ولم يخرج عن
عمرو بن سلمة غير هذا الحديث الواحد ولا اخرج له مسلم بن الحجاج في كتابه شيا وذكر البخاري ايضا
في باب امامة العبد والمولى عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا
بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر
بن ربيعة وخرج في باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا فلكم وعليهم تفرد بهذا وبالحديث
الذي قبله ايضا ه

وكان اكثرهم قرانا وقال في كتاب الاحكام كان سالم [illegible]

بلغ السماع على الشيخ
ضيا الدين رضي الله عنه
في الثامن والثمانين والمجلس

باب في القنوت

مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر
من القراة ويكبر ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله

انزلت

ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون وفي لفظ اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلوة شهرا اذا قال
سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم نج المستضعفين الحديث قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الدعا بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعا لهم قال فقيل وما تراهم
قد قدموا انتهى حديث البخاري عند الاية وذكر في التفسير عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما اراد ان يدعو
على احد قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد الحديث الى الاية وزاد
يجهر بذلك وفي بعض طرقه والمستضعفين بمكة وفي بعض طرقه ايضا من الركعة الاخرة من صلوة
العشاء قال واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ذكر هذا في باب يهوي بالتكبير
وزاد في اخر بعد قوله كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله قال ابو الزناد هذا كله في الصبح ذكر في الاستسقاء وذكر غفار واسلم سياتي
لمسلم في المناقب ان شا الله وذكر البخاري عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون ه وعن
سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن
عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله ظالمون ذكره والذي قبله في
المغازي ولم يصل سنده بالاخر منهما وذكره في التفسير وقال ربنا ولك الحمد وذكره في الاعتصام
وقال اللهم ربنا ولك الحمد ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن عمر في هذا شيا ولا عن سالم ايضا
مسلم عن ابي هريرة قال والله لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة
يقنت في الظهر والعشاء الاخرة وصلوة الصبح ويدعو للمومنين ويلعن الكفار وقال البخاري
في الركعة الاخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده الحديث ولم يسم في حديث ابي هريرة هذه القبايل الملعونة انما قال اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب ه **مسلم** عن انس بن ملك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
دعا
الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد
خرجه
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **مسلم** ايضا في كتاب الجهاد
باتم من هذا البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين

من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة
غدروا بهم فقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم
قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد وذكر
في غزوة الرجيع عن انس ايضا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال
عبد العزيز وهو ابن صهيب وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراة قال
لا بل عند فراغ من القراة ۝ **مسلم** عن عاصم الاحول عن انس قال سالته عن القنوت
قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على
اناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء خرجه البخاري في الجهاد في باب دعاء الامام
على من نكث عن عاصم ايضا قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم قنت
انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت بعد شهرا
الركوع يدعو على احياء من بني سليم فذكر حديث القراء قال وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد يعني بني سليم فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم ۝ **مسلم** عن محمد بن سيرين
قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا
وعن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلوة الصبح يدعو على
رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وفي لفظ اخر يدعو على عصية ۝ **وعنه**
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين الذين اصيبوا
يوم بير معونة كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو على قتلتهم ۝ **وعنه** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وفي لفظ اخر قنت
شهرا يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه ۝ **وعن** البراء ابن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب لم يخرج البخاري فيه عن البراء شيا وخرج عن انس
قال كان القنوت في المغرب والفجر ولم يخرج مسلم عن انس في القنوت الا ما تقدم وخرج
مسلم وتفرد به عن خفاف ابن ايما قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن
رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك لم يخرج البخاري
عن خفاف في كتابه شيا ۝

بلغ قراءة على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في التاسع والثمانين والحمد لله

باب فيمن نام عن صلوة او نسيها

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله
حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الصبح فصلى بلال ما قدر له ونام اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه
الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي
الذي اخذ بابي انت يا رسول الله بنفسك فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيا ثم توضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة
قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلوة لذكري قال
يونس وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى وفي لفظ اخر قال عرسنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل
براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم
سجد سجدتين واقيمت الصلوة فصلى الغداة وفي رواية ثم صلى سجدتين لم البخاري عن ابي هريرة يخرجه
خرج حديث عمران وخرج من حديث ابي قتادة ما ياتي البيان به ان شا الله ۝ **مسلم**
عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتاتون الماء ان شا الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته
قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل
على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين
حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان
هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت هل ع
به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت
هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا
حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شي من ماء قال فتوضا
منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شي من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك
فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم

صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال
فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلوتنا ثم قال اما لكم في اسوة
ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الصلوة الاخرى
فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون
الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان
يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شي وهم
يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعا
بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس
ما في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري
وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم شربا فشربت وشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال عبد الله بن رباح اني لاحدث
هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد
الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث فقال ممن انت قلت من الانصار قال حدث
فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت
ان احدا حفظه كما حفظته خرج البخاري هذا الحديث مختصرا عن ابي قتادة قال سرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف
ان تناموا عن الصلوة فقال بلال اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين
شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى ه **مسلم** عن عمران بن حصين قال كنت مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم في مسير له فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا
حتى بزغت الشمس قال فكان اول من استيقظ منا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكنا
لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام
عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رفع راسه وراى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى اذا ابيضت الشمس

الغمر القدح الصغير

انا صح

الناس

بلغت قراءة على الشيخ ضياء الدين
رضي الله عنه في الشهر والحمد لله

يا

ح س

نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلان ما منعك ان تصلي معنا قال يا نبي الله اصابتني جنابة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت
ايهاه ايهاه لا ماء لكم فقلنا فكم بين اهلك والماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة لها
صبيان ايتام فامر براويتها فانيخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا
ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا
لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها
من كسر وتمر وصر لها صرة وقال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزا من مايك
فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما زعم كان من امره ذيت وذيت فهدى
الله عز وجل ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا **وعنه** في هذا الحديث قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل
قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر
الشمس وساق الحديث وفيه فلما استيقظ عمر بن الخطاب وراى ما اصاب الناس
وكان اجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي
اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا واقتص الحديث خرجه
البخاري في التيمم قال فيه وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم
عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو
يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه وقال فيه ارتحلوا فارتحلوا فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من
صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم
قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين
مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس
هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله

بيان
فابتغيا

صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قال هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكى افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء
من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا
لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على
بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو
الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني
رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من
بين هذه وهذه وقالت باصبعيها السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض
او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم
في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام وذكره في علامات النبوة وقال فقعد ابو بكر
عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان عمر
كان الذي كبر وكذلك عن البخاري في موضع اخر ٥ **مسلم** عن قتادة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
قال قتادة واقم الصلوة لذكري ٥ **وعن** انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي لفظ اخر اذا رقد احدكم عن الصلوة
او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري في بعض الروايات
عن ابي ذر في كتاب للذكرى ٥ **باب** بدء فرض الصلوة ركعتين ركعتين
مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلوة ركعتين ركعتين في
الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر وفي لفظ اخر فرض الله الصلوة حين
فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى ٥ وفي لفظ ان الصلوة
اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة
ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان رضي الله عنه وفي بعض طرق
البخاري عن عائشة ايضا قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت الصلوة اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى ذكره في باب من اين ارخوا التاريخ
بعد المناقب ٥ **قصر الصلوة مسلم** عن يعلى ابن امية قال قلت لعمر بن

البخاري

قرأته على الشيخ ضيا الدين رضي الله عنه في الحادي والتسعين ولله الحمد

اخر

الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين
وفي الخوف ركعة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن موسى بن سلمة
الهذلي قال سالت ابن عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين
سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث لا عن ابن عباس
ولا عن غيره ٥ **مسلم** عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال صحبت ابن عمر بطريق مكة
فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه
التفاتة نحو حيث صلى فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على
ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت
عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد
قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة خرجه البخاري
من قوله صحبت رسول الله الى اخره والصحيح ان عثمن رضي الله عنه اتم في اخر امره على ما ياتي بعد
ان شا الله عز وجل ٥ **مسلم** عن حفص ايضا قال مرضت مرضا فجاني ابن عمر يعودني قال
وسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته
يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وعن انس بن ملك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت
معه العصر بذي الحليفة ركعتين ٥ **وعن** شعبة ابن الحجاج عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سالت انس
بن ملك عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال
او ثلثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جبير
بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا
وصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية ثمانية عشر ميلا ولم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ **مسلم** عن انس بن ملك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا وعنه قال خرجنا من المدينة
الى الحج ثم ذكر مثله ولم يقل البخاري خرجنا من المدينة الى الحج قال خرجنا من المدينة الى مكة كما
تقدم البخاري عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا

الله

تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا تفرد البخاري بهذا الحديث وفي لفظ اخر اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما ذكره في المغازي وفي اخر اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ه **مسلم** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة المسافر بمنا وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا وفي طريق اخرى وعثمن ثماني سنين او قال ست سنين ولم يذكر البخاري ما في هذه الطريق ولا قال في الحديث الاول وغيره وزاد مسلم ولم يذكره البخاري وكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين ه **مسلم** عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمن بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان وقال البخاري في بعض طرقه ومع عثمن ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي الحديث ه **مسلم** عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى امن ما كان الناس واكثره ركعتين وفي رواية في حجة الوداع ولم يذكر البخاري هذه الرواية ه

بلغت قراءة على الشيخ صالح الدين رضي الله عنه في الثاني والتسعين والحمد لله

باب الصلوة في الرحال في المطر والتنفل على الدابة

مسلم عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال وفي لفظ اخر انه نادى بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في اخر ندائه الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم وفي رواية انه نادى بالصلوة بضجنان **وعن** جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ه **مسلم** عن عبد الله بن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض زاد البخاري الى ركبكم وفي لفظ اخر لمسلم وخرجه البخاري ايضا اذن مؤذن ابن عباس في يوم جمعة في يوم مطير بنحو ما تقدم وقال فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخر خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ ولم يذكر الجمعة من تراجم البخاري على هذا الحديث باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر وذكر قوله ان الجمعة عزمة وقال في يوم ذي ردغ وفي بعض طرقه قد فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة خرجه في باب

الا صلوا في رحالكم

الكلام في الاذان ه **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيث ما توجهت به ناقته ه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا ذكر الاية ولمسلم ايضا وتفرد به عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر الصحيح على راحلته ه **مسلم** عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ه **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ه البخاري عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته وفي اخر يومي براسه تفرد بذكر الايماء وذكر في باب التوجه نحو القبلة حيث كان ه **عن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة وتفرد ايضا عن جابر بذكر النزول للمكتوبة وكذلك عن عامر بن ربيعة ه **مسلم** عن عامر بن ربيعة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت وقال البخاري عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقد ذكر اللفظ الذي لمسلم قبل هذا قوله بالليل ولم يصل به سنده ه **مسلم** عن انس بن سيرين قال تلقينا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه ذلك الجانب واوما همام عن يسار القبلة فقلت له رايتك تصلي لغير القبلة قال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله ه

صح

ملاصناه

بلغت مقابلة باصله والحمد لله

باب الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر

مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ه **وعن** ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلوة العشاء ه وذكر البخاري في باب يصلي المغرب ثلثا في السفر عن سالم بن عبد الله بن عمر قال اخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت

وعن نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء

وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير صح

له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل
ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف
الليل ذكره في ابواب القصر ولم يصل سنده بهذا الحديث واسنده في باب هل يوذن او يقيم
من حديث ابن عمر ايضا وفعله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر
يوخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير
يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث بمثله سواء من فعل ابن عمر زاد ولا يسبح بينهما وذكر
في كتاب الحج في باب المسافر اذا جد به السير عن اسلم مولى عمر كنت مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة — قال صح
فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما وخرجه في كتاب الجهاد في باب السرعة في السير ٥ **مسلم**
عن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر
حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا عجل به السير يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء حين يغيب الشفق لم يخرج البخاري ذكر المغرب والعشاء في حديث انس بهذا اللفظ — صلوة صح
انما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء في السفر ولم يقل الى اول
وقت العصر قال الى وقت العصر ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر وفي لفظ
اخر جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير
خوف ولا مطر قيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته لم يذكر البخاري
الخوف ولا المطر ولا قيل لابن عباس الى اخره ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله — رسول الله صح
عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر وبين
المغرب والعشاء قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا
يحرج امته لم يذكر البخاري تبوك ولا قول سعيد ولا وصل سنده به ولفظه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشاء ٥ **مسلم** عن ابي الطفيل عن معاذ ابن جبل قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال

قال فقلت ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يحرج امته لم يخرج البخاري عن معاذ في هذا شيا ٥ **مسلم**
عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا — عمرو صح
جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء
قال وانا اظن ذلك وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا
وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء في بعض طرق البخاري قال ايوب لعله في ليلة مطيرة
قال عسى ٥ **مسلم** عن عبد الله ابن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت
الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلوة الصلوة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر
ولا ينثني الصلوة الصلوة فقال ابن عباس اتعلمني بالسنة لا ام لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله — الصلاه
عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك
شي فاتيت ابا هريرة فسالته فصدق مقالته لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا ذكر فيه عن ابي
هريرة شيا ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا
لا يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف
عن شماله وقال البخاري لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن شماله يساره ٥
مسلم عن السدي قال سالت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال
اما انا فاكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه لم يخرج البخاري عن
انس في هذا شيا ٥ **مسلم** عن البراء ابن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث او تجمع عبادك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل — نقول صح
يصلي وقد اقيمت صلوة الصبح فكلمه بشي لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا وفي لفظ اخر
اقيمت صلوة الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والموذن يقيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصلي الصبح اربعا وقال البخاري راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا لم يخرج الا هذا اللفظ ٥ **مسلم**
عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة
فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي — فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاتين اعتددت ابصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا تفرد مسلم بهذا ٥

فيما يقول اذا دخل المسجد وفي الركوع لمن جلس فيه وفي

المسافر اذا قدم بدأ به ٥ مسلم عن ابي حميد او عن ابي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك
قال سليمن بن بلال بلغني ان يحيى الحماني يقول وابي أسيد لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس ٥ وعنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال
فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين لم يخرج البخاري من هذا الحديث الامر بالركوع ٥ مسلم عن جابر ابن عبد الله قال
كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت عليه في المسجد فقال لي صل ركعتين
وعنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيى ثم قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الان
حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت
في بعض طرق البخاري أراه ضحى ٥ وفي بعض الفاظه فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين ٥
مسلم عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه لفظ البخاري عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس وفي اخر قل ما كان يقدم من
سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ فيصلي ركعتين ٥ بالمسجد

صلاة الضحى وركعتا الفجر

مسلم عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت
لا الا ان يجي من مغيبه لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج الذي بعده المتصل به ٥ مسلم
عن عايشة انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها
وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم ٥ لا مسلم عن معاذة انها الى البخاري عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى
قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله تفرد البخاري بهذا الحديث
مسلم عن معاذة انها سالت عايشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة
الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء وفي رواية ما شاء الله لم يخرج البخاري هذا الحديث ما
مسلم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرني احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
الا ام هاني فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثماني ركعات

بلغ مقابلة بالاصل وسلمه

فصلى ثماني ركعات ما رايته صلى صلوة قط اخف منها معا غير انه كان يتم الركوع والسجود ٥ وعن
عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ان ام هاني بنت ابي طالب
حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه
فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك
منه متقارب قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد لم يخرج البخاري هذا اللفظ الذي عن عبد الله بن الحارث
مسلم عن ام هاني بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فو جدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه قلت ام هاني
بنت ابي طالب قال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا
أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني الحارث بن هشام المخزومي
قالت ام هاني وذلك ضحى ٥ وفي رواية في ثوب قد خالف بين طرفيه لم يذكر البخاري هذه
الرواية ذكر معناه وقال تستره ولم يقل بثوب ولا ذكره في شيء من طرقه وفي بعض طرقه
عن ام هاني اغتسل في بيتها ٥ مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من
ذلك ركعتان يركعهما من الضحى لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم
عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد زاد البخاري لا ادعهن ٥ مسلم عن ابي الدرداء قال
اوصاني خليلي بثلث لن ادعهن ما عشت فذكر مثله سواء الا انه قال وصلوة الضحى ٥
ولم يخرج البخاري عن ابي الدرداء في هذا شيئا ٥ مسلم عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا
الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة ٥ وعنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين اخرج البخاري اللفظ الاول
وخرج البخاري ايضا عن عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء وصلى
ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا ٥ وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع
النداء بالصبح ركعتين خفيفتين وسائر الاحاديث عنه وعند مسلم ان الجملة ثلث
عشرة ركعة بركعتي الفجر ٥ وفي بعض طرق البخاري يركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة

الفجر بعد أن يستبين الفجر ٥ **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر ٥ وعنها ان نبي الله صلى الله
الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ٥ وعنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني لاقول هل قرا فيهما بام
القران ٥ وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين اقول لم يقرا
فيهما بفاتحة الكتاب ٥ وعنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من
النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح ٥ وعنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شي من النوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر ٥ وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٥ وفي لفظ اخر لهما احب الي من الدنيا
جميعا لم يخرج البخاري هذا الحديث في فضل ركعتي الفجر ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ولا اخرج ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله واشهد بانا مسلمون ٥ وفي طريق
اخرى قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الاية ولا اخرج البخاري ايضا حديث ابن عباس في القراة في ركعتي الفجر وخرج عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجي الموذن فيوذنه ذكر هذا في الادعية ٥ وعنها ايضا قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ٥ وقال مسلم عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع ٥
وخرج البخاري ايضا هذا ولم يقل ركعتي الفجر انما قال عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يوذن بالصلوة وقال في طريق
اخرى كان يصلي ركعتين قال علي بن المديني قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال هو ذاك

باب فيمن صلى ثنتي عشرة ركعة
في يوم وليلة والتنفل قبل الصلوة وبعدها وصلوة القاعد

مسلم عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة
ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ اخر ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة
عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة

الفجر
وما رايت النبي الا الركعتين اللتين قبل الفجر
وفي اخرى ما من [illegible]

فاسبغ صح

وفي اخر ما من عبد مسلم توضا فاحسن الوضوء ثم صلى لله في كل يوم بمثله ٥ وفي اخر سجدة بدل ركعة
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجد
فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته لم يقل
البخاري ان ابن عمر صلى مع النبي عليه السلام بعد الجمعة في بيته وقال في بعض طرقه عن ابن
عمر وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما
يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم لمسلم حديث
حفصة هذا مسلم عن عبد الله شقيق قال سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل
فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء
ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا
طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا
قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ذكر البخاري من هذا الحديث
حديث عايشة صلاة الليل وركعتي الفجر والاربع التي قبل الظهر ولفظه عن عايشة ان النبي صلى
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة وذكر صلوة الليل في طريق اخر عن عايشة
مسلم عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قايما وقاعدا فاذا افتتح
الصلوة قايما ركع قايما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث
مسلم عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من صلوة الليل
جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن
ثم ركع وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس
فاذا بقي من قراته قدر ما يكون ثلثين اية او اربعين اية قام فقرا وهو قايم ثم ركع ثم سجد ثم
يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك وفي اخر فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرا الانسان
اربعين اية زاد البخاري فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة
اضطجع وذكر مسلم هذه الزيادة بعد ركعتي الفجر ٥ وفي طريق اخر قبلها وبعد الوتر ايضا ٥
مسلم عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وهو جالس قالت نعم بعد ما حطمه الناس ٥ **مسلم** عن عايشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلوته وهو جالس ٥ وعنها قالت لما بدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا لم يقل البخاري اكثر قال مثل
ما في الحديث الذي قبل هذا وفي بعض طرقه فلما كثر لحمه صلى جالسا ذكره في تفسير

وسلم
تين
رسول الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي قبل الظهر وذكر الحديث
وفي بعض طرقه صح
فيها صح
الله عليه وسلم
البس
خم

سورة الفتح ٥ **مسلم** عن حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته
قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها
حتى تكون اطول من اطول منها وفي رواية بعام واحد او اثنين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث
ايضا ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا و لا
اخرج البخاري ايضا حديث جابر بن سمرة لكنه ذكر صلاته بالليل جالسا من حديث عايشة
مسلم عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل
قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال
ما لك يا عبد الله قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلاة
وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن عمران بن حصين ولم يخرجه مسلم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن
صلى نايما فله نصف اجر القاعد خرجه في باب صلوة القاعد بالايماء وخرجه في باب بايماء
صلوة القاعد اذا لم يطق قاعدا صلى على جنبه عن عمران بن الحصين ايضا قال كانت بي بواسير
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب لم يذكر مسلم من هذا الحديث الا صلوة القاعد خرجه من حديث عبد الله بن عمرو ٥ بلغ مقابلة ولله الحمد

باب في صلوة الليل والوتر

مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة
العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر
بواحدة واذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة وفي لفظ اخر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين وعنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي
الا في اخرها ٥ لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا ذكر ان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الفجر كان بعد مجي المؤذن ذكر ذلك من حديث ابن عباس ٥ **مسلم** عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر ٥ **وعن** ابي سلمة بن
عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن

عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة رضي الله عنها
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥ **وعنه**
قال سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة
يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين
بين النداء والاقامة من صلوة الصبح لم يذكر البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد
الوتر شيا الا ركعتي الفجر خاصة ٥ وفي رواية لمسلم في هذا الحديث تسع ركعات قايما فيهن
يوتر منهن ٥ **مسلم** عن عايشة قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة ركعة ٥ **وعن**
ابي سلمة قال اتيت عايشة فقلت اي امه اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كانت صلوته في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر
البخاري عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل
ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المؤذن للصلوة زاد البخاري ذكر طول السجدة وقال عن مسروق سالت عايشة عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر تفرد البخاري
بهذا اللفظ وفي لفظ اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها وركعتا
الوتر وركعتي الفجر ٥ **مسلم** عن الاسود بن يزيد عما حدثته عايشة عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله
قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فافاض
عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضا وضوءه للصلوة
ثم صلى الركعتين ٥ وقال البخاري كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه
فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج ٥ **ولمسلم**
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون اخر صلوته
الوتر ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث بهذا اللفظ ولكن ذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل وذكر الوتر اخرها كما تقدم له ولمسلم رحمهما الله ٥ **مسلم** عن مسروق
قال سالت عايشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدايم
قال قلت اي حين كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى ٥ **وعن** عايشة قالت
ما الفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى الا في بيتي او عندي الا نايما لم يذكر
البخاري الاعلى ٥ **مسلم** عن عايشة ايضا قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي صلوته بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت ه وعنها قالت
من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى
السحر ه وفي لفظ اخر كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى اخر الليل
لم يخرج البخاري اللفظ الذي قبل هذا وخرج عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان
لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته خرجه في باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل وما نسخ من قيام الليل وقد ذكر مسلم الصيام من هذا الحديث ه

مسلم عن زرارة ابن اوفى ان سعد ابن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة
فاراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم
المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة
نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه
بذلك راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال عايشة فاتها فسلها ثم ايتني فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فاتيت
على حكيم ابن افلح فاستحلفته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين فاستلحقته ح
شيا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عايشة رضي الله عنها فاستاذنا
عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال
سعد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان
اصيب يوم احد فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران قال فهممت ان الست
اقوم ولا اسال احدا عن شي حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اليس تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه الست
السورة فقام نبي الله واصحابه حولا وامسك الله عز وجل خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء
حتى انزل الله عز وجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه ماء
وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي
التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين

بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى
الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال
صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك
لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها ه وفي رواية فقال حكيم ابن افلح اما اني لو علمت انك
لا تدخل عليها ما انباتك بحديثها ه وفي اخرى من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان
عامر اصيب يوم احد ه وعن عايشة في هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
عمل عملا اثبته لم يخرج البخاري هذا الحديث ه

بلغت المقابلة بالاصل
والحمد لله والمنة ه

باب فيمن فاته حزبه من الليل او مرض او سافر

مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته ه **مسلم** عن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه بين فيما
صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
عن ابي موسى ولم يخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا خرجه في الجهاد في باب يكتب للمسافر ما كان
يعمل في الاقامة ه

باب في صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

مسلم عن القاسم بن عوف الشيباني ان زيد بن ارقم راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد
علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين
حين ترمض الفصال ه وفي طريق اخرى عن زيد بن ارقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل قباء وهم يصلون فقال صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب في صلوة الليل مثنى مثنى

ه **مسلم** عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ه وفي لفظ اخر قام
رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلوة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ه وفي بعض الفاظ البخاري عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع
ركعة توتر لك ما صليت ه **مسلم** عن ابن عمر ايضا ان رجلا سال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانا بينه وبين السايل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح
فصلي ركعة واجعل اخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على راس الحول وانا بذلك المكان
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري اهو ذاك الرجل او رجل اخر فقال مثل ذلك ٥ **وعنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ٥ **وعنه** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر ٥ **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة
من اخر الليل لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رجلا نادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف اوتر صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وهو في المسجد فقال الى من صلى فليصل مثنى مثنى فان احس ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى ٥
في بعض طرق البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر يخطب ٥ **مسلم** عن انس
ابن سيرين قال سألت ابن عمر قلت ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست عن هذا
اسألك قال انك لضخم الا تدعني استقري لك الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الفجر كان الاذان باذنيه ٥ وفي رواية ويوتر
بركعة من اخر الليل وفيه فقال به به انك لضخم وفي اخرى قيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال
يسلم في كل ركعتين ٥ لم يذكر البخاري من هذا الحديث الا السؤال عن القراءة وفعل النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يقل من اخر الليل قال ويوتر بركعة ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل الصبح لم يذكر البخاري عن ابي
سعيد في هذا شيا ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان
صلوة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ٥ وفي لفظ اخر ايكم خاف ان لا يقوم من اخر الليل
فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب فضل طول الصلوة وصلوة الليل وقيام رمضان وليلة القدر

٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلوة طول القنوت ٥ **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلوة
افضل قال طول القنوت لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر ايضا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا
من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ولا اخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة

حاشية
القنوت القيام
في الصلوة ٥

الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له ٥ وفي لفظ اخر ينزل الله عز وجل الى السما الدنيا كل ليلة حين
يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي
يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر ٥ وفي لفظ
اخر اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من
داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح ٥ وفي اخر من يدعوني فاستجيب له او
يسألني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم وفي اخر ثم يبسط يديه تبارك وتعالى من يقرض
غير عدوم ولا ظلوم لم يخرج البخاري من هذا الحديث حديث ابي هريرة الا اللفظ الاول ٥
مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب
ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل
من داع حتى ينفجر الفجر قد تقدم ما اخرج البخاري من هذا الحديث ولم يخرج فيه عن ابي سعيد شيا
مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر على ذلك لم يذكر البخاري من هذا الحديث قوله يرغب في قيام رمضان الى قوله بعزيمة
وهذا الكلام توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هو قول ابن شهاب ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ **وعنه** عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له وقال
البخاري من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لم يقل فيوافقها خرجه في
كتاب الايمان في باب قيام ليلة القدر من الايمان وخرجه من حديث ابي هريرة ايضا ٥
مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته
ناس ثم صلى ناس من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك في رمضان ٥ وعنها ان رسول الله صلى الله
خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون
بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية
فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم

وذكر ذلك البخاري رحمه الله وفي
هذا الكلام من حديث عائشة
ايضا في صحيح البخاري على ما يأتي بعده

رسول الله صلي الله عليه وسلم فطفقو رجال منهم يقولون الصلوة فلا يخرج اليهم رسول الله صلي الله عليه
وسلم حتي خرج لصلاة الفجر فلما قضي الفجر اقبل علي الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف
علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عنها زاد البخاري في
بعض طرقه وهذا الحديث حديث عايشة فتوفي رسول الله صلي الله عليه وسلم والامر علي ذلك خرجه
في صلوة التراويح من كتاب الصيام ولم يقل فطفق رجال منهم يقولون الصلوة وخرج فيه ايضا عن عبد الرحمن
بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الي المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لاري لو جمعت
هولاء علي قاري واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم علي ابي ابن كعب ثم خرجت معه ليلة اخري والناس نعم ح
يصلون بصلوة قاريهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون
يريد بذلك اخر الليل وكان الناس يقومون اوله تفرد البخاري بهذا الحديث وذكر مسلم ايضا
وتفرد به عن ابي بن كعب وقيل له ان عبد الله ابن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر
فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي
ليلة هي هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلي الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة صبيحة
سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها ه

باب في صلوة النبي صلي الله عليه وسلم بالليل ودعايه

مسلم عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلي الله عليه وسلم من الليل
فاتي حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتي القربة فاطلق شناقها ثم توضا
وضوا بين الوضوين ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلي فقمت فتمطيت كراهية ان يري ابه ح
اني كنت انتبه فتوضات فقام فصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه
فتتامت صلوة رسول الله صلي الله عليه وسلم من الليل ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام فتناهت
حتي نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلي ولم يتوضا وكان في
دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا قال كريب وسبعا
في التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين ه خرج البخاري هذا الحديث في كتاب الدعوات وقال فيه فتمطيت كراهية
ان يري اني كنت ارقبه وقيده ابن اسد والاصيلي عن ابن السكن انقبه من بقيت الرجل
فانا ابقيه اذا رعيته ونظرته وفي بعض طرقه فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الي
السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

ثم قام فتوضا واستن فصلي احدي عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلي ركعتين ثم خرج فصلي الصبح بالناس
خرجه في كتاب التفسير ه مسلم عن ابن عباس ايضا انه بات ليلة عند ميمونة ام المومنين
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلي الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلي الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام الي شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الي جنبه فوضع رسول الله اليمنى
صلي الله عليه وسلم يده اليمني علي راسي واخذ باذني يفتلها فصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتي جاءه المؤذن فقام فصلي ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلي الصبح وفي رواية فتسوك وتوضا واسبغ الوضو ولم يهرق من الماء الا قليلا
ثم حركني وساق الحديث نحو ما تقدم وفي اخري فتوضا من شن معلق وضوا خفيفا قال
وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلله وفيه فصلي الصبح ولم يتوضا ه قال سفين وهذا للنبي
صلي الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلي الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه ه
وعن ابن عباس ايضا قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحرث فقلت لها اذا قام رسول الله
صلي الله عليه وسلم فايقظني فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فقمت الي جنبه الايسر فاخذ
بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلي احدي عشرة ركعة
ثم احتبي حتي اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلي ركعتين خفيفتين ه وفي لفظ أخر
قال بت عند خالتي ميمونة فبغيت كيف يصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الي القربة فاطلق شناقها ثم صب في
الجفنة او القصعة فاكبه بيده عليها ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوين ثم قام يصلي فجئت أمل ح
فقمت الي جنبه فقمت عن يساره قال فاخذني فاقامني عن يمينه فتكاملت صلوة رسول الله صلي الله فتكاملت
عليه وسلم ثلث عشرة ركعة ثم نام حتي نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الي الصلوة فصلي
فجعل يقول في صلوته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي اجعل وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال اجعلني نورا وفي رواية واجعلني نورا من غير شك
وفي رواية ثم توضا وضوا هو الوضوء وفي لفظ اخر انه بات ليلة عند رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم الي القربة فسكب منها فتوضا ولم يكثر
من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليلتيذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة كلمة ونسيت
ما بقي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي

نورًا وفي بصري نورًا ومن فوقي نورًا ومن تحتي نورًا وعن يميني نورًا وعن شمالي نورًا ومن بين يدي نورًا ومن خلفي
نورًا واجعل في نفسي نورًا واعظم لي نورًا وفي اخرى رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله
عليه وسلم عندها لانظر كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث
النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضا واستن
وفي اخرى انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فقرا هولاء الايات حتى ختم
السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ
ثم فعل ذلك ثلث ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلث
فاذن المؤذن فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورًا الحديث وفيه اللهم اعطني نورًا
وفي اخرى عن عطاء عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي متطوعًا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضا فقام فصلى فقمت لما رايته
صنع ذلك فتوضات من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهري
يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن قلت افي التطوع كان ذلك قال نعم ٥
وعن ابن عباس ايضًا في هذا الحديث قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت
خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل فقمت عن يساره فتناولني من خلف
ظهره فجعلني عن يمينه وفي بعض طرق البخاري فاخذ باذني فجعلني عن يمينه وذكر في باب
السمر بالعلم من كتاب العلم عن ابن عباس ايضًا قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في بيتها فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم العشا ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او
كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة ولم يقل واعظم لي نورًا
ولا قال واجعلني نورًا قال واجعل لي نورًا وفي اخرى وذكر الوضوء وقال يخففه عمرو
ويقلله جدًا ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل ثلث عشرة ركعة ٥ **وعن** زيد بن خالد الجهني قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر ابن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرات ست صح

قال صح

ثم صلى ركعتين صح

٩٢

فاشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءًا قال فجاء فتوضا ثم قام فصلى في ثوب
واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه لم يخرج البخاري هذا الحديث بهذه
الصفة انما قال عن جابر خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت مرة لبعض
امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه الحديث وقد تقدم
مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح
صلوته بركعتين خفيفتين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين
ولا اخرج البخاري ايضًا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا قام الى الصلوة من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت وفي رواية قيم مكان قيام خرجه
البخاري في باب التهجد بالليل عن ابن عباس ايضًا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ولا اله غيرك قال وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله وخرجه في
كتاب التوحيد في باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق وقال فيه انت الهي
لا اله لي غيرك وفي طريق اخر وما اسررت وقد خرجه وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت
ذكره في التوحيد ايضًا وقد خرجه بمثل ما خرجه مسلم رحمه الله ٥ **مسلم** عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن قال سالت عائشة ام المومنين باي شي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
الصلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته اللهم رب جبريل وميكايل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشا الى صراط مستقيم لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن علي بن طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفًا وما انا من

او

المشركين

إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا أول المسلم
اللهم انت الملك لا اله إلا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر
لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب إلا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها
إلا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت إلاه الا صح
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا انت وفي
لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال وجهت افتتح
وجهي وقال وانا اول المسلمين قال واذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد وقال وصوره فاحسن صوره وقال واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى اخر
الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا الفاظا يسيرة
تقدمت في حديث ابن عباس في الحديث الذي قبل هذا الحديث ٥ **مسلم** عن حذيفة
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة
ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح سورة النساء فقراها ثم
افتتح ال عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سال
واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من
قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال
سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه وفي رواية سمع الله حمده ربنا ولك الحمد لمن
كذا وقع يصلي بها في ركعة وانما هو في ركعتين والله اعلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء
فاطال حتى هممت بامر سر قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه وقال قلت
البخاري صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ٥

فصل من تعار من الليل فصلى

البخاري عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا

استجيب فان توضا قبلت صلوته تفرد به البخاري وذكر في هذه الترجمة عن الهيثم بن ابي سنان
انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا
لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة ٥ وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع ٥ يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت
بالمشركين المضاجع ٥ تفرد البخاري أيضا بهذا ٥

باب فيمن نام الليل كله

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه وقال البخاري في اذنه ٥ **مسلم**
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم
الليل فترك قيام الليل وقع هذا لمسلم في كتاب الصيام واما البخاري فاخرجه في كتاب الصلوة
مسلم عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون
فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته يقول وهو مدبر يضرب فخذه ويقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقال البخاري فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد اذا
نام بكل عقدة عليك ليل طويل فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فاذا توضا
انحلت عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان ٥ وقال البخاري يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد ٥

بلغت مقابلة بالاصل صح ولله الحمد والمنة

صلوة النافلة في البيوت والمداومة على العمل وما يفعل اذا

كسل في الصلوة او نعس في الصلوة ٥ **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وفي لفظ اخر صلوا في بيوتكم
ولا تتخذوها قبورا ولم يذكر البخاري هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا
من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا لم يذكر البخاري هذا الحديث الا
ما تقدم له عن ابن عمر ٥ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وقال
البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت خرجه من حديث ابي موسى ايضا

رسول الله
مسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان
يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن زيد بن
ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته قال ثم جاؤا ليلة
فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم
فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى
اجتمع اليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به من تراجم البخاري
على هذا الحديث باب ما يجوز من الغضب لامر الله وقعت له هذه في كتاب الادب
وفي بعض طرقه فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم وخرج البخاري ايضا عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك ليلة فقام
الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلوة الليل وفي طريق اخر فصفوا وراه ٥ **مسلم** عن عايشة
انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل
الناس يصلون بصلوته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان
قل وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه لم يقل البخاري وكان ال محمد الى اخره وقال ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه ٥ **مسلم** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي
العمل احب الى الله قال ادومه وان قل ٥ **وعن** علقمة قال سالت ام المومنين عايشة
قال قلت يا ام المومنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا
من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستطيع ٥ **وعن** القاسم بن محمد عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال وكانت عايشة اذا عملت العمل لزمته لم يذكر
البخاري فعل عايشة ٥ **مسلم** عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت

امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد وفي رواية فليقعد
وعن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الحولاء بنت تويت ابن حبيب بن اسد
بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء
بنت تويت زعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام
الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسام الله حتى تساموا وفي لفظ اخر قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة فقال من هذه فقلت امراة لا تنام
تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب اليه الدين
ما داوم عليه صاحبه وقال البخاري مه عليكم بما تطيقون ولم يذكر اسم المراة قال
انما قال قالت فلانة خرج حديثه في كتاب الايمان وفي الصلوة ايضا وخرج في
كتاب الادب في باب صنع الطعام والتكلف للضيف عن ابي جحيفة قال اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء
متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان
الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان اخر الليل
من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك له
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥

باب اذا نعس احدكم فليرقد

مسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر
فيسب نفسه ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع لم يخرج البخاري
عن ابي هريرة في هذا شيا وخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم
في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا ولم يخرج مسلم عن انس في هذا شيا ٥

باب الجهر في صلوة الليل

مسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا من الليل فقال يرحمه الله
اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ٥ وفي لفظ اخر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قرأة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيتها خرجه البخاري في باب شهادة الاعمى وامرأته قال وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا هو عباد بن بشر الانصاري وفي بعض طرق البخاري ايضا اسقطتها بدل انسيتها ٥ **تعاهد** القران وتحسين الصوت به

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت زاد في طريق اخرى واذا قام صاحب القران فقراه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه لم يذكر البخاري هذه الزيادة في القيام بالقران ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي لم يقل البخاري لا يقل احدكم قال بيس ما لاحدهم كما قال مسلم وفي بعض طرق البخاري ايضا ما لاحدهم لم يقل بيس ٥ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القران فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها ٥ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران يجهر به وفي رواية كاذنه وليس فيها حسن الصوت وفي اخرى كاذنه وقال البخاري في بعض طرقه ما اذن الله بشي ما اذن لنبي يتغنى بالقران قال سفين تفسيره يستغني به خرجه في فضايل القران في باب من لم يتغن بالقران وخرج ايضا عن ابي هريرة وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران قال قال وزاد غيره يجهر به خرجه في كتاب التوحيد ٥ **مسلم** عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس او ان الاشعري اعطي مزمارا من مزامير آل داود لم يخرجه البخاري عن بريدة ٥ **مسلم** عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لو رايتني وانا استمع قرائتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود لم يقل البخاري لو رايتني وانا استمع قرائتك البارحة ٥ **مسلم** عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قرا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته فرجع في قرائته قال معوية لولا اني اخاف ان يجتمع على الناس لحكيت لكم قرائته وفي طريق اخرى فقرا ابن المغفل ورجع فقال معوية لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال البخاري عن شعبة قلت لمعوية كيف كان ترجيعه

وفي لفظ اخر بيس ما للرجل ان يقول نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

أنْ ح

قال ا ا ا ثلث مرات خرجه في كتاب التوحيد في باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه وذكره في باب الترجيع في فضايل القران عن ابن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قرأة لينة يقرا وهو يرجع وفي بعض طرقه يوم الفتح وذكر في باب مد القراة عن قتادة قال سيل انس بن مالك كيف كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٥

باب من فضل قراة القران

مسلم عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرا سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقران وفي طريق اخر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت عند القران او تنزلت للقران ٥ **وعن** ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملايكة كانت تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم لفظ البخاري في هذا عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وذكر الحديث وقال فخرجت حتى لا اراها مكان فعرجت وقال تلك الملايكة دنت لصوتك

مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق وقال البخاري في بعض طرق هذا الحديث المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها وذكر باقي حديثه وقد خرجه كما خرجه مسلم رحمه الله

وسلم

حلو ح

مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام
البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران ٥ وفي رواية والذي يقراه وهو
يشتد عليه له اجران وفي لفظ البخاري مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل
الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران ذكره في تفسير سورة عبس وخرجه
من حديث عايشة ايضا ٥ مسلم عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي ٥ وفي
رواية إن الله امرني اقرا عليك لم يكن الذين كفروا ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال أن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قال فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك
انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرات النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من
كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت راسي
فرايت دموعه تسيل وفي طريق اخرى قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم
ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك الراوي وفي رواية قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر اقرا علي ٥ وقال البخاري حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ٥ وفي طريق اخرى حسبك الان ذكره اول
في تفسير سورة النساء والثاني في فضايل القران في باب قول المقري للقاري حسبك
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرا علينا فقرات
عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت فقلت ويحك والله
لقد قراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت فبينما انا اكلمه اذ وجدت منه
ريح الخمر قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى اجلدك قال فجلدته الحد
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد
فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلاته خير
له من ثلث خلفات عظام سمان لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عقبة
بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل
يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا
يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب خير له من الابل
الله عز وجل خير له من ناقتين وثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة
ال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير

صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها
البطلة قال معوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوتى
بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان
سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن النواس في كتابه شيا ٥ مسلم عن ابن عباس
قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم
يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منها الا اعطيته
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت ابا مسعود
عند البيت فقلت حديث بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه وفي لفظ
اخر من قرا هاتين الايتين من اخر سورة البقرة كفتاه ٥ وعن ابي الدرداء ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
وفي طريق اخرى من اخر الكهف ولم يخرج البخاري في سورة الكهف شيا ٥ مسلم
عن ابي ابن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من
كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله
معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك
العلم يا ابا المنذر لم يخرج البخاري هذا الحديث وزاد ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده باسناد
مسلم والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس عند ساق العرش ٥ البخاري عن
ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي
عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت عنه قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله جعل
عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك

النقيض صوت المفاصل
ومنه قوله تعالى الذي انقض
ظهرك

ونزل منه ملك فقال هذا الملك
لم ينزل قط الا اليوم ص

ليلة

اما

قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال انه قد
كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من
اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب يا ابا هريرة قال لا قال
ذاك شيطان خرجه في الوكالة في باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه للوكيل
فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وخرجه في باب صفة ابليس وجنوده من كتاب
بدء الخلق وقال فيه ولا يقربك شيطان وفي اخر ذلك الشيطان ولم يصل سنده بهذا
الحديث ولم يخرجه مسلم رحمه الله وذكر البخاري ايضا في تفسير فاتحة الكتاب
وتفرد به عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته وذكر في سورة
الحجر قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي الحديث لم يخرج البخاري عن ابي سعيد بن المعلى
غير هذا الحديث ولم يخرج له مسلم ابن الحجاج شيا وذكر البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم ٥ **مسلم** عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف
يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران اخرجه البخاري من حديث
ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
ثلث القران وابو سعيد هو الخدري ٥ **مسلم** عن ابي الدرداء ايضا عن النبي صلى الله

نجاة

من ذو ثلث ٤

الموكل

عليه وسلم قال ان الله عز وجل جزا القران ثلثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزا من اجزاء القران
لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا اخرج فيه عن ابي الدرداء شيا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران فحشد من
حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرا الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني
ارى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران وفي لفظ اخر
خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا عليكم ثلث القران فقرا قل هو الله احد الله
الصمد حتى ختمها لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا وذكر في فضائل القران عن ابي سعيد
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي والذي نفسي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وذكر عن ابي سعيد ايضا قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
الحديث بنحوه لم يخرج مسلم بن الحجاج عن قتادة بن النعمان في كتابه شيا وابو سعيد هو الخدري
مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال البخاري في باب الجمع بين السورتين
في ركعة وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان
كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلوة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم
يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح
بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا
باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم ذلك
تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة
وقد خرج حديث عايشه الذي قبل هذا كما اخرجه مسلم بن الحجاج رحمهما الله ٥
مسلم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي لفظ اخر قال لي

قل هو الله

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي ايات لم ير مثلهن قط المعوذتان لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله
مالا فتصدق به اناء الليل وانا النهار ورجل اعطاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل وانا النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار خرجه البخاري في كتاب التمني في فضايل القران
وفي كتاب التوحيد من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين
رجل علمه الله القران فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل وقد خرجه ايضا من حديث ابن عمر كما تقدم لمسلم ٥ مسلم
عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها في بعض طرق البخاري الحكمة
ذكره في كتاب العلم ٥ مسلم عن عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان وكان
عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي قال
مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قاري لكتاب الله وانه عالم بالفرايض
قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به
اخرين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر البخاري في فضايل القران عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران او علمه قال واقرا ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا وفي لفظ اخر ان افضلكم من تعلم
القران وعلمه ٥ مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقروها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل
عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردايه فجيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا فقرا القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقروا ما تيسر منه وفي بعض طرق البخاري فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرينيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم
وقال فيه فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقراوها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر تمام الخبر خرجه في باب ما جاء في المتاولين وفي غيره

وفي لفظ اخر لا حسد الا
في اثنين صح

معنى اساوره ع
اباطشه واعاجله

مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل عليه السلام على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب
بلغني ان تلك الاحرف السبعة انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال
ولا حرام لم يذكر البخاري قول ابن شهاب ٥ مسلم عن ابي بن كعب قال
كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراة انكرتها ثم دخل اخر فقرا قراة سوى قراة
صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا
قراة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت
عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان
هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسلة
تسلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب فيه الي الخلق
كلهم حتى ابرهيم صلى الله عليهما لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال
ان الله عز وجل يامرك ان تقرا امتك القران على حرف فقال اسل الله معافاته ومغفرته وان
امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرفين فقال
اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يامرك
ان تقرا امتك القران على ثلثة احرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق
ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على سبعة احرف فايما
حرف قروا عليه فقد اصابوا لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر في فضايل القران عن انس
ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحرث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف

بيانه
الكاتب

ثم انسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف وفيها عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر رضي الله عنه يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر وفي طريق اخر مع خزيمة الانصاري ذكره في التفسير وفي فضائل القران كما تقدم قال واللخاف يعني الخزف وذكر في باب تاليف القران عن يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ٥ **وعن** عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله هو ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول هن من تلادي خرجه في التفسير عن البراء ابن عازب قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج مسلم من اول حديث انس عن حذيفة الى اخر حديث البراء هذا ٥ **مسلم** عن ابي وايل قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا با عبد الرحمن كيف تقرا هذا الحرف الفا تجده

العسب جريدة من النخل
واللخاف حجارة بيض
رقاق واحدها لخفة

ام ياء من غير اسن او من غير ياسن فقال عبد الله وكل القران قد احصيت غير هذا الحرف قال اني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرون القران لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها ٥ **وعنه** قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا فمكثنا بالباب هنيهة قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نايم قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت الشمس قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا قال مهدي هو ابن ميمون لحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرات البارحة المفصل كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر لقد سمعنا القراين واني لاحفظ القراين التي كان يقراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة من المفصل وسورتين من ال حم وفي طريق اخرى اثنين في ركعة عشرين سورة في عشر ركعات وفي اخرى عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل في تاليف عبد الله وفي بعض طرق البخاري عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون وفي طريق اخرى له ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم ولم يخرج من هذا الحديث الا قوله اني لاقرا المفصل الى هذا كهذ الشعر وكلامه في النظاير ٥ **مسلم** عن ابي اسحق قال رايت رجلا سال الاسود بن يزيد وهو يعلم القران في المسجد فقال كيف تقرا هذه الاية هل من مدكر ادالا ام ذالا قال بل دالا سمعت عبد الله ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدكر دالا ٥ البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر خرجه في التفسير وقال في بدء الخلق مثل قراءة العامة ٥ **مسلم** عن علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء فقال افيكم احد يقرا على قراءة عبد الله فقلت نعم انا قال فكيف سمعت عبد الله يقرا هذه الاية والليل اذا يغشى قال سمعته يقرا والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقروها ولكن هولاء يريدون ان اقرا وما خلق فلا اتابعهم ٥ **وعنه** قال لقيت ابا الدرداء فقال لي ممن انت فقلت من اهل العراق قال من ايهم قلت من اهل الكوفة

قال هل تقرا علي قراة عبد الله بن مسعود قال قلت نعم قال فاقرا والليل اذا يغشى قال فقرات والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها
وعن ابرهيم النخعي قال اتا علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى الحلقة فجلس فيها قال
فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال احفظ كما كان عبد الله يقرا
فذكر مثله وفي بعض طرق البخاري عن ابرهيم النخعي قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم يقرا على قراة عبد الله احفظ ٥
واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى وذكر الحديث وفي طريق اخرى فما زال هولاء
حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد زاد البخاري ايضا زيادة اخرى
تاتي في مناقب حذيفة وعمار ان شا الله تعالى ٥

باب النهي عن الصلوة بعد العصر وبعد الصبح

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب
الشمس وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ٥ **وعن** ابن عباس قال سمعت غير واحد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان احبهم الي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وفي رواية حتى تشرق الشمس وهكذا قال البخاري في حديث ابن عباس
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد صلوة
العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد صلوة الفجر حتى تطلع الشمس وقال البخاري في بعض
طرقه حتى ترتفع الشمس وقال عن معوية هو ابن ابي سفين انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
لم يخرج مسلم عن معوية في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي لفظ اخر لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني الشيطان وقال البخاري فانها تطلع بين قرني
شيطان او الشيطان وله في لفظ اخر عن ابن عمر ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها ذكره في الحج ٥ **مسلم** عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تبرز واذا
غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع الحديث وقال عن ابن عمر ايضا اصلي كما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء
غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ٥ **مسلم** عن عقبة بن عامر الجهني قال
ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن

بلغت مقابلة بالاصل
نصح ولله الحمد والمنه

[illegible] وقال البخاري في بعض طرقه اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاه حتى

موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي بصرة
الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلوة
عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن
ابي بصرة في كتابه شيا واسمه حميل بن بصرة ٥ **مسلم** عن عبد الله بن شداد ويحيى
بن ابي كثير كلاهما عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن
ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شي وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة
يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا
جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي قال
فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شي ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر
الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شي قلت فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه
يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك
يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت
فاتني فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر
الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل
الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت
المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى
فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلوة قال صل صلوة الصبح ثم
اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل ثم اقصر
عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفي فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض
ويستنشق الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت
خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله
مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين
الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو
له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة

شيا مع

يثرب من اهل

الحي

بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة
انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي
واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله صلى الله عليه وسلم لو لم اسمعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر
من ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث ولم يخرج عن عمرو بن عبسة في كتابه شيا ه **مسلم** عن
عايشة انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ه **مسلم** عن طاوس عن عايشة قالت لم يدع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك لم يخرج البخاري حديث
النهي عن التحري من حديث عايشة خرجه من حديث ابن عمر ه

باب في الركعتين بعد العصر

مسلم عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
بن مخرمة ارسلوه الى عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرا عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اصرف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه اضرب
الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت عليهما
اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة فقالت ام سلمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك اسمعك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قال ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **وعن** ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سال عايشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما
بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد
العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال اسمعيل بن جعفر تعني داوم عليها لم يخرج
البخاري هذا الحديث عن عايشة الا ذكر المداومة على الركعتين وقد خرج حديث ام سلمة المتقدم
وقال فيه كنت اضرب بالباء ه **مسلم** عن عايشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين بعد العصر عندي قط وعنها صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط
سرا ولا علانية ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد العصر وعنها ما كان يومه الذي كان يكون عندي
الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر في بعض طرق البخاري
عن عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان
يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم ه

الصلوة قبل صلوة المغرب وبعد الغروب

مسلم عن المختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال
كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد صلوة العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما
قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا وفي لفظ اخر كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن
لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب
ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما لفظ البخاري عن انس ايضا قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي قال عثمان بن
جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل وشعبة هو راوي اللفظ الذي قبل هذا وللبخاري
في لفظ اخر لقد رايت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند
المغرب ولم يخرج اللفظ الاول الذي فيه ذكر عمر بن الخطاب ولا حتى ان الرجل الغريب الى اخره
وخرج عن مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر فقلت الا اعجبك من ابي تميم
يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الان قال الشغل وخرج عن عبد الله بن مغفل المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة خرجه
في باب الصلوة قبل المغرب وخرجه ايضا في الاعتصام في باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم
على التحريم الا ما يعرف اباحته وكذلك امره وذكر حديث جابر اذ امرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يحلوا بعمرة وفي بعض طرق عبد الله بن مغفل ولم يكن بين الاذان والاقامة شي
لم يكن بينهما الا قليل ه

باب بين كل اذانين صلوة

ه **مسلم** عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة

رسول الله صلى

بلغت مقابلة بالاصل فصح وسلم الحمد والمنة

قالها ثلثا قال في الثالثة لمن شا وفي رواية قال في الرابعة لمن شا ولم يذكر البخاري هذه الرواية ٥

صلوة الخوف

مسلم عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف باحدي الطايفتين ركعة والطايفة الاخري مواجهه العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجا اوليك ثم صلي بهم النبي صلي الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلي الله عليه وسلم ثم قضي هولاء ركعة وهولاء ركعة وذكر البخاري ان هذه القصة كانت في غزوة نجد ذكره عن ابن عمر ايضا وقال ركع ركعة وسجد سجدتين وكذلك في صلوة الذين قضوا وذكره في المغازي قال في اول حديثه وازينا العدو فصاففنا لهم وقال في التفسير في قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا من كلام ابن عمر وذكر صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلي الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلي ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلي ركعتين وان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها وقال نافع لا اري عبد الله ذكر ذلك الا عن النبي صلي الله عليه وسلم وقال في كتاب الصلاة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا ولم يشك في هذا وقال مسلم بن الحجاج قال نافع قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك يصلي راكبا او قايما يومي ايماء وذكر البخاري عن ابن عباس قال قام النبي صلي الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخري فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوة الخوف فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلي الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضي النبي صلي الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلي الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة الاولي وقام الصف الموخر في نحور العدو فلما قضي النبي صلي الله عليه وسلم السجود والصف

نحر

الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلي الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هولاء بامرايهم لم يخرج البخاري هذا الحديث

مسلم عن جابر ايضا قال غزونا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلوة هي احب اليهم من الاولي فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلي الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلي الله عليه وسلم فكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراوكم هولاء ولا اخرج البخاري ايضا هذا الثاني ٥ **مسلم** عن سهل ابن ابي حثمة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلي بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قايما حتي صلي الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلي بهم ركعة ثم قعد حتي صلي الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وقال البخاري قال سهل يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الي العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الي مقام اوليك فيجي اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ثم اسنده باسناد اخر الي سهل وقال عن النبي صلي الله عليه وسلم ذكره في المغازي ولم يذكر لفظ هذا الاسناد ٥ **مسلم** عن صالح بن خوات عن من صلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت صلت معه وطايفة وجاه العدو فصلي بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخري فصلي بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم زاد البخاري قال ملك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف ذكره في المغازي ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا علي شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلي الله عليه وسلم قال فجا رجل من المشركين وسيف رسول الله صلي الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله فاخترطه فقال لرسول الله صلي الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله

الاولاد

صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تأخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وللقوم ركعتان لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث وذكر عن جابر ايضا قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ولا وصل ايضا سنده بهذا
الاخر وقال قال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وعن القاسم
بن محمد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار وقال قال ابو هريرة صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف قالوا انما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ايام خيبر ذكره في المغازي ٥

كتاب الجمعة باب في الجمعة والغسل لها

مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان ياتي
الجمعة فليغتسل ٥ **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قايم على المنبر من جاء منكم
الجمعة فليغتسل ٥ **وعنه** ان عمر ابن الخطاب بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت
اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضات قال عمر والوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل ٥ **وعن** ابي هريرة قال
بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال
ما بال رجال يتاخرون بعد النداء فقال عثمان يا امير المومنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات
ثم اقبلت فقال عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الى الجمعة فليغتسل لم يسم البخاري عثمان رضي الله عنه انما قال دخل رجل من المهاجرين
الاولين وفي بعض الفاظه اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ٥ **مسلم** عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥
وعن عايشة انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في العباء
ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا ٥ **وعنها** قالت
كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم
الجمعة ٥ **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه وفي رواية ولو من طيب المراة
وقال لم يقل البخاري في حديث ابي سعيد ولو من طيب المراة وقال فيه غسل يوم الجمعة

واجب على كل محتلم كما تقدم لمسلم وقال عن عمرو بن سليم اما الغسل فاشهد انه واجب واما
الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث وقال في حديث
سلمان او يمس من طيب بيته ٥ **مسلم** عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا او دهنا ان كان عند
اهله قال لا اعلمه وفي بعض طرق البخاري عن طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه
وجسده وفي بعض طرق البخاري عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما خرجه في باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من
النساء والصبيان وغيرهم ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في
الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر ٥ **وعنه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت ٥
وفي رواية فقد لغيت قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة ٥ البخاري عن سلمان الفارسي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي طريق اخرى ثم راح فلم يفرق
بين اثنين ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه وفي رواية يسل الله
فيها خيرا الا اعطاه قال وهي ساعة خفيفة ٥ **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال الله شيا الا
اعطاه اياه وقال بيده يقللها يزهدها وفي بعض طرق البخاري وقال بيده ووضع انملته
على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها ذكره في باب الاشارة في الطلاق ٥ **مسلم**
عن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هي فيما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

ما

مُسلمٌ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥

باب فضل يوم الجمعة

مُسلمٌ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون
يوم القيامة بيد أن كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي
كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع لليهود غدا وللنصاري بعد غد وفي
لفظ اخر نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصاري ٥
وفي اخر نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود
غدا والنصاري بعد غد وقال البخاري وبعد غد للنصاري فسكت ثم قال حق على كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده وهذه الزيادة قد تقدمت منفصلة
لمسلم رحمه الله وليس في شي من طرق البخاري لهذا الحديث نحن اول من يدخل الجنة ولا قال فهم لنا فيه
تبع انما قال فالناس لنا تبع ٥ مُسلمٌ عن ابي هريرة وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصاري يوم الاحد فجاء الله
بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد فكذلك هم فيه لنا تبع يوم القيامة نحن
الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وفي رواية المقضي بينهم وفي
لفظ اخر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدينا الى الجمعة واضل الله عنها من كان
قبلنا بمعنى ما تقدم لم يخرج البخاري هذا اللفظ الذي عن حذيفة وابي هريرة ولا اخرج فيه عن حذيفة
شيا ٥ مُسلمٌ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي
يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة ٥ وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم
حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر ٥ وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من
خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام ومن مس الحصى
فقد لغا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مُسلمٌ عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال

اليهود

مسلم عن ابي هريرة قال قال [illegible] من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام

سال جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا
فنريحها وفي رواية حين تزول الشمس يعني النواضح ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مُسلمٌ
عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وفي رواية في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يذكر البخاري الغداة في هذه الرواية التي فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ مُسلمٌ
عن سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء
وفي لفظ اخر كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيئا
نستظل به لم يقل البخاري في حديث سلمة اذا زالت الشمس وذكر معناه من حديث
انس وقال البخاري عن انس ايضا كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة ٥ وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ٥ وعنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة
يعني الجمعة وله في رواية بالصلوة ولم يذكر الجمعة ولم يصل سنده بهذه الرواية خرجه
في باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة وخرج في باب التاذين عند الخطبة عن السايب ابن
يزيد قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر
عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك وذكر في باب
المؤذن الواحد يوم الجمعة عن السايب ايضا ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان
ابن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر وقال في موضع اخر ان التاذين الثاني يوم الجمعة
امر به عثمان لم يخرج مسلم عن انس في وقت صلوة الجمعة شيا ولا اخرج في الاذان يوم
الجمعة شيا ٥ مُسلمٌ عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
قايما ثم يجلس ثم يقوم قال كما تفعلون اليوم ٥ وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبي
صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس ٥ وفي لفظ اخر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قايما فمن
انباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة
لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث ابن عمر في الجلوس بين
الخطبتين ٥ مُسلمٌ عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قايما
يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم
فانزل الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما الى اخر الاية
وفي طريق اخرى فيهم ابو بكر وعمر ولم يذكر البخاري ابا بكر ولا عمر وقال عير تحمل طعاما

[illegible]

عمر

مُسْلِمٌ عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا فقال
انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مُسْلِمٌ عن ابن عمر وابي هريرة انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مُسْلِمٌ عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت
صلاته قصدا وخطبته قصدا لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مُسْلِمٌ عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا
والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وفي
لفظ اخر كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر
ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا قوله
ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وقوله عليه السلام انا اولى بكل مؤمن
الى قوله وعلي وخرج ايضا عن عبد الله بن مسعود قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
ذكره في كتاب الاعتصام ٥ مُسْلِمٌ عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة
وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا
الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي
من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما
بعد قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم

اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مُسْلِمٌ
عن ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو
كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة فان من البيان سحرا
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث الا قوله ان من البيان لسحرا فانه اخرجه من حديث ابن عمر
ولفظه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر وفي اخر ان من البيان لسحرا لم يزد عليه خرج الاول
في كتاب الطب وهو الاتم والثاني في كتاب النكاح ٥ مُسْلِمٌ عن يعلى ابن امية
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا ملك وقال البخاري في بعض
طرقه قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال خرجه في باب ذكر الملائكة من كتاب
بدء الخلق ٥ وعنه في هذا الكتاب في رواية من حديث يعلى يا مال ٥ مُسْلِمٌ
عن ام هشام بنت حارثة بن النعمن قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة وما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس ٥ وفي طريق اخرى
يخطب بها في كل جمعة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن ام هشام في كتابه شيئا
مُسْلِمٌ عن عمارة بن رؤيبة وراى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله
هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار
باصبعه المسبحة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن عمارة ابن رويبة شيئا
مُسْلِمٌ عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء
رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فقم فاركع وفي لفظ آخر
اصليت قال لا قال قم فصل الركعتين وفي اخر صل ركعتين وفي اخر جاء سليك الغطفاني
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وفي اخر قم
فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما وفي لفظ اخر عن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصل ركعتين ٥ وقال البخاري
اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج وليس في شيء من حديثه تجوز فيهما ٥

باب التعليم للعلم في الخطبة

مُسْلِمٌ عن ابي رفاعة العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال

النكاح بيانه

١٠٥

قاموس

انتهى

فقلت برسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها لم تخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي رفاعة في كتابه شيا ٥ مسلم عن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرا بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرات بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرا بهما يوم الجمعة وفي لفظ اخر فقال فقرا سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة سورة اذا جاك المنافقون ٥ لم تخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما ايضا في الصلاتين ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك ابن قيس الى النعمن بن بشير يسله اي شي قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرا هل اتاك حديث الغاشية ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ٥ لم تخرج البخاري هذا الحديث عن ابن عباس اخرج منه عن ابي هريرة في صلوة الفجر يوم الجمعة خاصة ولم يذكر ما يقرا به في صلوة الجمعة ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الصبح يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي لفظ اخر اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا وفي لفظ اخر من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا لم تخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ٥ وعنه انه وصف تطوع صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وكان الراوي وهو يحيى بن يحيى وهو شيخ مسلم في هذا الحديث تشكك في قوله فيصلي وقد تقدم ذلك عن عبد الله بن عمر صحيحا من رواية زهير بن حرب وابي بكر بن ابي شيبة وعبد الله ابن سعيد وكلهم يروي عنه مسلم هذا الحديث وكذلك هو عند البخاري صحيح ونص هذا التشكك قال يحيى

بالكوفة فقال ابو هريرة فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما

اظنه قرات فصلي او البتة وقد يكون قوله او البتة بمعنى اي تخففت او قطعت ٥ مسلم عن عمر بن عطا بن ابي الخوار ان نافع ابن جبير ارسله الى السايب بن اخت نمر يسله عن شي راه منه معوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج لم تخرج البخاري هذا الحديث ٥ وخرج عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثي من البحرين ٥

فان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك
ان لا توصل صلاة حتى تتكلم
او تخرج صح

باب في العيدين

البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات قال وقال مرجا بن رجا حدثني عبيد الله حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا انفرد البخاري بهذا الحديث ٥ مسلم عن ابن عباس قال شهدت صلوة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم تخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة منهم واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينيذ من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ٥ وعنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم خطب فراى انه لم يسمع النسا فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قايل بثوبه فجعلت المراة تلقي الخاتم والخرص والشي كذا وقع في كتاب مسلم لا يدري حينيذ من هي ووقع في كتاب البخاري لا يدري حسن من هي وحسن هو ابن مسلم ابن يناق احد رواة هذا الحديث قال والفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية ٥ مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الاضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النسا ومعه بلال وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي خرصها وتلقي سخابها وقال البخاري يوم الفطر وخرج ايضا عن ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النسا يشرن الى حلوقهن واذانهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته وخرج الاول في كتاب الاعتصام ٥ وعن ابن عباس انه ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يوذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة ٥

بلغت مقابلة بالاصل
فصح ولله الحمد والمنه

صلى الله ٥

حاشية
٥ السخاب قلادة ليس فيها جوهر

مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال باسط ثوبه يلقين النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة
يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المراة فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء
احقا على الامام الا ان ياتي النسا حين يفرغ فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم ومالهم
لا يفعلون ذلك ٥ **وعن جابر** بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر
بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن
فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعا الخدين فقالت
لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن
يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن لم يخرج البخاري هذا الحديث اللفظ ٥
وعن جابر قوله تصدقن الى وتكفرن العشير خرجه من حديث ابن عباس وغيره ولم
يذكر الاقامة ٥ **مسلم** عن عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري قالا
لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سالته بعد حين عن ذلك فاخبرني عن الاذان
قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا
اقامة ولا نداء ولا شي لا نداء يومئذ ولا اقامة لم يذكر البخاري في كتابه الاقامة ٥ **مسلم**
عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة لم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة في هذا شيئا ٥ **مسلم** عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة ٥
البخاري عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل
وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها وقال في طريق اخر يوم الفطر ويوم النحر ذكره مسلم
من هذا الحديث صلوته عليه السلام الى العنزة في العيد ذكره مختصرا وقد تقدم
مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم
الاضحى فيبدا بالصلوة فاذا صلى صلوته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في
مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم
بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل
كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير
ابن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر
وانا اجره نحو المصلى فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد

وبلال

الآن

الشكاة بيانه

عن ابن جريج

الصلاة

قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف وقال
البخاري في هذا الحديث فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به وقال في اخره فخطب
يعني مروان قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا با سعيد قد ذهب ما تعلم
فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلوة ولم يقل تصدقوا ولا قال وكان اكثر ما يتصدق النساء ٥
مسلم عن ام عطية قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين
العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ اخر قالت الحيض
يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وقال البخاري في بعض طرقه عن ام عطيه
كنا نومر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف
الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
مسلم عن ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في
الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلوة ويشهدن
الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها
من جلبابها في بعض طرق البخاري قالت امراة يا رسول الله احدانا وفي طريق اخر يا رسول الله
على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وفي بعض طرقه ايضا قالت حفصة فقلت الحيض تشهد عرفة وكذا وكذا ٥
مسلم عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان
يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بقاف
والقران المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر لم يخرج البخاري هذا الحديث
وذكر البخاري وتفرد به عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عيد خالف الطريق ٥ **مسلم** عن عايشة قالت دخل على ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا وفي رواية جاريتان تلعبان بدف ٥ **وعن عايشة** ايضا ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجى بثوبه فانتهرهما ابو بكر رضي الله عنه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
فقال دعهما يا ابا بكر فانهما ايام عيد وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني

٤ احد سلم
وفي رواية والمحاة والذكر

الحيض فقالت

بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن
وعنها قالت والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة
يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو ه وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه
فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال لي تشتهين تنظرين
فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت
قال حسبك قلت نعم فاذهبي ه وعنها قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد قال
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت
انا التي انصرف عن النظر اليهم ه وعنها انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون
في المسجد لم يخرج البخاري هذا اللفظ وددت اني اراهم وقال في الحديث الاول دعها
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى ووقع عنده في رواية وكان يوما عندي
يلعب السودان والصواب كما عنده في موضع اخر وكان يوم عيد ه **مسلم**
عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم
اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعهم يا عمر وقال البخاري دعهم امنا يا بني ارفدة يعني من الامن خرجه من حديث عائشه
وقد خرج حديث ابي هريرة ايضا البخاري وذكر عن سعيد ابن جبير قال كنت مع ابن عمر
حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها
وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت لو نعلم
اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم
ولم يكن السلاح يدخل الحرم وفي طريق اخر اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل
فيه حمله يعني الحجاج ه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشي وحديث ابن عباس هذا والذي قبله لم يخرجهما مسلم بن الحجاج رحمه الله

بلغت مقابلة باصله فصح ولله الحمد

باب في الاستسقاء

مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل
القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه وفي اخر خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول
رداءه ثم صلى ركعتين ه **البخاري** عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يدعو
الى المصلى فصلى وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه **وعنه** قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة **وعنه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يستسقي لهم فدعا فقام قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا
وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال جعل اليمين على الشمال ه **مسلم** عن
انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى
يرى بياض ابطيه لم يخرج البخاري هذا اللفظ ه **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرفع يديه في شي من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى
يرى بياض ابطيه ه **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه ه **مسلم** عن انس ان رجلا دخل المسجد في يوم جمعة من باب كان
نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
ما انتشرت ثم امطرت قال فلا والله راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسالت انس ابن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري وفي لفظ اخر عن انس
ايضا قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال بمعناه وقال قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده

يدعو

مسلم عن انس أن النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فاشار بظهر
كفيه الى السماء ولم يخرج البخاري
ايضا هذا اللفظ الا حسن ه

الي ناحية الا انفرجت حتي رايت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية
الا اخبر بجود وفي اخر كان النبي صلي الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس
فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهايم وفيه فتقشعت عن المدينة
فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الي المدينة وانها لفي مثل الاكليل وفي
اخر فالف الله بين السحاب ومكثنا حتي رايت الرجل الشديد تهمه نفسه ان ياتي اهله
وفي اخر فرايت السحاب يتمزق كانه الملا حين تطوي وقال في بعض طرق هذا الحديث
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر وفي طريق اخر فرفع النبي صلي الله عليه وسلم يديه يدعو
ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتي مطرنا
فما زلنا نمطر حتي كانت الجمعة الاخري فاتي الرجل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بشق المسافر ومنع الطريق ٥ وقال في طريق اخري لم تزل تمطر الي الجمعة التي تليها فلما قام النبي
صلي الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها
عنا فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا الحديث وفي اخري فضحك
النبي صلي الله عليه وسلم بدل فتبسم وفيها اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا وفي اخر يريهم الله
كرامة نبيه صلي الله عليه وسلم واجابة دعوته خرجه في كتاب الادب في باب الضحك والتبسم
وقال في طريق اخر فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلي فلما انصرف لم تزل تمطر الي الجمعه
التي تليها وفي اخر فرفع يديه وما نري في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتي ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتي رايت المطر يتحادر علي لحيته وذكر الحديث وفي اخر
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا وذكر الحديث
وخرج في ابواب الاستسقاء عن ابن عمر قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الي وجه النبي
صلي الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتي يجيش لك كل ميزاب ٥
وابيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للارامل ٥ **وعن** انس
ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقي بالعباس ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥ **وعن**
عايشة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا راي المطر قال صيبا نافعا حديث عايشة هذا
والحديثان اللذان قبله لم يخرجهما مسلم بن الحجاج رحمه الله ٥ **مسلم** عن انس قال
اصابنا ونحن مع رسول الله صلي الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثوبه حتي اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه عز وجل
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا مطرت سر به وذهب عنه

ومُلْنا

ومكثنا

البخاري

يخرجهما

ذلك قالت عايشة فسالته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط علي امتي ويقول اذا راي المطر
رحمة ٥ وفي لفظ اخر كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به قالت
واذا تخيلت السماء تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك
عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا لم يذكر البخاري قوله عليه السلام في المطر رحمة ولا الدعا اذا عصفت
الريح ٥ **مسلم** عن عايشة ايضا قالت ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتي اري منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راي غيما او ريحا عرف
ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك اذا
رايته عرف في وجهك الكراهية قالت فقال يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد راي قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ٥ **وعن** ابن عباس
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ البخاري
عن انس قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلي الله عليه وسلم
لم يخرج البخاري مسلم عن انس في هذا شيا ٥

فيها وشر ما

صلاة الكسوف

مسلم عن عايشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقام
رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه
فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم رفع راسه فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا ينخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا الا هل بلغت وفي رواية اما بعد فان الشمس والقمر من ايات الله وفيها ثم رفع يديه فقال
اللهم هل بلغت لم يذكر البخاري في حديث عايشة اما بعد ولا رفع يديه ولا ذكر التبليغ ٥
مسلم عن عايشة ايضا قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المسجد فقام وكبر وصف الناس وراه فاقترا رسول الله
صلي الله عليه وسلم قراة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراة طويلة هي ادني من القراة الاولي ثم كبر

أحدٍ

فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل
في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف
ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا للصلاة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شي وعدتم حتى لقد رايتني اريد
ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رايتموني تاخرت ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوايب وقال البخاري في بعض
طرق هذا الحديث فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى
ثم ركع حتى قضاها ثم سجد ثم فعل ذلك في الثانية الحديث وله في طريق اخرى لا تخسفان لموت
حين
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده وقال في التفسير ورايت عمرا
ورايت
يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب وعمرو هو ابن لحي ٥ **مسلم** عن عايشه ان
الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا
وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وعنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم جهر في صلوة الخسوف بقراته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات **وعن**
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر الجهر ٥ **وعن** عطاء عن عبيد بن عمير
قال حدثني من اصدق حسبته يريد عايشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام قياما شديدا يقوم قايما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلث
ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم
يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من ايات الله يخوف الله بهما فاذا رايتم كسوفا
فاذكروا الله حتى ينجليا لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا قال في حديث عايشة يخوف الله بهما
مسلم عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات
قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا ٥ **مسلم** عن عمرة ان يهودية اتت عايشة تسالها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عايشه فقلت يا رسول الله يعذب الناس في
القبور قالت عمرة فقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت عايشة فخرجت
في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى
مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت عايشة فقام قياما طويلا
ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فركع

ركع

ركوعا طويلا وهو دون ذلك الركوع الاول ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال اني قد رايتكم
تفتنون في قبوركم كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عايشة تقول فكنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وقال
البخاري فخسفت الشمس فركع ضحى وقال وانصرف فقال ما شا الله ان يقول ثم امرهم ان
يتعوذوا من عذاب القبر ولم يذكر قول مسلم اني قد رايتكم الى اخره ووقع عنده هذا الحديث
الذي فيه ذكر اليهودية ناقصا وذلك انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام ثم ركع ثم قام ثم
ركع ثم سجد ثم قام ثم ركع ثم قام ثم سجد وكذلك رايته في غير نسخة والله اعلم وذكر
في هذا الحديث انه عليه السلم سجد في الاولى سجودا طويلا وفي الثانية دون السجود الاول
وقد وقع له في ترجمة اخرى كاملا على الصواب ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله
حتى
صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال
ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات
واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شي تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت
منها قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرايت
فيها امراة من بني اسرايل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس
والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان من ايات الله يريكموهما فاذا خسفا
فصلوا حتى تنجلي وفي رواية رايت في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرايل
وعن جابر بن عبد الله في هذا الحديث قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت
ست
لموت ابرهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدا
فكبر ثم قرا فاطال القراة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراة دون
القراة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراة دون القراة الثانية
ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع
ايضا ثلث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من
سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس
معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضت الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس
والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيا من ذلك
فصلوا حتى تنجلي ما من شي توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جي بالنار وذلك حين

وايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار
كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت
فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا
ثم جي بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد
ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شي توعدونه الا قد رايته في صلاتي
هذه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث الا ما وقع منه في حديث المعجم عايشه وابن عباس
وذكر قول الناس في ابرهيم من حديث المغيرة وغيره وذكر حديث الهرة من حديث اسماء ٥
مسلم عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عايشه وهي تصلي فقلت ما شان الناس يصلون
فاشارت براسها الى السماء فقلت اية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام
جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على راسي او على وجهي من الماء
قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شي لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح
الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسما فيوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او
الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى
فاجبنا واطعنا ثلث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك لتومن به فنم صالحا واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت
وقال البخاري في بعض طرقه عن اسماء فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط
نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال
ما من شي لم اكن رايته الحديث وفي اخره قال هشام ولقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير
انها ذكرت ما يغلظ عليه وقال على راسي من غير شك وفي اخر فاشارت براسها
اي نعم وقال فيه قد علمنا ان كنت لمومنا به وفي اخر لموقنا به وقال فقلته وفي بعض طرقه
ايضا فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم خرجه
في الطهارة وفي غيرها وفيه ايضا فامنا به واجبنا واتبعنا وصدقنا ٥ وله عن اسماء ايضا
قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك
ضج المسلمون ضجة ٥ ولم يقل فيقال له نم قد كنا نعلم انك لتومن به فنم صالحا انما قال
فيقال نم صالحا قد كنا نعلم انك لتومن به لم يكرر ذكر النوم ٥ **مسلم** عن اسماء
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع حتى ادرك

بردايه بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جيت فدخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايما فقمت معه فاطال القيام حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول
هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء
خيل اليه انه لم يركع لم يخرج البخاري هذا اللفظ وذكر في بعض طرقه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة
حتى لو اجترات عليها لجيتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة الحديث ولم يقل من بني اسرايل ولا حميرية
مسلم عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيا في مقامك هذا ثم رايناك كففت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو
اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط ٥ وفي رواية
ثم رايناك تكعكعت وفي بعض طرق البخاري اريت النار اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير الحديث ذكره في كتاب الايمان في باب كفران
العشير وكفر دون كفر وفي اخره رايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع وله في رواية
لا كلت والاكثر لاكلتم ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك لم يخرج البخاري حديث علي
ولا حديث ابن عباس الذي قبله ٥ **مسلم** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
في كسوف قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد قال والاخرى مثلها قد
تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه قال

لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلوة جامعةً فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس وقالت ما ركعت ركوعًا قط ولا سجدت سجودًا قط كان اطول منه وقال البخاري في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس ولم يذكر قول عايشة في طول الركوع في السجود ٥

عا سهم

ذكره صح

مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك منها شيا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وفي لفظ اخر ان الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموه فقوموا فصلوا وفي رواية انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم ٥ **وعن** ابي موسى الاشعري قال خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعًا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيا فافزعوا الى ذكر الله ودعايه واستغفاره لم يقل البخاري في حديث ابي مسعود يخوف الله بها عباده ولا قال ولا لحياته ولا قال وادعوا حتى يكشف ما بكم ولا قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم ولا قول الناس فيه قال ذلك من حديث ابي بكرة وغيره ٥

مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ارتمي باسهم لي في المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين وفي طريق اخرى فانتهيت اليه وهو رافع يديه ولم يقل وهو قائم في الصلوة ولم يخرج البخاري عن عبد الرحمن بن سمرة هذا وخرج عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك وفي بعض طرقه لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله يخوف بهما عباده وفي اخر فصلى بنا ركعتين حتى انجلت ومن تراجمه على هذا الحديث وذكره في كتاب اللباس باب من جر ازاره من غير خيلا لم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابي بكرة في صلوة الكسوف شيا ٥

حتى صح

مسلم عن عبد الله ابن عمر انه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا في بعض طرق البخاري عن ابن عمر فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ٥

هما

مسلم عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف زاد البخاري في هذا الحديث فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم وذكره مسلم من حديث جابر وغيره ٥ البخاري عن اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس وفي اخر ليس فيه لقد وفي اخر كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ولم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث في العتاقة ٥

بلغ مقابلة بالاصل فصح والحمد لله والمنه

كتاب الجنايز

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يخرجه البخاري مسلم عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي لفظ اخر ما من عبد تصيبه مصيبة الحديث وفيه الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها وفي اخر قلت من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

خـ ان يعينها عليها

مسلم عن ام سلمة ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

عقبى

باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر ٥

مسلم عن ام سلمة ايضا قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يؤمنون على ما تقولون ٥ ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته

في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ٥
وفي لفظ اخر واخلفه في تركته وقال اللهم اوسع له في قبره ودعوة اخرى سابعة نسيتها
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تروا ان الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه
بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذا اقبلت امراة من الصعيد تريد ان تسعدني
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه
مرتين فكففت عن البكاء فلم ابك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن اسامة بن
زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا
لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء
عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه
الصبي ونفسه تقعقع كانها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ ذكر البخاري في
بعض طرقه في هذا الحديث انه عليه السلام ارسل يقرا عليها السلام ويقول ان لله ما اخذ الحديث
وقال فيه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع وقال في قلوب من يشاء من عباده وذكر ممن قام معه
صلى الله عليه وسلم ممن لم يذكره مسلم قال ابي ابن كعب وزيد بن ثابت ورجال في طريق اخرى
وعبادة ابن الصامت ٥ **مسلم** عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد ابن عبادة شكوى
له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله عز وجل لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
زاد البخاري وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وهذه الزيادة ذكرها مسلم منفصلة وقال
البخاري ايضا فوجده في غاشية اهله ولمسلم في لفظ اخر لهذا الحديث عن ابن عمر ايضا قال
كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا
نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستاخر قومه من
حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه تفرد مسلم بهذا اللفظ ٥

غشية

مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري
فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل
الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند
اول صدمة او قال عند اول الصدمة وفي طريق اخرى مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة
عند قبر وقال البخاري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي وفيه انما الصبر عند الصدمة
الاولى ذكره في باب زيارة القبور ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان حفصة بكت على عمر رحمة الله عليه
فقال مهلا يا بنية الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله
عليه ٥ **وعن** عمر قال لما طعن عمر اغمي عليه فصيح عليه فلما افاق قال اما علمتم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ٥ وعن ابي موسى قال لما اصيب عمر جعل
صهيب يقول وا اخاه فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الميت ليعذب ببكاء الحي وفي لفظ اخر اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحياله
يبكي فقال عمر علام تبكي اعلي تبكي فقال اي والله لعليك ابكي يا امير المومنين قال والله لقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال موسى بن طلحة كانت عايشة
تقول انما كان اولئك اليهود ٥ **وعن** انس ان عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة
فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه
صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب ٥ **وعن** عبد الله بن ابي مليكة
قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان
فجاء ابن عباس يقوده قايد فاراه اخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما
فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله قال فارسلها عبد الله مرسلة فقال ابن عباس
كنا مع امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل نازل
في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت
اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك من ذلك وانه صهيب قال مره فليلحق بنا قلت فان معه
اهله قال وان كان معه اهله وربما قال مره فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث امير المومنين ان اصيب
فجاء صهيب يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر الم تعلم اولم تسمع او قال اولم تعلم اولم تسمع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال
فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عايشة فحدثتها بما قال
ابن عمر فقالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه

ابن

وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه صح

ايوب

قال

قال ان الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابا وان الله لهو أضحك وأبكى ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عايشة قول عمر وابن عمر قالت إنكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولكن السمع يخطي وفي لفظ آخر قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المومن ببكاء احد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكا اهله عليه قال وقالت عايشه وحسبكم القرآن لا تزر وازرة وزر أخرى قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شي ٥ **وعن** عروة بن الزبير قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته اوبذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول وقد وهل وانما قال انهم ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار وقال البخاري انهم ليعلمون الان انما كنت اقول لهم حق وفي بعض طرقه في الحديث الاول فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء وذكر عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون بمثله الى آخر الايه وقوله والله اضحك وابكى هو عند البخاري من قول ابن عباس خاصة ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي ٥ **وعن** عمرة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) بنت عبد الرحمن انها سمعت رسول الله عايشة رحمها الله وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عايشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها وفي لفظ آخر انما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليها فقال انتم تبكون عليه وانه ليعذب لم يخرج البخاري هذا اللفظ انما مرت الى اخره ٥

ولا مكذبين

صلى الله

عليها وانه

مسلم عن علي بن ربيعة قال ان اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة ابن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة اخرج البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر البخاري وتفرد به عن النعمان ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك وفي طريق آخر قال فلما مات لم تبك عليه خرجه في غزوة مؤتة ولم يخرج البخاري عن عبد الله بن رواحة غير هذا الحديث الموقوف ولم يخرج عنه مسلم شيا ٥ **مسلم** عن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحه وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لم يخرج البخاري من هذا الحديث وخرج عن ابن عباس موقوفا قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي يعني الراوي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقا بالانوا وذكر البخاري ايضا عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان تفرد البخاري بهذا الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثه وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نسا جعفر وذكر بكاهن فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قالت فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحث في افواههن التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك النبي صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وفي رواية من العي ولم يذكر البخاري هذه الرواية ذكر الحديث الاول كله ٥ **مسلم** عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة الا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وعنها لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا الايه ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج الحديث الاول اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعد ذكر معاذ اولا وامراتان وبعد ذكره اخرا وامراة اخرى وبه يتم عدد الخمس ولفظه خمس نسوة ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى وله مثل لفظ مسلم عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها خرجه في تفسير سورة الممتحنة ٥ **مسلم** عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا ٥ (عن ام عطية) وفي لفظ آخر كنا ننهى عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا ٥ وعن ام عطية ايضا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك

القيامة

من

أيضا

بيان
فقبضت

بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه وفي لفظ آخر اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وفي آخر او سبعا
او اكثر من ذلك ان رايتن وفي آخر واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا من كافور وفي بعض طرق
البخاري واجعلن في الآخرة كافورا ولم يقل شيئا من كافور ولا قال في الخامسة ٥ **مسلم** عن
ام عطية قالت مشطناها ثلثة قرون وفي آخر جعلنا راسها ثلثة قرون وفي آخر فضفرنا شعرها
ثلثة اثلاث قرنيها وناصيتها وللبخاري عن ام عطية ايضا انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون زاد في طريق اخرى والقيناها خلفها ٥
مسلم عن ام عطية ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته قال
لنا ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥ **وعن** خباب ابن الارت قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله عز وجل فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها
على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥
في بعض طرق البخاري قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة وفي آخر وترك نمرة خرجه في باب هجرة المغازي باب ع
وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيرهما وفي بعضها فلم نجد ما نكفنه به الا بردة ٥
مسلم عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس انها اشتريت له ليكفن
فيها فتركت الحلة وكفن في ثلثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله ابن ابي بكر فقال
لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيه الله لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق
بثمنها وفي لفظ آخر قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله يمنية
ابن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلثة اثواب سحول يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة سحولية
فرفع عبد الله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكفن فيها فتصدق بها ذكر البخاري من هذا الحديث الاثواب التي كفن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ **مسلم** عن عائشة قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
بثوب حبرة وقال البخاري ببرد حبرة ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا
فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان
الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا

بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥ وفي
لفظ آخر فان كانت صالحة قربتموها الى الخير الحديث وذكر البخاري عن ابي سعيد الخدري
وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين الا ع
يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق خرجه في باب
كلام الميت على الجنازة وفي طريق آخر قالت لاهلها يا ويلها ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى
تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين قال سالم بن عبد الله وكان
ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة باسقاط ي
وفي لفظ آخر من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان قيل وما
القيراطان قال اصغرهما مثل احد وفي لفظ آخر من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها
حتى توضع في القبر فقيراطان قال ابو حازم قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد ٥
وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع خباب صاحب
المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان
من اجر كل قيراط مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسالها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه حصا ع
فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول
فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال
لقد فرطنا في قراريط كثيرة خرجه البخاري مختصرا قال عن نافع حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله قال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وخرج
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تفرد البخاري بقوله عليه السلام ايمانا
واحتسابا خرجه في كتاب الايمان وليس في كتابه في القيراطين اصغرهما مثل احد ٥
مسلم عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فله ع
صلى على جنازة قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد وفي طريق اخرى
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد لم يخرج البخاري عن ثوبان في كتابه
شيئا ٥ **مسلم** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة

من المسلمين يبلغون مايه كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولمسلم فيه
وتفرد به عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب
انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون
قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه ٥ البخاري عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم تفرد البخاري بهذا الحديث وزاد في طريق
اخر قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة ٥ مسلم عن انس بن ملك قال مر بجنازة فاثني
عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها
شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت قال عمر فداك ابي وامي مر بجنازة
فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت
وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه
شرا وجبت له النار انتم شهدا الله في الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهدا الله في
الارض ٥ لم يخرج البخاري وجبت الا مرة واحدة ذكرها في الموضعين وقال قال عمر ما وجبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه
شرا وجبت له النار انتم شهدا الله في الارض وله في طريق اخرى فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهدا الله في الارض خرجه مختصرا في باب تعديل
كم يجوز من كتاب الشهادات وخرج فيه ايضا عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع
بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت
يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قال واثنان قال واثنان ثم لم نسله عن الواحد وخرجه في الجنايز
فهذا الحديث تفرد به البخاري رحمه الله عليه ٥ مسلم عن ابي قتادة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله صلى الله
ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وفي لفظ اخر يستريح من اذى الدنيا ونصبها
الى رحمة الله عز وجل ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس
النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى وكبر اربع تكبيرات وفي لفظ اخر

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ولمسلم ايضا وتفرد به [illegible]

بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم
وفي لفظ اخر وامر

يقل

بيانه
والدواب

بلغ مقابلة بالاصل
فصح ولله الحمد والمنه

نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا
لاخيكم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فصلى وكبر عليه اربع تكبيرات
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات اليوم عبد لله صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا
صفين وعن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا
عليه يعني النجاشي وفي رواية ان اخاكم ٥ لم يخرج البخاري عن عمران في هذا شيا وقال في الحديث
الاول توفي اليوم رجل صالح من الحبش وقال عن جابر في حديثه كنت في الصف الثاني او الثالث
قال وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني وقال في حديث ابي هريرة ثم تقدم فصفوا خلفه ٥
مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا ٥ وعنه
قال انتهينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه فكبر اربعا وقال
البخاري قبر منبوذ ٥ مسلم عن انس ان رسول صلى الله عليه وسلم صلى على قبر لم يخرج البخاري عن
انس في هذا شيا ٥ مسلم عن ابي هريرة ان امراة سودا كانت تقم المسجد او شابا ففقدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم
صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة
على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم ٥ الصحيح انها كانت امراة ولم يذكر البخاري
ان هذه القبور وما بعده وذكر عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه في طريق اخر فصففنا خلفه قال
ابن عباس وانا فيهم اخرجه مختصرا عن ابن عباس كما تقدم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على قبر وذكر البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف
ابن عباس على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة ٥ مسلم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنايزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا
فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا
لها حتى تخلفكم او توضع وفي لفظ اذا رايتم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه
او توضع من قبل ان تخلفه ٥ وفي اخر اذا راى احدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه
اذا كان غير متبعها ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم

النبي
علي

وكانت ظلمة

مسلم

اخره

الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع ٥ **وعن** جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا
رايتم الجنازة فقوموا لم يقل البخاري ان الموت فزع ٥ **مسلم** عن جابر ايضا قال قام النبي لجنازة
مرت به حتى توارت وفي لفظ اخر قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودي حتى توارت
لم يقل البخاري حتى توارت ٥ وفي بعض طرقه فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال
فاذا رايتم الجنازة فقوموا وخرج عن ابي سعيد المقبري قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان
فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ولم يخرج فيه مسلم عن ابي هريرة شيا ٥ **مسلم** عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى ان قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما
انها من اهل الارض فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقيل انه يهودي فقال
اليست نفسا وفي رواية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت علينا جنازة البخاري ان القاسم
يعني بن محمد كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون
لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين خرجه في ايام الجاهلية وقال في الحديث الاول
بعد قوله انها من اهل الارض اي من اهل الذمة ٥ **مسلم** عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ انه قال
راني نافع بن جبير ونحن في جنازة قايما وقد جلس ينتظر ان توضع الجنازة فقال لي ما يقيمك فقلت انتظر
ان توضع الجنازة لما يحدث ابو سعيد الخدري فقال نافع قال مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن
ابي طالب انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد ٥ **وعن** علي بن ابي طالب
في هذا الحديث راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عوف بن ملك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازة فحفظت من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم
نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة واعذه من النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت وفي لفظ اخر واغسله بماء
وثلج وبرد وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن سمرة بن جندب
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفسا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها وعنه قال لقد كنت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان
ها هنا رجالا هم اسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة

صح الله
نقيت
زوجته

عذاب القبر ومن
عذاب صح

ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها لم يذكر البخاري قول سمرة
في الحفظ وامتناعه من القول ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن
الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال
رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح او قال
شعبة لابي الدحداح لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر البخاري عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد
لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال فليح بن سليمن اراه يعني الذنب
وقال في اخر ليقترفوا ليكتسبوا لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث وخرج مسلم وتفرد به عن سعد
بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع
برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمرا تفرد مسلم بهذا الحديث ولمسلم وتفرد به عن ثمامة بن شفي قال كنا مع فضالة ابن عبيد بارض
الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامر بتسويتها لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن فضالة في كتابه شيا ولمسلم ايضا
وتفرد به عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وفي رواية ولا صورة الا طمستها وذكر
البخاري وتفرد به عن سفين التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وعن هشام بن عروة
بن الزبير قال لما سقط عليهم الحايط في زمن الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنايه فبدت لهم
قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر تفرد البخاري بهذا ٥ **مسلم**
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان
يبنى عليه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولمسلم ايضا عن جابر وتفرد به قال نهى عن تقصص القبور ٥
ولمسلم عن ابي هريرة وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة
فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر ٥ وعن ابي مرثد الغنوي وتفرد به ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي لفظ اخر لا تصلوا الى القبور
ولا تجلسوا عليها ولم يخرج البخاري عن ابي مرثد في كتابه شيا ٥ **مسلم** عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عايشة انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رحمة الله عليه ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من
باب الجنايز الذي كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنايز يدخل بها
المسجد فبلغ ذلك عايشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا

حاشيه
الاقتراف الجرح هاهنا
وقيل اكتساب الذنب
قال

برودس
سوي

ايضا

ابيه

جوف

أن يمر بجنازة في المسجد وما صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد قال مسلم هو سهيل بن دعد
وبيضا امه وفي لفظ اخر فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضا في المسجد
سهيل واخيه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلم
عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان شا الله بكم لاحقون
اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عبد الله بن كثير
بن المطلب عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد
امه التي ولدته قال قالت عايشة رضي الله عنها الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم — كان
قال قالت لما كانت ليلتي التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه
فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريث ما ظن ان قد رقدت
فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا فجعلت درعي في راسي واختمرت
وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلث مرات ثم انحرف
فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل — فاحضر اي عدا
فقال مالك يا عايش حشيا رابية قالت قلت لا شي فقال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت — انت
قلت يا رسول الله بابي وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة — ح فلهزني
اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم
قال فان جبريل عليه السلام اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن
يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي — بيانه اوقظك
فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت فقلت كيف اقول لهم يا رسول الله
قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان
شا الله بكم للاحقون لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن بريدة بن حصيب قال — عن ابيه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قايلهم يقول السلام عليكم
اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله بكم للاحقون اسل الله لنا ولكم العافيه وفي
رواية السلام على اهل الديار ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة وتفرد
به قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكا وابكى من حوله فقال صلى الله عليه وسلم استاذنت — ح ياذن
ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها
تذكر الموت ولمسلم عن بريدة وتفرد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وللبخاري عن عايشة وتفرد به

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ولمسلم وتفرد — الشقص سهم عرض
به عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه

تم كتاب الجنايز بحمد الله ومنته
يتلوه ان شا الله كتاب الزكاة

كتاب الزكاة

مسلم
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما
دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة وفي لفظ اخر واشار النبي صلى الله عليه وسلم — بيانه اوساق
بكفه بخمس اصابعه ٥ وفي اخر ليس فيما دون خمسة اواق من تمر ولا حب صدقة وفي اخر ليس
في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق وفي اخر بدل التمر ثمر وفي بعض الفاظ البخاري
ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمسة
اواق من الورق صدقة ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال — من الورق
ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من
التمر صدقة لم يخرج البخاري هذا الحديث عن جابر ٥ **مسلم** عن جابر ايضا سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف
العشر لفظ البخاري في هذا الحديث فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر خرجه من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج فيه عن
جابر شيا ولا اخرج مسلم ايضا عن ابن عمر في هذا شيا وخرج البخاري من حديث انس ابن مالك
ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها — فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها [illegible]
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الفحل فاذا بلغت واحدة — للجمل
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين — الى عشرين ومايه صح
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشا
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ٥ وفي صدقة الغنم في سايمتها اذا كانت اربعين الى
عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى
ثلث مائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سايمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن

الا تسعين ومائة فليس فيها شي الا ان يشاء ربها وفي هذا الكتاب عن انس ايضا من بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
وعنه في هذا الكتاب ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥ وعنه في
هذا الكتاب ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ٥ وعنه فيه ايضا ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق وعنه في هذا الكتاب ايضا ومن
بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شي وقال في كتاب الجهاد عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج مسلم ابن الحجاج شيا مما في هذا
الكتاب وللبخاري في ترجمة باب لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع ثم قال ويذكر عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا ايضا انفرد به البخاري ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ اخر
ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر ولم يقل البخاري الا صدقة الفطر ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخلد بن الوليد
والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خلد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله
واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وقال البخاري امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وذكر الحديث وفيه واما العباس بن عبد
المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها وقال قال ابن اسحق عن
ابي الزناد هي عليه ومثلها معها ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير
قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة وفي اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر او عبد او رجل او امراة صغير او كبير
صاعا من تمر او صاعا من شعير وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا

بينهما

الحقة ويعطيه المصدق

بنت لبون

انظر

زكاة الفطر

فرض بالاتفاق

لاربع والامر على الوجوب

وامر النبي صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير او كبير حر او عبد مملوك صاعا من طعام
او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا
معاوية بن ابي سفين حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى
ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال
اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت وفي لفظ اخر قال كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلاثة اصناف صاعا من تمر صاعا
من اقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه كذلك حتى كان معوية فراى ان مدين من بر تعدل صاعا من
تمر قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كذلك زاد البخاري وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر ولم يذكر الاقط فيما كان يخرجونه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قال
فاخذ الناس بذلك ولا ذكر قول ابي سعيد لا ازال اخرجه ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تودى قبل خروج الناس الى الصلاة البخاري عن السايب
بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه
في زمن عمر بن عبد العزيز لم يخرج مسلم هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها الزكاة حقها
الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها
جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين الناس العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب
ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر
ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطوه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا
اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال
الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا
ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في
ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في
مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شي الا كتب الله له عدد ما اكلت
حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او

القرقر الارض الملسا

شرب منه الا كتب الله له عدد آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي رواية ما من صاحب ابل لا يودي حقها ولم يقل منها خرج البخاري من هذا الحديث ذكر الخيل الى اخر الاية من يعمل مثقال ذرة شرا يره وذكر في الوعيد على من لم يود زكاته قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها وذكره بلفظ اخر وسياتي بعد حديث جابر ان شاء الله ٥ ومن لفظه وذكر الخيل ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر خرجه في كتاب المناقب وغيره وذكر في الجهاد عن ابي هريرة ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة وهذا اللفظ لم يخرجه مسلم رحمه الله ٥ **ولمسلم** عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يودي زكاته فذكر الحديث بمثل ما تقدم الا ان الراوي شك هل ذكر البقر ام لا وقال فيه قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها الخير او قال الخيل معقود في نواصيها قال سهيل بن ابي صالح انا اشك الخير الى يوم القيامة الخيل ثلاثة قال فيه ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر وقال فيه ايضا واما التي هي ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء للناس فذلك الذي هي عليه وزر وذكر الحديث وقوله الخيل في نواصيها الخير ذكره البخاري من طريق اخرى وكذلك ايضا ذكره مسلم من طريق البخاري وسياتي حديثهما في الجهاد ان شاء الله عز وجل ٥

مسلم عن ابي الزبير سمع جابرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سالنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير قال ابو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في

باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه

له

سبيل الله ٥ وفي لفظ اخر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودي حقها الا اقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يودي زكاته الا تحول يوم القيامة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء وقد تقدم هذا لمسلم رحمه الله وخرج البخاري عن ابي هريرة ايضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنز احدكم يوم القيامة شجاع اقرع ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية ٥ وزاد في طريق اخرى والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها ذكر هذه الزيادة في كتاب الحيل وقد تقدم معناه لمسلم رحمه الله في حديث طويل وحديث كنز احدكم ذكر في التفسير ٥ **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرجه ابو داود وزاد فيه قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال وان ظلمتم ٥ **مسلم** عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وفي طريق اخرى وذكر نحو ما تقدم غير انه قال والذي نفسي بيده ما على الارض رجل يموت فيدع ابلا او بقرا او غنما لم يود زكاتها وفي بعض طرق البخاري هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيئا ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت الحديث خرجه في كتاب الايمان والنذور وفي كتاب الزكاة وذكر الوعيد على من كانت له ابل او بقر او غنم ولم يود حقها من حديث ابي ذر بمثل ما ذكر مسلم في ذلك ثم قال رواه بكير

ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا راى انه لا بد منه

انتهيت

[illegible]

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يسرني ان لي احدا ذهبا ياتي علي ثالثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين علي ٥ وقال البخاري وعندي
منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله ٥ وفي طريق اخرى وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وذكر الاول
في كتاب التمني في باب تمني الخير والثاني في كتاب الرقاق وغيره ٥ **مسلم** عن ابي ذر قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهب امسي ثالثة عندي منه دينار
الا دينار ارصده في دين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وحثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله
قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من
قال هكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الاولى قال ثم مشينا قال يا ابا ذر كما انت حتى اتيك قال
فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض له قال فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك قال فانتظرته فلما
جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق خرجه
البخاري في الرقاق وقال فيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله
لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل الحديث
بيان
وتقدم
وقال وانطلق في سواد الليل حتى توارى وقال في اخره وتقدم عن بعيد ٥ وعن ابي الدرداء نحوه
ولم يذكر فيه مسلم عن ابي الدرداء شيئا ٥ **مسلم** عن ابي ذر قال خرجت ليلة من
الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت
انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا
فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله
حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث
عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم
اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك
شيئا قال ذاك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر
قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا
وعن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل
اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف

يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه
حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيئا
قال فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء
لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال اترى احدا فنظرت
ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه قال ما يسرني ان لي مثله ذهبا
انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولاخوتك
من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله
ورسوله لم يقل البخاري فوضع القوم رؤوسهم الى اليه شيئا ولا قال ما لك ولاخوتك الى منهم وقال
فجاء رجل اخشن الشعر والثياب والهيئة ٥ **مسلم** عن الاحنف ايضا قال كنت في نفر من قريش
فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم
يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال فقلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت
ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما
تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه لم يخرج البخاري هذا اللفظ
سحا في حاشية كتاب ابي علي
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي انفق انفق عليك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يخفض
ويرفع وفي بعض طرق البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى
السماء
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع خرجه
في كتاب التوحيد وفي تفسير سورة هود ٥ **مسلم** عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملأى لا يغيضها
شيء الليل والنهار وفي رواية ملآن سحا وقال البخاري لا يغيضها نفقة كما تقدم ٥
مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل
دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في
اعظم
سبيل الله قال ابو قلابة وبدا بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال
صغار يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان في كتابه
شيئا ٥
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار
انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
لم يخرج
انفقته على اهلك قد تقدم ان البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن خيثمة قال كنا جلوسا مع

قال
عبد الله بن عمرو اذ جاء قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك قوته لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** اسما لمرء
عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الك مال غيره قال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم
فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان عن اهلك
فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول
فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك وفي طريق اخرى ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق
غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث نحو ما تقدم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا انه اخرج
منه بيع الغلام بعد ما اعتقه صاحبه ولفظه عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه اليه وفي لفظ آخر فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥ **مسلم** عن انس ابن ملك قال كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجوا
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وفي لفظ اخر لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة ارى ربنا قال
يسئلنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله اني قد جعلت ارضي بيرحاء لله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلها في قرابتك قال فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب وفي بعض طرق البخاري بخ يا ابا طلحة
ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة
فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال فكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه
معوية خرجه في الوصايا وقال قال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس وقال اجعلها لفقراء قرابتك ١
وفي بعض طرقه ايضا رابح في الموضعين وقال الترمذي في هذا الحديث يا رسول الله حائطي لله ولو استطعت
ان اسره لم اعلنه خرجه من حديث انس ايضا قال البخاري وابو طلحة هو زيد بن سهل بن الاسود بن
حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام يجتمع حسان
مع ابي طلحة الى حرام وهو الاب الثالث وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك هو
هنا يجتمع مع ابي طلحة عمرو بن ملك بن النجار وذكر البخاري ايضا من حديث معن بن يزيد قال تابعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن لم يخرج مسلم بن
الحجاج هذا الحديث ولا ذكر النسب المتقدم ولا اخرج عن معن بن يزيد في كتابه شيئا ولا اخرج له البخاري
غير هذا الحديث الواحد ٥ **مسلم** عن ميمونة بنت الحرث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك خرجه البخاري في كتاب
الهبة من حديث ميمونة ايضا انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ذكره في كتاب هبة المراة لغير زوجها
وعتقها وله في طريق منقطع علقه بترجمة لو وصلت بعض اخوالك ٥ **مسلم** عن زينب الثقفية
امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من
حليكن قالت فرجعت الى عبد الله ابن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فسله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم
قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة
قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب
تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل
بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما
فقال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله
بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ٥ وعنها
قالت كنت في المسجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وساق الحديث
خرجه البخاري من حديث زينب بمعنى حديث مسلم وذكر في الحديث ان زينب كانت تنفق على عبد الله
بن مسعود وعلى ايتام في حجرها وخرجه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال
ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار ٣
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب
امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن
مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي

لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم واول هذا الحديث
خرجه مسلم من حديث ابي سعيد الى قوله تصدقوا وما بعد ذلك خرجه من حديث ابن عمر الى قوله
احداكن واحال حديث ابي سعيد على حديث ابن عمر قال بمثله ٥ **مسلم** عن ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بني فقال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم وقال البخاري في بعض طرقه انفقي عليهم عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت
له صدقة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال
نعم صلي امك ٥ وفي رواية راغبة او راهبة زاد البخاري قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل
فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ٥ **مسلم** عن عايشة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرسول الله عليه ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم خرجه البخاري من حديث عايشه كما خرجه مسلم وخرجه في كتاب
الوصايا عن ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها ٥ **مسلم** عن حذيفة قال قال
نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة خرجه البخاري من حديث جابر بن عبد الله ٥
مسلم عن ابي ذر ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله عز وجل لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وكل المنكر
تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة
قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان
عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر لم يخرج البخاري هذا الحديث
عن ابي هريرة ذر اخرجه عن ابي هريرة وقد تقدم في الصلوة وفي هذا زيادة ٥ **مسلم** عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلث مائة مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او
شوكة او عظما عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة
السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي لم يخرج البخاري

هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل
ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال قيل ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك
عن الشر فانها صدقة وقال البخاري في بعض طرقه فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها
له صدقة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس قال تعدل بين الاثنين وتعين الرجل في دابته
فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى
الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة خرجه البخاري في كتاب الجهاد في باب من اخذ
بالركاب ونحوه وفي باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر زاد فيه ودل الطريق صدقة ٥
وفي بعض الفاظه يعدل بين الناس صدقة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا ٥ وعن حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جيتنا بها بالامس
قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها ٥ وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء وفي رواية وترى
الرجل ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر
المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا لم يذكر البخاري ارض العرب ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقته ويدعى
اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلاذ كبدها
امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه
شيا لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج الذي قبله لا تقوم الساعة الى اخره ٥ **مسلم** عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم
فلوه او فصيله وفي لفظ اخر لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيربيها
له كما يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم وفي رواية من الكسب الطيب فيضعها
في حقها وقال البخاري في بعض طرقه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب

بلغت مقابلة بالاصل
فصح ولله الحمد والمنه

خرجه في كتاب التوحيد ولم يصله ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ٥ لم يخرج البخاري هذا
الحديث ٥ مسلم عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع
منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم
من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة للبخاري في بعض طرق هذا الحديث فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله خرجه في كتاب
التوحيد ٥ مسلم عن عدي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة وفي لفظ اخر انه عليه السلام ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
ثلث مرار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وذكر البخاري الفعل مرتين
كما تقدم لمسلم في الحديث الاول وذكر البخاري ايضا عن عدي بن حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة
فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل
اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين [illegible]
احدكم ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة لم يخرج مسلم من هذا الحديث الا ما تقدم له قبله وفي
بعض الفاظ البخاري فيه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه خرج هذا في كتاب التوحيد وفي بعض طرقه فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
مسلم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال
فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر
وجه النبي صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم
خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم
رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه
من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت

كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في
الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في
الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شي وفي طريق اخرى كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار وفيها ثم صلى الظهر ثم خطب
وفي اخرى فصلى ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله عز وجل انزل في كتابه
يا ايها الناس اتقوا ربكم الاية لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي مسعود قال امرنا بالصدقة
قال كنا نحامل قال فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان بشي اكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقا ت
والذين لا يجدون الا جهدهم ٥ وفي رواية كنا نحامل على ظهورنا ولم يقل البخاري على ظهورنا وفي بعض
طرقه بصاع وقال في هذا الحديث لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل وفي اخر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وفي اخر فيحتال احدنا حتى
يجي بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ذكره في التفسير ٥ مسلم عن ابي هريرة
يبلغ به الا رجل منح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم وفي رواية بعشاء في
الموضعين وليس عند البخاري هذه الرواية وخرج البخاري عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله عليه وسلم صلى الله
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ذكره في الاشربة
وفي لفظ اخر نعم المنيحة بدل الصدقة ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
فذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها لم يخرج البخاري
هذا وخرج من حديث عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة
قال حسان بن عطية فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن
الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة خرجه في كتاب الهبة ٥ مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جنتان او جبتان من
لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان يتصدق سبغت عليه او مدت واذا اراد البخيل
ان ينفق قلصت عليه واخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره ٥ قال ابو هريرة فقال
يوسعها ولا تتسع ٥ وعنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة عنه ح
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

بأصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي
أثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها
قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجهد ان يوسعها فلا يستطيع في بعض طرق البخاري
ويشير باصبعه الى حلقه ٥

يقول

باب قبول الصدقة تقع في غير اهلها

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني
لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها
تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن
سرقته لم يقل البخاري فقد قبلت ٥ مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا وفي رواية من بيت زوجها ٥ وعن عمير
مولى ابي اللحم قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي
بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان ٥ وعنه في هذا الحديث قال امرني مولاي ان اقدد لحما
فجاي مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما لم
يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عمير في كتابه شيا ٥ مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له لم يقل
البخاري وهو شاهد في الاذن ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان قال ابو بكر الصديق يا رسول الله
ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم وفي لفظ اخر من انفق زوجين في سبيل الله دعاه
خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لارجو ان يكون منهم وقال البخاري في بعض طرقه من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
خرجه في فضل ابي بكر رضي الله عنه وقال دعي من باب الصيام باب الريان ٥ مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما قال ابو بكر رضي الله عنه
انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا
قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في
امرئ الا دخل الجنة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي او انضحي وانفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك وفي طريق اخرى قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعنها انها جات النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ليس لي من شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ
مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ البخاري عن اسما قلت
يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك هذا من
بعض الفاظه ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نسا
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا بعبادة الله ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما
تنفق شماله ٥ ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه كذا وقع لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ووقع
في كتاب البخاري وغيره لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وهو المعروف وفي رواية لمسلم وتفرد
بها ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ٥ مسلم عن ابي هريرة قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم فقال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان وفي لفظ اخر يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا
قال اما وابيك لتنبانه ان تصدق وانت شحيح صحيح تخشى الفقر وتامل البقاء ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وفي رواية اي الصدقة
افضل تفرد مسلم بقوله عليه السلام اما وابيك لتنبانه وبقوله وتامل البقاء وفي بعض
طرق البخاري وانت صحيح حريص ذكره ايضا في الوصايا ٥

بيان تصدقن

وارضخي

المومنات

باب التعفف عن المسلة وكراهتها وفيمن تحل له وفيمن

اعطي شيا عن غير مسلة

مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السايلة ٥ وعن حكيم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى وهذه اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول زاد البخاري ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
وقال خير الصدقة عن ظهر غنى وهذه الزيادة ذكرها مسلم في حديث أبي سعيد وكذلك البخاري
ورواه البخاري ايضا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الغنى حديث حكيم كذا
قال في كتابه بهذا ولم يذكر نص أبي هريرة ٥ مسلم عن حكيم بن حزام ايضا قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني فقال إن هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى وقال البخاري في بعض طرقه
فمن اخذه بسخاوة نفس بدل بطيب نفس وزاد فيه قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيا فقال عمر اني اشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم
يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي خرجه في الوصايا وفي
الزكاة وفي غيرها وخرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدا بمن تعول وتفرد البخاري بهذا عن أبي هريرة الا بقوله ٥ مسلم عن
أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك أن تبذل الفضل خير لك
وأن تمسك شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول ٥ واليد العليا خير من اليد السفلى
لم يخرج البخاري من اول هذا الحديث الى كفاف وخرج باقيه من حديث ابن عمر وغيره ٥ مسلم
عن معوية ابن أبي سفين قال اياكم والاحاديث الا حديثا كان في عهد عمر رحمة الله عليه فان
عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن
طيب نفس فيبارك له فيه ومن اعطيته عن مسلة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع خرج البخاري
من هذا الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ٥ مسلم عن معوية ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسلة فوالله لا يسلني احد منكم شيا فتخرج له
مسلته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن معوية ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ٥ وقال البخاري ولن تزال هذه الامة قايمة على

كذا فيه

تمسكه صح

بيانه

فبارك

أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي أمر الله خرجه في العلم وفي طريق أخرى والله المعطي وانا القاسم
ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون خرج هذا في كتاب
الجهاد في باب قول الله فأن لله خمسه وهذه الزيادة ذكرها مسلم في الجهاد ايضا وللبخاري
ايضا في طريق اخرى في هذا الحديث ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة
او حتى ياتي امر الله خرجه في كتاب الاعتصام وخرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت تفرد البخاري بهذا الحديث
مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف
الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله
قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسال الناس شيا ٥ وفي لفظ
اخر ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ان المسكين المتعفف
اقروا ان شيتم لا يسالون الناس الحافا وفي بعض طرق البخاري ولكن المسكين الذي ليس له غنى
ويستحيي او لا يسال الناس الحافا ٥ مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال المسلة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وفي لفظ اخر ما يزال الرجل
يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم وذكر له طريقا اخرى ولم يذكر
فيها مزعة وزاد البخاري وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما
هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد عليه السلام قال وزاد عبد الله حدثني الليث
حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله
مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم ٥ مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير من
ان يسال رجلا اعطاه او منعه ذلك بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول
وفي لفظ اخر والله لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيبيعه بمثل ما تقدم وفي اخر لان يحتزم
احدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعها خير له من ان يسال رجلا يعطيه او يمنعه
خرجه
خرج البخاري من حديث أبي هريرة وخرجه ايضا من حديث الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه
خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ولم يخرج البخاري مسلم عن الزبير فيه شيا ٥
مسلم عن عوف بن ملك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة
فقال الا تبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله قال

بلغت مقابلة بالاصل
فصح ولله الحمد والمنه

فيتصدق صح

محطب صح

، كنا حديث عهد ببيعة صح

قال الا تبايعون رسول الله
فقلنا قد بايعناك رسول الله صح

فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يارسول الله فعلى م نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسالوا الناس شيا فلقد رايت بعض اوليك النفر يسقط
سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عوف بن مالك
في كتابه شيا غير حديث واحد في الفتن ٥ **مسلم** عن قبيصة بن المخارق الهلالي قال تحملت حمالة
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال
يا قبيصة ان المسلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسلة حتى يصيبه قواما من
عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجا من قومه لقد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من
المسلة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها سحتا كذا وقع يقوم وخرجه ابو داود وقال
حتى يقول باللام وهذا الحديث لم يخرجه البخاري ولا اخرج في كتابه عن قبيصة شيا ٥ **مسلم**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك ٥ وعن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر
ابن الخطاب العطا فيقول له عمر اعطه يارسول الله افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسال احدا شيا ولا يرد شيا
اعطيه خرجه البخاري عن ابن عمر عن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا الحديث
ولم يذكر قول سالم في ابيه ٥ **مسلم** عن ابن الساعدي قال استعملني عمر بن الخطاب
على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال
خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيا من غير ان تسال فكل وتصدق وقال
البخاري فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال ذكره في كتاب
عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وذكر الحديث في باب رزق الحكام والعاملين عليها الاحكام صح

باب في ذم الرغبة وما في الصبر والقناعة

مسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين
حب العيش والمال وفي لفظ اخر على حب اثنتين طول الحياة وحب المال وقال البخاري عن
ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في

حب الدنيا وطول الامل ٥ **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمر صح
يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على الدنيا ولفظ البخاري يكبر
ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر خرجه في كتاب الرقاق من حديث انس
وكذلك حديث ابي هريرة المتقدم لا يزال قلب الكبير ٥ **مسلم** عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما واديا ثالثا
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب خرج البخاري هذا اللفظ من حديث ابن
عباس سواء وخرجه من حديث انس وابن عباس ايضا بنحو ما ياتي لمسلم ان شا الله عز وجل ٥ **مسلم** عن بعده صح
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان لابن ادم واد من ذهب لحب ان له واديا
اخر ولن يملا فاه الا التراب والله يتوب على من تاب زاد البخاري عن انس عن ابي كنا نرى هذا
من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر وزاد مسلم في طريق لحديث انس المتقدم لو كان لابن ادم واديان
عن انس ايضا قال فلا ادري اشي انزل ام شي كان يقوله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل وادي
مالا لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملا نفس ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال
ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا وقال البخاري ولا يملا عين ابن ادم الا التراب خرجه في كتاب لو صح
الرقاق وخرج فيهما من حديث ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان ابن ادم اعطي واديا
ملاي من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن الزبير في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابي الا سود
الديلي قال بعث ابو موسى الاشعري الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلاث ماية رجل قد قروا
القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم
كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرا سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراة فانسيتها
غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا
التراب وكنا نقرا سورة نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيمة لم يخرج
البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له منه في ذم الرغبة من حديث انس وابن عباس ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس
فقال لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من هذه الدنيا فقال رجل يا زهرة صح
رسول الله ايأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت
قال قلت يا رسول الله ايأتي الخير بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا ياتي الا

بخير أو خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها
استقبلت الشمس ثلطت اوبالت ثم اجترت وعادت فاكلت فمن ياخذ مالا بحقه يبارك له فيه
ومن ياخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي ياكل ولا يشبع ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله
قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر قال لا ياتي الخير بالشر الا بالخير لا ياتي
الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير ان كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضرة فانها تاكل
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه
كان كالذي ياكل ولا يشبع ٥ وعنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا
حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
او ياتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ما شانك تكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال ورُئينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضا ورأينا
وقال اين السايل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة
الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيامة في بعض طرق البخاري ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من
بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا وقال لقد حمدناه حين طلع يعني السايل
وفي بعضها انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا
فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير وقال فيه او خير هو
ثلثا خرجه في الجهاد في باب فضل النفقة في سبيل الله وخرج الذي قبله في كتاب الرقاق ٥

مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف نفد
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطاء خير واوسع من الصبر ١٢٨
وقع في بعض نسخ البخاري ثم سالوه فاعطاهم ثلث مرات وفي بعضها مرتان كما وقع في كتاب مسلم عن كتاب وخرج
عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله
بما آتاه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ =

باب ما جاء فيمن أعطى عن مسئلة وفحش واعطاء المؤلفة قلوبهم

وفيه ذكر الخوارج ٥

مسلم عن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله لغير هولاء
كان احق به منهم قال انهم خيروني بين ان يسالوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت الى صفحة
عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء
وفي رواية ثم جبذه اليه جبذة رجع نبي الله في نحر الاعرابي وفي اخرى فجاذبه حتى انشق البرد
وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المسور بن مخرمة انه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة وفي لفظ اخر
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منه شيا قال فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك وقال البخاري اقبية
من ديباج مزررة بالذهب وقال فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك خبأت هذا لك خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة قال وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور ان اباه مخرمة
قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا
اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي ابي يا بني ادع لي النبي صلى الله
عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه
ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه خرجه في كتاب اللباس وفي كتاب الجهاد ٥ **مسلم** عن سعد ابن
ابي وقاص انه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساررته فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني فيه
ما اعلم منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا قال او مسلما اني لاعطي ما اعلم فقال
الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي طريق اخرى فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل

وقال البخاري أقبل أي سعد ٥ مسلم عن أنس بن ملك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين
أفا الله على رسوله من اموال هوازن ما أفا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا بن مالك
تقطر من دمائهم قال انس فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو راينا يا
رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم
برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال
فانكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر وفي
طريق اخرى قال انس فلم نصبر ٥ وفي بعض طرق البخاري فلم يصبروا وفي اخر موعدكم
الحوض وقال ايضا جمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم وفي اخرى في قبة حمرا من ادم
مسلم عن انس ايضا قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم احد
من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن اخت القوم منهم
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما حديثو
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلك
الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار ٥ وعنه قال لما فتحت مكة قسم الغنائم في قريش
فقالت الانصار ان هذا هو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذي بلغني عنكم قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا
يكذبون قال اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا الى بيوتهم وترجعوا برسول الله الى بيوتكم لو
سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار
وعنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ عشرة الف ومعه الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده قال فنادى يومئذ
ندائين لم يخلط بينهما شيئا قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك قال وهو على بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم

في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبوا بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال
فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام بن زيد
فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه ٥ وعن انس ايضا قال افتتحنا مكة
ثم انا غزونا حنينا قال فجاء المشركون باحسن صفوف رايت قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة
ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة الاف
وعلى مجنبة خيلنا خلد بن الوليد قال فجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشف
خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين
يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار يا للانصار قال انس هذا حديث عمية قال قلنا لبيك يا رسول الله قال
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله عز وجل قال
فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطايف فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ثم ذكر باقي الحديث كنحو ما تقدم لم يخرج
البخاري هذا اللفظ وفي بعض طرقه ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقا والطلقا
بالواو بدل من الطلقا وهو الصحيح والله اعلم وقال فغضبت الانصار ٥ **مسلم** عن
رافع ابن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين بن حرب وصفوان ابن امية
وعيينة بن حصن والاقرع ابن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس
دون ذلك فقال عباس بن مرداس ٥ اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع ٥ وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع
قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وفي رواية وعلقمة بن علاثة مائة ولا ذكر البخاري
ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا
قسم الغنائم فاعطى المولفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله
امن فقال الا تجيبوني فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا
وكان من الامر كذا لاشياء عددها زعم عمرو ان لا يحفظها فقال الا ترضون ان يذهب الناس
بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ وقال البخاري عن عبد الله بن زيد
لما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا

فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
وقال فيه لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الاشيا التي عددها عمرو ولم يحفظها هو والله اعلم
قوله عليه السلام للانصار في هذه القصة اما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتم لقلتم اتيتنا مكذبا
فصدقناك وطريدا فآويناك ومخذولا فنصرناك وعايلا فآسيناك فقالوا بل لله ولرسوله المن
والفضل وفي آخره فبكا القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ذكره
سفين بن عيينة وابن اسحق وابن ابي عدي من حديث انس وابي سعيد ورافع بن خديج وخرج البخاري
ايضا من حديث ابي هريرة لولا الهجرة ولو سلك الناس وما بعدهما الى قوله شعبهم بمعناه وزاد قال
ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى وفي رواية وما اريد وقد خرج حديث عبد الله
بن زيد في ذكر الانصار ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله

فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة

قال فقلت والله لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيته فاخبرته بما قال قال فتغير وجهه
حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر قال قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا وفي رواية ما اريد لم يقل البخاري
لا جرم وما بعده ولا ذكر الصرف ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته

ان هذه

فغضب من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت اني لم اذكره له ثم قال قد اوذي موسى
باكثر من هذا فصبر وفي بعض طرق البخاري فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا
وجه الله وفيه رحم الله موسى الحديث وقال فاتيته وهو في ملا فساررته ٥ **مسلم** عن
جابر بن عبد الله قال اتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبض منها ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل لقد
خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله فاقتل هذا
المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقسم مغانم لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا الا حديثه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ٥ **مسلم** عن
ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن بذهبية في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر الاقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن بدر
الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وزيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
قال فغضب قريش فقالوا تعطي صناديد نجد وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني انما فعلت ذلك لأتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غاير العينين ناتي الجبين محلوق
الراس فقال اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته ايأمنني
على اهل الارض ولا تأمنوني قال ثم ادبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله يرون انه خالد بن
الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضيضي هذا قوما يقرون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد ٥ وقال البخاري فغضبت قريش والانصار ٥ **مسلم**
عن ابي سعيد ايضا قال بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة

بذهيبة

في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من السماء يأتيني

في

خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث
اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك الست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال
لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من

انه

الدين مروق السهم من الرمية قال اظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود هذا اللفظ من
عمارة بن القعقاع احد رواة الحديث وفي طريق اخرى وعلقمة بن علاثة ولم يذكر عامر بن الطفيل
وعلقمة وهو الصحيح وقال فيه فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا ثم ادبر فقام اليه خالد سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا قال انه سيخرج
من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا ٥ وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار انهما

لينا كذا

اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها
قال لا ادري ما الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرون القرآن لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شي ٥ وقال البخاري في بعض الفاظ هذا الحديث
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
خرجه في باب من رايا بالقرآن من كتاب فضايل القرآن ٥ **مسلم** عن ابي سعيد

الخدري

قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو

رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم
أعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لي
فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يجوز م
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه يوجد م
شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق
الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر يخرجون والدم
على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي
به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت زاد البخاري فنزلت ومنهم
من يلمزك في الصدقات ذكره في كتاب المرتدين ٥ **مسلم** عن ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر
الخلق او من شر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلا او قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضي
فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق وفي
لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين
بالحق وفي لفظ اخر يكون في امتي فرقتان فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق وفي اخر
تمرق مارقة في فرقة من الناس فيلي قتلهم اولى الطائفتين بالحق وفي اخر يخرجون على فرقة مختلفة
يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق لم يقل البخاري هم شر الخلق او من شر الخلق ولا ذكر من يقتلهم
ولا قول ابي سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق وخرج عن ابي سعيد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج اناس من قبل المشرق يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل وما سيماهم قال التحليق او قال التسبيد
ذكره في اخر الكتاب وليس في شيء من طرق مسلم بن الحجاج حتى يعود السهم الى فوقه ٥ **مسلم** علي م
عن سويد بن غفلة قال قال يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة
وقال البخاري فاينما لقيتموهم فاقتلوهم وقال لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ولم يقل في حديث

علي يقرؤن القران ٥ **مسلم** عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او
مودن اليد او مثدن اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد
صلى الله عليه وسلم قال قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة اي ورب
الكعبة اي ورب الكعبة لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن زيد بن وهب الجهني انه كان في
الجيش الذي كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت الذين م
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤن القران ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء أنه م
ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القران يحسبون انه لهم وهو عليهم
لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين
يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له
ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معوية واهل الشام وتتركون
هولاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هولاء القوم فانهم قد سفكوا
الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب
منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم
القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء
فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما
اصيب يومئذ من الناس الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه
بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله
وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المومنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له لم يخرج
البخاري هذه القصة ولا هذا اللفظ في صفة الخوارج الا قوله يمرقون الى قوله من الرمية ٥
مسلم عن عبيد الله بن ابي رافع ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا
لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني
لاعرف صفتهم في هولاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله
اليه منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه في
خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم
ولا اخرج البخاري ايضا هذا اللفظ ولا قال من ابغض خلق الله اليه ٥ **مسلم** عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم
يقرؤن القران لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه

[illegible]

للخلق عن ابن عمرو وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
لم يخرج مسلم عن ابن عمرو في هذا شيئا ٥ صح صح

هم شر الخلق والخليقة قال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري اخا الحكم الغفاري فقلت ما حديث
سمعته من ابي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله عليه السلام ثم لا يعودون فيه خرجه البخاري من حديث ابي سعيد وليس في شي من طرقه هم شر الخلق
والخليقة ولا اخرج فيه عن ابي ذر رضي الله عنه شيئا ولا اخرج عن رافع بن عمرو في كتابه شيئا ٥ مسلم
عن يسير بن عمرو وقال سالت سهل بن حنيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته
واشار بيده نحو المشرق قوم يقرون القران بالسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية وفي لفظ اخر عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق
محلقة روسهم وقال البخاري نحو العراق وقال في باب تحريم الصدقة على محمد صلى الله عليه وسلم وتحريمها
على آله واباحتها لموالي نسابه ٥ مسلم عن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر المدينة
الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة
وفي طريق اخرى انا لا تحل لنا الصدقة ٥ البخاري عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها
من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون صدقة ترجم عليه باب اخذ صدقة التمر عند صرام
النخل وفي طريق اخر اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ٥ مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارفعها لاكلها ثم اخشى
ان تكون صدقة فالقيها وفي لفظ اخر والله اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او
في بيتي فارفعها بمثله وعن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال
لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها وفي لفظ اخر لولا ان تكون صدقة لاكلتها في بعض الفاظ
البخاري لحديث انس لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥ مسلم عن عبد المطلب
بن ربيعة بن الحرث قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا
هذين الغلامين قال لي وللفضل بن العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما
على هذه الصدقات فاديا ما يودي الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما على
ذلك جا علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي رضي الله عنه لا تفعلا
فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تفعل هذا الا نفاسة منك علينا
فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما
فانطلقنا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة
فقمنا عندها حتى جا فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصدران ثم دخل ودخلنا عليه وهو
يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس

تصنع

فانطلقا صح

تصرران

واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجينا لتومرنا على بعض هذه الصدقات فنودي اليك كما يودي
الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع
الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ
الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل ابن الحرث ابن عبد المطلب قال فجاآه فقال
لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل ابن عباس فانكحه وقال لنوفل ابن الحرث انكح هذا
الغلام ابنتك لي فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري
ولم يسمه لي وفي طريق اخرى فالقى علي رداه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القوم والله لا اريم مكاني
حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قال
لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وفيه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية ابن جزء وهو رجل من بني اسد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعمله على الاخماس لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد المطلب
بن ربيعة في كتابه شيئا وقد اخرج تحريم الصدقة على آل محمد من حديث ابي هريرة وخرج عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال وخرج عن انس ايضا عن
النبي صلى الله عليه قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم وقد تقدم لمسلم ابن اخت القوم منهم
وكذلك البخاري ايضا ٥ **مسلم** عن عبيد بن السباق ان جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله
ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها
لم يخرج البخاري عن جويرية في هذا شيئا ٥ **مسلم** عن انس بن ملك قال اهدت بريرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ وعن عايشة رضي الله عنها
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية لم يخرج البخاري بقر ٥ **مسلم** عن عايشة ايضا قالت كان في بريرة ثلث
قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه ٥ وفي طريق اخرى وهو لنا منها هدية ٥ وعن ام عطية
قالت بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عايشة منها بشي فلما
جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عايشة قال هل عندكم من شي قالت لا الا ان نسيبة
بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها نسيبة هي ام عطية الانصارية
باب قبول الهدية والدعاء لمن ادى زكاة ماله ٥ **مسلم** عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية قال لاصحابه
كلوا لم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده واكل معهم خرجه في كتاب الهبة ٥ **مسلم** عن

اعطيت كذا

لم يقل صح

اكل منها وان قيل صدقة لم
ياكل منها وقال البخاري
فان قيل صدقة ٥ صح

عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي ابو اوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥ وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ وقال في عبد الله بن ابي اوفى كان من اصحاب الشجرة ٥ تم كتاب الزكاة والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد واله وسلم يتلوه الصيام

كتاب الصيام

باب في فضل رمضان

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وفي لفظ اخر اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي اخر اذا دخل رمضان وقال البخاري في بعض طرقه فتحت ابواب السماء ٥ **باب الصوم والفطر لرؤية الهلال او اكمال العدة والنهي ان يتقدم صوم رمضان بيوم او بيومين وقول النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان** ٥ **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمي عليكم فاقدروا له ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين وعن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول الليلة ليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا واشار باصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة واشار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه خرج البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وفي لفظ اخر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا

العدة

العدد ثلاثين وفي لفظ اخر فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين وقال البخاري فاكملوا عدة شعبان ثلثين ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه ٥ وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على ازواجه شهرا قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدا بي فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون لم يخرج البخاري من حديث عائشة اخرجه من حديث عمر بن الخطاب وانس وغيرهما ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج الينا في تسعة وعشرين فقلنا انما اليوم تسعة وعشرون فقال انما الشهر وصفق بيديه ثلث مرات وحبس اصبعا واحدة في الاخرة وفي لفظ اخر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها لم يخرج البخاري في هذا عن جابر شيا وذكر عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون وزاد في طريق اخرى وكان قد انفكت رجله خرجه في كتاب النكاح وفي الصيام وفي كتاب الصلوة فجلس في مشربة درجتها من جذوع ولم يخرج مسلم عن انس في هذا شيا ٥ **مسلم** وذكر البخاري عن ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ذكره في النكاح وهذا الحديث مختصر من حديث عمر في الايلاء وقد خرجه بكماله في الا عن ابن عباس عن عمر وكذلك خرجه **مسلم** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له حلفت يا نبي الله ان لا تدخل علينا شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما وقال البخاري آلى من نسائه شهرا كذا في بعض طرقه من نسائه ٥ **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا لم يخرج البخاري عن سعد في هذا شيا ٥ **مسلم** عن كريب مولى ابن عباس ان ام الفضل بنت الحرث بعثته الى معوية

عليه وسلم

ملان

مسلم كذا

مسلم ايضا من ابن عباس عن عمر ٥

سلمة

بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال
ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم
الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معوية
فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما او نراه فقلت اولا نكتفي
برؤية معوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي البختري الطائي قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا
الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه قال
قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه
وفي لفظ اخر اهللنا هلال رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يساله فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم
فاكملوا العدة لم يخرج البخاري هذا الحديث الا اكمال العدة فانه اخرجه من حديث ابن عمر وابي هريرة
مسلم عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
وقال البخاري شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة خرجه من حديث ابي بكرة ٥

باب إباحة الأكل ما بين المغرب

والفجر وفي صفة الفجر وفي السحور وفي الفطر وتعجيله ٥ البخاري
عن البراء ابن عازب كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام
قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما
حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم ففرحوا فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا
الحديث الا نزول الاية وكلوا واشربوا فانه ذكرها من طريق سهل ٥ **مسلم**
عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
قال له عدي يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف
الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد
الليل وبياض النهار وقال البخاري عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال اخذ عدي عقالا ابيض

يستبينا

وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي
عقالين قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك
وعن عدي ايضا قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار خرجهما
في التفسير وقد خرج حديث عدي في الصيام ايضا ٥ **مسلم** عن سهل بن سعد
قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
قال كان الرجل ياخذ خيطا ابيض وخيطا اسود فياكل حتى يستبينهما حتى انزل الله عز وجل من الفجر
فبين ذلك ٥ وعنه قال نزلت هذه الاية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود قال فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الاسود والخيط
الابيض قال فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له ريبهما فانزل الله عز وجل بعد ذلك من الفجر
فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار ٥ وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا انه
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تاذين ابن ام مكتوم ٥ وعنه قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت خرجه في كتاب الصلوة وفي الشهادات في باب شهادة الاعمى
وخرج ايضا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عايشة ان بلالا كان يؤذن بليل وخرج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع
الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا انفرد البخاري بقوله فانه لا يؤذن
حتى يطلع الفجر ولم يقل عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا لا يؤذن بليل الا في رواية للحموي
فانه ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقعت هذه الرواية في الاذان ولا قال عن ابن عمر كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم ٥ **مسلم** عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن
او قال ينادي ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها
حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه وفي لفظ اخر ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم
نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه زاد البخاري
عن يمينه وشماله وفي رواية ومد يحيى بن سعيد بالسبابتين ولمسلم في رواية وليس ان يقول
هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل ٥ **مسلم** عن سمرة بن جندب

قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير وفي لفظ اخر لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضا وفي اخر ولا هذا البياض لعمود الصبح وفي اخر ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر او قال حتى ينفجر الفجر لم يخرج البخاري عن سمرة في هذا شيا ٥ **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ٥ وعن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر لم يخرج البخاري في هذا الحديث ٥ **مسلم** عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين اية في بعض طرق البخاري خمسين او ستين ذكره في باب وقت الفجر ٥ وذكر فيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ادرك السجود ٥ **مسلم** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ٥ وعن ابي عطية مالك بن عامر قال دخلت انا ومسروق على عايشة فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالو عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يوخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع عبد الله هو ابن مسعود والرجل الاخر هو ابو موسى الاشعري وفي طريق اخرى الصلوة بدل المغرب في الموضعين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصايم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ها هنا وجاء الليل من ها هنا فقد افطر الصايم ٥ وفي لفظ اخر اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصايم وذكر البخاري في بعض طرقه ان الرجل انما جدح في المرة الرابعة مما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كل ذلك يراجعه وفي اخرى انه جدح في الثالثة ولم يقل في حديث ابن ابي اوفى اذا غابت الشمس ولا قال في شهر رمضان ٥ وذكر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام يعني ابن عروة فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث ٥

بلغت مقابلة بالاصل
ولله الحمد والمنة

باب النهي عن الوصال في الصوم

مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم قال اني اظل اطعم واسقى ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا في بعض طرق البخاري كالمنكر لهم بالراء خرجه في كتاب الاعتصام والصحيح باللام ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون وقال البخاري اياكم والوصال اياكم والوصال ٥ **مسلم** عن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجيت فقمت الى جنبه وجا رجل فقام ايضا حتى كان رهطا فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال فقلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم لم يخرج البخاري اول هذا الحديث من حديث انس الى اول ذكر الوصال خرج فيه حديث عايشة وقد تقدم ٥ **مسلم** عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين في بعض طرق البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحدكم الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين ٥ لم يخرج البخاري في حديث عايشة ابيت ٥ وذكر عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني لم يذكر مسلم بن الحجاج اباحة الوصال حتى السحر ولا ذكر عن ابي سعيد في الوصال شيا ٥

باب في القبلة والمباشرة للصايم وفيمن ادركه الفجر وهو جنب وفيمن وطي امراته في رمضان ٥

مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسايه وهو صايم ثم تضحك وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صايم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم ويباشر وهو صايم ولكنه املككم لاربه ٥ وعنها

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل في رمضان وهو صايم وعن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم
لم يخرج البخاري عن حفصة في هذا شيا ٥ **مسلم** عن عمر بن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايقبل الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له
لم يخرج البخاري من اول هذا الحديث الى قوله وما تاخر ولكن اخرج عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وخرج باقيه عن عايشة رضي الله عنها ٥ **مسلم** عن ابن
جريج عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر ابن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة يقص
يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن الحرث
لابيه فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عايشة وام سلمة رضي الله عنهما
فسالهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا
من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال
مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول قال فجينا ابا هريرة وابو بكر
حاضر ذلك كله فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة
ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن عباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول من ذلك قلت لعبد الملك اقالتا في رمضان قال
كذلك كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم خرجه البخاري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عايشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله
لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يوميذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر
لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك
امرا ولولا ان مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني
الفضل بن عباس وهو اعلم قال البخاري وقال همام وابن عبد الله ابن عمر عن ابي هريرة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند ٥ **مسلم** عن عايشة وام سلمة زوجي
النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام في رمضان ثم يصوم لم يقل البخاري في حديث ام سلمة في رمضان ٥ **مسلم**
عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضي
لم يقل البخاري ولا يقضي ٥ **مسلم** عن عايشة ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه

وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله وانا
عليه وسلم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي لم يخرج
البخاري هذا الحديث الى قوله وما تاخر ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على اهلي في رمضان امراتي
فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
تصدق بهذا قال افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك وفي اخر بعرق فيه تمر وهو الزنبيل وعنه
ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة فذكر مثله وفي اخره كذا فيه
في بعض طرق البخاري فاعتق رقبة وفصم شهرين وفاطعم ستين مسكينا على الامر فانتم اذا
وفي اخر يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان وذكر الحديث
وفي اخر وقعت على امراتي وانا صايم وقال ايضا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
الضخم وفي اخر ويلك بدل ويحك ومن ترجمه على هذا الحديث باب نفقة المعسر على اهله
مسلم عن عايشة انها قالت جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله لم ام ينظر
صلى الله عليه وسلم ثم قال وطيت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق قال ما عندي شي نهارا
فامره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به لم يقل البخاري ٥ **مسلم**
عن عايشة ايضا رضي الله عنها قالت اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان
فقال يا رسول الله احترقت احترقت فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه
فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي شي ولا ما اقدر عليه قال اجلس
فجلس فبينا هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين المحترق آنفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله
اغيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شي قال فكلوه لم يذكر البخاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره بالجلوس وفي بعض طرقه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق ٥

باب الحجامة للصايم ٥

البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم ٥ وعن ثابت
قال سيل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا من اجل الضعف زاد
في رواية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر مسلم احتجام الصايم ٥

باب ما جاء في الصيام في السفر ٥

مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث
فالاحدث من امره قال الزهري وكان الفطر اخر الامرين وانما يوخذ من رسول الله صلى الله عليه امره
وسلم بالاخر فالاخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلث عشرة خلت
من رمضان وفي رواية عن الزهري فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم
ذكر البخاري هذا الحديث الى قول الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر
فالاخر ٥ وذكر عن ابن عباس ايضا ان رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ٥ لم يخرج مسلم هذا اللفظ بكماله
اخرج منه ما تقدم وما يجي بعد هذا ان شا الله تعالى ٥ وفي بعض الفاظ البخاري في هذا فلم
يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ اخر خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن
او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا ذكره
في المغازي ٥ مسلم عن ابن عباس ايضا قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس
ثم افطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من شاء صام ومن
شاء افطر ٥ وعنه قال لا تعب على من صام ولا على من افطر قد صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس
ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس
قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة وزاد في طريق اخرى فقيل له ان الناس قد شق
عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى بن ابي كثير
انه كان يزيد في هذا الحديث انه قال عليكم برخصة الله التي رخص لكم قال
فلما سالته لم يحفظه قال البخاري ليس من البر زيادة من ولم يذكر قول شعبة عن يحيى بن ابي كثير ٥
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت

[illegible]

من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم ٥ وفي
رواية لثمان عشرة وفي اخرى لسبع عشرة او تسع عشرة وفي اخرى لثنتي عشرة ٥ وفي لفظ اخر
قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصايم ومنا المفطر فلا يجد الصايم
على المفطر ولا المفطر على الصايم يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد
ضعفا فافطر فان ذلك حسن وفي لفظ اخر عنه وعن جابر بن عبد الله قالا سافرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيصوم الصايم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض ٥ لم يخرج البخاري حديث
ابي سعيد ولا حديث جابر هذا الا ما اخرج منه في حديث انس الذي يجي بلفظ مسلم بعد هذا ٥
مسلم عن حميد الطويل قال سيل انس عن صوم رمضان في السفر فقال سافرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم ٥ وعن حميد ايضا
قال خرجت فصمت فقالوا لي اعد فقلت ان انسا اخبرني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يسافرون فلا يعيب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني
عن عايشة رضي الله عنها بمثله لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا الا حديث حمزة بن عمرو الذي
يجي بلفظ مسلم بعد ولا ذكر رمضان في حديث انس وقال في الحديث الذي يجي بعد هذا ومنا
من يتقي الشمس بيده ٥ مسلم عن انس قال كنا مع رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا
الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس
بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ٥ وعن قزعة وهو ابن يحيى قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عما يسالك هولاء عنه سالته عن
الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا
منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم
وكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحو عدوكم
والفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك في السفر لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت سال حمزة بن عمرو الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال
ان شيت فصم وان شيت فافطر وفي لفظ اخر عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي سال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسرد الصوم افاصوم في السفر قال صم ان شيت
وافطر ان شيت وفي لفظ اخر عن ابي مراوح الليثي عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله
اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة
من الله تعالى فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه لم يخرج البخاري عن حمزة بن عمرو

في كتابه شيا اخرج حديثه هذا عن عايشة بمثل ما اخرجه مسلم رحمه الله ٥ **مسلم** عن ابي الدردا
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة
لم يقل البخاري في رمضان انما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ٥
مسلم عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه وفي اخر بعرفة فشربه ٥ وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها يوم
قالت ان ناسا شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ميمونة بحلاب
لبن وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون اليه ٥ **باب في صيام عاشورا**
مسلم عن عايشة قالت كانت قريش تصوم عاشورا في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال
من شاء صامه ومن شاء تركه ٥ **مسلم** عن عايشة ايضا ان يوم عاشورا كان يصام في الجاهلية
فلما جاء الاسلام فمن شاء صامه ومن شاء تركه ٥ وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشورا ومن شاء افطر ٥ وعنها
ان قريشا كانت تصوم عاشورا في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض
رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره ٥ وقال البخاري
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه الحديث
وزاد في اخر وكان يوما تستر فيه الكعبة ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا
يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان
فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشورا يوم من ايام الله عز وجل فمن شاء
صامه ومن شاء تركه ٥ وعنه انه ذكر عند رسول الله الله عليه وسلم يوم عاشورا فقال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما تصومه اهل الجاهلية فمن احب منكم
ان يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه وفي طريق اخرى فمن احب منكم ان يتركه فليتركه
قال نافع وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه من الفاظ البخاري عن ابن عمر في هذا قال
صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه
الا ان يوافق صومه ٥ وعن ابن عمر قال كان عاشورا تصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ذكره في تفسير كتب عليكم الصيام ٥ **مسلم**
عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الاشعث بن قيس على عبد الله يعني ابن مسعود وهو يتغدى
فقال يا محمد ادن الى الغداء فقال اوليس اليوم يوم عاشورا قال وهل تدري ما يوم عاشورا

قال وما هو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل
شهر رمضان ترك ٥ وفي طريق اخرى تركه وفي اخرى كنا نصومه ثم ترك وفي اخرى قد كان
يصومه قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم ولم يذكر البخاري في
حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصومه انما قال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل خرجه في تفسير كتب عليكم الصيام ٥ **مسلم**
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشورا ويحثنا عليه
ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ **مسلم** عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية ابن ابي سفين خطيبا بالمدينة
يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشورا فقال اين علماوكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم
فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان يفطر فليفطر ٥ وعن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشورا فسيلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الله
الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى
شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه ٥ في بعض طرق البخاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا وفي طريق اخرى انا اولى بموسى منهم ٥ وفي
اخرى نحن احق بصومه فامر بصومه وفي بعضها ايضا من قول اليهود في يوم عاشورا هذا
يوم صالح ٥ **مسلم** عن ابي موسى قال كان يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود وتتخذه
عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم ٥ وعنه قال كان اهل خيبر يصومون
يوم عاشورا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله وشارتهم
عليه وسلم فصوموه انتم لم يذكر البخاري هذا اللفظ عن اهل خيبر ومن لفظه في حديث ابي موسى
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه خرجه في باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم في اخر كتاب المناقب ٥ **مسلم** عن ابن عباس وسيل عن صيام يوم عاشورا
فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم
ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان ٥ وعن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد

رداه في زمزم فقلت له أخبرني عن صوم عاشورا فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صايما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم لم يخرج البخاري هذا الحديث ولمسلم ايضا عن ابن عباس وتفرد به قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه فقالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شا الله تعالى صمنا اليوم التاسع قال فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي لفظ اخر عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع يعني يوم عاشورا قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث ٥ مسلم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشورا فامره ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل ٥ لفظ البخاري في بعض طرقه من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا ٥ مسلم عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه وكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شا الله تعالى ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار وفي طريق اخرى اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم لم يقل البخاري الصغار الى قولها المسجد ولا قال حول المدينة وقال العهن الصوف ٥

باب النهي عن صوم يوم الأضحى والفطر وايام التشريق وافراد يوم الجمعة بالصوم ٥

مسلم عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر ٥ وعن قزعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان ٥ وعن ابي سعيد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر ٥ وعن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال اني نذرت ان اصوم يوما فوافق يوم اضحى او يوم فطر فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم من الفاظ البخاري في هذا الحديث عن حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم أضحى أو فطر ٥ فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة

لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما وعن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت أن أصوم في كل يوم ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه وفي بعض طرقه يوم الاثنين وهو على الشك ٥ مسلم عن عايشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا الاحديث في ذكر ايام التشريق ٥ مسلم عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب زاد في طريق اخرى وذكر الله لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن نبيشة في كتابه شيئا ويقال له نبيشة الخير ٥ مسلم عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مومن وايام التشريق منى ايام اكل وشرب ولا اخرج ايضا هذا الحديث واخرج عن عايشة وابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي ٥ مسلم عن محمد بن عباد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت زاد البخاري من طريق منقطعة يعني ينفرد بصومه ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ٥ البخاري عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من النهي عن صيام يوم الجمعة ٥

باب في قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفي قضاء رمضان

مسلم عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها ٥ وعنه قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا صام ومن شا افطر فافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه البخاري عن سلمة كما اخرجه مسلم وخرج عن ابن ابي ليلى وهو عبد الرحمن قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص له في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم وذكر فيه عن ابن عمر وهو في التفسير ٥ مسلم عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة قال سمعت عايشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي طريق اخرى فظننت ان ذلك لمكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله وقال البخاري قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم يحيى هو ابن سعيد ٥ مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كانت

احدانا لنفطر في رمضان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نقدر على ان نقضيه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ياتي شعبان ٥ **باب الصيام عن الميت** وفيمن دعي الى طعام وهو صايم
مسلم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه
وليه ٥ وعن ابن عباس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال
ارايت ان كان على ابيك دين فقضيتيه اكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء ٥ وعنه جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال
لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى ٥ وعنه قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها
قال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يودي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك ٥ في بعض
طرق البخاري قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وفي بعضها ان اختي وفي بعضها خمسة عشر يوما
وفي بعضها صوم نذر ولم يصل سنده الا حديث جاء رجل وليس فيه لو كان على امك دين اكنت قاضيه
مسلم عن بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا
رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت لم تحج قط افاحج عنها قال — انها هي
حجي عنها وفي طريق صوم شهرين ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له من ذكر الصوم عن الميت
من حديث عايشة وابن عباس وقد ذكر الحج ايضا من حديث ابن عباس ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم لم يخرج
البخاري هذا الحديث وخرج عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر
وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة
بضع وعشرون ومائة خرج مسلم من هذا الحديث ذكر الصلاة والدعاء لانس ولم يذكر
عدد من مات له ٥ **باب كف اللسان في الصوم وما جاء من فضل الصيام**
مسلم عن ابي هريرة رواية اذا اصبح احدكم يوما صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ
شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم لم يكرر البخاري قوله اني صايم وذكر البخاري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه خرجه في الادب وفي كتاب الصوم ايضا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي

وانا اجزي به فوالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك ٥ وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة
فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم
اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله عز وجل يوم القيامة من ريح المسك
وللصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه تبارك وتعالى فرح بصومه ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم تضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع
مائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه عز وجل ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك ٥
وعن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ان الصوم لي
وانا اجزي به ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله عز وجل فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية اذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح لم يخرجه البخاري
عن ابي سعيد وليس في طرقه يوم القيامة ولا فجزاه وفي بعضها لكل عمل كفارة والصوم لي
وقال ايضا يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي ٥ **مسلم** عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة
لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصايمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد
في بعض طرق البخاري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث من انفق زوجين لم يخرجه
مسلم عن سهل ولا عن عبادة لاخرجه عن ابي هريرة وقد تقدم ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم — بلغت مقابلة بالاصل ولله الحمد
وجهه عن النار سبعين خريفا وفي لفظ اخر من صام يوما في سبيل الله ٥ **باب فيمن** اصبح صايما ثم افطر وفيمن افطر ناسيا ٥
مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عايشة
هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صايم قالت فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية او جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبات لك شيا قال ما هو قلت حيس
قال هاتيه فجيت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صايما قال طلحة هو ابن يحيى فحدثت مجاهدا
بهذا الحديث فقال ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها
وفي طريق اخرى عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عندكم شيء فقلنا لا — هل
قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما

فأكل لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا الذي قبله وخرج عن أبي جحيفة وتفرد فيه قال آخا النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال
ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان خرجه في باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له وفي باب صنع الطعام للضيف من كتاب الأدب ٥
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ **مسلم** عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله إن صام شهرا معلوما
سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا أفطره حتى يصيب منه ٥ وفي لفظ آخر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان الحديث وفي أخر سألت عائشة عن صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قد أفطر
قد صام
قالت وما رأيته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان وفي أخر عن أبي سلمة عن
عائشة قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم نره صائما من شهر قط أكثر
من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا وفي أخر كان يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وفي أخر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر من السنة
أكثر صياما منه في شعبان وكان يقول خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وكان
يقول أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل ٥ لم يقل البخاري منذ قدم المدينة ولا قال
كان يصوم شعبان إلا قليلا ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم إذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر إذا
أفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ٥ وفي طريق أخرى شهرا متتابعا منذ قدم المدينة وفي لفظ آخر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ولم يقل البخاري
في حديث ابن عباس منذ قدم المدينة ٥ **مسلم** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد أفطر قد أفطر في بعض ألفاظ البخاري
في هذا عن حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت أحب أن أراه
من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته
ولم يخرج مسلم هذا الحديث إلا ما تقدم له منه في الحديث الذي قبل هذا وللبخاري أيضا في لفظ آخر

عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه شيئا ويصوم
حتى نظن أن لن يفطر منه شيئا ٥ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه يقول لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي
تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك لا تستطيع ذلك
فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
قال قلت فإني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وأفطر يومين قال قلت فإني أطيق
أفضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل
الصيام قال قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك
قال عبد الله بن عمرو ولأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي من أهلي ومالي ٥ وعنه قال كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال فإما ذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم وإما أرسل إلي فأتيته فقال ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن
كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم أرد بذلك إلا الخير قال فإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام
فقلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فإن لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا
ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم نبي الله داود عليه السلام فإنه كان أعبد الناس قال
قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر
قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله إني
أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك
قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك فإن لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك
عليك حقا قال فشددت فشدد علي قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تدري
لعلك يطول بك عمر قال فصرت إلى الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبرت
وددت أني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي طريق أخرى بعد قوله كل شهر
ثلاثة أيام فإن لكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله وفيه فقلت وما صوم نبي الله
لزورك بابه
داود عليه السلام قال نصف الدهر ولم يذكر فيه من قراءة القرآن شيئا ولم يقل وإن لزورك
عليك حقا لكن قال وإن لولدك عليك حقا ٥ وعن عبد الله بن عمرو أيضا قال قال لي
عشرين ليلة قال قلت إني أجد قوة
قال فاقرأه في ٧
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك ٥ وعن عطاء هو ابن أبي رباح عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو
في هذا الحديث قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أصوم أسرد وأصلي الليل فإما أرسل إلي
من كل عشرة أيام يوما
وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم لا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فإن لعينك حظا
ولنفسك حظا ولأهلك حظا فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل شهر عشرة أيام ولك

أجر تسعة قال إني أجدني أقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان داود
يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء فلا
أدري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الأبد ثلاثا صلى
وعن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو انك لتصوم
الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت لا صام من صام الابد صوم الدهر
ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ٥ وفي لفظ آخر الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قال اني افعل
ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق
ولاهلك حق قم ونم وصم وافطر ٥ وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود واحب الصلوة الى الله صلاة داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وفي لفظ آخر رواه ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله بن
صيام داود عليه السلام كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد يصوم نصف الدهر واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان
شطره قال ابن جريج قلت لعمرو بن دينار أعمرو بن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره
قال نعم ٥ وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده صومي فدخل له
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض صارت الوسادة بيني وبينه
فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعة
قلت يا رسول الله قال تسعة قلت يا رسول الله قال احد عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم ٥ وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين
ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك
قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم
داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ٥ وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله بن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك
حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله
ان بي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني أخذت
بالرخصة وقال البخاري في بعض الفاظه عن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث انكحني ابي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا
فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

ألقني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة
ايام واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت
أطيق اكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقراه في كل
سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على أهله السبع من القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه
بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق في
عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال بعضهم في ثلث او خمس او في سبع واكثرهم على
سبع وفي بعض طرق البخاري ايضا ~~اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك~~ بعض
~~فما زال حتى قال في ثلث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع وفي طرق البخاري ايضا~~
اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث وفي بعضها ايضا صم صيام نبي الله
داود عليه السلام ولا تزد عليه وللبخاري ايضا الفاظ أخر والمعنى واحد ولم يخرج لفظ مسلم
صم يوما ولك أجر ما بقي الى قوله صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي ولا اخرج قوله صلى الله عليه وسلم
انك لا تدري لعلك يطول بك عمر ولا قال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر ما بقي ولا قال
ان لولدك عليك حقا ولا قال احب الي من اهلي ومالي ٥ **مسلم** عن معاذة العدوية انها
سالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من
كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من
أي ايام الشهر يصوم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عمران بن حصين ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له او لرجل وهو يسمع يا فلان أصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فاذا
أفطرت فصم يومين ٥ وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر اصمت من سرر
شعبان قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين ٥ وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا افطرت
من رمضان فصم يومين مكانه ٥ وفي رواية صم يوما او يومين على الشك والصواب ما تقدم
ومن الفاظ البخاري اما صمت سرر هذا الشهر رمضان ولم يصل سنده بحديث سرر شعبان
انما وصل بحديث اما صمت سرر هذا الشهر ٥ **مسلم** عن ابي قتادة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصوم فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه
فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر
قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما

قال ذلك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت
ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله ٥ وفي لفظ آخر وبمحمد رسولا وببيعتنا بيعة ٥
وقال فسئل عن صيام الدهر وكذلك فيها كلها سئل لم يذكر ان عمر سأله وقال ذلك صوم اخي داود
وفي هذا الحديث وسئل عن صوم الدهر يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل
علي فيه قال وسئل عن صوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية لم يقل احتسب يوم
على الله وكذلك في عاشورا يكفر الماضية وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن السنة صح
صوم يوم الاثنين والخميس قال مسلم فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما وفي لفظ آخر سئل
عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي يوم
قتادة في هذا شيئا لكن اخرج منه ذكر صيام يوم وافطار يوم من حديث عبد الله بن عمرو ٥
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وفي لفظ آخر عن ابي هريرة
ايضا يرفعه قال سئل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي افضل بعد شهر رمضان الصيام صح
فقال افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام الصلوة صح
شهر الله المحرم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي ايوب الانصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث ٥
رجالا

باب في ليلة القدر والاعتكاف

مسلم عن ابن عمر أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان الاواخر صح
متحريها فليتحرها في السبع الاواخر في بعض طرق البخاري كانوا يقصون على النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال ارى رؤياكم قد تواطأت
في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر ٥ **مسلم** عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر ٥ وعنه قال
رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها لم يذكر البخاري هذا اللفظ ليلة سبع وعشرين
مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر
ان ناسا منكم قد أروا انها في السبع الأول وأرى ناس منكم انها في السبع

الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر في بعض الفاظ البخاري ان ناسا أروا ليلة القدر في السبع الاواخر
وان ناسا أروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر
مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر
فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي لم يخرج البخاري فان ضعف احدكم الى آخره ٥
مسلم عن ابن عمر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال
في السبع الاواخر ٥ وذكر البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر
من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر ولم يخرج مسلم
عن ابن عباس في ليلة القدر شيئا ٥ وذكر البخاري ايضا عن عبادة ابن الصامت قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم
بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة وفي لفظ آخر فالتمسوها في السبع والتسع والخمس ٥ ولا اخرج مسلم عن عبادة بن الصامت
في ليلة القدر شيئا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت
ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الاو الغوابر وفي طريق فنسيتها
ولم يخرج البخاري عن ابي هريرة في ليلة القدر شيئا الا فضل قيامها ٥ **مسلم** عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان من
حين تمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه
اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله تعالى ٥
ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث
في معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر وقد رأيتني
اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل
طينا وماء وفي رواية فليلبث في معتكفه ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر
الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ
الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر صح
الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني

الماء والطين

أسجد صبيحتها في طين وماء فأصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وأرنبة أنفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر ٥ وعن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فأتيت ابا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت الا تخرج بنا الى النخل فخرج وعليه خميصة فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها او انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر واني رأيت اني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته من الفاظ البخاري هذا الحديث حتى اذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقال في الحديث الاول فاذا كان حين تمسي عشرون الا في رواية ابي الهيثم فانها يمضي وذكره في كتاب الصلوة في باب السجود على الانف في الطين عن ابي سعيد ايضا قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين وذكر الحديث بمعناه ٥ وفي بعض طرقه اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه وفيه فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم الحديث ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قال فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فأمر بالبناء فأعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشياطين فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضت ثلث وعشرون فالتي تليها السابعة فاذا مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة ٥ وفي رواية مكان يحتقان يختصمان لم يذكر البخاري كلام ابي سعيد ٥ **مسلم** عن عبد الله بن أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم انسيتها وأراني في صبيحتها أسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله ابن أنيس يقول ثلث وعشرين ٥ لم يخرج البخاري عن عبد الله ابن انيس في ليلة القدر ولا في غيرها شيا ٥ **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان زاد البخاري في الوتر ٥ **مسلم** عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شي تقول ذاك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها ٥ وفي طريق اخرى من حديث شعبة هي ليلة سبع وعشرين شك شعبة في هذا الحرف هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد ٥ لم يذكر البخاري قول نافع ٥ **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخباء فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال ٥ وفي طريق اخرى ان عايشة وحفصة وزينب ضربن خباء آخر وذكر الحديث وفي طريق آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها وذكر الحديث وقال فيه آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف ٥ وفي طريق اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل معتكفه الذي اعتكف فيه فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت

كذا ورد

الشيطان

[illegible]

أراد

وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائها فضرب

وفي لفظ البخاري عن عائشة [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان [illegible] فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء [illegible]

فلما رأته زينب ضربت خباء آخر

قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال
ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم
يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال وقال في غير هذا من الطرق عشرا
من شوال ولم يقل الاول كما قال مسلم رحمه الله ٥ وفي اخرى البر تقولون بهن
وفي اخرى البر ترون بهن ٥ واخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين ٥ **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر وعنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجتهد في العشر الاخر ما لا يجتهد في غيره لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي
قبله او قريبا منه ٥ **مسلم** عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صايما في العشر قط وفي لفظ اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥

بلغت مقابلة بالاصل
ولله الحمد والمنه

كتاب الحج

مسلم عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس ٥ وفي لفظ اخر
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا
العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين
الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين زاد البخاري ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ٥ **مسلم** عن ابن عباس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد
الازار والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم وفي رواية يخطب بعرفات ٥
مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد
نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل ٥ لم يخرج البخاري عن جابر في
هذا شيا ٥ **مسلم** عن يعلى ابن امية قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
وهو بالجعرانة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات يعني جبة وهو
متضمخ بالخلوق فقال اني احرمت بالعمرة وعلي هذا وانا متضمخ بالخلوق فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب

واغسل عني هذا الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في
عمرتك ٥ وعنه انه كان يقول لعمر بن الخطاب ليتني ارى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثوب قد اظل به عليه معه فيه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه
الوحي فاشار عمر بيده الى يعلى بن امية تعالى فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في
حجك ٥ وفي لفظ اخر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل
بالعمرة وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة
وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا
في حجك فاصنعه في عمرتك ٥ وفي اخر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
رجل وعليه جبة بها اثر من خلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة فكيف
افعل يا رسول الله فسكت عنه فلم يرجع اليه وكان عمر يستره اذا انزل
عليه الوحي يظله فقلت لعمر اني احب اذا انزل عليه الوحي ان ادخل راسي معه
في الثوب فلما انزل عليه الوحي خمره عمر بالثوب فجيته فادخلت راسي معه
في الثوب فنظرت اليه فلما سري عنه قال اين السايل انفا عن العمرة فقام اليه
الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر الخلوق الذي بك وافعل في عمرتك
ما كنت فاعلا في حجك ٥ وفي رواية له غطيط قال فاحسبه كغطيط
البكر الشك من الراوي ٥ وقال البخاري اغسل عنك اثر الخلوق واثر الصفرة
وقال عن ابن جريج قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغتسل ثلاث مرات
قال نعم ٥ وللبخاري ايضا من حديث ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن
شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد واصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك
لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى

بيان
واصحابه

بدنته صح

مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من روسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب وخرجه مختصرا في طريق وقال تحلقوا او يقصروا ٥

باب في المواقيت

مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهم ولكل ات اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ٥ وفي لفظ اخر فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وكذا فكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ٥ **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة ومهل اهل نجد قرن وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع ذلك منه قال ومهل اهل اليمن من يلملم ٥ وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ٥ وله عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

مسلم عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسال عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم ٥ لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ٥

باب في التلبية

البخاري عن عايشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك ٥ **مسلم** عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل فقال لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله بن عمر يقول تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع كان عبد الله بن عمر يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل ٥ **وعن** ابن عمر قال تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم ٥ **وعن** سالم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات وان عبد الله ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هولاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل ٥ لم يذكر البخاري زيادة عمر ولا ابن عمر ولا قال يركع ركعتين وحديثه في هذا ياتي في اخر الباب ان شا الله تعالى ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع اباه يقول بيداوكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة لم يقل البخاري بيداوكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ٥ **مسلم** عن سالم قال كان ابن عمر اذا قيل له الاحرام من البيداء قال البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بعيره لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قايمة اهل من ذي الحليفة ٥ وعنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه وصلى في مسجدها وخرج البخاري من حديث جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته قال رواه انس وابن عباس وخرج البخاري ايضا عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين ٥ وفي طريق اخرى ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما وقال فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ٥ وعن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لم يصل سنده بهذا ووصله باخر وقال اذا دخل ادنى الحرم ولفظه كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥ وعن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ٥

فيه نظر

باب الطيب عند الاحرام

طيبت

مسلم عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين حل قبل ان يطوف بالبيت وفي لفظ اخر طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام في بعض طرق البخاري وطيبته بمنى قبل ان يفيض ذكره في اللباس ٥ مسلم عن عروة قال سالت عايشة رضي الله عنها باي شي طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حرمه قالت باطيب الطيب وفي لفظ اخر قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما اقدر عليه قبل ان يحرم ثم يحرم وفي اخر طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يفيض باطيب ما وجدت ٥ وعنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي رواية وذاك طيب احرامه

ولبس فيها وهو محرم ٥ وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم تطيب باطيب ما يجد ثم ارى وبيص الدهن في راسه ولحيته بعد ذلك ٥ وعنها كاني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي لفظ اخر كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك لم يذكر البخاري المسك ولا قال بعد ذلك وقال ايضا حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته ٥ مسلم عن محمد بن المنتشر قال سالت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلى بقطران احب الي من ان افعل ذلك فدخلت على عايشة فاخبرتها ان ابن عمر قال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلى بقطران احب الي من ان افعل ذلك فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما وفي لفظ اخر كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ٥

الطيب

باب لحم الصيد للمحرم

مسلم عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن ابن عباس قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده وقال لولا انا محرمون لقبلناه منك ٥ وفي لفظ رواية اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش ٥ وفي اخرى من لحم حمار وفي اخرى من لحم حمار وحش وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهدي له عضو من لحم صيد فرده فقال انا لا ناكله انا حرم وفي بعض الفاظ البخاري في حديث ابن عباس عن الصعب بن جثامة ليس بنا رد عليك ولكنا حرم وليس في حديثه ذكر هذه الاعضاء ولم يذكر البخاري فيه عن زيد بن ارقم شيا ٥ مسلم عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت باصحابي يتراءون شيا فنظرت فاذا حمار وحش فاسرجت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي فقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناولوني السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشي فنزلت فتناولته ثم ركبت فادركت الحمار من خلفه وهو وراء اكمة فطعنته برمحي فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تاكلوه وكان النبي صلى الله عليه و

عليه

وفي اخرى عجز حمار وحش يقطر دما

شق

سلم

اما منا فحركت فرسي وادركته فقال هو حلال فكلوه وفي طريق اخري فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم وابا بعضهم وادركوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فسالوه
عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ وعن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان عدوا بغيقة فانطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فبينما انا مع
اصحابي يضحك بعضهم الي بعض اذ نظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته فاثبته
الله فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فانطلقت اطلب
رسول الله صلي الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من
بني غفار في جوف الليل فقلت اين لقيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن
وهو قايل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرون عليك السلام ورحمة الله
وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرهم فقلت يا رسول الله اني اصطدت ومعي
منه فاضلة فقال نبي الله صلي الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون ٥ وعن
ابي قتادة قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم حاجا وخرجنا معه قال فصرف
من اصحابه فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتي تلقوني قال فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلي الله عليه وسلم احرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم
فبينا هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا
من لحمها قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا
رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وكان ابو قتادة لم يحرم
فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها نحن
فقلنا ناكل من لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل معكم احد امره او
اشار اليه بشي قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥ وعنه انه غزا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال فاهلوا بعمرة غيري فاصطدت
حمار وحش فاطعمت اصحابي وهم محرمون ثم اتيت النبي صلي الله عليه وسلم فانباته ان
عندنا من لحمه فاضلة فقال كلوه وهم محرمون ٥ وفي طريق اخري فقال هل
معكم من لحمه شي قالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلي الله عليه وسلم بعض
فاكلها ٥ وفي طرق البخاري فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يوذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الي الفرس فاسرجته
ثم ركبته ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
ما نعينك عليه بشي وفيه فسال معكم منه شي فقلت نعم فناولته العضد فاكلها

حتي نفدها وهو محرم ذكره في الهبة وفي هذه القصة ايضا ان ابا قتادة لما عقر الحمار
قال لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه ذكره في الصيد وذكره في الجهاد قال
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتي راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال
له الجرادة وقال القاحة من المدينة علي ثلث ٥ مسلم عن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد
فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفقه من اكله وقال اكلناه مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم لم يخرج البخاري عن طلحة في هذا شيا ٥

باب ما يقتل المحرم من الدواب

مسلم عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول اربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة
والكلب العقور وفي طريق اخري خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الابقع والفارة والكلب العقور والحديا وفي اخر العقرب بدل الحية ٥ وعن
ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم خمس لا جناح علي من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والعقرب والغراب والحداة والكلب العقور ٥ وفي رواية في الحرم خمس هو الصحيح
في حديث عايشة وغيره وكذلك قال البخاري ولم يذكر في حديثه الحل ولا الابقع
ولا قال الحية في حديث عايشة انما قال العقرب ٥ مسلم عن ابن عمر عن
حفصة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خمس
من الدواب كلها فاسق لا حرج علي من قتلهن العقرب والغراب والحداة والفارة
والكلب العقور ٥ وعن زيد بن جبير قال سال رجل ابن عمر ما يقتل الرجل من الدواب
وهو محرم فقال حدثتني احدي نسوة رسول الله صلي الله عليه وسلم انه كان يامر
بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا
وعن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول خمس
من الدواب لا جناح علي من قتلهن في قتلهن الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور ٥ رواه جماعة عن نافع عن ابن عمر ليس في حديث واحد منهم سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم وفي بعض الفاظ هذا الحديث خمس لا جناح في قتل ما قتل
منهن في الحرم بمثله وفي اخر خمس من الدواب ليس علي المحرم في قتلهن جناح وذكر
الحديث لم يذكر البخاري اباحة قتل هذه الدواب في الصلوة ولا ذكر الحية ايضا
ولا ذكر سماع ابن عمر من النبي صلي الله عليه وسلم لهذا لكن خرج حديثه عن حفصة
وخرج حديثه حدثتني احدي نسوة رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنهما ٥ وفي بعض

الفاظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحديا اخرجه في كتاب بدء الخلق
ولم يقل في حديث حفصة كلها فاسق وليس في نسختي من كتابه الحديا ولا في غير ما نسخة ايضا

باب الفدية

٥ مسلم عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت
قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قال قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب فلا ادري باي ذلك
بدا ٥ وعن كعب ايضا قال فيّ انزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال فاتيته فقال ادنه فدنوت
فقال ادنه فدنوت فقال ايوذيك هوامك قال ابن عون اظنه قال نعم فامرني
بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وقف عليه وراسه يتهافت قملا فقال ايوذيك هوامك قلت نعم فاحلق راسك
قال ففيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او
تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك هذه قال نعم قال فاحلق راسك
واطعم فرقا بين ستة مساكين ٥ والفرق ثلثة اصع او صم ثلثة ايام او انسك
نسيكة ٥ وفي لفظ اخر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة
نسكا او صم ثلثة ايام او اطعم ثلثة اصع من تمر على ستة مساكين لم يخرج
البخاري هذا اللفظ احلق ثم اذبح ٥ مسلم عن عبد الله بن معقل قال
قعدت الى كعب بن عجرة وهو في المسجد فسالته عن هذه الاية ففدية من
صيام او صدقة او نسك فقال كعب نزلت فيّ كان بي اذى من راسي فحملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
ان الجهد بلغ منك ما ارى اتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الاية ففدية من صيام
او صدقة او نسك قال صم ثلثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع نصف
صاع طعاما لكل مسكين قال فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة ٥ وعنه
قال حدثني كعب بن عجرة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فقمل

راسه ولحيته فبلغ ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فدعا الحلاق فحلق
راسه ثم قال له هل عندك نسك قال ما اقدر عليه فامره ان يصوم ثلثة ايام
او يطعم ستة مساكين لكل مسكينين صاع فانزل الله عز وجل فيه خاصة فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ثم كانت للمسلمين عامة ٥ في بعض طرق
البخاري فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على
طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية خرجه من حديث عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب وفي اخر عن كعب وقد حصرنا المشركون يعني في الحديبية
مسلم عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم
وسط راسه ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
زاد البخاري واحتجم وهو صايم وقال في بعض طرقه لحديث ابن بحينة احتجم
بلحيي جمل من طريق مكة ٥ مسلم عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع ابان
ابن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد
وجعه فارسل الى ابان بن عثمن يسله فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان
حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو
محرم ضمدهما بالصبر ٥ وفي لفظ اخر ان عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت
عيناه فاراد ان يكحلهما فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر
وحدث عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك لم يخرج
البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن عبد الله بن حنين عن عبد الله بن
عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهم
يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس
الى ابي ايوب الانصاري اسله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن
حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسلك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب
فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب فصب على راسه ثم
حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل ٥ وفي طريق اخرى فامر ابو ايوب على راسه بيديه
جميعا على جميع راسه ومنها فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا

باب سنة المحرم اذا مات

مسلم عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته
ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا ه
وفي لفظ اخر بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ
وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته اوقال فاقعصته وقال عمرو
فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة
وجهه ولا ملبيا والبسوه ثوبيه بدل كفنوه ه وفي اخر ولا تخمروا راسه ه وفي اخر
ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي ه وفي اخر فانه يبعث وهو يهل لم يقل
البخاري لا تخمروا وجهه ولا تغطوا وجهه ه

باب الاشتراط في الحج

مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
وعن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت إني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج
واشطرطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت لم يخرج البخاري حديث واشترطي
ابن عباس هذا في الاشتراط اخرج حديث عايشة فيه ه

باب في النفساء إذا أرادت الإحرام

مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر
بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان تغتسل وتهل ه وعن يأمرها
جابر بن عبد الله في حديث اسماء بنت عميس هذا حين نفست بذي الحليفة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر فامرها ان تغتسل وتهل
لم يخرج البخاري هذا الحديث في قصة اسماء لا عن عايشة ولا عن جابر

باب إرداف الحائض الحج على العمرة

مسلم عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة
وانا حايض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك وطاف الذين اهلوا
بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من
منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
وعنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل
حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عايشة فحضت فلم ازل حايضا
حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
انقض وامتشط واهل بحج واترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت رأسي
حجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها ه وفي رواية فاهللت
بعمرة ولم اكن سقت الهدي وفيها فلما دخلت ليلة عرفة بدل يوم عرفة
وعن عايشة ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد
منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل
بعمرة فليهل قالت عايشة فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس بالعمرة
معه واهل ناس بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة ه
وعنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين
لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم
ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من
اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا
مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله عز وجل حجنا ارسل
معي عبد الرحمن بن ابي بكر واردفني وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله عز وجل
حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم في طريق اخر قال

هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة لم يقل البخاري من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ه **باب متى يحل من احرم بحج وعمرة** وفي افراد الحج والقران والتمتع وقضاء الحايض العمرة وفي التحلل من الاحرام والقارن يجزيه طواف واحد وفي الاهلال بالحج من مكة وفيمن احرم بالحج ومعه الهدي وما جاء في المتعة ه **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ه **وعنها** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى اذا جينا سرف فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه البقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكر وانا جارية حديثة السن انعس فيصيب وجهي موخرة الرحل حتى جينا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروها وقال البخاري في حديث عايشة المتقدم ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر قال في رواية ابي الهيثم بالبقر وفي رواية الحموي والمستملي بالبقرة هذا فيما رايت من النسخ الان وقال من حديث

ولا نرى الا الحج

قالت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم
عن نسايه بالبقر ه
وعنها صح

جابر اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة ه **مسلم** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج لم يخرج البخاري هذا اللفظ ه **مسلم** عن عايشة ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وفي حرم الحج وفي ليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم الآخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدي فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعت كلامك مع اصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قلت لا اصلي قال فلا يضرك فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفت بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف بالبيت وبالصفا والمروة فجينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغت قلت نعم فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة ه من الفاظ البخاري خرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن الحديث بمعناه وقال حينئذ بسحر بدل جوف الليل ذكره في بعض طرقه ولم يقل فمر بالبيت فطاف به قبل الصبح ه وفي طريق آخر فاذن بحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح وفي بعض الفاظه وحملها على قتب يعني حمل عبد الرحمن عايشة الى العمرة ه **مسلم** عن عايشة قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع ه وعن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا انه الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى بن سعيد ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ه وعن الاسود بن يزيد والقاسم بن محمد

فمنعت

بالبيت فاني انتظركما هاهنا
قال فخرجنا فاهللت
ثم طفت صح

صلوة

وسلم

عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك
واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا
قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك او قال نفقتك ٥ وعن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت
فحل من لم يكن ساق الهدي ونساوه لم يسقن الهدي فاحللن قالت عايشة فحضت فلم
اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة
وارجع انا بحجة قال اوما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال
فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية
ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى اوما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال
لا باس انفري قالت عايشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد
من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها وقال البخاري
ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة
الحديث ٥ وفي اخر فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا وقال
في بعض طرقه لحديث عايشة المتقدم نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بدل ذبح ٥ وفي طريق اخرى لمسلم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر
حجا ولا عمرة بمعنى ما تقدم ولم يخرج البخاري لفظ هذا الطريق ٥ وفي بعض الفاظه
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة ٥ **مسلم** عن شعبة
عن الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين عن ذكوان مولى عايشة عن عايشة قالت قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي غضبان
فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس
بامر فاذا هم يترددون قال الحكم كانهم يترددون احسب ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا ٥
وورد عن شعبة عن الحكم ايضا وليس فيه ذكر الشك عن الحكم في قوله يترددون
ولم يذكر البخاري اول هذا الحديث الى قوله لو اني استقبلت ٥ **مسلم** عن عايشة
ايضا انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك
كلها وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك
لحجك وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
وفي لفظ اخر انها حاضت بسرف فطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله

وهو

بيان
اهلت

عليه وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك لم يذكر البخاري
الاجتزاء بطواف واحد للحج والعمرة ٥ **مسلم** عن عايشة انها قالت
يا رسول الله يرجع الناس باجرين وارجع باجر فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق بها
الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت ارفع خماري احسره
عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت له فهل ترى من احد قالت فاهللت
بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة ٥ في
بعض الفاظ البخاري اذهبي وليردفك عبد الرحمن ذكره في الجهاد وذكر مسلم
عن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم ٥ وعن جابر بن عبد الله انه قال
اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عايشة بعمرة
حتى اذا كنا بسرف عركت عايشة حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا
والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي
قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب
ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عايشة فوجدها تبكي فقال ما شانك
قالت شاني اني قد حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس
يذهبون الى الحج الان فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي
ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة
والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت
يا رسول الله اني اجد في نفسي اذ لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها
يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة لم يذكر البخاري
في حديث جابر ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم وقال فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير ان لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر وذكر عمرتها قال فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج وفي
حديثه ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وفي طريق اخرى لمسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا
اذا هويت الشي تابعها عليه فارسلها مع عبد الرحمن فاهلت بعمرة من التنعيم
قال ابو الزبير فكانت عايشة اذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم ولم يخرج البخاري هذه الا ذكر العمرة ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله

ش
الصواب ثفنة الراحلة
وهي هاهنا الفخذ

اني صح

هذا

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وقال فيه فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة ٥ **وعنه** قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا من الابطح لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا الذي قبله الا انه علق بترجمة من تراجمه وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء ٥ **مسلم** عن جابر ايضا قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد في رواية طوافه الاول ولم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عطاء ابن ابي رباح قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم قال فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن ملك بن جعشم يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال للابد ٥ وقال البخاري فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت الحديث ذكره في كتاب الشركة من حديث جابر وابن عباس وقال فيه وجاء علي وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله في حديث ابن عباس ولا قال في حديث ابن عباس ايضا فاهد وامكث حراما ذكره في طريق منقطع واخر مرسل عن جابر خاصة وفي هذا الطريق قال واهدى له علي هديا وانما قال في حديثهما فامره ان يقيم على احرامه كما تقدم وقال في اخر من حديث جابر وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

لِأَبَدٍ قال لابد صح

لم يقل في حديث ابن
عباس واهدى له علي
هديا قال في حديث
جابر خاصة وقال فيه
ايضا فقدم علي من اليمن
ومعه الهدي صح

بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد خرجه في باب عمرة التنعيم وقال في اخر فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا خرجه من حديث ابن عمر في المغازي في باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن ٥ **وعن** بكر بن عبد الله انه قال ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب فذكره وقد ذكره مسلم ايضا بمعناه وذكر البخاري ايضا من حديث انس ابن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت **مسلم** عن جابر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاحللنا حتى وطينا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج ٥ **وعن** موسى بن نافع قال قدمت مكة متمتعا بعمرة قبل التروية باربعة ايام فقال الناس تصير حجتك الان مكية فدخلت على عطاء ابن رباح فاستفتيته فقال عطاء حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم وطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وقال البخاري حلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقال قبل التروية بثلاثة ايام ٥ **مسلم** عن ابي نضرة قال كان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر فقال ان الله عز وجل كان يحل لنبيه ما شاء بما شاء وان القران قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء

فاني لولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم به صح

فلن اوتي برجل نكح امراة الي اجل الا رجمته بالحجارة وفي لفظ اخر فافصلوا حجكم من
عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم لم تخرج البخاري هذا الحديث الا انه ذكر منه
تمتعهم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وذكر قول عمر في المتعة من حديث ابي موسي

حديث جابر في حجة النبي صلي الله عليه وسلم

مسلم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال دخلنا علي جابر بن عبد الله رضي الله عنه
فسال عن القوم حتي انتهي الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين فاهوي بيده الي راسي فنزع زري
الاعلي ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يوميذ غلام شاب فقال
مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شيت فسالته وهو اعمي وحضر وقت الصلوة فقام في
ساجة ملتحفا بها كلما وضعها علي منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداوه ساجه
الي جنبه علي المشجب فصلي بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم
يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة
بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلي الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا
معه حتي اتينا ذا الحليفة فولدت اسما بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي
فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوي حتي اذا استوت به ناقته
علي البيداء نظرت الي مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن
يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه
ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل به من شي عملنا به فاهل بالتوحيد اللهم لبيك لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس
بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلي الله عليه وسلم شيا منه ولزم رسول الله
صلي الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة
حتي اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشي اربعا ثم نفذ الي
مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلي فجعل المقام بينه وبين البيت
فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين
قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الي الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
الي الصفا فلما دني من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله به
فبدا بالصفا فرقي عليه حتي راي البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره

وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك فقال
مثل هذا ثلث مرات ثم نزل الي المروة حتي انصبت قدماه في بطن الوادي
حتي اذا صعدتا مشي حتي اذا اتي المروة ففعل علي المروة كما فعل علي الصفا حتي اذا كان
اخر طواف علي المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن
جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلي الله عليه
وسلم اصابعه واحدة في الاخري وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد
وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست
ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا قال
فكان علي يقول بالعراق فذهبت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرشا علي فاطمة
للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلي الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته
اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال
فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتي به النبي صلي الله عليه وسلم
ماية قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلي الله عليه وسلم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجهوا الي مني فاهلوا بالحج فركب رسول الله صلي الله عليه وسلم
فصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتي طلعت
الشمس فامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية
فاجاز رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي اتي عرفة فوجد القبة قد ضربت له
بنمرة فنزل بها حتي اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتي بطن الوادي
فخطب الناس فقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع ودما الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دماينا دم ابن ربيعة
ابن الحرث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع
وان اول ربا اضعه ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل بامان الله
ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك

فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد ثم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ٥ وعن جابر باسناد واحد في هذا الحديث وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى

ونكبها

الشنق

عرفات فنزل وبهذا الاسناد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا تفرد مسلم بسياق حديث جابر هذا على هذا الترتيب وعلى هذا الكمال وتفرد فيه من الزيادة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج وانه اذن في الناس وانه صلى الله عليه وسلم حج في العاشرة وبقصة اسماء بنت عميس وبقراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد على ما في ذلك من الشك وقد اسنده النسائي وهو صحيح وتفرد ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به وباستقبال القبلة والذكر على الصفا وعلى المروة كذلك وبذكر فاطمة لكن ذكر فسخ الحج بالعمرة وتفرد ايضا بما ذكر من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة الى قوله اللهم اشهد ثلاث مرات وبموضع الوقوف بعرفة وبمدته وبالوقوف بالمشعر الحرام والذكر فيه ٥ وبنحر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنة لكن البخاري قد ذكر من حديث انس نحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن بيده قياما وتفرد مسلم ايضا من حديث جابر المذكور باكل النبي صلى الله عليه وسلم من لحوم البدن وشربه من مرقها وبذكر السقاية من حديث جابر وبما بعده الى قوله صلى الله عليه وسلم وجمع كلها موقف الا ذكر نزول النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة والاقامة وانفرد بذكر ابي سيارة ايضا وسائره ذكره البخاري في مواضع مفترقة من كتابه من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وابن مسعود وغيرهم وكذلك مسلم ايضا وذكر البخاري السقاية من حديث ابن عباس ومدة الوقوف بعرفة من فتوى ابن عباس وذكر ايضا استلام الركن من حديث ابن عمر وكذلك مسلم رحمه الله

باب الوقوف بعرفة وفسخ التحلل من الاحرام

البخاري عن سالم ابن عبد الله بن عمر قال كتب عبد الملك الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى نزل الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله

خرج

قال الصدق وذكره في باب التهجير بالرواح يوم عرفة ٥ **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير
العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات فيقف بها ثم
يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس ٥ **وعن** هشام
ابن عروة عن ابيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس
قريش وما ولدت كانوا يطوفون بالبيت عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي
الرجال الرجال وتعطي النساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان
الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عايشة قالت الحمس هم الذين
انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات
وكانت الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا
من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات ٥ **وعن** جبير بن مطعم قال اضللت
بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع
الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما شانه هاهنا وكانت قريش تعد
من الحمس ٥ **البخاري** عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا
حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما
تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج
وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون ٥ وقال الله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة ذكره في التفسير ٥ **مسلم** عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي احججت
قال فقلت نعم فقال ثم اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل قال فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج قال
فكنت افتي به الناس حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبد الله
ابن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين في
النسك بعدك فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه فتيا فليتيد فان امير المومنين

قادم عليكم فيه فايتموا قال فقدم عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فان كتاب الله يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله ٥ **وعن** ابي موسى في هذا
الحديث قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
بم اهللت قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي
قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر
وامارة عمر فاني لقايم بالموسم اذ جاني رجل فقال انك لا تدري ما احدث
امير المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشي فليتيد
فان امير المومنين قادم عليكم فيه فايتموا فلما قدم قلت يا امير المومنين ما هذا
الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله عز وجل فان الله قال
واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي ٥ وفي لفظ اخر قال كان بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث لم يذكر البخاري قول الرجل لابي موسى الى فايتموا
وقال في بعض طرقه بعثني الى قومي باليمن ولمسلم عن ابي موسى في هذا الحديث ايضا
وتفرد به انه كان يفتي بالمتعة صح فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري
ما احدث امير المومنين في النسك بعد حتى لقيه بعد فساله فقال عمر قد علمت
ان رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكني كرهت ان يظلوا معرسين
بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم ٥

باب في المتعة بالحج الى العمرة والهدي فيها

مسلم عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي
يامر بها فقال عثمن لعلي كلمة فقال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله ثم
صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خايفين ٥ **وعن** سعيد بن
المسيب قال اجتمع عثمن وعلي بعسفان فكان عثمن ينهى عن المتعة او العمرة فقال
علي ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمن دعنا
منك فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما ان راى علي ذلك اهل بهما جميعا

لم يقل البخاري دعنا الى ادعك وخرجه ايضا من حديث مروان شهدت عليا وعثمان
وعثمن ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال
ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ه **مسلم** عن
ابي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
خاصة وفي لفظ اخر كانت لنا رخصة وفي لفظ اخر لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة
يعني متعة النساء ومتعة الحج لم يخرج البخاري عن ابي ذر في المتعة شيا ه
مسلم عن عبد الرحمن بن ابي الشعثاء قال لقيت ابرهيم النخعي وابرهيم التيمي

فقلت اني اهم ان اجمع العمرة و
الحج العام فقال ابرهيم النخعي

لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك لم يخرج البخاري هذا ه **مسلم** عن غنيم بن قيس
قال سالت سعد بن ابي وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش
يعني بيوت مكة ه وفي رواية يعني معوية وفي اخرى المتعة في الحج ولا اخرج البخاري
عن سعد في هذا شيا ه **مسلم** عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين اني لاحدثك
بالحديث اليوم ينفعك الله به بعد اليوم واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اعمر طايفة من اهله في العشر فلم تنزل اية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى
لوجهه ارتاى كل امرى بعد ما شاء ان يرتئي وفي طريق اخرى ارتاى رجل
برايه ما شاء يعني عمر وفي لفظ اخر احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم انه لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه
قران يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد ه وفي اخرى
محدثك باحاديث لعل الله ان ينفعك به بعدي فان عشت فاكتم علي وان مت بها
فحدث بها ان شيت انه قد سلم علي واعلم ان نبي الله قد جمع بين حج وعمرة ثم لم
ينزل فيها كتاب الله ولم ينه عنها نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رجل فيها
برايه ما شاء ه **وعن** عمران ايضا قال نزلت اية المتعة في كتاب الله يعني متعة
الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل برايه بعد ما شا
وعنه قال تمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه لم يقل البخاري وقد
كان يسلم علي الى قوله فعاد ولا سمى عمر رضي الله عنه الا في رواية عن الاصيلي
فانه قال قال ابو عبد الله يقال انه عمر ومن لفظه تمتعنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شاء ه **مسلم** عن ابن عمر
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى الهدي
فساق معه الحج من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من

من ساق الهدي

الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم عليه
يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجع الى
اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس خرجه البخاري عن ابن عمر وخرجه
عن عايشة مثله ه

فيمن لبد راسه وقلد هديه وفيمن صد عن البيت

مسلم عن ابن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر الهدي وفي طريق اخرى فلا احل حتى احل من الحج وقال البخاري
في بعض طرقه حلوا بعمرة عن حفصة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك ان تحل فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي ه **مسلم** عن نافع ان عبد الله
ابن عمر خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيداء
التفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج
مع العمرة فخرج حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا
لم يزد عليه وراى انه مجزي عنه واهدى وفي بعض طرق البخاري فاهل بعمرة
من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ه
مسلم عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين
نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك الا تحج العام فانا نخشى ان
يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبين البيت
فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين حالت كفار قريش

بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى حل منهما بحجة يوم النحر ه وفي لفظ اخر اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان ذلك قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نافع في طريق اخرى وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا ه وفي بعض الفاظ البخاري وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة وفي بعض الفاظه ايضا عن سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وخرج عن ابن عمر ايضا قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه ه خرجه في الحديبية ه وعن ابن عباس قال احصر النبي صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ه وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك لم يخرج مسلم بن الحجاج عن المسور في هذا شيئا ه

الإفراد والقران ه

مسلم

عن ابن عمر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا ه وعن بكر بن عبد الله عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال انس ما يعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وفي لفظ اخر فسالت ابن عمر فقال اهللنا بالحج ه وقال البخاري عن انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة خرجه في كتاب الجهاد في باب الارتداف في الغزو ه وعنه في باب الخروج بعد الظهر من كتاب الجهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بها جميعا وخرجه في الحج ايضا وقال بهما ولم يخرج اللفظ الذي لمسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا

الطواف بالبيت والسعي قبل الوقوف بعرفة

مسلم عن وبرة بن عبد الرحمن قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف فقال نعم فقال ان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا ه وعن وبرة ايضا في هذا الحديث قال سال رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد احرمت بالحج فقال وما يمنعك قال اني رايت ابن فلان يكرهه وانت احب الينا منه رايناه قد فتنته الدنيا قال واينا او ايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله ورسوله احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ه زاد البخاري فسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة ولفظه ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم وذكر الحديث وله لفظ اخر مثل ما تقدم ه وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها

حتي رجع من عرفة ۝ **مسلم** عن محمد بن عبد الرحمن هو ابو الأسود ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا كان يقول ذلك قال فسالته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال فتصدي لي الرجل فسالني فحدثته فقال قل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسما والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا ادري قال فما باله لا ياتيني بنفسه يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة انه اول شي بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معوية وعبد الله ابن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسلونه ولا احد ممن مضي ما كانوا يبدون بشي حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدان بشي اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك خرجه البخاري مختصرا لم يذكر قصة العراقي اول حديثه حج رسول الله فاخبرتني عايشة ان اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وقال عمرة فيها كلها بدل غيره ۝

فَسْخُ الحج في العُمْرَة وَاباحةِ العُمْرَة في أَشْهُرِ الحج ۝

مُسْلِم عن اسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم علي احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الي الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشي ان اثب عليك وفي روا ية استرخي عني استرخي عني ۝ لم يذكر البخاري قصة اسماء مع الزبير اخرج عنها فسخ الحج خاصة ۝ **مسلم** عن عبد الله مولي اسما بنت ابي بكر انه كان

للحقايب

يسمع أسما كلما مرت بالحجون تقول صلي الله علي رسوله وسلم لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يوميذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ۝ وعن مسلم القري وهو ابن مخراق قال سالت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهي عنها فقال هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فسلوها قال فدخلنا عليها فاذا امراة ضخمة عميا فقالت قد رخص رسول الله صلي الله عليه وسلم فيها ۝ وفي طريق اخري المتعة ولم تذكر الحج وفي اخري لا ادري متعة النساء او متعة الحج ولم يخرج البخاري حديث القري هذا ۝ **مسلم** عن مسلم القري ايضا انه سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلي الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلي الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل ۝ وفي طريق اخري وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل اخر فاحلا الصحيح ان طلحة ممن كان معه الهدي وكذلك تقدم للبخاري من حديث جابر رحمه الله وذكر البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس انه سيل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتي يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جينا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالي فما استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الي امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرا ۝ لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث خرجه في باب قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام من كتاب الحج ۝ **مسلم** عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا

ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله في بعض
طرق البخاري يسمون المحرم صفر ٥ مسلم عن ابن عباس قال اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى
الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة ٥ وفي لفظ اخر خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهل بالحج وفيها فصلى الصبح بالبطحاء ٥ وعن ابن عباس ايضا
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون
بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة ٥ وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
بذي طوى وقدم لاربع مضين من ذي الحجة وامر اصحابه ان يحولوا احرامهم بعمرة
الا من كان معه هدي ٥ البخاري عن ابن عباس ايضا قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
مسلم عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة
استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت
في الحج الى يوم القيامة لم يخرج البخاري هذا الحديث ولكن قد ذكر اباحة التمتع
في غير ما حديث ٥ مسلم عن شعبة عن ابي حمزة الضبعي قال تمتعت
فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فسالته عن ذلك فامرني بها قال ثم انطلقت
الى البيت فنمت فاتاني ات في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت
ابن عباس فاخبرته بالذي رايت فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله
عليه وسلم ٥ زاد البخاري فقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة
فقلت لم قال للرويا التي رايت ٥ وزاد في طريق اخر وسالته عن الهدي فقال فيها
جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها يعني المتعة وذكر عن
ابن عباس ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه
وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشي خرجه في غزوة الحديبية لم يخرج مسلم ابن الحجاج هذا الحديث ٥

في تقليد الهدي واشعاره عند الاحرام

مسلم عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة
ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب

راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج لم يخرج البخاري هذا الحديث في صفة
اشعار النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وتقليده له وخرج عن المسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر
واحرم بالعمرة لم يخرج البخاري مسلم عن المسور ومروان في هذا شيا ٥ مسلم
عن ابي حسان الاعرج قال قال رجل من بني الهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التي
قد تشغفت او تشغبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم
صلى الله عليه وسلم وان رغمتم ٥ وعنه قيل لابن عباس ان هذا الامر قد
تفشغ الناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة فقال سنة نبيكم به
صلى الله عليه وسلم وان رغمتم ٥ وعن ابن جريج عن عطاء قال كان ابن عباس
يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من اين تقول
ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق قلت فان ذلك بعد المعرف
فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان ياخذ ذلك من امر
النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع ٥

التقصير في العمرة وكم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن طاوس قال قال ابن عباس قال لي معوية اعلمت اني قصرت من
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا اعلم هذه
الا حجة عليك لم يقل البخاري الى اخره ٥ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال فقلت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة
امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق الهدي فلما كان يوم التروية ورحنا الى منى
اهللنا بالحج لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيا ٥ مسلم عن ابي نضرة
قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه ات فقال ابن الزبير وابن عباس احتلفا في اختلفا
المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر
فلم نعد لهما لم يخرج البخاري هذا الحديث الا اباحة التمتع في الحج وذكر ايضا قول عمر في
متعة الحج من حديث ابي موسى ٥ مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا
او معتمرا او ليثنينهما لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن انس
ان عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال اهللت

باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ~~اني معي الهدي~~ ان معي الهدي لاحللت
وعن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
وقال البخاري من الحديبية ولم يقل زمن الحديبية ٥ وله في لفظ اخر عمرة الحديبية أو
في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث
صالحهم وذكر الحديث ٥ **مسلم** عن قتادة قال سالت انسا كم حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حجة واحدة واعتمر اربع عمر ٥ وعن ابي اسحق قال سالت
زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني زيد
ابن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ٥ البخاري عن البراء بن عازب قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين لم يخرج مسلم عن البراء
في هذا شيا ٥ **مسلم** عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسالناه
عن صلاتهم فقال بدعة فقال عروة يا ابا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اربع عمر احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا
استنان عايشة في الحجرة فقال عروة الا تسمعين يا ام المومنين الى ما يقول ابو عبد الرحمن
فقالت وما يقول قال يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر احداهن في رجب
فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه يقل
وما اعتمر في رجب قط لم يخرج البخاري فكرهنا ان نكذبه قال فكرهنا ان نرد
عليه وقال مسلم في طريق اخرى وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت
وقال البخاري ايضا عن ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج ٥

فضل العمرة في رمضان ٥

ودخول مكة من طريق والخروج من طريق اخرى والمبيت بذي طوى والاغتسال
لدخول مكة ٥ **مسلم** عن عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها
ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك
لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة تعدل حجة وقال
بة

البخاري حجة او نحو مما قال ولمسلم في طريق اخرى بعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة
معي وسمى المراة ام سنان وقد خرج البخاري هذه الطريق وقال ام سنان الانصارية
وخرج ايضا هذا الحديث من طريق جابر تعليقا ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل
مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ٥ وفي رواية العليا التي
بالبطحاء وقال البخاري دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى ٥ **مسلم** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما جا الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها البخاري عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح خرجه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم بابه
على طريق الشجرة ٥ **مسلم** عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله
دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان ابي يدخل منهما كليهما
وكان ابي اكثر ما يدخل من كداء زاد البخاري وكان اقربهما الى منزله وقال
كداء وكدا موضعان ٥ وفي بعض طرق البخاري دخل من كدا وخرج من كداء
من اعلى مكة كذا عنده بالضم في الاولى والفتح في الثانية وهذا مقلوب
وكدا بالضم انما هو السفلى ٥ **مسلم** عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة قال وكان عبد الله يفعل
ذلك ٥ **وعنه** ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حين يصبح
ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله
وعنه ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ولكن اسفل من ذلك على اكمة
غليظة ٥ البخاري عن ابن عمر انه كان اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم
يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥ **وعنه** انه كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا
ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله

فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
تجعل المسجد الذي بني ثم بيسار المسجد الذي بطرف الاكمة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة اذرع
او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة ٥

في الخبب والمشي في الطواف والسعي بين الصفا والمروة

مسلم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك زاد البخاري بعد قوله والمروة قلت
لنافع اكان يمشي عبد الله اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا
يدعه حتى يستلمه ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة ثم يصلي
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ٥ **وعنه** قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلثة
اطواف من السبع ٥ **وعنه** رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا
ومشى اربعا ٥ وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلثة اطواف لم يخرج البخاري هذا الحديث عن
جابر اخرجه عن غيره ٥ **مسلم** عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ارايت هذا
الرمل بالبيت ثلثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك
يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا
يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثا ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف
بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا
قال قلت وما صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس
يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من الخدور قال وكان رسول الله صلى الله

يضرب

عليه وسلم لا يصرف الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل ٥ وفي رواية
وكان اهل مكة قوما حسدا ولم يقل يحسدونه لم يخرج البخاري هذا اللفظ الا انه ذكر
الرمل والسعي وحديث ابن عباس الذي ياتي بعد حديث ابي الطفيل في سبب الرمل
ذكره ايضا ٥ **مسلم** عن ابي الطفيل ايضا قال قلت لابن عباس اراني
قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قال قلت رايته عند المروة
على ناقة وقد كثر عليه الناس قال فقال ابن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد
وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى
ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة
اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين
زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ٥ **وعنه** انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليري المشركين قوته لم يقل البخاري هؤلاء الذين
زعمتم الى كذا وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان وليس هذا عنده بمتصل واخرج عن ابن عمر ان عمر قال للركن اما والله
اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال وما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه
لم يخرج مسلم قول عمر في الرمل ٥ البخاري عن ابن عباس قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا اخرجه في باب القسامة في الجاهلية ولم يصله وخرج
في هذا الباب ايضا ووصله عن ابن عباس قال يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول
لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولون قال ابن عباس قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه لم يخرج مسلم هذا الحديث ولا الثلثة

في استلام الركنين اليمانيين وتقبيل الحجر

قوم حسد
قوم حسد

ولا يكهرون

التي قبله

واستلامه بالمحجن
والطواف راكبا

مسلم عن ابن عمر انه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت إلا الركنين اليمانيين ٥ **وعنه** لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين ٥ **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستلم الا الحجر والركن اليماني ٥ **وعنه** ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء زاد البخاري عن عبيد الله ابن عمر قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه وخرج عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا نستلم هذين الركنين فقال ليس شي من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ٥ لم يصل سنده بهذا وخرج عن الزبير بن عدي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارايت ان زوحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ٥

لاء

مسلم عن نافع قال رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين ٥ لم يخرج البخاري هذا عن ابن عباس اخرجه عن ابن عمر **مسلم** عن ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ٥ **وعن** عبد الله بن سرجس قال رايت الاصلع يعني عمر يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني اعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ٥ **وعن** سويد بن غفلة قال رايت عمر يقبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا لم يذكر البخاري في هذا الحديث في التزام الحجر ولا قال رايت الاصلع ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ٥ **وعن** جابر بن عبد الله قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه زاد في طريق اخر وبالصفا والمروة لم يخرج البخاري قوله لان يراه الناس الى اخره ٥ **مسلم** عن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم

يضرب

في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس ولم يخرج البخاري هذا الحديث ولكن ذكر الاستلام والطواف راكبا من حديث ابن عباس وغيره بغير هذا اللفظ ٥ **مسلم** عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن لم ينقل البخاري ويقبل المحجن ولا اخرجه عن ابي الطفيل وخرج عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشي عنده وكبر ٥ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده وقال في كتاب الايمان والنذور عن ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده لم يذكر مسلم هذا الحديث ولا الذي قبله ٥

مسلم عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور وقال البخاري في بعض طرقه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله ٥

مسلم عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال قلت لها اني لاظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخر الاية فقالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وهل تدري فيم كان ذاك انما كان ذاك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونايلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة من شعائر الله الى اخرها قالت فطافوا ٥ **وعنه** قلت لعائشة ما ارى علي جناحا الا اطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزل هذا في اناس من الانصار كانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة

ثم يحلقون فلما جا الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية قالت فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروه

في الجاهلية فلا يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه
وسلم الحج ذكروا ذلك له فانزل الله عز وجل هذه الاية فلعمري ما
اتم الله عز وجل حج من لم يطف بين الصفا والمروة ٥ **وعنه** قال قلت لعايشة
ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيا وما ابالي الا اطوف بينهما قالت
بيس ما قلت يا ابن اختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت
سنة وانما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فلما كان الاسلام سالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كان كما
تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك
لابي بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا للعلم ولقد سمعت
رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون
ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية وقال اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف
بالبيت ولم نومر به بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله
قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت في هولاء وهولاء و في لفظ اخر عن
عايشة فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا
نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قالت عايشة قد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بهما ٥ وفي لفظ
اخر ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين
بين الصفا والمروة وذلك سنة في ابايهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله عز وجل في ذلك
ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية وعند البخاري في طريق منقطعة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة بنحوه وكذلك التي فيها ذكر
غسان منقطعة عنده ايضا ولم يسم اسافا ولا نايلة سمى مناة وكانت صنما بين
مكة والمدينة حذو قديد ولفظه في حديث ابي بكر بن عبد الرحمن فقال
ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس
الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
وان الله عز وجل انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت

العلم صح

فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة صح

او اعتمر فلا جناح عليه الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كلاهما
في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم
تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امرنا بالطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت ٥ **مسلم** عن انس
قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة
من شعاير الله الاية الى بهما ٥ وقال البخاري في بعض طرقه عن عاصم بن سليمان
قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان
الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل مثله وفي لفظ اخر عن عاصم قال
قلت لانس بن ملك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت
من شعاير الجاهلية حتى انزل الله وذكر الاية الى بهما ٥ **باب**
مسلم عن جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين
الصفا والمروة الا طوافا واحدا ٥ زاد في طريق اخرى طوافه الاول تفرد مسلم بهذا

تحرجوا

الحديث ح

التلبية حتى يرمي جمرة العقبة ٥ البخاري

عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٥ **مسلم** عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن
زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جا فصببت
عليه الوضوء فتوضا وضوا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن
عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي
اخرى جمرة العقبة ٥ وعن الفضل ابن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة
وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف
الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة ٥ زاد في طريق اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما
يخذف الانسان لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ذكر التلبية فانه ذكره في

حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

من حديث الفضل وحديث اسامة وقد ذكر الامر بالسكينة من حديث ابن عباس ه
مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله يعني ابن مسعود لبى حين افاض من جمع
فقيل اعرابي هذا فقال عبد الله انسي الناس ام ضلوا سمعت الذي انزلت عليه سورة
البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك زاد في طريق اخرى ثم لبى ولبينا معه
ذكر البخاري التلبية عند الافاضة من حديث الفضل بن عباس واسامة بن زيد
مسلم عن ابن عمر قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات
منا الملبي ومنا المكبر ه وعن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر
عن ابيه في هذا الحديث قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا
المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم
تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لم يخرج البخاري هذا
الحديث عن ابن عمر اخرج فيه حديث انس ه **مسلم** عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر
عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ه

الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة

مسلم عن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
فقال الصلوة امامك فركب فلما جا المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم
الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
اقيمت العشاء فصلاها و لم يصل بينهما شيا ه **وعن** كريب انه سال
اسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
عرفة فقال جينا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فاناخ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناقته وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضو فتوضا وضوا
ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلوة فقال الصلوة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جينا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ
الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا قلت
فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في
سباق قريش على رجلي و في لفظ اخر وضوا خفيفا ه **وعن**
اسامة ايضا انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من

عرفة فلما جاء الشعب اناخ راحلته ثم ذهب الى الغايط فلما رجع صببت عليه من الادا وة
فتوضا ثم ركب حتى اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء و في لفظ اخر حتى اتى
جمعا فصلى المغرب والعشاء و في اخر النقب الذي ينزله الامراء بدل الشعب
وقال البخاري الشعب الايسر الذي دون المزدلفة وخرج عن ابن عمر انه كان
يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي
حتى يصلي بجمع ه **مسلم** عن ابي ايوب انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ه زاد البخاري جميعا خرجه في المغازي
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ح
مسلم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات
وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل ه
وعن سعيد بن جبير انه صلى المغرب بجمع باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى مثل
ذلك وحدث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك ه **وعنه** قال
افضنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء
باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
المكان وقال البخاري عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة و لم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما
لم يخرج عن ابن عمر في هذا غير هذا ه **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة
المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ه وفي رواية قبل وقتها
بغلس ه وقال البخاري الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بمثله وخرج عن
عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود الى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري
اقوله كان اسرع ام دفع عثمن ثم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم
النحر ه خرجه في باب متى يصلي الفجر بجمع وذكره في باب من اذن واقام

لكل واحدة منهما قال فيه صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى
وذكر الحديث وفيه قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت رسول الله النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله وذكر في باب الجمع بين الصلاتين بعرفة عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ابن عبد الله ان الحجاج عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف يصنع
في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقال
ابن شهاب فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم
وهل يتبعون ذلك الا سنته لم يصل سنده بهذا اللفظ وقد وصله بلفظ
اخر وقد تقدم ه **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض أي
من عرفة واسامة ردفه قال اسامة فما زال يسير على هينته حتى اتى جمعا لم بهينته
يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن عروة بن الزبير قال سيل اسامة
وانا شاهد او قال سالت اسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه
من عرفات كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ه زاد في رواية قال هشام النص فوق العنق
قال البخاري عن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ه **وعن**
عمرو بن ميمون قال شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس ه وفي طريق اخر لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير ه

الإفاضة من جمع بليل للنساء والضعفة

مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت ثبطة يقول
القاسم والثبطة الثقيلة قالت فاذن لها فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى اصبحنا
فدفعنا بدفعه ولان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته
سودة فاكون ادفع باذنه احب الي من مفروح به ه وعنها قالت كانت سودة

ضخمة

امراة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن
لها قالت عايشة فليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته
سودة وكانت عايشة لا تفيض الا مع الامام ه وعنها وددت اني كنت
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى
فارمي الجمرة قبل ان ياتي الناس فقيل لعايشة فكانت سودة استاذنته قالت
نعم انها كانت امراة ثقيلة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن لها ه وعن عبد الله مولى اسماء قال قالت لي اسماء وهي عند دار المزدلفة
هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم
قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت لها اي
هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان رسول النبي الله صلى الله عليه وسلم
اذن للظعن ه وفي طريق اخرى للظعنة ولم يقل البخاري للظعنة وقال حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها الحديث الى اخره وقال في حديث عايشه
فانما بدل وحبسنا ه **مسلم** عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بها من جمع بليل ه وعنها في هذا الحديث كنا نفعله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى لم يخرج البخاري عن ام حبيبة في هذا شيا
مسلم عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل او في
الضعفة من جمع بليل ه وعنه قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ضعفة اهله ه وعن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس قال
بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ابلغك ان ابن عباس قال بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم بليل طويل قال لا
الا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس رمينا الجمرة قبل الفجر واين صلى الفجر قال
لا الا كذلك لم يخرج البخاري حديث ابن جريج هذا وقال في الاول في الثقل
من غير شك وقال في الحديث الذي قبل حديث ابن جريج انا ممن قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ه **مسلم** عن سالم بن
عبد الله ان عبد الله ابن عمر كان يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام
وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال البخاري ثم يرجعون بذلك يدفعون ه

رمي الجمار ه

مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى
عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي سبع حصيات يكبر
مع كل حصاة قال فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال عبد الله بن
مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
وعن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على
المنبر الفوا القران كما الفه جبريل عليه السلام السورة التي يذكر فيها
البقرة السورة التي يذكر فيها النساء السورة التي يذكر فيها ال عمران قال
فلقيت ابرهيم فاخبرته بقوله فسبه وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان
مع عبد الله بن مسعود فاتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن
ان الناس يرمونها من فوقها فقال هو والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة ه وفي رواية سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة
لم يقل البخاري الفوا القران كما الفه جبريل ه مسلم عن عبد الرحمن
ابن يزيد انه حج مع عبد الله فرمى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة ه وفي رواية من هاهنا والذي لا اله غيره رماها الذي انزلت عليه
سورة البقرة ه وقال البخاري فاستبطن الوادي حتى اذا حاذا بالشجرة عرضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة خرجه في باب يكبر مع كل حصاة
وقال جمرة العقبة وقال في طريق اخر الجمرة الكبرى ه وقال عن ابن
عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
الوسطى كذلك قياما طويلا فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ه
وفي لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها
بسبع حصيات خرجه في باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة وفي باب
رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى وفي باب الدعاء عند الجمرتين ه مسلم
عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر
ويقول لنا خذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه لم يخرج البخاري
هذا الحديث ه مسلم عن يحيى بن الحصين عن جدته ام الحصين قالت حججت مع

لم يرم بسبع حصيات
حصل النسيان عن النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبة فانصرف
وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود راحلته والاخر رافع ثوبه به
على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود
يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ه وفي طريق اخرى والاخر رافع ثوبه
يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة لم يخرج البخاري هذا الحديث ه مسلم
عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى
الخذف لم يخرج البخاري هذا الحديث ه مسلم عن جابر ايضا قال رمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد فاذا زالت الشمس
اخرج البخاري هذا الحديث معلقا بالترجمة ولم يذكر له سندا وخرج عن وبرة
ابن عبد الرحمن قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه
فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ه مسلم
عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي
بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو ه التوّ الفرد
اخرج البخاري من هذا الحديث الاستجمار خاصة خرجه من حديث ابي هريرة

الحلق والتقصير ه

مسلم عن عبد الله بن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طايفة
من اصحابه وقصر بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين ه وفي رواية مرتين ه وعن
عبد الله ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ه وقال البخاري بعد
قولهم في الثانية والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قال وقال الليث حدثني
نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة
والمقصرين ه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله
وللمقصرين قال وللمقصرين ه وعن ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة لم يخرج البخاري عن ام الحصين في هذا ولا في غيره شيا ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس ٥ وفي لفظ اخر قال للحلاق ها واشار الى الحلاق الى الجانب الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم ٥ وفي اخر فبدا بالشق الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع مثل ذلك ثم قال هاهنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة لم يخرج البخاري هذا الحديث في توزيع شعر النبي صلى الله عليه وسلم الشعرة والشعرتين ٥ **مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس فقال بيده عن راسه فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه ٥ وفي لفظ اخر لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس ٥ قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث في قسمة الشعر الا انه اخرج عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره خرجه في كتاب الوضوء ٥

ادلوم

فيمن قدم شيا من نسكه أو أخره

مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسلونه فجاءه رجل فقال يرسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل اخر فقال يرسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال فما سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ وعنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسلونه فيقول القايل منهم يرسول الله اني لم اكن اشعر ان الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارم ولا حرج قال وطفق اخر يقول اني لم اشعر ان النحر قبل الحلق فحلقت قبل ان انحر فيقول انحر ولا حرج فما سمعته سيل يوميذ عن امر مما ينسى المرء

والجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يرسول الله اني حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال اني ذبحت قبل ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما رايته سيل يوميذ عن شي الا قال افعلوا ولا حرج ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر بهذه القصة ٥ وفي بعض طرق البخاري وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج ٥ وفي بعض طرق البخاري عن ابن عباس في هذا الحديث زرت قبل ان ارمي قال لا حرج رميت بعد ما امسيت قال لا حرج ٥ وفي اخر عن عبد الله بن عباس ايضا فاوما بيده لا حرج في الموضعين وفي اخر عن عبد الله بن عمرو خرجه في كتاب العلم في باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس وذكر في هذا الطريق الذبح قبل الرمي والحلق قبل الذبح وخرج من حديث جابر تعليقا قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ولم يخرج فيه مسلم عن جابر شيا ٥

أنْ

الإفاضة يوم النحر

مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لم يخرج البخاري هذا الحديث خرج منه في باب الزيارة ان ابن عمر اتى منى يوم النحر ثم قال ورفعه عبد الرزاق

أين يصلي الظهر يوم التروية

مسلم عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت أنس بن ملك قلت اخبرني بشي عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل امراوك وقال البخاري في بعض طرقه اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى الحديث الى اخره

النزول بالمحصب يوم النفر والصلوة فيه

مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا ينزلون الابطح ٥ وعن نافع ان ابن عمر كان يرى المحصب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده ٥ البخاري عن خلد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خلد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري عن ابن عمر في التحصيب اكثر من هذا وقال عن نافع نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر يعني المحصب

مسلم عن الزهري عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري واخبرني عروة عن عايشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه لخرج البخاري من هذا الحديث قول عايشة ولمسلم عنها وتفرد به قالت نزول الابطح ليس بسنة

مسلم عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعن ابي رافع قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني جيت فضربت قبته فجاء فنزل وزاد في رواية وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي رافع اكثر من حديث واحد في الشفعة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ننزل ان شا الله عند الخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ **وعنه** قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى نحن نازلون عند بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ وذلك ان قريشا وبني كنانة حالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم وذكر في حديث ابي هريرة ان ذلك كان حين اراد النبي حنينا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون الحديث وقال قال الزهري والخيف الوادي ٥

[illegible] يعني المحصب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر [illegible]

المبيت بمكة ليالي منى

مسلم عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له

باب سقاية الحاج

البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه تفرد البخاري بهذا الحديث عن ابن عباس وبهذا اللفظ وقد ذكر مسلم في حديث جابر قول النبي صلى الله عليه وسلم انزعوا بني المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم ٥ **مسلم** عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال مالي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة فقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرد مسلم ايضا بهذا الحديث

باب الصدقة بلحوم البدن وجلالها

مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها والا اعطي الجزار منها شيا قال نحن نعطيه من عندنا ٥ **وعنه** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وامره ان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيا لم يقل البخاري نحن نعطيه من عندنا وقال في الحديث اهدى النبي صلى الله عليه وسلم ماية بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم امرني بجلودها فقسمتها ٥ قد تقدم لمسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ماية بدنة

باب الاشتراك في الهدي ونحرها قايمة

مسلم عن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٥ وعنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة ٥ وفي لفظ اخر حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة ٥ وعن ابي الزبير عن جابر قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر ايشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا يوميذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة ٥ وعن ابي الزبير ايضا انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فامرنا اذا احللنا ان نهدي ويجتمع النفر منا في الهديه وذلك حين امرهم ان يحلوا من حجهم في هذا الحديث ٥ وعن جابر ايضا قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها لم يخرج البخاري في الاشتراك في الهدي اكثر من ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك عليا في الهدي معه

مسلم عن جابر ايضا قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر ٥ وفي رواية بقرة في حجته وفي بعض طرق هذا الحديث نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسايه ٥ مسلم عن ابن عمر انه اتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم

البخاري عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي اخر ان ابن عمر كان يبعث هديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

بعث الهدي

مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيا مما يجتنب المحرم وعنها كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيا ولا يتركه ٥ وعنها قالت فتلت قلايد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث بها

بيدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شي كان له حلالا ٥ وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدي افتل قلايدها بيدي ثم لا يمسك عن شي لا يمسك عنه الحلال ٥ وعنها انا فتلت تلك القلايد من عهن كان عندنا فاصبح فينا حلالا لا ياتي ياتي الحلال من اهله ىماع او ياتي ما ياتي الرجل من اهله ٥ وعنها لقد رايتني افتل القلايد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهن فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا ٥ وعنها قالت ربما فتلت القلايد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيا مما يجتنبه المحرم ٥ وعنها قالت اهدى رسول الله مرة الى البيت غنما فقلدها ٥ وعنها قالت كنا نقلد الشاء فيرسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم منه شي ٥ وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان زيادا كتب الى عايشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهدي فاكتبي الي بامرك قالت عمرة قالت عايشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي ٥ لم يقل البخاري وقد بعثت بهدي فاكتبي الي بامرك ٥ وفي بعض طرقه عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجل من اهله حتى يرجع الناس اخرجه مسلم وحديث البخاري اكمل ٥

ركوب البدن

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ٥ وعنه قال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يا رسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها ٥ البخاري عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه

وسلم

رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها خرجه في باب تقليد
النعل ٥ **مسلم** عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها مرتين او ثلاثا وقال
البخاري ثلثا وفي اخر اركبها ويلك اركبها قالها في الثالثة ٥ **مسلم**
عن انس مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة او هدية فقال اركبها قال انها بدنة او
هدية فقال وان ٥ **مسلم** عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يسل
عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف
اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ٥

ما يصنع بما عطب من الهدي

مسلم عن موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت انا وسنان بن سلمة معتمرين
وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي
ابدعت كيف ياتي بها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فاضحيت
فلما نزلنا البطحاء قال انطلق بنا الى ابن عباس نتحدث اليه فذكر له شان بدنته
فقال له على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة
مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها
قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا
احد من اهل رفقتك ٥ وفي طريق اخرى بثمان عشرة بدنة لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شي فخشيت
عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت
ولا احد من اهل رفقتك ٥ لم يخرج البخاري هذا الحديث وهو الحديث الاول
ولا اخرج عن ذويب بن حلحلة شيا ويقال ذويب بن حبيب ٥

طواف الوداع وفي المراة تحيض بعد الافاضة

مسلم عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله

موخر
البخاري

صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت ٥ عن انس بن ملك
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
في ع
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به خرجه في باب طواف الوداع وغيره
مسلم عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن المراة الحايض لم يخرج البخاري اللفظ الاول كان الناس ينصرفون
الى اخره وقال عن طاوس عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت
قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته بعد يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم ارخص لهن ٥ **مسلم** عن طاوس قال كنت مع ابن عباس اذ قال
زيد بن ثابت تفتي ان الحايض تصدر قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له
ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت
بيان المدينه
وقال البخاري عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة
فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية
الذي ياتي بعد هذا ان شا الله تعالى ٥ **مسلم** عن عايشة قالت حاضت
صفية بنت حيي بعد ما افاضت قالت عايشة فذكرت حيضتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قالت فقلت
تدع
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت
بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر ٥ وعنها قالت طمثت
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما افاضت
طاهرا بمثل ما تقدم ٥ وعنها قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض
قالت فجانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفية قلنا قد افاضت
قال فلا اذا ٥ وعنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية
بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم
تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن ٥ وعنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حايض
يا رسول الله قال وانها لحابستنا قالوا يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر قال
فلتنفر معكم ٥ وعنها قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبايها كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال لها

أكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري ه وقال البخاري في بعض طرقه حاضت
صفية ليلة النفر ه

الدخول في الكعبة والصلوة فيها

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسالت بلالا حين
خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن
يمينه وثلثة أعمدة وراءه وكان البيت يوميذ على ستة اعمدة ثم صلى ه وقال
البخاري عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه ه وفي رواية منقطعة عمودين عن يمينه كما
قال مسلم رحمه الله ه **مسلم** عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة فجا بالمفتاح ففتح الباب
قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمن ابن طلحة
وأمر بالباب فاغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب قال عبد الله فبادرت
الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا وبلال على اثره فقلت
لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت اين قال بين العمودين
تلقاء وجهه قال ونسيت ان اسله كم صلى ه وعنه قال اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة بن زيد حتى اناخ بفناء الكعبة ثم
دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله
لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب فذكر بمثل الحديث الذي قبل هذا ه
وعنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه بلال واسامة
وعثمان بن طلحة فاجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت اول من دخل فلقيت
بلالا فقلت اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فنسيت ان
أسله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وفي رواية بين العمودين اليمانيين
وفي اخرى فرقيت الدرجة فدخلت البيت ه البخاري عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب
فمكثوا نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا

بيان
فلقيت

قايما وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء خرجه في حجة الوداع في المغازي وخرجه في الحج في باب
الصلوة في الكعبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه
حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريب من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء وخرجه
في كتاب الصلوة في باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
عن مجاهد قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
قال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قايما بين
البابين فسالت بلالا فقلت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال
نعم ركعتين كذا قال واكثر الاحاديث على انه لم يعلمه كم صلى ه وفي
بعض طرقه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة
على راحلته مردوفا اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت الحديث خرجه في المغازي
ولم يصل به سنده ه **مسلم** عن ابن جريج قال قلت لعطاء اسمعت ابن
عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله
ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع
في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له وما نواحيها او في زواياها
قال بل في كل قبلة من البيت خرج البخاري من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ه **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة وفيها ست سوار فقام عند سارية فدعا ولم يصل ه البخاري
عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت
وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله والله قد علموا انهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه خرجه في باب

بين الساريتين اللتين على يساره
اذا دخلت ثم خرج فصلى في
وجه الكعبة ركعتين صح

من كبر في نواحي الكعبة ٥ وفي طريق اخر حتى امر بها فمحيت خرجه في الانبياء في باب
قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم خليلا وخرج فيه ايضا عن ابن عباس دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال
اما هم فقد سمعوا ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما
باله يستقسم ٥ **مسلم** عن اسمعيل بن ابي خلد قال قلت لعبد الله بن
ابي اوفى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ادخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
في عمرته قال لا ٥ البخاري عن اسمعيل بن ابي خلد عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه
واتا الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد
فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة
قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ زاد
في طريق اخرى وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس ٥
وفي لفظ اخر وسعى بين الصفا والمروة وقد ذكر مسلم ايضا ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم في خديجة من حديث عايشة رضي الله عنهما ٥

في بنيان الكعبة

مسلم عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابرهيم فان قريشا
حين بنت الكعبة استقصرت ولجعلت لها خلفا ٥ وعنها ان رسول الله صلى الله
عن عليه وسلم قال الم تري قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم
عن صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يرسول الله افلا تردها على قواعد ابرهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
يتمم صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم ٥ وعنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لولا ان قومك حديثوا عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة
في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر ٥ لم يقل البخاري
لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله وفسر في الحديث الاول خلفا قال

يعني بابا ٥ **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها ايضا قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عايشه لولا ان قومك حديثوا عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقت مما
بابها في الارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ست اذرع
من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة ٥ لم يقل البخاري وزدت
فيها ست اذرع من الحجر ولكن خرج معناه وقال لامرت بالبيت فهدم فادخلت
فيه ما اخرج منه والزقته بالارض ٥ **مسلم** عن عطاء بن ابي رباح قال لما
احترق البيت زمن يزيد ابن معوية حين غزاه اهل الشام فكان من امره ما
كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجريهم او يحربهم على
اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها
ثم ابني بناها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق لي فيها راي ارى ان
تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما
رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلثا ثم عازم على امري فلما
مضت الثلث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس
يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلم يره الناس اصابه
شيء تتابعوا الناس فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها
الستور حتى ارتفع بناه وقال ابن الزبير اني سمعت عايشة تقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة
ما يقوبني على بنيانه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع ولجعلت لها خمس ادرع
بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست
اخاف الناس قال فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر حتى ابدا اسا نظر الناس اليه
فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمان عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره
فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل لها بابين احدهما يدخل منه الناس والاخر
يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك
ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب
اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره
واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنايه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده
الى بنايه ٥ وعن عبد الله بن عبيد في هذا الحديث قال ووفد الحرث بن عبد الله
على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن

الزبير سمع من عايشة ما كان زعم انه سمعه منها قال الحرث بلي انا سمعته منها قال
سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان قومك استقصروا
من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فاراها قريبا
من سبع اذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد ه وعن الوليد بن عطاء عن الحرث في هذا
الحديث قال النبي صلي الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين بالارض
شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا
ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتي اذا كاد
ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحرث انت سمعتها تقول هذا قال نعم
فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل ه وعن ابي قزعة ان
عبد الملك ابن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب
علي ام المومنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عايشة لو لا
حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتي ازيد فيه من الحجر فان قومك اقتصروا
في البناء فقال الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المومنين فانا سمعت
ام المومنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته علي بناء ابن
الزبير لم يخرج البخاري قصة ابن الزبير في هدم الكعبة وبنايها وقول عبد الملك
ابن مروان في ذلك الا انه قال عن يزيد بن رومان شهدت ابن الزبير حين هدمه
وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل
فذكر الزيادة ستة اذرع او نحوها ه وذكر في كتاب العلم عن الاسود بن يزيد قال
قال لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت
لي قال النبي صلي الله عليه وسلم يا عايشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن
الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه

فلم لم يدخلوه في البيت قال
إن قومك قصرت بهم النفقة قلت صح

وباب يخرجون منه ففعله عبد الله ابن الزبير ه **مسلم** عن عايشة قالت
سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قال
قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخافوا ان تنكر قلوبهم لنظرت
ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض ه وفي لفظ اخر سالت رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن الحجر وقال فيه فقلت ما شان بابه مرتفعا لا يصعد
اليه الا بسلم ه وذكر البخاري وقال مخافة ان تنفر قلوبهم ولم يقل البخاري لا
يصعد اليه الا بسلم وذكر البخاري في بنيان الكعبة عن عمرو بن دينار

وعبيد الله بن ابي مرثد قالا لم يكن علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم حول البيت حايط

كان

كانوا يصلون حول البيت حتي كان عمر فبني حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه ابن الزبير ذكره قبل ايام الجاهلية ه

هذه الكتابة في غير وقعت
لي سهوا واصله عن منفصلة
ومن بعدها منفصلة

الحج عمن لا يستطيع

مسلم عن ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلي الله
عليه وسلم يصرف وجه الفضل الي الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله عز

وجل

في الحج

علي عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت علي الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع ه وقال البخاري في بعض طرقه فطفق الفضل ينظر اليها
واعجبه حسنها فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده
فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها ذكره في كتاب الاستيذان ه وفي
بعض طرقه هل يقضي ان احج عنه وذكره في كتاب الاعتصام في باب من شبه اصلا
معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السايل ه عن ابن عباس ايضا ان امراة
جاءت الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج
عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان علي امك دين اكنت قاضيته قالت نعم
فقال اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء وذكره في كتاب الحج وقال امراة من
جهينة وذكره في كتاب النذور والايمان قال اتي رجل النبي صلي الله عليه وسلم
فقال له ان اختي نذرت بمثله وقال فاقض الله فهو احق بالقضاء ه

حج الصبي

مسلم عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم انه لقي ركبا بالروحاء فقال
من القوم فقالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

كذا فيه

فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ه لم يخرج البخاري هذا
الحديث وخرج عن السايب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلي الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين ه وعن الجعيد بن عبد الرحمن قال كان السايب قد حج به في
ثقل النبي صلي الله عليه وسلم ه

فرض الحج مرة واحدة

مسلم عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد
فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم
فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا امرتكم بشي
فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه لم يخرج البخاري هذا الحديث
في فرض الحج خرج اخره ذروني ما تركتكم ه

النهي ان تسافر المراة الا مع ذي محرم

عن

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا ومعها
ذو محرم ه وفي لفظ اخر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة ثلث
ليال الا ومعها ذو محرم ه وفي رواية ثلثة وفي اخرى فوق ثلث وقال البخاري في
بعض طرقه ثلثة ايام ه **مسلم** عن قزعة عن ابي سعيد قال سمعت منه حديثا
فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته
يقول لا تسافر المراة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها ه وعنه
قال سمعت ابا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا
فاعجبنني وانقنني نهى ان تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو
محرم واقتص باقي الحديث ه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسافر المراة ثلثة الا مع ذي محرم وفي اخرى اكثر من ثلث لم يخرج
البخاري عن ابي سعيد الا حديث يومين وذكر عن ابي سعيد انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو
حرمة منها ه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان
تسافر ثلثا الا ومعها ذو محرم منها ولا اخرج البخاري عن ابي هريرة الا حديث يوم
وليلة ه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلثة ايام
فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها ه قد تقدم

ان البخاري لم يخرج عن ابي سعيد الا حديث يومين ه **مسلم** عن ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامراة
الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
انطلق فحج مع امراتك وفي بعض الفاظ البخاري ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم ه

ما يقال عند الخروج الى السفر وعند القدوم

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى
على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم الصاحب انت
في السفر والخليفة في الحصر الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون
تايبون عابدون لربنا حامدون ه اخرج البخاري من هذا الحديث ما يجي في
الحديث بعده ان شا الله ه **مسلم** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله الذي
عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية اوم
او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ه وفي
رواية التكبير مرتين ه وقال البخاري في بعض طرقه يكبر على كل شرف
من الارض ه وفي بعض طرقه ايضا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل كبر ثلثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايبون ان شا الله
تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون الحديث وليس عنده التكبير
مرتين ه **مسلم** عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور
ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال لم يخرج البخاري عن عبد الله
ابن سرجس في هذا شيا ولا في غيره ه **مسلم** عن انس قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابو طلحة وصفية رديفته على ناقته

حتى اذا كنا بظهر المدينة قال آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة ٥ البخاري عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥

الإقامة بالبطحاء التي بذي الحليفة والصلوة فيها

عبد الله ٤

مسلم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان ابن عمر يفعل ذلك ٥ وعن نافع كان ابن عمر ينيخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلي بها وعنه ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ البخاري عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح خرجه في باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة والاول في باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة ٥ **مسلم** عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك ٥ وقال البخاري ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ٥

ل

اذا ٤

بينه وبين الطريق وقال
ذي وهو في معرسه
بدل اتي وذكر البخاري

باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

مسلم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر الصديق رضي الله عنهما

في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة خرجه البخاري في تفسير سورة براءة وزاد فيه قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فامره ان يؤذن ببراءة قال البخاري ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وخرجه في باب ما يستر من العورة من كتاب الصلوة وفي باب كيف ينبذ الى اهل العهد من اخر كتاب الجهاد ٥ عن حميد عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك وخرج في باب الخطبة ايام منى عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ولم يصل سنده بهذا الحديث ٥

بعد العام مشرك ولا يطوف ٤

لا يحج بالبيت عريان
قال ابن شهاب
فكان حميد بن عبد الرحمن يقول
يوم النحر ٤

الناس ٤

فضل الحج

مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملايكة فيقول ما اراد هولاء لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه ٥ وفي رواية من حج فلم يرفث ولم يفسق ٥ وقال البخاري من حج لله فلم يرفث الحديث وخرج عن عايشة انها قالت يرسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ وعنها قالت قلت يرسول الله الا نغزوا ونجاهد معكم قال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور قالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره في كتاب الجهاد في باب جهاد النساء عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال

في ٤

نعم الجهاد الحج ه وفي اخر واستاذنته عايشة فقال جهادكن الحج ه **باب**
مسلم عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة ترك
قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو
وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين ه زاد البخاري فكان عمر ابن الخطاب يقول لا يرث الكافر المومن قال
ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوليك بعضهم اولياء بعض ه وترجم عليه
باب توريث دور مكة وبيعها وشرايها وان الناس في المسجد الحرام سواء
خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبادي ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم ه **مسلم** عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
اين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل
منزلا ه وفي اخر اين تنزل غدا ان شا الله وذلك زمن الفتح الحديث ه
وعن العلا بن الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر بمكة كانه يقول لا يزيد عليها ه وفي لفظ
اخر يقيم المهاجر بمكة بعد فضل نسكه ثلثا وفي اخر ثلث ليال يمكثهن
المهاجر بمكة بعد الصدر ه وفي اخر مكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلث

تحريم مكة وصيدها وشجرها ه

مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح
فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر ه وفي رواية القتل بدل القتال
وفيها لا يلتقط لقطته الا من عرفها في بعض طرق البخاري فلم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي وفيه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا ه **مسلم**

عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامري يومن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
فليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال البخاري
خربة يعني السرقة والخربة البلية ه **مسلم** عن ابي هريرة قال لما فتح الله
على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن
مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
خلاها شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدى واما ان يقتل فقال العباس الاجر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا الاذخر
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من
اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري الا الاذخر ه **مسلم**
عن ابي هريرة قال ان خزاعة قتلوا قتيلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي
ولن تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له من
قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل قال فجاء
رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه
فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر ه في بعض طرق البخاري بقتيل لهم في الجاهلية وفيها فقال
العباس ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت

فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال رواه من حديث مجاهد مرسلا ثم اسند الحديث
الى ابن عباس قال بمثل هذا او نحو هذا ثم قال رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج ايضا في هذا الباب عن صفية بنت شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أعني
في تحريم مكة وما أبيح منها ولم يذكر له نصا انما احال على حديث ابن عباس
قال مثله اخرجه من كتابه في الجنايز وهو منقطع ايضا وقال في حديث ابي هريرة
ان الله حبس عن مكة الفيل كذا في رواية المستملي والحموي وفي رواية ابي الهيثم الفيل
مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم
ان يحمل بمكة السلاح لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج قول ابن عمر لم يكن السلاح
يدخل الحرم ٥

دخول مكة بغير إحرام ٥

مسلم

عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال يا رسول الله ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه زاد البخاري
قال ملك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما ٥
مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء بغير احرام ٥ وفي رواية دخل مكة ولم يذكر يوم الفتح لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه
عمامة سوداء ٥ وعنه كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة
سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه لم يخرج البخاري حديث عمرو بن حريث ولا
اخرج عنه في كتابه شيا ٥

في مال الكعبة ٥

البخاري عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد فقال جلس إلي عمر
في مجلسك هذا فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين
قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما
خرجه في كتاب الاعتصام في باب الاقتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه
في الحج ايضا قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة قال هما المرآن اقتدي بهما

تحريم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ٥

مسلم عن عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم
حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة واني دعوت
في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابرهيم لاهل مكة ٥ وفي رواية مثلي وكذا قال
البخاري مثلي ٥ **مسلم** عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابرهيم عليه السلام حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها يريد المدينة ٥
وعن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها
فناداه رافع بن خديج فقال مالي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر
المدينة واهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك
عندنا في اديم خولاني ان شئت اقرانكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت
بعض ذلك لم يخرج البخاري عن رافع في هذا شيا ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما
بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها ولا اخرج البخاري عن جابر ايضا
في هذا شيا ٥ **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها
من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة ٥ وزاد في طريق اخرى ولا يريد احد اهل المدينة بسوء
الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء ٥ لفظ البخاري
عن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء لم تخرج عن سعد في ذكر المدينة
غير هذا ٥ **مسلم** عن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق
فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه
ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيا
نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا ان يرد عليهم ٥ لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرجه ابو داود وزاد في اخره ولكن ان شئتم دفعت اليكم
ثمنه ٥ **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال
في الحديث ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف

على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ وفي رواية احرم ما بين لابتيها ٥ وقال البخاري
في بعض طرقه اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ وفي اخر فلم ازل اخدمه حتى
اقبلنا من خيبر ٥ مسلم عن عاصم الاحول قال قلت لانس بن ملك
احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا
فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال فقال ابن انس او اوى محدثا في طرق
البخاري قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا ٥
مسلم عن عاصم الاحول قال سالت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين ٥ من الفاظ البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المدينة المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث
فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
ولم يقل لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ولم يذكر قول انس هذه
شديدة ٥ مسلم عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم زاد البخاري
يعني المدينة ٥ مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة ٥ مسلم عن يزيد بن
شريك التيمي قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيا نقروه
الا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب
سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او
انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيامة صرفا ولا عدلا لم يقل البخاري من ادعى الى غير ابيه ولا قال
الى ثور انما قال الى كذا في طرقه كلها الا في رواية الاصيلي ابي محمد في كتاب
الجزية والموادعة فانه وقع له فيها الى ثور ٥ وفي بعض طرقه فيها الجراحات
وقال عدل فدا وقال ابو عبيد في شرح غريب الحديث اهل المدينة لا يعرفون

او اوى محدثا
قال ثم قال
لي هذه شديدة
من احدث فيها
حدثا

بعض

أهل

اجعل

الله

في المدينة جبلا يقال له ثور وانما ثور بمكة فنرى الحديث انما اصله ما بين عير
الى احد ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وزاد في طريق اخرى وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف اخرجه البخاري من حديث انس وعلي
ابن ابي طالب واخرج من حديث ابي هريرة طرفا منه فيه ذكر بني حارثة وخرج ايضا
حديث لو رايت الظبا الحديث الذي ياتي بعد بلفظ مسلم ان شا الله تعالى
مسلم عن ابي هريرة ايضا انه كان يقول لو رايت الظبا ترتع بالمدينة
ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ٥ وعنه
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت
الظبا ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى ٥ لم
يذكر البخاري الحد وقال عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين
لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم
يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه ٥ مسلم عن
ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما
دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك
الثمر ٥ وعنه في لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى باول الثمر
فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع
بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما
تقدم له في حديث انس من الدعاء لاهل المدينة ٥ مسلم عن ابي سعيد مولى
المهري انه اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد فقال له اني كثير
العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد
لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اظن انه قال
حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ها هنا في شيء وان
عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ماهذا الذي يبلغني من حديثكم ما ادري كيف قال والذي احلف به او والذي نفسي بيده
لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لآمرن بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة
حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة
حراما ما بين مازميها الا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح بقتال ولا تخبط فيها
شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في
مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده
ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال
للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به او يحلف به الشك من
حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد المطلب الله بن
غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء حماد الذي وقع منه الشك هو شيخ مسلم
رحمه الله الصواب عبد الله بن غطفان بفتح الغين ولم يخرج البخاري هذا الحديث
الا ما تقدم من تحريم المدينة والدعاء لاهلها ٥ **مسلم** عن ابي سعيد مولى
المهري ايضا انه جاء الى ابي سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة
وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره انه لا صبر له على جهد المدينة ولا
ولأوائها فقال ويحك لا آمرك بذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصبر احد على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا
كان مسلما لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابرهيم
مكة قال ثم كان ابو سعيد ياخذ احدنا في يده الطير فيفكه من يده ثم
يرسله لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي سعيد في هذا شيا ٥
مسلم عن سهل بن حنيف قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى
المدينة فقال انها حرام آمن هو لم يخرج البخاري عن سهل في هذا شيا ٥ **مسلم**
عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبية فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها
الى الجحفة ٥ البخاري عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٥

كل امرئ مصبح في اهله   والموت ادنى من شراك نعله ٥

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ٥ يقول ٥

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة   بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة   وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا
الى ارض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها
الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله تعالى قالت وكان بطحان
يجري نجلا يعني ماء آجنا ٥ وقال في طريق اخر فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك ذكره في المرضى وفيه قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة وقال في صاعها ومدها
مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صبر على لأوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ٥ وعن يحنس
مولى الزبير انه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة فاتته مولاة له
تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج يا با عبد الرحمن اشتد علينا الزمان
فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة
في طريق اخرى يعني المدينة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك لم يخرج البخاري هذا الحديث انه
الا ما فيه من معنى الدجال لا يدخل المدينة ولا الطاعون ٥ وخرج عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها
يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان ولم يخرج مسلم عن ابي بكرة في ذكر
المدينة ولا الدجال شيا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه
هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي
بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة
كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي
الكير خبث الحديد ٥ وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عن عمر في هذا شيا ٤
مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصبر على
لأواء المدينة وشدتها
احد من امتي الا كنت شفيعا
يوم القيامة او شهيدا ولا اخرج
على البخاري صح

أمرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
وفي رواية كما ينفي الكير الخبث لم يخرج البخاري الحديث الاول ياتي على الناس زمان
مسلم عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال البخاري جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الاسلام ٥ **مسلم** عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ٥ وفي بعض
طرق البخاري تنفي الذنوب ذكره في المغازي وفي اخر تنفي الرجال كما تنفي النار خبث
الحديد ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله سمى المدينة طابة لم يخرج البخاري هذا الحديث ان الله سمى المدينة
طابة ولا اخرج عن جابر في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة اذابه الله
كما يذوب الملح في الماء وفي طريق اخرى بدهم او بسوء ٥ وعن ابي هريرة وسعد
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق
الحديث وفيه من اراد اهلها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء لم يخرج
البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له منه عن سعد خاصة ٥ **مسلم** عن سفين
ابن ابي زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الشام فيخرج قوم من
المدينة باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح اليمن فيخرج
قوم من المدينة باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق
فيخرج من المدينة قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ وفي لفظ
اخر يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه
خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ ثم يفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة ليتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة
للعوافي يعني السباع والطير ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي

السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما وقال البخاري في بعض طرق
هذا الحديث واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ٥ **مسلم** عن
عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري روضة من ببيتي و
رياض الجنة ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ وعن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي
ومن شاء فليمكث فخرجنا معه حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا
احد وهو جبل يحبنا ونحبه ٥ **مسلم** عن انس بن ملك قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فقال ان احدا جبل يحبنا ونحبه ٥
البخاري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا
ونحبه ٥ لم يخرج مسلم عن سهل في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة هذا
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي افضل من الف
صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥ وفي لفظ اخر صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام ٥ وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا
ابا هريرة يقول صلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف
صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله لم يشك
ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك
ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك
وتلاومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن ابرهيم بن
قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة عنه فقال
لنا عبد الله ابن ابرهيم بن قارظ اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد اخرج البخاري
من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **مسلم** عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف

صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيئا ٥ **مسلم**
عن ابرهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت
ان شفاني الله عز وجل لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد
الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك
فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا الكعبة مسجد
ولا اخرج البخاري عن ميمونة في هذا شيئا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام
ومسجد الاقصى ٥ وفي لفظ اخر تشد الرحال الى ثلثة مساجد وفي اخر انما يسافر
الى ثلثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد إيلياء ٥ وعن ابي سلمة بن
عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال قلت له كيف سمعت
اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب
به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت له اشهد اني سمعت
اباك هكذا يذكره لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة
حركها من حبها ٥ وفي لفظ اخر درجات المدينة وفي اخر دوحات لم يخرج
مسلم هذا الحديث لكن وقع له في حديث انس ووصف قفول النبي صلى الله عليه
وسلم من خيبر قال فانطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطينا
ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا ٥ وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء كل سبت كان ياتيه راكبا وماشيا فيصلي فيه
قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعله ٥ وعن ابن عمر ايضا قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين ٥ وقال
البخاري نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين
وذكر الحديث في اتيانه كل سبت وقال عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من
الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت
ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت
فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي وكان يحدث ان رسول الله صلى الله

قال قال ابي دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت
بعض نسائه فقلت يا رسول الله
اي المسجدين الذي اسس على التقوى

عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت
اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها وخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته ٥ وعن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه ٥
تم كتاب الحج يتلوه كتاب النكاح ان شا الله تعالى ٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين

كتاب النكاح

مسلم عن علقمة بن قيس قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان
فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها
تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء ٥ وقال البخاري فلقيه عثمان فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي فخلبا
اليك حاجة فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال
يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك وذكر الحديث وقد
ذكر مسلم ايضا هذا الذي ذكره البخاري رحمه الله ٥ **مسلم** عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت انا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود
قال وانا شاب يومئذ فذكر حديثا رايت انه حدث به من اجلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله وزاد قال فلم البث حتى تزوجت
البخاري عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
بمثل حديث مسلم الاول سواء ٥ **مسلم** عن انس بن مالك ان نفرا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم

وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ البخاري عن انس قال جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ وعنه اراد عثمان بن مظعون يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا ٥ البخاري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر خرجه في باب ما يكره من التبتل والخصاء وتفرد به ولم يصل سنده به ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فاتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه ٥ وعنه في هذا الحديث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

في نكاح المتعة

مسلم عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ٥ وفي رواية ثم قرأ علينا هذه الاية ولم يقل قرأ عبد الله ٥ وفي اخرى قال كنا ونحن شباب فقلنا يا رسول الله الا نستخصي ولم يقل نغزو ٥ وعن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النساء لم يقل البخاري متعة النساء وقال كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ولم يقل في الحديث الاول ثم قرأ عبد الله ٥ **مسلم** عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا فاذن لنا في المتعة ٥ وعن عطاء بن ابي رباح قال قدم جابر بن عبد الله معتمرا فجئناه في منزله فسأله القوم عن اشياء ثم ذكروا المتعة فقال لهم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ٥ وعن جابر بن عبد الله في هذا الحديث قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شان عمرو بن حريث ٥ وعن ابي نضرة في هذا الحديث قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه آت فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما اخرج البخاري من هذا الحديث اباحة المتعتين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ولم يذكر ما كانوا يعطونه في المتعة ولا غير ذلك ٥ **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها ٥ البخاري عن سلمة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ندري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة ٥ قال البخاري وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ لم يصل سنده بهذا الحديث ٥ **مسلم** عن سبرة بن معبد الجهني انه قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة فانطلقت انا ورجل الى امرأة من بني عامر كانها بكرة عيطاء فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطيني فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع بهن فليخل سبيلها ٥ وعنه

البخاري

انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة وثلاثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد فذكر الحديث وقال فيه فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فتقول برد هذا لا باس به ثلث مرار او مرتين ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي رواية قالت وهل يصلح ذلك ٥ وفي لفظ آخر فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلثا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده شي منهن فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا ٥ وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب بمثل ما تقدم ٥ وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها ٥ وعن الربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان الفتح متعة النساء وان اباه كان تمتع ببردين احمرين ٥ وعن عروة ابن الزبير ان عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل في عهد امام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك قال ابن شهاب فاخبرني خلد بن المهاجر بن سيف الله انه بينما هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه فامره بها فقال له ابن ابي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب فاخبرني ربيع بن سبرة الجهني ان اباه قال كنت قد استمتعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم امراة من بني عامر ببردين احمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وانا جالس ٥ وعن سبرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال الا انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيامة ومن كان اعطى شيا فلا ياخذه لم تخرج البخاري عن سبرة بن معبد في كتابه شيا

بفراقهن ٥ وعن سبرة ايضا انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا ذكر ما كان بين عباس وابن الزبير في شان المتعة ٥ **مسلم** عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ٥ وعنه انه سمع ابن عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ٥ وفي رواية الاهلية في بعض طرق البخاري ان عليا قيل له ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا الحديث ولفظه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وفي اخرى عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية ه

ان

النهي أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المراة وخالتها

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع نسوة ان يجمع بينهن المراة وعمتها والمراة وخالتها ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة ٥ وفي لفظ اخر لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها خرج البخاري هذا من حديث جابر ومن حديث ابي هريرة ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين المراة وعمتها وبين المراة وخالتها قال ابن شهاب فنرى خالة ابيها وعمة ابيها بتلك المنزلة لم يقل البخاري وعمة ابيها وزاد عن الزهري لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسم على سوم اخيه ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها ٥ وفي لفظ اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها او تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها فان الله رازقها لم يقل البخاري فان الله رازقها ٥ وفي بعض طرقه وان تشترط المراة طلاق اختها

النهي عن نكاح المحرم وان يخطب الرجل على خطبة اخيه

مسلم عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله اراد ان يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة
ابن جبير فارسل الى ابان ابن عثمان ليحضر ذلك وهو امير الحاج فقال ابان سمعت عثمان
ابن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب
وفي لفظ اخر الا اراه اعرابيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح وفي لفظ اخر اراك اعرابيا
جافيا لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم ه وعن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة بنت
الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي
وخالة ابن عباس ه وقال البخاري تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنى
بها وهو حلال وماتت بسرف خرجه ايضا من حديث ابن عباس وله عن ابن عباس
ايضا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ولم يصل سنده بهذا
خرجه والذي قبله في عمرة القضاء ه **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض ه وفي
لفظ اخر لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وقال
البخاري حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب خرجه ايضا من حديث ابي هريرة
وقال حتى يترك او ينكح ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تناجشوا ولا يبع المرء على بيع اخيه ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب
المرء على خطبة اخيه ولا تسل المراة طلاق الاخرى لتكتفي ما في انائها ه وفي
رواية ولا يزد الرجل على بيع اخيه وفي بعض الفاظ البخاري لا يحل لامراة تسل
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ه **مسلم** عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يبتاع
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر ه لم يخرج البخاري عن عقبة
ابن عامر في هذا شيا ه

النهي عن نكاح الشغار ه

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ه التفسير لنافع مولى ابن عمر
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار ه زاد في طريق اخرى
والشغار ان يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك وازوجك ابنتي وزوجني اختك
وازوجك اختي ه وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشغار ه اخرج البخاري من هذه الاحاديث الحديث الاول عن ابن عمر ولم يخرج
عن جابر ولا عن ابي هريرة في الشغار شيا ه

باب ذكر الشروط

مسلم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشرط
ان يوفى به ما استحللتم به الفروج وفي رواية الشروط ه

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

البخاري عن ابن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة أن عمر
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فلم يرجع الي شيا الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر ه صح
وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تركها رسول الله صلى الله في
عليه وسلم قبلتها تفرد البخاري بهذا الحديث وذكر المغازي ان خنيسا كان
ممن شهد بدرا ه

باب في نكاح الصغيرة ذات الاب

والبكر والايم في النكاح
والنظر الى المراة قبل النكاح وكراهية كثرة الصداق وفي النكاح بالقران
البخاري عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال تفرد البخاري بهذا

مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال أن تسكت ٥ وعن عايشة
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها أتستامر ام لا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستامر فقالت عايشة فقلت له فانها تستحيي
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك إذنها اذا هي سكتت ٥ البخاري عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر
تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها خرجه في كتاب الاكراه ٥

مسلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم أحق بنفسها من وليها
والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ٥ وفي لفظ اخر الثيب احق بنفسها من
وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها ٥ وفي اخر والبكر يستاذنها ابوها
في نفسها واذنها صماتها وربما قال وصمتها اقرارها لم يخرج البخاري عن ابن
عباس في هذا شيئا ٥ وذكر عن الحسن البصري في قوله تعالى فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى إذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جيت تخطبها والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد
ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله
قال فزوجها إياه ٥ تفرد البخاري بهذا الحديث وقال في بعض طرقه لاخر فطلقها
تطليقة وقال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية
يعني معقلا وانقاد لامر الله ٥ **مسلم** عن عايشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين قالت فقدمنا المدينة
فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي
صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد فاخذت بيدي فاوقفتني
على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني فلم
يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه ٥ لم يقل البخاري
شهرا وقال فتمرق شعري فوفى جميمة وقال حتى اوقفتني على باب الدار واني
لانهج حتى ذهب بعض نفسي وزاد ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
وراسي وقالت قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج ٥ **مسلم**
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة ٥ وفي لفظ
اخر تزوجها وهي بنت ست سنين وقد تقدم وكذا قال البخاري ذكر لعبها بالبنات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **مسلم** عن عايشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احظى عنده مني قال وكانت عايشة تستحب ان يدخل على نسائها في شوال
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال اذهب فانظر اليها فان في أعين الانصار
شيئا ٥ وفي لفظ اخر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من
الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا
قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال اربع اواق فقال له النبي صلى الله علي
عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما
نعطيك ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس
بعث ذلك الرجل فيهم لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن سهل
ابن سعد قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جيت أهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل معك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع لا والله يا
فقال رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله ردا فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي له فلما جاء قال
ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران ملكتكها

وفي طريق اخري فقد زوجتكها فعلمها من القران ه خرجه البخاري في باب التزويج علي
القران وعلي غير صداق وذكر فيه انها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات تعيد القول عليه فلا يجيبها بشي وقال فيه هل معك من القران شي
وفي اخري من شي و في اخري انه صلى الله عليه وسلم قال لها مالي اليوم بالنساء من
حاجة وفيها اعطيها ثوبا قال لا اجد ذكره في فضايل القران ولم يقل في شي من
طرقه فعلمها من القران و في بعض الفاظه امكنّاكها بما معك من القران ه وذكر
عن انس ايضا قال جاءت امراة الي النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت
يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسواتاه واسواتاه
فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها لم يخرج مسلم عن انس هذا شيئا ومن تراجم
البخاري علي هذا الحديث باب السلطان ولي ه

باب إذا زوج إبنته وهي كارهة

البخاري عن خنسا بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه تفرد البخاري بهذا
الحديث ولم يخرج مسلم عن خنسا في كتابه شيا ه

في المهر والوليمة والرجل يعتق جاريته فيتزوجها

مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونشا قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمس ماية درهم
فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم راي علي عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امراة علي وزن نواة من ذهب
قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة ه وعنه عن عبد الرحمن بن عوف قال راني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي بشاشة العرس فقلت تزوجت امراة من الانصار فقال

كم اصدقتها فقلت نواة و في طريق اخري نواة من ذهب ه **البخاري** عن انس قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
في اهلك ومالك دلني علي السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ذكره
في اخر المناقب في باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وذكره في
اول البيوع عن عبد الرحمن بن عوف قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك
نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق زوجها
قينقاع وذكر الحديث وذكر في باب النسوة اللاتي يهدين المراة إلي
عن عايشة انها زفت امراة الي رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة ما معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وذكر عن الربيع بنت معوذ كان
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس علي فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابايي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين خرجه في المغازي وخرجه في النكاح بمثله وفي
باب من اولم باقل من شاة عن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم علي بعض نسايه بمدين من شعير تفرد البخاري بحديث صفية
هذا وحديث الربيع وحديث عايشة في اباحة اللهو في العرس وبما زاده في
حديث عبد الرحمن بن عوف ه **مسلم** عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة
فاجري نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله
وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لاري بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر اذا نزلنا إنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلث مرات قال وقد خرج

المنذرين

القوم الي اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا محمد والخميس قال واصبناها
عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي قال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت
دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها قال
فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط
وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي لفظ اخر جعل عتقها صداقها وقال البخاري بعد
قوله والخميس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر ٥ **مسلم**
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها
له اجران ٥ وعن ثابت عن انس قال كنت رديف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم
وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله
ووقع في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة
ارؤس ثم دفعها الي ام سليم تصنعها وتهيئها قال واحسبه قال وتعتد في بيتها
فهي صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر
والاقط والسمن قال فحصت الارض افاحيص وجيء بالانطاع فوضعت فيها
وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال فقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها
ام ولد قالوا ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها
فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنونا من المدينة دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وندرت النساء يقلن ابعد الله اليهودية قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي والله لقد وقع قال انس وشهدت وليمة زينب فاشبع
الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف
رجلان استانس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة
منهن سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت

المر من العصا رما
لطع وطال

له

[illegible]

اهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد
استانس بهما الحديث فلما راياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته
ام انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة
الباب ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل هذه الاية لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الاية ٥ وعن انس ايضا قال صارت صفية لدحية في مقسمه
فجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما راينا في السبي
مثلها قال فبعث الي دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الي امي فقال اصلحيها
قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها في ظهره نزل
ثم ضرب عليها القبة فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
عنده فضل زاد فلياتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق
حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا ياكلون من ذلك الحيس ويشربون
من حياض الي جنبهم من ماء السماء قال انس فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها
فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد
اردفها قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال
فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها
قال فاتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها
ويشمتن بصرعتها خرجه البخاري في باب ما يقول اذا رجع من الغزو من اخر
كتاب الجهاد عن انس ايضا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة وقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة وخرجه
في الباب ايضا وقال فيه يا نبي الله جعلني الله فداك في موضع اخر فلما ارتحل وطاها
خلفه ومد الحجاب بينهما وبين الناس وخرجه في اخر كتاب اللباس في باب
ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال

هل اصابك من شيء قال
لا ولكن عليك المراة الحديث
وفيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكره في غزوة خيبر وفي باب هل يسافر بالمراة قبل ان
يستبريها من كتاب البيوع قال فيه قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب هذا لفظ حديث غزوة خيبر والاخر مثله ٥
وفي بعض طرقه اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبني عليه بصفيه بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بلالا بالانطاع وذكر الحديث خرجه في غزوة خيبر ايضا ٥ وما ذكره من قوله
صلى الله عليه وسلم ايبون الى اخره تقدم لمسلم في كتاب الحج ٥ **مسلم**
عن انس بن ملك قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لزيد اذكرها علي قال فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها
عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيا حتى اوامر ربي عز وجل فقامت
الى مسجدها ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن
قال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد
النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله فجعل
صلى الله عليه وسلم واتبعته يتتبع حجر نسايه فيسلم عليهن ويقلن يرسول الله
كيف وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني
قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل
الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به زاد في طريق اخرى لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق ٥ لم يذكر
البخاري من اول الحديث الى قوله بغير اذن وذكره البخاري في تفسير سورة الاحزاب
قال فيه قال انس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف

وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة
الحديث وفي لفظ اخر ثم خرج الى حجرات امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له ولما رجع الى بيته راى رجلين جرى
بهما الحديث فلما راهما رجع وذكر بقية الخبر ٥ **مسلم** عن انس قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة ما اولم على زينب فانه ذبح شاة ٥ وفي
لفظ اخر ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة من نسايه اكثر او افضل
مما اولم على زينب فقال ثابت البناني بم اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه
لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير ٥ **مسلم** عن انس ايضا قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثو ن
قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من
قام من القوم وقعد ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا بيان
فجاء حتى دخل قال فذهبت لادخل فالقى الحجاب بيني وبينه قال فانزل الله عز وجل لأدخل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما ٥ وعنه قال انا اعلم الناس بالحجاب
لقد كان ابي بن كعب يسلني عنه قال انس اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما
قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عايشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا جلوس مكانهم هم
فرجع ورجعت الثانية حتى بلغ حجرة عايشة فرجع ورجعت فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه بالستر وانزل الله اية الحجاب ٥ وعن الجعد ابي عثمان عن
انس بن ملك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت
امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك
منا قليل يرسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان امي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يرسول الله فقال ضعه
ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت
من سمى ومن لقيت قال فقلت لانس عدد كم كانوا قال كانوا زها ثلاث مائة وفلانا

وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوايف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها الى الحايط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسايه ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس ايضا قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدت له ام سليم حيسا في تور من حجارة فقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فياكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال ما شا الله تعالى ان يقول ولم ادع احدا لقيته الا دعوته فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقيت طايفة منهم فاطالوا عليه الحديث قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي منهم ان يقول لهم شيا فخرج وتركهم في البيت فانزل الله عز وجل يا ايها الناس الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي صلى الله الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال قتادة غير متحينين طعاما ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا حتى بلغ قوله ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن ه ذكره البخاري وقال بعد ذكر الاية فضرب الحجاب وقام القوم وذكره في الادب وقال فخرج وخرجت معه كي يخرجوا وذكره في باب الهدية للعروس وقال فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة وقال ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله

صلى الله عليه وسلم

وقال

وقال فيه فدخل البيت وأرخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه وقال في اول الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها وذكر ايضا في تفسير سورة الاحزاب قال فيه فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط الحديث وقال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء وقال ايضا حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة والاخرى خارجة ارخى الستر الحديث وذكر في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات

إجابة الدعوة للوليمة

مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي لفظ اخر الى وليمة عرس فليجب ه وفي اخر ايتوا الدعوة اذا دعيتم ه وفي اخر اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه وفي اخر من دعي الى عرس او نحوه فليجب وفي اخر اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال نافع فكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وياتيها وهو صايم ه وعن ابن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دعيتم الى كراع فاجيبوا لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ان دعيتم الى كراع ولا ذكر العرس مما تقدم الا من فعل ابن عمر ولم يقل وياتيها ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ولا اخرج البخاري ايضا هذه الزيادة فان شاء طعم وان شاء ترك ولا اخرج عن جابر في هذا شيا ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا الامر باجابة الدعوة من حديث ابن عمر وخرج عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا

الداعي وعودوا المريض ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت تفرد البخاري بهذا الحديث وبالذي قبله
مسلم عن ابي هريرة انه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء له
ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله ٥ وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها
من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله لم يخرج البخاري هذا الحديث
المسند اخرج الموقوف ٥

في الرجل يطلق المراة فتتزوج ولا يدخل بها

مسلم عن عايشة قالت جات امراة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر
عنده وخالد بالباب ينتظر ان يوذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت
طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يرسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت بهدبة من
جلبابها قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق
جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي جالس بباب
الحجرة لم يوذن له قال فطفق خلد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التبسم وفي آخره من قول عايشة فصارت سنة بعده ذكره
في اللباس ٥ وللبخاري ايضا عن عايشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني
الى شي افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك

الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك او تذوقي عسيلته ٥ وعن عكرمة ان رفاعة
طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر
فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء
ينظر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها
اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى
عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يرسول الله اني
لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحين له حتى يذوق من عسيلتك
ماء قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين فوالله
لهم اشبه به من الغراب بالغراب ٥ **مسلم** عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن المراة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا آخر
فيطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
وعنها قالت طلق رجل امراته ثلثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها
فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول ٥

ما يقول اذا اراد ان ياتي اهله وفي قول الله تعالى نساؤكم حرث لكم وفي المراة تهجر فراش زوجها والرجل يحدث بسر امراته

مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا ٥ في بعض طرق البخاري
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ذكره في باب صفة ابليس وجنوده من كتاب
بدء الخلق وفي اخرى شيطان ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود
تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥ وفي لفظ آخر اذا اتيت المراة من دبرها
في قبلها ثم حملت كان ولدها احول وزاد في طريق آخر عن الزهري ان شاء مجبية
وان شاء غير مجبية غير ان ذلك في صمام واحد لم يخرج البخاري كلام الزهري

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا باتت المراة هاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتي تصبح وفي طريق اخري حتي ترجع ه وعنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من احد يدعو امراته
الي فراشها فتابي عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتي يرضي عنها
لم يخرج البخاري هذا اللفظ ه **مسلم** عن ابي هريرة ايضا قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الي فراشه فلم تاته فبات
غضبان عليها لعنتها الملايكة حتي تصبح ه وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله عز وجل منزلة يوم القيامه
الرجل يفضي الي امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي لفظ اخر ان من اعظم
الامانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي الي امراته وتفضي اليه ثم
ينشر سرها وفي رواية ان اعظم ولم يخرج البخاري هذا الحديث ه

في العزل والغيلة ه

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
غزوة بلمصطلق فسبينا كرايم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في
الفداء فاردنا ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلي الله عليه وسلم
بين اظهرنا لا نساله فسالنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لا عليكم
ان لا تفعلوا كتب الله عز وجل خلق نسمة هي كاينة الي يوم القيامة الا ستكون ما ء
وفي لفظ اخر فان الله كتب من هو خالق الي يوم القيامة ه وفي اخر فسالنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون وانكم
لتفعلون ما من نسمة كاينة الي يوم القيامة الا هي كاينة وفي اخر لا عليكم الا تفعلوا
ذاكم فانما هو القدر قال محمد بن سيرين قوله لا عليكم اقرب الي النهي
وفي بعض طرق البخاري عن النبي صلي الله عليه وسلم ما عليكم ان لا تفعلوا وقال
في كتاب القدر وانكم لتفعلون لا عليكم ان لا تفعلوا ه **مسلم** عن
ابي سعيد ايضا قال ذكر العزل عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال وما ذاكم
قالوا الرجل تكون له ~~الامة~~ المراة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل
تكون له الامة فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجر

وعن ابي سعيد ايضا قال ذكر العزل عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال ولم يفعل
ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
وعنه قال سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء
يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي وفي بعض الفاظ البخاري يا رسول الله
انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف تري في العزل ولم يصل سنده بحديث
ولم يفعل ذلك احدكم ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي جارية هي خادمتنا وسانيتنا وانا اطوف وسانيتنا
عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شيت فانه سياتيها ما قدر لها
فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها
ما قدر لها ه وفي لفظ اخر سال رجل النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان عندي
جارية لي وانا اعزل عنها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ذلك لم يمنع شيا
اراده الله عز وجل قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها
لك قد حملت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله لم يخرج
البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن جابر ايضا قال كنا نعزل علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلي الله عليه وسلم فلم ينهنا ه وعنه
قال كنا نعزل والقران ينزل قال سفين بن عيينة لو كان شيا ينهي عنه لنهانا عنه
القران لم يخرج البخاري من حديث جابر الا هذا اللفظ الاخير واخر بمعناه ولم
يقل فبلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم فلم ينهنا ه **مسلم** عن ابي الدرداء
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه اتي بامراة مجح علي باب فسطاط فقال لعله يريد
ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد هممت ان
العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو
لا يحل له لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن جدامة بنت وهب
الاسدية قالت حضرت رسول الله صلي الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد
هممت ان انهي عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا يضر اولادهم ذلك شيا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ذلك الواد الخفي زاد في رواية وهي واذا الموؤدة سيلت ه وفي رواية
جدامة بذال منقوطة قال مسلم والصحيح بدال غير منقوطة ولم يخرج
البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن جدامة بنت وهب شيا ه **مسلم**
عن اسامة بن زيد ان رجلا جاء الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اني اعزل

عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق
على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ذلك
ضر فارس والروم وفي رواية ان كان لذلك فلا ما ضر فارس والروم ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث ۵

في الرضاع

مسلم عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يرسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا العم
حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يرسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرم من الرضاعة ما تحرم من
الولادة ۵ وعن عروة عن عايشة ايضا قالت جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن
عليها بعد ما نزل الحجاب وكان ابو القعيس ابا عايشة من الرضاعة قالت عايشة
فقلت والله لا اذن لافلح حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قالت عايشة فلما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يرسول الله ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن علي فكرهت
أن آذن له حتى استاذنك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذني له قال
عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاع ما تحرمون من النسب ۵
وفي لفظ اخر فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استاذن
علي فابيت ان آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت
انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك وفي اخر فانه
عمك تربت يمينك وفي اخر فهلا اذنت له تربت يمينك او يدك وفي اخر
لا تحتجبي منه فانه تحرم من الرضاعة ما تحرم من النسب وفي بعض طرق
البخاري فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك
امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ايذني له خرجه في الشهادات ۵ **مسلم** عن علي ابن ابي طالب
قال قلت يرسول الله مالك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شي

نعم

قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة أخي
من الرضاعة لم تخرج البخاري عن علي في هذا شيا ۵ **مسلم** عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها
ابنة اخي من الرضاعة وتحرم من الرضاعة ما تحرم من النسب ۵ وعن
ام سلمة قالت قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن انت يرسول الله لم تخرج البخاري
هذا الحديث عن ام سلمة واخرجه عن ابن عباس ۵ **مسلم** عن ابنة حمزة
او قيل الا تخطب ابنة حمزة ابن عبد المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة لم
تخرج البخاري هذا الحديث عن ام سلمة اخرجه عن ابن عباس ۵ **مسلم**
عن ام حبيبة بنت ابي سفين قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له هل لك في اختي بنت ابي سفين فقال افعل ماذا قلت تنكحها قال اوتحبين
ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في الخير اختي قال
فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ۵ وفي
رواية انكح اختي عزة زاد البخاري بعد قوله ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب
لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بريد النقرة التي بين الابهام والسبابة ۵
وفي بعض الفاظ البخاري اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي
من الرضاعة ومن تراجمه على هذا الحديث باب المراضع من المواليات وغيرهن
مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة
والمصتان ۵ لم تخرج البخاري هذا الحديث ۵ **مسلم** عن ام الفضل قالت
دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت
لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى
رضعة او رضعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة والاملاجتان ز
وفي اخرى ولا الاملاجتان ۵ لم تخرج البخاري هذا الحديث ۵ **مسلم**
عن ام الفضل ايضا ان رجلا من بني عامر ابن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم لفظ
الرضعة الواحدة قال لا وفي اخر المصة ۵ وعنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم او
قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان او المصة المصتان ۵ وفي رواية والرضعتان ز

بعنا فني ثويبة قوله بشر حيبة
اي بشر حال ومعنى سقيت في
هذه

والمحصنات ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا الذي قبله ٥ **مسلم** عن عايشه
انها قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس
معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران ٥ وفي
لفظ اخر ثم نزل ايضا خمس رضعات معلومات بدل نسخن بخمس معلومات وهي
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة ايضا قالت جات
سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله اني ارى في وجه علي السلم
ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت
وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت
انه رجل كبير ٥ وفي رواية فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى وكان
قد شهد بدرا ٥ وعن عايشة ايضا ان سالما مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله
في بيتهم فاتت تعني بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ اطرع
ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك
شيا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس
ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة
وعن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان سهلة بنت
سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله ان سالما لسالم
مولى ابي حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال او قريبا منها
ارضعيه تحرمي عليه فمكثت سنة لا احدث به رهبته ثم لقيت القاسم
فقلت له لقد حدثتني حديثا ما حدثته بعد قال ما هو فاخبرته قال فحدثه
عني ان عايشة اخبرتنيه ٥ وفي رواية ارضعيه حتى يدخل عليك ٥ **مسلم**
عن زينب بنت ابي سلمة قالت سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
لعايشة والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت
لم قد جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله
والله اني لارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارضعيه فقالت انه ذو لحية فقال ارضعيه يذهب ما في وجه
ابي حذيفة فقالت والله ما عرفته في وجه ابي حذيفة وفي رواية الغلام الايفع
وعن ام سلمة انها كانت تقول ابا سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن
عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلن لعايشة والله ما نرى هذه الا رخصة ارخصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة

ولا رايتنا ٥ لم يخرج البخاري قصة ابي حذيفة ٥ **مسلم** عن عايشة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت
الغضب في وجهه قالت فقلت يرسول الله انه اخي من الرضاعة قالت فقال
انظرن اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة عن المجاعة ٥ وفي رواية من
المجاعة وفي بعض الفاظ البخاري انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة خرجه في كتاب الشهادات وخرج عن عقبة بن الحرث انه تزوج
بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج
بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب الي
فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره خرج هذا الحديث في الشهادات وفي باب اذا شهد شاهد او شهود
بشي فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد وخرجه في النكاح
في باب شهادة المرضعة قال تزوجت امراة فجاتنا امراة سودا فقالت
قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
اسمعيل وايوب من رواة هذا الحديث وذكره في تفسير المشبهات من كتاب
البيوع قال فيه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيف وقد قيل ٥ صح

في قوله تعالى والمحصنات من النساء

مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
بعث جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فقاتلوهم
فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن
من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل في ذلك والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **البخاري** عن ابن عباس قال كان المشركون

على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يرد واوردت اثمانهم وقال ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي خرجه في باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن من كتاب الطلاق ٥

في الولد للفراش وفي القافة

مسلم عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يرسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد الله بن زمعة هذا اخي يارسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة لما راى من شبهه عتبة بن ابي وقاص وفي اخر مما راى من شبهه بعتبة ذكره في المغازي وسودة بنت زمعة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في موضع اخر ٥

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال البخاري في بعض طرقه الولد لصاحب الفراش ذكر هذا الحديث في كتاب الفرايض ٥ **مسلم** عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ وعنها قالت دخل علي قايف ورسول الله صلى الله عليه وسلم (واعجبه واخبربه) شاهد واسامة بن زيد وزيد ابن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة وقال البخاري في بعض طرقه دخل علي قايف

احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قط اسم هذا الغلام
عبد الرحمن وفي بعض
طرق البخاري هو لك
هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد ٥

في المقام عند البكر والثيب

مسلم عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسايي ٥ وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وان شيت ثلثت ثم درت قالت ثلث وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلث ٥ وفي لفظ اخر ان شيت ان اسبع لك واسبع لنسايي وان سبعت لك سبعت لنسايي لم يخرج البخاري عن ام سلمة في هذا شيا ٥ **مسلم** عن انس بن ملك قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا قال خلد الحذاء ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك وقال البخاري سبعا وقسم وفي الثيب ثلثا ثم قسم ٥ **مسلم** عن انس ايضا قال من السنة ان تقيم عند البكر سبعا قال خلد ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم زاد البخاري في هذا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ٥

لا يمس المراة في يوم الاخرى

مسلم عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى في تسع وكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلوة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال يرسول الله اخرج الى الصلوة واحث في افواههن التراب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فيجي ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا

لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

هبة المراة يومها من زوجها لصاحبتها

مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت امراة احب الي من ان اكون في
مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة قالت يرسول الله قد جعلت يومي منك
لعايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم
سودة ٥ وفي طريق اخري وكانت اول امراة تزوجها بعدي لم يذكر البخاري ما
رايت امراة الي قولها فيها حدة ولا قال وكانت اول امراة تزوجها بعدي وخرج
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر مسلم القرعة ٥

في قوله تعالى ترجي من تشاء

مسلم عن عايشة قالت كنت اغار على اللاي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قلت والله ما ارى لك
ربك الا يسارع في هواك ٥ وفي طريق اخري اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل
وفيها ان ربك ليسارع لك في هواك زاد البخاري كانت خولة بنت حكيم
من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ مسلم عن عطاء
قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف
فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا
ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي
ابن اخطب زاد في طريق اخرى قال عطاء كانت اخرهن موتا ماتت
بالمدينة لم يخرج البخاري هذه الزيادة ولا ذكر قول عطاء ٥

ما تنكح المراة له واختيار البكر على الثيب

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ مسلم
عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امراة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكرا ام
ثيبا فقلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يارسول الله ان لي اخوات فخشيت
ان تدخل بيني وبينهن قال فذاك اذا ان المراة تنكح على دينها ومالها وجمالها
فعليك بذات الدين تربت يداك قوله صلى الله عليه وسلم ان المراة الي اخره
لم يخرجه البخاري من حديث جابر ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال
تزوجت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم
قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فاين انت من العذاري ولعابها قال شعبة
فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وانما قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك ٥ وعن جابر ايضا قال ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او قال
سبع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا يرسول الله قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك او قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له ان
عبد الله هلك وترك تسع بنات او سبع بنات واني كرهت ان اتيهن او اجيهن ان
بمثلهن فاحببت ان اجي بامراة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك
او قال لي خيرا وقال البخاري فبارك الله عليك من غير شك وقال في موضع
اخر ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع
اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
ذكره في المغازي وكذلك لمسلم في بعض طرقه اصبت ٥ مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب خلفي بعيري بعنزة كانت معه فانطلق فنخس
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت يرسول الله اني حديث عهد بعرس بمحجن كان
فقال ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال اذا قدمت فالكيس الكيس
وعن جابر ايضا قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي
جملي فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر قلت نعم قال

ماشانك قلت ابطاني جملي واعيا فتخلف فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايتني اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت معه بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الان حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه

فقال
ان

وفي لفظ اخر اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت نعم هو لك يا نبي الله قال اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت نعم هو لك قال وقال لي اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال ثيبا ام بكرا قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تلاعبك وتلاعبها وتضاحكك وتضاحكها قال ابو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك حديث مسلم تكرر في البيوع لم يخرج البخاري هذه الكلمة التي ذكر ابو نضرة وخرج عن عايشة قالت قلت يرسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ٥

بلغ مقابلة

في المراة الصالحة وفي مداراة النساء

مسلم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ٥ وعن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء خيرا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة كالضلع اذا ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخرى او قال غيره لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو اسرايل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر لم يقل البخاري لم يخبث الطعام ٥ **باب**

البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٥

في طلاق الحايض ٥

مسلم عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء ٥ وعنه انه طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء ٥ وعن نافع ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء قال وكان ابن عمر اذا سيل عن الرجل يطلق امراته وهي حايض يقول اما انت طلقتها واحدة او اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها واما انت طلقتها ثلثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امراتك وبانت منك ٥ وفي لفظ اخر وكان عبد الله اذا

ذا

سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امراتك مرةً او مرتين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلثًا فقد حرمت عليك حتى تنكح
زوجًا غيرك وعصيت الله فيما امرك من طلاق امراتك ٥ وفي اخرى قال
عبيد الله يعني ابن عمر لنافع ما فعلت التطليقة قال واحدة اعتد بها ٥ وعن
ابن عمر قال طلقت امراتي وهي حايض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مره فليراجعها حتى تحيض
حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها طاهرا
من حيضتها قبل ان يمسها فذلك الطلاق للعدة كما امر الله عز وجل وكان
عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي لفظ اخر قال ابن عمر فراجعتها وحسبت
لها التطليقة التي طلقتها ٥ وعن ابن عمر ايضا انه طلق امراته وهي حايض
فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا
او حاملا لم يقل البخاري او حاملا وفي بعض الفاظه عن ابن عمر حسبت علي
بتطليقة ٥ **مسلم** عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني
من لا اتهم ان ابن عمر طلق امراته ثلثا وهي حايض فامر ان يرجعها فجعلت لا اتهم
ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير وكان ذا ثبت
فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حايض فامره ان يرجعها
قال قلت أفحسبت عليه قال فمه أو ان عجز واستحمق وقال في لفظ اخر
فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا
من غير جماع وقال يطلقها في قبل عدتها وقال البخاري عن ابن سيرين حدثني
يونس بن جبير ولم يذكر مكثت وما بينهما ٥ **مسلم** عن يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال اتعرف عبد الله بن عمر
فانه طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فساله فامره ان
يراجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا طلق الرجل امراته وهي حايض
أتعتد بتلك التطليقة قال فمه او ان عجز واستحمق ٥ وعن يونس ايضا
قال قلت سمعت ابن عمر يقول طلقت امراتي وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت
فان شاء طلقها قال قلت لابن عمر أفاحتسبت بها قال ما يمنعه ارايت
ان عجز واستحمق ٥ وفي رواية افتحتسب بها قال ما يمنعه ارايت ان عجز

فليطلقها

لا أتهمهم

واستحمق ٥ وفي رواية فاحتسبت بتلك التطليقة قال فمه ٥ وفي اخرى
أتحتسب بها قال فمه ٥ وعن انس بن سيرين قال سالت ابن عمر عن امراته التي
طلق قال طلقتها وهي حايض فذكرت ذلك لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها لطهرها قال فراجعتها
ثم طلقتها لطهرها قلت فاعتددت بتلك التي طلقت وهي حايض فقال وما
لي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت ٥ وعن ابي الزبير انه سمع
عبد الرحمن ابن ايمن مولى عزة يسل ابن عمر وابو الزبير يسمع كيف ترى في رجل
طلق امراته حايضا فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر
طلق امراته وهي حايض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردها
وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم
يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن لم يقل البخاري وقرا
النبي صلى الله عليه وسلم يايها النبي الاية ٥ **باب**
البخاري عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك ٥ وعن
ابي اسيد قال خرجنا مع رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم انطلقنا الى حايط يقال
له الشوط حتى انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا هاهنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت اميمة بنت النعمن
ابن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها بعض الناس هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا با اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها
خرجه مسلم في الاشربة من حديث سهل وحديث البخاري أتم ٥ وقال البخاري
في بعض طرقه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين وخرجه من حديث سهل بن سعد وابي اسيد ٥ **مسلم** عن ابن
عباس قال كان الطلاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين
من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا
في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم ٥ وعن طاوس

النبي

حتى

نخل في

رازقيين

في هذا الحديث ان ابا الصهباء قال لابن عباس هنات من هناتك الم يكن الطلاق الثلث
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر واحدة فقال قد كان ذلك فقال
قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم ه وفي
طريق اخرى وثلثا من امارة عمر لم يخرج البخاري هذا الحديث ه

في التحريم

مسلم عن ابن عباس انه كان يقول في الحرام يمين يكفرها وقال ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي لفظ اخر اذا حرم الرجل عليه امراته
فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لم يخرج البخاري هذا اللفظ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

في قوله تعالى وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا

مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواطأت
انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت
عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك الى قوله
ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا وقال البخاري في هذا الحديث لن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا خرجه في التفسير وفي غيره وفي طريق اخر لا باس شربت عسلا ه
مسلم عن عائشة ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا
والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك له وقوليه انت
يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت
ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي
قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت بمثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي وفي بعض الفاظ البخاري
فيدنو من احداهن وقالت فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت ه

في التخيير والإيلاء

مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ورسوله ح
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نا
مثل ما فعلت ه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا
اذا كان في يوم المراة منا بعد ما نزلت ترجي من تشاء منهن وتووي اليك
من تشاء فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنك قالت كنت اقول ان كان ذلك الي لم اوثر احدا على نفسي
وقال البخاري قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله
ان اوثر عليك احدا خرجه في التفسير ه **مسلم** عن عائشة ايضا قالت
قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعده طلاقا ه وعنها ان رسول الله فلم
صلى الله عليه وسلم خير نساءه فلم يكن طلاقا ه وعنها خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترناه فلم يعدها علينا شيئا ه وعن مسروق قال ما ابالي خيرت

امرأتي واحدة او مائة الفا بعد أن تختاري ولقد سالت عايشة فقالت قد خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا ٥ وعن جابر بن عبد الله قال دخل
ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه
لم يوذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساوه واجما ساكتا قال
فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله لو رأيت بنت
خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسلنني النفقة فقام ابو بكر رضي الله عنه
الى عايشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول
تسلن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن لا والله لا نسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت
هذه الاية يايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما
قال فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب أن لا
تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يرسول الله فتلا عليها الاية ٥
فقالت أفيك يرسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة
واسلك أن لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسلني امراة منهن الا
أخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ذكر التخيير فانه اخرجه عن عايشة وغيرها

مسلم عن عمر بن الخطاب قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساه
قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساه وذلك قبل ان يومرن بالحجاب قال عمر فقلت لاعلمن ذلك
اليوم فدخلت على عايشة فقلت يابنة ابي بكر اقد بلغ من شانك أن توذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت مالي ولك يا بن الخطاب عليك بعيبتك قال
قالت فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة أقد بلغ من شانك أن
توذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحبك ولولا انا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت اشد البكاء
فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانته في المشربة فدخلت
فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على اسكفة المشربة
مدلي رجليه على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وينحدر فناديت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
رباح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيا ثم قلت يا رباح استاذن لي عندك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيا ثم رفعت
صوتي فقلت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني انما جيت من اجل حفصة والله لين
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها لاضربن عنقها ورفعت
صوتي فاوما الي ان ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
على حصير فجلست فاذا عليه وسلم ازاره وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر
في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا
بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظ في ناحية الغرفة واذا افيق معلق
قال فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا بن الخطاب قلت يا نبي الله ومالي
لا ابكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما
أرى وذلك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وأنت رسول الله وصفوته
وهذه خزانتك فقال يا بن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا قلت
بلى قال وقد كنت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه الغضب فقلت يرسول الله
ما يشق عليك من شان النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملايكته وجبريل
وميكايل وانا وابو بكر والمومنون معك وقلما تكلمت واحمد الله بكلام الا
رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول ونزلت هذه الاية اية التخيير
عسى ربه ان طلقكن أن يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير وكانت عايشة
بنت ابي بكر وحفصة تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يرسول الله اطلقتهن قال لا قلت يرسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون
بالحصى يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه أفانزل فاخبرهم أنك لم تطلقهن احدهم صلى الله
قال نعم ان شيت فلم أزل احدثه حتى انحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر
فضحك وكان من احسن الناس ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ونزلت
فنزلت أتشبث بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على
الارض ما يمسه بيده فقلت يرسول الله انما كنت في الغرفة تسعا وعشرين قال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الاية واذا جاهم أمر من الامن

او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الي الرسول والي اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت ذلك الامر وانزل الله عز وجل اية التخيير ٥ وعن عبد الله ابن عباس قال مكثت سنة وانا اريد ان اسله هيبة له حتي خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع فكنا ببعض الطريق عدل الي الاراك لحاجة له فوقفت له حتي فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت له والله ان كنت لاريد ان سالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كنت اعلمه اخبرتك قال فقال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتي انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ومالك انت ولما هاهنا وما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي يظل يومه غضبان قال عمر فاجذب ردايي ثم اخرج مكاني حتي ادخل علي حفصة فقلت لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمي اني احذرك عقوبة الله وعقوبة وغضب رسوله يا بنيه لا يغرنك هذه التي قد اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت حتي ادخل علي ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شي حتي تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال فاخذتني اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندهما وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن حينيذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب وقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه قال فقلت رغم انف حفصة وعايشة ثم اخذ ثوبي فاخرج حتي جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرتقي اليها بعجلة وغلام لرسول الله الله صلى الله عليه وسلم اسود علي راس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي قال عمر فقصصت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلي حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسري وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضي ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ٥ وفي طريق اخري حفصة وام سلمة بدل عايشة وفيه فاتيت الحجر فاذا في كل بيت بكاء وكان آلي منهن شهرا فلما كان تسع وعشرون نزل اليهن ٥ في بعض طرق البخاري كنا لا نعد النساء شيا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك حقا من غير ان ندخلهن في شي من امورنا وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان ٥ وعن ابن عباس ايضا قال كنت اريد ان اسل عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة ما اجد له موضعا حتي صحبته الي مكة فلما كان بمر الظهران ذهب يقضي حاجته فقال ادركني باداوة من ماء فاتيته بها فلما قضي حاجته ورجع ذهبت اصب عليه وذكرت فقلت يا امير المومنين من المراتان فما قضيت كلامي حتي قال عايشة وحفصة ٥ وعنه قال لم ازل حريصا ان اسل عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما حتي حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت علي يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما ساله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعايشة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساوهم فطفق نساونا يتعلمن من نسايهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما علي امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان تراجع فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الي الليل فانطلقت فدخلت علي حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الي الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر افتامن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن أسأل عمر ابن الخطاب

أأتمره

أنثره

أن أراجعك

ولا تسليه شيا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عايشة قال وكان لي جار من الانصار فكنا
نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فياتيني
بخبر الوحي وغيره واتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا
فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم نادى فخرجت اليه فقال حدث امر
عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت وقد كنت اظن هذا كاينا
حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي
فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري ها هو ذا هو
معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم
خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر فجلست
فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد ثم اتيت
الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكي على رمل حصير قد اثر في جنبه فقلت
قدمنا أطلقت يرسول الله نساك فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا
يرسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قد المدينة وجدنا قوما تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسايهم فتغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك
منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله فدخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فهم فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت
فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر الا اهبا ثلثة فقلت ادع الله يرسول الله ان
قوم يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا
ثم قال افي شك انت يابن الخطاب اوليك عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت استغفر لي يرسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حتى عاتبه الله عز وجل قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة قالت لما

مضى تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بي فقلت يرسول الله
انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك قد دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال
ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عايشة اني اذكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه
حتى تستامري ابويك ثم قرا علي هذه الاية يايها النبي قل لازواجك حتى بلغ
اجرا عظيما قالت عايشة قد علم والله ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قال فقلت
او في هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قال معمر فاخبرني
ايوب ان عايشة قالت لا تخبر نساك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما
مالت قلوبكما ه في بعض طرق البخاري ان عمر اذن له في الدخول في الثالثة وفي
كل مرة يرجع الى الرهط فيجلس معهم ثم يقوم فيطلب الاذن وفيها انه طلب
الاستيناس قبل ان يحدثه بالحديث وقال في الحديث فجمعت على ثيابي فصليت
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة وقال في الحديث ايضا فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت
له عايشة يرسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا
لتسع وعشرين ليلة ولم يذكر ما قال مسلم عن عمر فقلت يرسول الله انما كنت
في الغرفة تسعا وعشرين قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ه خرجه في كتاب النكاح
وفي كتاب المظالم وفي بعض الروايات حتى عاتبه الله على ذلك وخرج عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكان قد انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عايشة وقال في الحديث الاول من قول
عمر اذ جاءه الانصاري قال فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت
فخرجت اليه وقال في طريق اخرى منقطع عن ابن عباس عن عمر عن الانصاري
اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ولم يذكر قول الزهري كره والله ماسا له
عنه ولم يكتمه وفي بعض طرقه من قول عمر لحفصة لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وفي آخر من قوله لها اذ دخل
عليها في الثانية ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله

عليه وسلم

قالت لا الحديث و في بعضها او في هذا انت يا بن الخطاب بدلا او في شك انت يا بن الخطاب
وفيها أن النبي صلى الله عليه وسلم تبسم عند قول عمر كنا معشر قريش نغلب النساء

باب في الخلع

البخاري عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يرسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة ٥ وفي لفظ اخر تردين عليه فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها اخرى
وفي طريق اخاف الكفر بدل اكره الكفر وعن عكرمة ان اخت عبد الله بن
ابي بهذا وعن عكرمة ايضا ان جميلة يعني في هذا وله في رواية منقطعة
عن امراة ثابت من قولها في ثابت ولاكني لا اطيقه ٥ ه ،

باب لا نفقة للمبتوتة ه

مسلم عن فاطمة بنت قيس أن ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل
اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد
في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه
رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معوية
ابن ابي سفين وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن
زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به
وعنها انها طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة
دونا فلما رات ذلك قالت والله لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كانت
لي نفقة اخذت الذي يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم اخذ منه شيا قالت
فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى ٥ وعن
فاطمة ايضا ان ابا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلثا ثم انطلق الى اليمن فقال
لها اهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خلد بن الوليد في نفر فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص طلق امراته فهل لها

من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وارسل اليها ؛
اليها أن لا تسبقيني بنفسك وأمرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل الى أن ام شريك
يأتيها المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت
خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة ٥ وعنها انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص
ابن المغيرة فطلقها آخر ثلث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم
الاعمى ه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج
مع علي بن ابي طالب فارسل الى امراته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من
طلاقها وامر لها الحرث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة فقالا لها والله
ما لك نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهما
فقال لا نفقة لك فاستاذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله الي
قال الى ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها
انكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن ذؤيب
يسألها عن الحديث فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امراة سنأ خذ
بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم
القران قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الاية قالت هذا لمن كانت
له رجعة فاي امر يحدث بعد الثلث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن
حاملا فعلى م تحبسونها ٥ وعن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسالتها
عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة قالت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل
لي سكنى ولا نفقة وأمرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم ٥ وعن فاطمة قالت
طلقني بعلي ثلثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتد في اهلي ٥ وعن ابي اسحق
قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث
الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها
سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال تحدث بمثل
هذا قال عمر لا نترك كتاب الله عز وجل وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول
امراة لا ندري حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجو هن من بيوتهن ع
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة ٥ وعن ابي بكر بن ابي الجهم العدوي قال

سمعت فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فآذنيني فآذنته
فخطبها معاوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة
فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله

فتزوجته

وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت ٥ وعن فاطمة ايضا قالت
ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن ابي ربيعة بطلاقي وارسل معه
بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت اما لي نفقة الا هذا ولا اعتد في منزلكم
قال لا فشددت علي ثيابي واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك
قلت ثلاثا قال صدق ليس لك نفقة ولكن اعتدي في بيت ابن عمك ابن ام مكتوم
فانه ضرير البصر تلقين ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنيني قالت فخطبني
خطاب منهم معوية وابو الجهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معوية ترب
خفيف الحال الحديث وقالت في لفظ آخر كنت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فخرج
في غزوة نجران وقالت فيه فتزوجته فشرفني الله بابي زيد وكرمني بابي زيد تعني
اسامة وهي كنيته ٥ وعن فاطمة ايضا قالت قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقني زوجي ثلثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت ٥ وعن هشام بن عروة
عن ابيه قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاصي بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فاخرجها
من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فاتيت عايشة
فاخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير ان تذكر هذا الحديث ٥ وقال
البخاري فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
واردها الى بيتها قال مروان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني قال او ما بلغك شان فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر ٥ **مسلم** عن عروة انه قال لعايشة الم تري الى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال الم تسمعي الى قول
فاطمة فقالت اما انه لا خير لها في ذكر ذلك في حديث القاسم عن عايشة يعني قولها
لا سكنى ولا نفقة ولم يخرج البخاري من حديث فاطمة الا من حديث هشام الى
آخر الباب فانه اخرجه بنحو هذا اللفظ الذي لمسلم وفي بعض الفاظ البخاري
عن عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقالت في طريق
اخرى ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله

عليه وسلم لها ٥

خروج المطلقة

مسلم عن جابر بن عبد الله قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى
ان تصدقي او تفعلي معروفا لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

عدة الحامل

مسلم عن عبيد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري

الحرث

يامره ان يدخل على سبيعة بنت الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن
عتبة يخبره ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر

فلم

ابن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل تنشب ان
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك
ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان
كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر وعن سليمان بن يسار ان ابا سلمة
ابن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند ابي هريرة وهما يذكران المراة تنفس بعد وفاة
زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان
في ذلك فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس
الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرها ان تتزوج في بعض طرق البخاري انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعين ليلة
ولم يذكر قول ابن شهاب ولا ارى باسا الى آخره وفي طريق آخر فمكثت قريبا من
عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي وخرجه من حديث المسور بن
مخرمة مختصرا وقال بليال ٥

باب في الاحداد على الميت

مسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة انها أخبرته هذه الاحاديث الثلثة قال
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها ابو سفين
فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق اوغيره فدهنت منه جارية ثم مسّت
بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحدّ على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمسّت منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحدّ على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة تقول جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او
ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المراة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار
اوشاة اوطير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب اوغيره وفي طريق أخرى لما اتى ام حبيبة
يعني أبي سفين دعت في اليوم الثالث بصفرة الحديث لم يقل البخاري ولا شيا
وقال سئل ملك ما تفتض قال تمسح به جلدها وفي بعض طرقه عن ام حبيبة
فوق ثلثة ايام ٥ **مسلم** عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فخافوا على عينها عينها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شر بيتها في احلاسها او شر ذم
احلاسها في بيتها حولا فاذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت أفلا اربعة اشهر
وعشرا وقال البخاري فلا حتى تمضي أربعة اشهر وعشر ٥ **مسلم** عن ام سلمة
وام حبيبة تذكران ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابنة لها
توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد ان تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند راس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشر
وعن صفية بنت ابي عبيد عن حفصة او عن عايشة او عن كلتيهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر او تؤمن بالله ورسوله
ان تحدّ على ميت فوق ثلثة ايام الا على زوجها وفي طريق أخرى عن حفصة وليس

فاستاذنوه في الكحل
فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم

فيه ذكر عايشة وفيها من الزيادة فإنها تحدّ عليه اربعة أشهر وعشرا ٥ وعن عروة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر أن تحدّ على ميت
فوق ثلث الا على زوجها ولم تخرج البخاري عن عايشة ولا عن حفصة في الإحداد شيا
مسلم عن ام عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدّ امراة على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
وفي طريق أخرى عند ادنى طهرها نبذة من قسط أو اظفار وقال البخاري في
بعض طرقه عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحدّ فوق ثلث الا على زوج وفي بعضها كست اظفار
وفي اخرى غير منفصلة قسط واظفار ٥ **مسلم** عن ام عطية قالت كنا اربعة
ننهى أن نحدّ على ميت فوق ثلث الا على زوج أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا وقد رخص للمراة في طهرها اذا اغتسلت احدانا من
حيضتها في نبذة من قسط واظفار ٥

في اللعان

مسلم عن سهل بن سعد أن عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي العجلاني الانصاري
فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم
تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن
امسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين وادرج في طريق أخرى قوله وكان فراقه اياها

يدعى

بعد سنة في المتلاعنين وزاد فيه قال سهل فكانت حاملا فكان ابنها الى امه ثم جرت
السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفي طريق اخرى فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد وقال فيه ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين وقول سهل فكان ابنها وما بعده
هو عند البخاري من قول ابن شهاب وزاد البخاري ايضا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر خرجه في التفسير وقال
ايضا وكانت حاملا فانكر حملها وفي لفظ ان جاءت به احيمر قصيرا مثل
وحرة وقد خرجه في غير التفسير وقال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة
مسلم عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امرة مصعب
ايفرق بينهما قال فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة
فقلت للغلام استاذن لي فقال انه قايل فسمع صوتي فقال ابن جبير قلت نعم
قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش
برذعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق
بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان قال
يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم عن
بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به
فانزل الله عز وجل هولاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم
دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى الله صح
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما لم يخرج البخاري
حديث سعيد بن جبير اخرج الذي ياتي بعد من حديث ابن عمر ان شا الله تعالى

مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها بذلك
وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها ٥ وعن ابن عمر ايضا قال بني
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما من تايب ٥ وعنه ان رجلا لاعن امراته على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
والحق الولد بامه ٥ وعنه لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل
من الانصار وفرق بينهما وقال البخاري في هذا الحديث لاعن امراته
فانتفى من ولدها وفي بعض طرقه الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تايب فابيا قالها ثلاثا وفي بعضها قالها مرتين وله في لفظ اخر عن ابن عمر ان ايضاء
رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما ٥ **مسلم** عن ابن مسعود قال انا ليلة الجمعة في المسجد جمعه
اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه
او قتل قتلتموه فان سكت سكت على غيظ والله لاسلن عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال لو ان رجلا
وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ
فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الايات فابتلي به ذلك الرجل من بين
الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت
فلعنت فلما ادبر قال لعلها ان تجي به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا
لم يخرج البخاري عن ابن مسعود في هذا شيا ٥ **مسلم** عن محمد بن سيرين
قال سالت انس بن ملك وانا ارى ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية
قذف امراته بشريك بن سحماء وكان اخا البرا بن ملك لامه فكان اول
رجل لاعن في الاسلام قال فلاعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به ابيض سبطا قضي العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل
جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فانبيت انها جاءت به اكحل

جعدًا حمش الساقين ولا اخرج البخاري ايضًا عن انس في هذا شيئًا ه **مسلم** عن ابن عباس انه قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولًا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلًا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرًا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى انه وجده عند اهله خدلًا آدم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيهًا بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدًا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام وفي طريق اخري تلك امراة أعلنت وزاد في اخري بعد قوله كثير اللحم جعدًا قططًا ترجم البخاري على هذا الحديث باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة والرجل الذي سال عبد الله بن عباس هو عبد الله بن شداد اذ ذكره البخاري وذكر البخاري عن ابن عباس ايضًا ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة اوحد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلًا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حدًا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ه

اصل
شانًا

مسلم عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلًا ايقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فقال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وفي لفظ اخر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدت مع امراتي رجلًا أأمهله حتى آتي باربعة شهداء قال نعم ه وفي اخر قال قال سعد يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلًا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ه

لاعجله

وعن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلًا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله اغير مني من اجل ذلك غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة وقال البخاري لا احد بدل لا شخص وله في طريق غير متصل لا شخص خرجها في كتاب التوحيد وحديث ابي هريرة في قصة سعد لم يخرجه البخاري تفرد مسلم بما فيه من الزيادة على حديث المغيرة وتفرد بروايته له عن ابي هريرة ه

جه

باب وذكر البخاري ايضًا عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها بطعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في البيت التي كسرت خرج الترمذي هذا الحديث مختصرًا وزاد فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام واناء باناء وقال حديث حسن صحيح

مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلامًا اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال ان فيها لورقًا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق ه وفي لفظ اخر يا رسول الله ولدت امراتي غلامًا اسود وهو حينئذ يعرض بان ينفيه وزاد في اخره ولم يرخص له في الانتفاء منه وفي اخر يا رسول الله ان امراتي ولدت غلامًا اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل

قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله يكون نزعه عرق له من تراجم البخاري على هذا الحديث باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل وذكر معه حديث أرأيت لو كان على أمك دين

وجوب النفقة على الأهل والعيال

البخاري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني قالوا يا أبا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال لا هذا من كيس أبي هريرة ه قوله يقول المرأة أطعمني إلى آخر الحديث وقال فيه وابدأ بمن تعول فقيل من أعول يا رسول الله قال امرأتك تعول تقول أطعمني وإلا فارقني الحديث

لم يخرجه مسلم بن الحجاج وخرج النسائي هذا الحديث صح صح

تم كتاب النكاح والطلاق والحمد لله رب العالمين يتلوه كتاب العتق إن شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب العتق

مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق وقال البخاري في بعض طرقه قال أيوب لا أدري من قول نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقد عتق منه ما عتق ولم يقله إلا في حديث أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه عن جماعة مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر ولم يقله وكذلك لم يقله مسلم بن الحجاج وقد رواه عن جماعة وفيهم أيوب عن نافع عن ابن عمر وفي بعض ألفاظ البخاري أيضا في حديث ابن عمر من أعتق شركا في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطي شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ذكره في الشركة وقال في كتاب العتق عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق

قوله،

عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ه **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن وفي لفظ آخر من أعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه ه وفي لفظ آخر إن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه ه وعن عائشة أيضا أنها أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ه وعنها أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرطه مائة مرة شرط الله أحق وأوثق ه وعن عائشة أيضا قالت دخلت علي بريرة فقالت إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين كل سنة أوقية فأعينيني فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت لأهلها ذلك فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك فانتهرتها فقالت لاها الله إذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال اشتريها وأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلان والولاء لي إنما الولاء لمن أعتق وفي بعض طرق البخاري فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة الحديث وفي أخرى عن عائشة أن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين ولم يصل بهذا سنده وفي طريق أخرى متصلة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط

ايضا،

أهلها الولاء وذكر الحديث خرّجه في المكاتب وذكره في كتاب الشروط قال فيه فقالت عايشة يا أم المؤمنين اشتريني فان أهلي يبيعوني واعتقيني قالت نعم وفي بعض الفاظه قضا الله احق بذلك كتاب الله وفيها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال وذكر الحديث وفي اخر ان الولا لمن اعطي الورق وولي النعمة ٥ **مسلم** عن عايشة ايضا قالت كانت في بريرة ثلث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه ٥ وعنها انها اشترت بريرة من اناس من الانصار فاشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا واهدت لعايشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عايشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وفي طريق اخري وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ لم يقل البخاري ولو كان حرا لم يخيرها وقال في بعض طرقه فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده قال وكان زوجها حرا قوله وكان زوجها حرا هو قول الاسود بن يزيد وذكر البخاري ايضا عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه وفي طريق اخر عبدا اسود وذكر في كتاب الفرايض قال الحكم والاسود ابن يزيد وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح وفي طريق اخري فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ٥ **مسلم** عن عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال ألم أر برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق ٥ وقال البخاري تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة كانت بريرة وليدة لبني هلال ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال ارادت عايشة ان تشتري جارية فتعتقها فابا اهلها الا ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق لم يخرج البخاري هذا اللفظ من حديث ابي هريرة اخرجه مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الولاء وعن هبته وعن جابر بن عبد الله قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم قال اخبرت انه لعن في صحيفته من فعل ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث عن جابر ولا قال في كتابه كتب على كل بطن عقوله خرج حديث ابي هريرة وحديث علي على ما ياتي بعد هذا وقد ذكر العقل وسياتي في كتاب الحدود ان شا الله ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل وفي طريق اخري من والى غير مواليه بغير اذنهم ٥ وعن يزيد بن شريك التيمي قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيا نقروه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا لم يقل البخاري من ادعى الى غير ابيه ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مومنة اعتق الله بكل إرب منه إربا منه من النار وفي لفظ اخر من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من اعضايه من النار حتى فرجه بفرجه وعن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه

مسلم عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق فاشترطوا ولاها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولا لمن اعتق واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة وهو لنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن وكان زوجها حرا قال شعبة ثم سالته عن زوجها فقال لا ادري

من النار قال فانطلقت حين سمعت الحديث من ابي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فاعتق
عبدا له قد اعطاه به ابن جعفر عشرة الآلاف او الف دينار ٥ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه وفي رواية ولد والده لم يخرج البخاري هذا الحديث وذكر عن قيس بن ابي حازم
عن ابي هريرة انه قال لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما
من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك
انه حر قال فهو حين يقول ٥ يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وفي لفظ اخر عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥ قال وابق مني غلام
في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ
طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قلت هو حر لوجه الله فاعتقته وفي طريق اخرى اما اني اشهدك انه لله ٥
تم كتاب العتق والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
يتلوه كتاب البيوع ان شا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

كتاب البيوع

النهي عن بيع الملامسة والمنابذة ٥

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
وعنه قال نهي عن بيعتين الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل
واحد منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه
الى الاخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه لم يذكر البخاري التفسير في حديث
ابي هريرة ٥ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك ٥ والمنابذة ان ينبذ
الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض ٥ وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر

لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن بيع حبل الحبلة ٥ وعنه قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال البخاري في بعض طرقه ثم تنتج التي نتجت ٥

النهي ان يبيع الرجل على بيع اخيه

وعن النجش وتلقي الركبان والتصرية وان يبيع حاضر لباد

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع
بعض ٥ وفي لفظ آخر لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان
ياذن له ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم
على سوم المسلم ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتلقى الركبان
للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ٥ وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي للركبان وعن ان يبيع حاضر لباد وان تسال
المراة طلاق اختها وعن النجش والتصرية وان يستام الرجل على سوم اخيه ٥ في
بعض الفاظ البخاري وان يبيع المهاجر للاعرابي ٥ وفي اخر ولا يزيدن على بيع اخيه يبتاع
مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ٥ وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تتلقى السلع حتى تبلغ الاسواق ٥ وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع ٥ وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الجلب وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا
اتى سيده السوق فهو بالخيار لم يخرج البخاري هذا الحديث في صاحب الجلب
اذا اتى السوق ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع
حاضر لباد وعن طاوس عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر
لباد قال لا يكن له سمسارا ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله

لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ولا ذكر هذه الزيادة دعوا الناس الى آخره ٥ **مسلم** عن انس بن ملك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه لم يقل البخاري وان كان اخاه او اباه وخرج عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد لم يخرج مسلم عن ابن عمر في هذا شيئا ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع من تمر ٥ وفي لفظ اخر من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ومعها صاعا من تمر ٥ وفي اخر من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وفي اخر من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء وفي اخر اذا ما احدكم اشترى لقحة مصراة او شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما رضي والا فليردها وصاعا من تمر وفي اخر من اشترى من الغنم فهو بالخيار لم يسند البخاري قوله صاعا من طعام واخرج عن عبد الله ابن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فليرد معها صاعا من تمر هكذا ذكره موقوفا لم يخرج مسلم عن ابن مسعود في التصرية شيئا لا موقوفا ولا مرفوعا ٥

انما قال صاع تمر
ثم قال وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا
من طعام صح صح

النهي عن بيع الطعام اذا اشتري قبل ان
يستوفى وينقل الطعام اذا بيع جزافا ٥

مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله ٥ وفي لفظ اخر فلا يبعه حتى يقبضه وفي اخر حتى يكتاله قال طاوس فقلت لابن عباس لم فقال الا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا لم يقل البخاري حتى يكتاله وقال قلت لابن عباس كيف ذاك قال دراهم بدراهم والطعام مرجا وقال مرجون مؤخرون ٥ **مسلم** عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه ٥ وعن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويقبضه ٥ وعن ابن عمر ايضا انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى يحولوه ٥ وعنه قال قد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانهم ذلك حتى يؤوه الى رحالهم قال ابن شهاب وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان اباه كان يشتري الطعام جزافا فيحمله الى اهله لم يذكر البخاري قول ابن شهاب وخرج عن ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وخرج في باب منتهى التلقي عن ابن عمر قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام ٥ وعن عبد الله بن عمر ايضا قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه مكانه حتى ينقلوه ولم يذكر في حديث ابن عمر لفظة يستوفيه ويقبضه ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ٥ وعنه انه قال لمروان احللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال لمروان احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها قال سليمن بن يسار فنظرت الى حرس ياخذونها من ايدي الناس لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا الباب شيئا لا هذا ولا الذي قبله من اشترى طعاما ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا ٥ البخاري عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ٥ لم يخرج مسلم هذا الحديث ولا اخرج عن المقدام في كتابه شيئا ٥

ن

باب في بيع الصبرة من التمر

مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب بيع الخيار ه

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ه وعنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وفي لفظ
اخر اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او قال يكون
بيعهما على الخيار فان كان بيعهما على خيار فقد وجب وفي رواية قال نافع فكان
يعني ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه وعن
ابن عمر ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار ه وعن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة
بيعهما زاد البخاري وقال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار وهمام
احد رواة هذا الحديث وفي بعض طرقه وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما ه

فيمن يخدع في البيوع

مسلم عن ابن عمر قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان
اذا بايع يقول لا خيابة هذا الرجل اسمه حبان بن منقذ ه

في النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه

وعن المزابنة والمخابرة والمعاومة والثنيا والرخصة في العرايا وفيمن باع نخلا قد ابر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها نهى البايع والمشتري زاد البخاري وعن بيع الورق نساء بناجز
وهذه الزيادة موقوفة عنده على عمر وهو الصحيح وقد رايتها له مسندة في
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ايضا عن ابن عمر عن بيع الورق نساء بناجز

او عن عبد الله مالم

وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ه **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهي وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة
نهى البايع والمشتري ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها وتذهب عنها الافة قال يبدو صلاحه
حمرته وصفرته ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه وفي رواية قيل لابن عمر ما صلاحه قال تذهب عاهته
وعن جابر بن عبد الله قال نهى او نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب ه وفي لفظ اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه ه وعن ابي البختري قال سالت ابن عباس عن بيع النخل
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل
وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر ه وقال
البخاري سالت ابن عباس عن السلم في النخل وفي بعض الروايات عنه حتى
يحرز بتقديم الراي ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر
بالتمر لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا ه **مسلم** عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وعن بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا زاد في رواية ان تباع ه البخاري عن
سهل بن ابي حثمة عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمار الرمان اصابه مراض اصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
عنده الخصومات في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاحمر من الاصفر خرجه
مستشهدا ولم يصل سنده به وخرج ايضا عن ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ه وعن انس بن ملك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ه وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ه وعن النخل

النبي

ان زيد بن ثابت

حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار ه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة لم يخرج
مسلم بن الحجاج عن انس ولا عن ابن عباس في هذا شيئا الا النهي عن بيع الثمر
حتى تزهو فانه اخرجه عن انس وسياتي في باب وضع الجوائح ان شاء الله تعالى
وقد تقدم حديثه عن ابن عباس في بيع النخل ه **مسلم** عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة ان يبتاع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح واستكراء
الارض بالقمح قال واخبرني سالم بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر
وقال سالم اخبرني عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك
وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرية ياخذها
اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا قال يحيى بن سعيد العرية
ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا ه وعن
زيد بن ثابت ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها
كيلا ه وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية
النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا ه وفي
رواية الزبن مكان الربا لم يذكر البخاري ذلك الربا تلك المزابنة ولا الزبن
ولا قال في حديث سهل كم العرية ه **مسلم** عن رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة الثمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه قد اذن لهم ه **مسلم** عن داود بن الحصين عن ابي سفين
مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة يشك داود قال خمسة او دون
خمسة ه من تراجم البخاري على هذا الحديث باب الرجل يكون له ممر او شرب
في حائط او في نخل ه **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع العنب بالزبيب كيلا
وبيع الزرع بالحنطة كيلا زاد في طريق اخر وعن كل ثمرة بخرصها ه وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمزابنة ان يباع ما في رؤس

النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي لفظ التفسير في طريق اخر والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب
كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ه وعن ابن عمر
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبائع الا ان يشترطها المبتاع وفي لفظ اخر ايما نخل اشتري اصولها وقد
ابرت فان ثمرها للذي ابرها الا ان يشترط الذي اشتراها وفي اخر ايما امرئ
ابر نخلا ثم باع اصولها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع وفي اخر من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ه وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا وفي لفظ اخر وعن بيع الثمرة
حتى تطعم وفيه قال عطا فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها
الرجل الى الرجل فينفق فيها فياخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في
النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك بيع الزرع القائم بالحب
كيلا ه وعن زيد بن ابي انيسة عن ابي الوليد المكي عن جابر ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان يشترى
النخل حتى يشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء والمحاقلة
ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق
من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك قال زيد قلت لعطاء بن
ابي رباح اسمعت جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم وفي طريق اخرى وعن بيع الثمرة حتى تشقح ه وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة
قال احد الرواة بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض وعن بيعها
السنين وعن بيع الثمر حتى يطيب ه لم يذكر البخاري بيع السنين ولا ذكر
الثنيا ه

لا

وعن الثنيا

في كرا الارض ه

مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها فان لم يزرعها
فليزرعها اخاه وعنه قال كان لرجل فضول ارضين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه ه وعنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ للارض اجر او حظ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها فان لم يستطع ان يزرعها وعجز
عنها فليمنحها اخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه وفي لفظ اخر من كانت له ارض
فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكرها ه وعن جابر ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان له فضل ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا تبيعوها
قال سليم بن حيان فقلت لسعيد يعني ابن ميناء ما لا تبيعوها يعني الكرا
قال نعم ه وعن جابر ايضا قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنصيب من القصري ومن كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
من كانت له ارض فليزرعها او ليحرثها اخاه والا فليدعها وفي لفظ اخر
كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ الارض بالثلث او الربع بالماذيانات
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال من كانت له ارض فليزرعها
فان لم يزرعها فليمنحها اخاه فان لم يمنحها اخاه فليمسكها ه وعن جابر
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له ارض
فليهبها او ليعرها وفي لفظ اخر فليزرعها او ليزرعها رجلا ه وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الارض البيضاء سنتين او ثلثا ه
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين ه وفي طريق
اخرى عن بيع الثمر سنين ه وعنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
المزابنة والحقول قال جابر بن عبد الله المزابنة الثمرة بالتمر والحقول
كرا الارض لم يذكر البخاري هذا اللفظ نهى عن كرا الارض ه ولا ان يؤخذ
للارض اجر او حظ ولا ذكر شيئا من بيع السنين وساير الاحاديث المعنى
فيها واحد ه وفي بعض طرق البخاري عن الارض انهم كانوا يؤاجروها بالثلث
والربع والنصف ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة لم يخرج البخاري
عن ابي هريرة النهي عن المحاقلة والمزابنة واخرج الذي قبله من كانت له ارض
منقطعا واخرج النهي عن المزابنة والمحاقلة من حديث انس وغيره ه

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤس النخل والمحاقلة كرا الارض ه بالخبر
وعن ابن عمر قال كنا لا نرى باسا حتى كان عام اول فزعم رافع يعني ابن
خديج ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه زاد في طريق اخرى فتركناه من
اجله ه وعن ابن عمر ايضا قال لقد منعنا رافع نفع ارضنا ه وعن
نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
امارة ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معوية حتى بلغه في اخر خلافة معوية
ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه
فساله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كرا المزارع فتركها
ابن عمر فكان اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها ه وفي رواية فتركها ابن عمر بعد ذلك فكان لا يكريها
لم يقل البخاري فكان اذا سئل الى قوله نهى عنها وقال قد علمت انا كنا نكري
مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء وشي من
التبن ه **مسلم** عن نافع قال ذهبت مع ابن عمر الى رافع بن خديج حتى
اتاه بالبلاط فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع ه
وعن سالم ان عبد الله ابن عمر كان يكري ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج الانصاري
كان ينهى عن كرا الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كرا الارض قال رافع بن خديج لعبد الله سمعت عمي وكانا
قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض
قال عبد الله بن عمر لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك
شيا لم يكن علمه فترك كرا الارض ه زاد البخاري عن الزهري قلت لسالم
فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ه **مسلم** عن رافع
ابن خديج قال كنا نحاقل بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها
بالثلث والربع والطعام المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع
لنا نهانا ان نحاقل بالارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر
رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره كراها وما سوى ذلك ه وعنه
قال اتاني ظهير وظهير هو عم رافع بن خديج فقال لقد نهانا رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال
سالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها برسول الله على الربع او الاوسق قال صح
من التمر والشعير فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها زاد البخاري
فقلت سمع وطاعة وقال على الربيع وفي لفظ اخر كانوا يكرون الارض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شي يستثنيه صاحبه
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا الارض فقلت ابا الذهب والورق
قال اما بالذهب والورق فلا باس به ٥ وعنه قال سالت رافع بن خديج عن كرا
الارض بالذهب والورق فقال لا باس به انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك
هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا فلم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك
زجر عنه فاما شي مضمون معلوم فلا باس به ٥ وعن رافع ايضا قال
كنا اكثر الانصار حقلا قال كنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما
اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا وفي بعض طرق
البخاري فاما بالذهب والورق فلم يكن يومئذ ٥ وفي اخر قال رافع ليس بها كان صح
باس بالدينار والدرهم قال البخاري قال الليث اراه الذي نهي من ذلك ما لو نظر
فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥ **مسلم**
عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة
وقال لا باس بها لم يخرج البخاري هذا ٥ **مسلم** عن عمرو بن دينار ان مجاهدا
قال لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فانتهره وقال اني والله لو اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو اعلم به منهم يعني ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لان يمنح الرجل اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا
معلوما ٥ وعن طاوس انه كان يخابر قال عمرو بن دينار فقلت له يا ابا عبد الرحمن لو
تركت هذه المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فقال
اي عمرو واخبرني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لان يمنح احدكم اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها كذا وكذا لشي معلوم
قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن
هذه قالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ
عليها اجرا معلوما اخرج هذا في كتاب الهبة ٥

لم ينه عنها انما قال

لم ينه عنها انما قال
يمنح احدكم اخاه خير
له من ان ياخذ عليها
خرجا معلوما وعن
ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صح

عن ابن عباس صح
الحقل [illegible] بعضهم [illegible]
هو الحقل ومعناه [illegible]

المساقاة على جزء معلوم من الثمر والزرع

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع وفي لفظ اخر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين
وسقا من ثمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر بن الخطاب قسم خيبر خير
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء ويضمن لهن الاوساق
كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق
كل عام وكانت عايشة وحفصة ممن اختار الارض والماء لم يذكر البخاري حفصة
مسلم عن عبد الله بن عمر ايضا قال لما افتتحت خيبر سالت اليهود رسو ل الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف ما خرج منها من التمر
والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم فيها على ذلك ما شئنا
ثم ساق الحديث وزاد فيه وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر
فياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس ٥ قوله وكان التمر يقسم الى اخره
لم يخرجه البخاري ٥ **مسلم** عن ابن عمر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم شطر ثمرها ٥ وعنه ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود
منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها
فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك
ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ٥ البخاري عن نافع عن ابن
عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا عدو هناك غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك

قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك خرجه في كتاب الشروط وقد خرجه بمثل ما خرجه مسلم في غير ما موضع وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفوننا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا خرجه في كتاب الشروط وفي كتاب الحرث

فضل الغرس والزرع

مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق له منه صدقة وما اكل السبع منه فهو له صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام معبد او ام مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل امسلم ام كافر فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة ٥ وعنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام معبد حايطا فقال يا ام معبد من غرس هذا النخل امسلم ام كافر فقالت بل مسلم قال فلا يغرس المسلم غراسا فياكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيامة ٥ وفي طريق عن جابر ام مبشر من غير شك وفي رواية عن جابر عن امراة زيد بن حارثة بدل ام مبشر وفي بعض نسخ كتاب مسلم ام مبشر لم يخرج البخاري عن جابر في هذا الباب شيا ولا عن امراة زيد ولا عن غيرها ٥

مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٥ وعن انس ايضا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر امراة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل امسلم ام كافر عن قالوا مسلم بنحوه لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي قبله وخرج عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل خرجه في كتاب الحرث في باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاز الحد الذي امر به ٥

الامر بوضع الجوائح

مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ٥ **مسلم** عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك وفي لفظ اخر الله نهى عن بيع الثمرة حتى تزهي قالوا وما تزهي قال تحمر وقال اذا منع الثمرة فبم تستحل مال اخيك في بعض طرق البخاري حتى يبدو صلاحها وقوله ارايت ان منع الله الثمرة ليس بموصول عنه في كل طريق ٥ **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم يثمرها الله فبم يستحل احدكم مال اخيه وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن جابر في هذا شيا ٥

في المفلس ٥

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب

مسلم عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف قال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ٥ وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده اليه

ان ضع الشطر من دينك فقال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم فاقضه وفي بعض طرق البخاري لقد فعلت ٥ **مسلم** عن كعب
انه كان له مال على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى اصواتهما
ارتفعت الاصوات فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصفا مما عليه وترك نصفا

فيمن ادرك سلعته عند مفلس

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد
افلس فهو احق به من غيره ٥ وعن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه
وفي لفظ اخر اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو احق به وفي اخر
سلعته بعينها وفي اخر فهو احق به من الغرماء ٥

فضل انظار المعسر والتجاوز

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة
روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر
قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر
قال قال الله تجوزوا عنه وفي بعض طرق البخاري ان رجلا ممن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير الحديث ولم يقل في شي
من طرقه قالوا تذكر ٥ **مسلم** عن حذيفة قال رجل لقي ربه فقال ما عملت
قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت اطالب به الناس
فكنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور فقال تجاوزوا عن عبدي قال
ابو مسعود هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ٥ وعن حذيفة ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل
فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز

في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ وعن حذيفة قال اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا
عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك فكنت
ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله عز وجل
انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود
الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح عقبة بن في
عمرو وابو مسعود وعقبة بن عامر الجهني وهم والله اعلم وقال البخاري قال عقبة
ابن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وذكر مع هذا الحديث حديثا اخر وسياتي ان شاء الله عز وجل
وهو حديث الرجل الذي حرق نفسه ٥ **مسلم** عن ابي مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شي الا انه
كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل
نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه ٥ **مسلم** عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا
قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال الله قال الله
قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب
يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ٥ البخاري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٥

النهي عن بيع فضل الماء وضراب الجمل

مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء
والارض لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا
الحديث ولا الذي قبله الا ما تقدم منه في المزارعة واخرج عن ابن عمر قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل خرجه في كتاب الاجارات واخرج
عن ابي هريرة ذكر الماء ٥ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي لفظ اخر لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
الكلا وفي اخر لا يباع فضل الماء ليباع به الكلا وقال البخاري في بعض طرقه
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء ولم يذكر البيع وخرج عن الصعب بن جثامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال ابو عبد الله بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة ذكر حديث
الصعب وما بعده في كتاب الشرب وذكر في الجهاد في باب اذا اسلم قوم في دار
الحرب عن اسلم مولى عمر ان عمر بن الخطاب استعمل مولاله على الحمى يدعى هنيا على
الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله
انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا وخرج في كتاب الحرث في باب من احيا ارضا مواتا عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال
عروة قضى به عمر في خلافته ٥

النهي عن ثمن الكلب والسنور وحلوان
الكاهن وعن كسب الحجام والامر بقتل الكلاب وما استثني من ذلك

مسلم عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ وعن رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام ٥ وعنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث لم يخرج
البخاري حديث رافع وخرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كسب الاماء خرجه في كتاب الاجارة وفي غيره ٥ **مسلم** ~~عن ابن عمر قال~~

عن ابي الزبير قال سالت جابر بن عبد الله عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك لم يذكر البخاري السنور ولا اخرج عن جابر في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابن
عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فارسل في اقطار المدينة
ان تقتل ٥ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب فنتبعث
فننبعث في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من
اهل البادية يتبعها ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب
صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع
فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا ٥ وعن جابر بن عبد الله قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه
شيطان ٥ وعن ابن المغفل قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم ٥
وفي طريق اخرى ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع لم يخرج البخاري في قتل
الكلاب عن ابن عمر ولا عن غيره شيا ٥ **مسلم** عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص
من عمله كل يوم قيراطان ٥ وفي لفظ اخر من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية
نقص من اجره كل يوم قيراطان ٥ وفي اخر من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او كلب
صيد نقص من عمله كل يوم قيراط قال عبد الله وقال ابو هريرة او كلب
حرث وعن ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل دار
اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلبا صايدا نقص من عملهم كل يوم قيراطان
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب زرع او
غنم او صيد نقص من اجره كل يوم قيراط ٥ وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا
ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم ٥ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
من اجره كل يوم قيراط ٥ وفي لفظ اخر من امسك كلبا فانه ينقص من
عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية لم يذكر البخاري الصيد
من حديث ابي هريرة الا من طريق منقطعة وكذلك الارض ٥ **مسلم**
عن السايب بن يزيد انه سمع سفين ابن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب الرخصة في اجرة الحجام

مسلم عن حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم
اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من [illegible]
امثل دوائكم وفي لفظ اخر ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ٥ وعنه قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم
عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده فخفف عنه من
ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل البخاري في حديث
ابن عباس عبد لبني بياضة ولا ذكر فيه تخفيف الضريبة ذكر ذلك في حديث
انس وقال في حديث انس عليكم بالقسط وغيره في بعض طرق ابن عباس ولو علم
كراهية لم يعطه يعني اجر الحجام ٥ **مسلم** عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فامر له بصاع او مد او مدين وكلم فيه فخفف
عن ضريبته زاد البخاري ولم يكن يظلم احدا اجره وهذه الزيادة وقعت لمسلم
في كتاب الطب وفي بعض طرق البخاري بصاع ٥

اثم من باع حرا

البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم
يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره ٥

تحريم بيع الخمر

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
بالمدينة يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها
امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده
منها شيء فلا يشرب ولا يبع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق
المدينة فسفكوها لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عبد الرحمن
ابن وعلة السبئي انه سال عبد الله ابن عباس عما يعصر من العنب فقال
ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرمها قال لا قال فسار انسانا ما
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ساررته قال امرته ببيعها فقال
ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث ٥ **مسلم** عن عايشة قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة في الربا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد
فحرم التجارة في الخمر ٥ وفي لفظ اخر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقترأهن على الناس ثم نهى عن التجارة في الخمر و في بعض الفاظ البخاري قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ولم يذكر النهي ٥ **مسلم**
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٥ وعن ابن عباس
قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥
وقال البخاري بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا لم يقل سمرة
و في بعض الفاظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ٥ **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم الله
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ٥ و في لفظ اخر حرم عليهم كذا فيه واكله
الشحم فباعوه واكلوا ثمنه ٥

في الصرف

مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز ٥ وعن نافع عن ابن عمر قال

له رجل من بني ليث إن ابا سعيد الخدري يأثر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نافع فذهب عبد الله وانا معه والليثي حتى دخل على ابي سعيد الخدري فقال ان هذا اخبرني
انك تخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الورق بالورق الا مثلا بمثل
وعن بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل فاشار ابو سعيد باصبعيه الى عينيه
واذنيه فقال ابصرت عيناي وسمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا شيئا غايبا منه بناجز الا يدا بيد ٥ وعن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا
الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء لم يذكر البخاري وزنا بوزن ٥
مسلم عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ٥ لم يخرج البخاري عن عثمان في هذا شيا ٥
مسلم عن مالك بن اوس بن الحدثان قال اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال
طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خازننا
نعطك ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه
ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
وعن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم
ابن يسار فجاء ابو الاشعث قال قالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فقالوا له
حدث اخانا حديث عبادة بن الصامت قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معوية
فغنمنا غنايم كثيرة فكان فيما غنمنا انية من فضة فامر معوية رجلا
ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت
فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء
بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك
معوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة فاعاد
القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره
معوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده ليلة سوداء قال حماد هذا
او نحوه ٥ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب

بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف
شيتم اذا كان يدا بيد لم يخرج البخاري عن عبادة في هذا الباب شيا ٥ **مسلم**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد
فمن زاد واستزاد فقد اربى الاخذ والمعطي فيه سواء لم يخرج البخاري عن ابي سعيد
في هذا الا ما تقدم في اول الباب ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا
بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه ٥ وعن
ابي هريرة ايضا في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد
او استزاد فهو ربا ٥ وعنه في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما لم يخرج البخاري
عن ابي هريرة في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابي المنهال قال باع شريك لي ورقا
نسيئة الى الموسم او الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته الي
في السوق فلم ينكر ذلك علي احد فاتيت البراء بن عازب فسالته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا باس به
وما كان نسيئة فهو ربا وايت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسالته
فقال مثل ذلك ٥ وعن ابي المنهال عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب في هذه القصة
قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب دينا وزاد البخاري
في بعض طرقه فكل واحد منهما يقول هذا خير مني يعني زيدا والبراء وقال في حديثه
وان كان نسيئا فلا يصلح ٥ **مسلم** عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري
الفضة بالذهب كيف شينا ونشتري الذهب بالفضة كيف شينا قال
فساله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت قوله فساله رجل الى اخره لم
يذكر البخاري ٥ **مسلم** عن فضالة بن عبيد الانصاري قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن ٥ وعنه قال اشتريت

يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل ه وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الاوقية الذهب بالدينارين والثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن ه وعن حنش انه قال كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل ه لم يخرج البخاري عن فضالة بن عبيد في هذا ولا في غيره شيئا ه

في التفاضل في الطعام

مسلم عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن معمر بن عبد الله شيئا ه **مسلم** عن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ه وفي لفظ آخر انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ه وعن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر كان عندنا ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به ه وقال البخاري اوه اوه عين الربا مرتين

مسلم عن ابي سعيد ايضا قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال الرجل يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا ه وعنه قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعي تمر بصاع ولا صاعي حنطة بصاع ولا درهما بدرهمين لم يقل البخاري فردوه ولا ذكر الحنطة في حديث ابي سعيد ولا التمر انما قال لا صاعين بصاع ولا درهما بدرهمين ه **مسلم** عن ابي نضرة قال سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد فقلت نعم قال فلا باس به فاخبرت ابا سعيد فقلت اني سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد قلت نعم قال فلا باس به قال او قال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه فوالله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فانكره قال كان هذا ليس من تمر ارضنا او في تمرنا العام بعض الشي فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شي فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر ه وعنه قال سالت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به باسا فاني لقاعد عند ابي سعيد الخدري فسالته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم آت ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه بمكة فكرهه لم يخرج البخاري من هذا الحديث حديث ابي نضرة الا ذكر التمر والربا فيه وقد ذكر الربا في الذهب والورق ايضا ه **مسلم** عن ابي صالح قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد واستزاد فقد اربى فقلت له ان ابن عباس يقول غير هذا قال لقد لقيت ابن عباس فقلت ارايت هذا الذي تقول اشي سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال لم اسمعه من رسول الله ولا وجدته في كتاب الله ولكن حدثني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة وفي اخر انما الربا في النسيئة لم يقل البخاري من زاد او ازداد فقد اربا وفي بعض طرقه من قول ابن عباس انتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا قال ولا ربا الا في النسيئة ٥ **مسلم** عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد ٥

أربي

التشديد في الربا

مسلم عن مغيرة قال سأل شباك ابرهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه فقال انما نحدث بما سمعنا لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر ابن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء ولا أخرج البخاري ايضا هذا الحديث وخرج عن عون ابن ابي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور وفي طريق أخر وكسب البغي وفي اخر نهى عن الواشمة والموشومة خرجه في باب ثمن الكلب وفي غيره من الابواب وتفرد البخاري من هذا الحديث بلعن المصور وبقوله نهى عن الواشمة والموشومة وباخراجه عن ابي جحيفة وخرج عن ابن عباس قال أخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا ٥

إتقا الشبهات

مسلم عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأهوى النعمن باصبعيه الى أذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرى لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب خرجه البخاري في الايمان قال الا إن حمى الله في أرضه محارمه وله في لفظ اخر الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم أوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه خرجه في باب الحلال بين والحرام بين وخرج في باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال أمن حلال أم من حرام وذكر في باب كسب الرجل وعمله بيده عن المقدام وهو ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده وفي لفظ اخر إن داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده خرجه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

مضاعفة صح

الشرط في البيع

مسلم عن جابر بن عبد الله انه كان يسير على جمل له قد أعيا فأراد أن يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله فقال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية واستثنيت عليه حملانه الى اهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك ٥ وعنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد أعيا فلا يكاد يسير قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت له يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته ما تزوجت أبكرا ام ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال أفلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت له يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن

لي ما لبعيرك قال
فقلت عليل فتخلف صح
نعم فبعته اياه على ان لي
فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
قال فقلت صح

وتودبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه وردّه عليّ ه وفي لفظ اخر قال بعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك
قال لا بل بعنيه قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي
اوقيه من ذهب فهو لك بها قال قد اخذته فتبلغ عليه الى المدينة قال فلما قدمت
المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اعطه اوقية من ذهب وزده
قال فاعطاني اوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة ه وعن
جابر ايضا قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعيا بعيري قال فنخسه فوثب
فكنت بعد ذلك امسك خطامه لاستمع حديثه فما اقدر عليه فلحقني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس اواق قال قلت على ان لي ظهره الى
المدينة قال ولك ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية
ثم وهبه لي وقال في طريق اخرى يا جابر استوفيت الثمن قلت نعم قال لك الثمن
ولك الجمل وفي اخرى فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اركب بسم الله
وزاد ايضا فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك ه وعن جابر ايضا قال
اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين قال
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد
فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فارجح لي ه وفي اخرى امر ببقرة فنحرت ثم قسم
لحمها لم يذكر البخاري قسمة البقرة انما قال فاكلوا منها ه **مسلم**
عن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اخذت جملك باربعة دنانير
ولك ظهره الى المدينة خرجه البخاري في مواضع منها الوكالة في باب اذا وكل
رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس ه قال عن جابر
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في
آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال
ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم وذكر الحديث وخرجه في
الجهاد في باب من ضرب دابة غيره قال فيه فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي
ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير

مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
في طوايف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق
من ذهب قال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل ع
والجمل لك وفي بعض طرقه فاعطاني ثمن الجمل وسهمي مع القوم وفي اخر فاعطاه
اربعة دنانير وزاده قيراطا وفي اخر فما زال منه شيء حتى اصابها اهل الشام يوم
الحرة يعني زيادة النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كتاب الشروط في قوله اربعة
دنانير هذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة وقال الاعمش عن سالم عن جابر
اوقية ذهب وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك
معه احسبه قال باربعة اواق وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال الالفاظ م
ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر وذكر الفاظ
في مواضع متفرقة وهي على ان لي فقار ظهره وشرط ظهره الى المدينة وقول النبي صلى الله
عليه وسلم لك ظهره وتبلغ عليه الى اهلك وافقرناك ظهره وقال الاشتراط اكثر
واصح عندي وزاد ايضا قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا ه

في استقراض الابل والافضال في القضاء وفي الكفالة م

مسلم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا
فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابو رافع
فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا فقال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء
وفي طريق اخرى فان خير عباد الله احسنهم قضاء لم يخرج البخاري عن ابي رافع
في هذا شيئا ولا اخرج له اكثر من حديث واحد في الشفعة ه **مسلم**
عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ له فهم
به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق ع
مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو خير من
سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء
وفي لفظ اخر خياركم محاسنكم قضاء وفي اخر خيركم احسنكم قضاء
وقال البخاري دعوه فان لصاحب الحق مقالا وزاد في طريق اخرى فقال الرجل
اوفيتني اوفى الله بك وفي اخر اوفيتني اوفاك الله وقال فان خير الناس احسنهم قضاء

وفي اخر افضلكم احسنكم قضاء وفي اخر كان لرجل علي النبي صلي الله عليه وسلم سن
من الابل فجاء يتقاضاه ومن تراجمه علي هذا الحديث باب وكالة الشاهد
والغايب جايزة وذكر في باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها عن
ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض
بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال
كفي بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفي بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الي اجل مسمي فخرج في البحر فقضي حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم
عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الي صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتي بها الي البحر فقال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفي بالله كفيلا
فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفي بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد
مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمي بها في البحر حتي ولجت
فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها
المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه
فاتي بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشي قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جيت فيه قال فان الله قد ادي عنك الذي بعثت والخشبة
فانصرف بالالف دينار راشدا لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث الا انه خرج
طرفا منه في باب التجارة في البحر ووصله في بعض الروايات وفي رواية وكتب
اليه صحيفة من فلان الي فلان ه

يخرج الي البحر فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء

شيا ٤
قال ٤

باب شرا العبد بالعبدين

مسلم عن جابر بن عبد الله قال جاء عبد فبايع النبي صلي الله عليه وسلم علي الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلي الله عليه وسلم بعنيه
فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتي يساله اعبد هو لم
يخرج البخاري هذا الحديث ه

باب في الرهن ه

مسلم عن عايشة قال اشتري رسول الله صلي الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيية فاعطاه درعا له رهنا وفي لفظ اخر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اشتري من يهودي طعاما الي اجل ورهنه درعا له من حديد وفي بعض طرق
البخاري ثلثين صاعا من تمر وفي اخر توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة ه وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلي الذي يركب ويشرب النفقة خرجه في
كتاب الرهن في باب الرهن محلوب ومركوب ه

باب في السلم

مسلم عن ابن عباس قال قدم النبي صلي الله عليه وسلم وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين فقال من سلم في تمر فليسلم في كيل معلوم ووزن
معلوم الي اجل معلوم وفي لفظ اخر من اسلف فلا يسلف الا في كيل معلوم ووزن
معلوم وقال البخاري في بعض طرقه من اسلف في شي وقال عن محمد بن ابي المجالد
بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الي عبد الله بن ابي اوفي فقالا سله هل كان
اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم في عهد النبي صلي الله عليه وسلم يسلفون في
الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب
في كيل معلوم الي اجل معلوم قلت الي من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك
ثم بعثاني الي عبد الرحمن بن ابزي فسالته فقال كان اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم يسلفون في عهد النبي صلي الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا
خرجه في باب السلم الي من ليس له اصل في بعض طرقه علي عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وقال والزبيب والتمر ه

ما جاء في المحتكر ه

مسلم عن سعيد بن المسيب ان معمرا قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من احتكر فهو خاطي قيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي
يحدث هذا الحديث كان يحتكر ه معمر هذا هو ابن ابي معمر القرشي العدوي
وهذا الحديث لم يخرجه البخاري

ما جا في الحلف في البيوع

مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للربح ه وقال البخاري ممحقة للبركة ه **مسلم** عن ابي قتادة
الانصاري انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف
في البيع فانه ينفق ثم يمحق لم يخرج البخاري عن ابي قتادة في هذا شيا وخرج عن
عبد الله بن ابي اوفي ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي
بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا في طريق اخري الي اخر الاية ه

في الشفعة ه

مسلم
عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كان له شريك في ربعة او
نخل فليس له ان يبيع حتي يؤذن شريكه فان رضي اخذ وان كره ترك ه وعنه
قال قضا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربعة او
حايط لا يحل له ان يبيع حتي يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع
ولم يؤذنه فهو احق به ه وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الشفعة في
كل شرك في ارض او ربع او حايط لا يصلح ان يبيع حتي يعرض علي شريكه فياخذ
او يدع فان ابي فشريكه احق به حتي يؤذنه ه البخاري عن جابر ايضا قال جعل
رسول الله صلي الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وفي بعض طرقه قضي النبي صلي الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم بمثله ه وفي اخر انما جعل النبي صلي الله عليه وسلم الشفعة
بمثله ايضا ه وعن عمرو بن الشريد قال وقفت علي سعد بن ابي وقاص فجاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده علي احدي منكبي اذ جاء ابو رافع مولي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله
لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك علي اربعة الالف منجمة او مقطعة
قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس ماية دينار ولولا اني سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الف وانا اعطي بها خمس ماية		الالف صح
دينار فاعطاها اياه ه وفي لفظ اخر عن عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده علي منكبي فانطلقت معه الي سعد فقال ابو رافع الا تامر هذا ان يشتري
مني بيتي الذي في داره الحديث وقال اعطيت خمس ماية دينار نقدا اذكره في كتاب
الحيل وذكر في كتاب الشفعة في باب اي الجوار اقرب عن عايشة قالت

قلت يا رسول الله ان لي جارين فالي ايهما اهدي قال الي اقربهما منك بابا وذكره في
كتاب الهبة في باب من يبدا بالهدية ه

غرز الخشب في جدار الجار

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم
جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ه

في من ظلم شبرا من الارض

مسلم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين ه
وعن محمد بن زيد عن سعيد بن زيد ان اروي خاصمته في بعض داره فقال دعوها
واياها فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
بغير حقه طوقه في سبع ارضين يوم القيمة اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها
واجعل قبرها في دارها قال فرايتها عميا تلتمس الجدر وتقول اصابتني دعوة سعيد
ابن زيد فبينا هي تمشي في اذ مرت علي بير في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها		الدار صح
وعن عروة بن الزبير ان اروي بنت اويس ادعت علي سعيد بن زيد انه اخذ شيا
من ارضها فخاصمته الي مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها
شيا بعد الذي سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال وما سمعت من
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الي سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك
بينة بعد هذا فقال اللهم ان كانت كاذبة فعم بصرها واقتلها في ارضها		ماعمره صح
قال فما ماتت حتي ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة
فماتت في بعض الفاظ البخاري لحديث سعيد بن زيد من ظلم من الارض شيا
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ياخذ احد شبرا
من الارض بغير حقه الا طوقه الله الي سبع ارضين يوم القيمة لم يخرج البخاري
عن ابي هريرة في هذا شيا ه **مسلم** عن محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه
وكان بينه وبين قوم خصومة في ارض وانه دخل علي عايشة فذكر ذلك
لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال

من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ٥ البخاري عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين خرجه في كتاب بدء الخلق وفي كتاب المظالم ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن عمر في هذا شيا ٥

الاختلاف في الطريق

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع ٥

القطايع

البخاري عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شا الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ وفي طريق اخري فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها قال فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فانكم الحديث وليس هذا الطريق بمتصل

في الفرايض

مسلم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم من تراجم البخاري على هذا الحديث باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له ٥ مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي لفظ اخر اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله عز وجل فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر لم يخرج البخاري هذا اللفظ ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعوداني ماشيين فاغمي علي فتوضا ثم صب علي من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد علي شيا حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥ وفي لفظ اخر عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة يمشيان فوجدني لا اعقل فدعا بماء فتوضا ثم رش علي منه فافقت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ٥ وفي لفظ اخر فعقلت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت

فنزلت اية الميراث قال شعبة فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت ٥ وفي اخر فنزلت اية الفرايض وقال البخاري في بعض طرقه يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض ٥ مسلم عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله وذكر ابا بكر ثم قال اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش اقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لم يقرا القران لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن البراء بن عازب قال اخر اية انزلت من القران يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وعنه ان اخر سورة انزلت تامة سورة التوبة وان اخر اية انزلت اية الكلالة ٥ البخاري عن هذيل بن شرحبيل قال سيل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وايت ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسلوني ما دام هذا الحبر فيكم ترجم عليه باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ٥ وذكر في التفسير عن ابن عباس قال لكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له وخرجه في الفرايض في باب ذوي الارحام قال فيه فلما نزلت جعلنا موالي نسختها والذين عاقدت ايمانكم وذكر في تفسير ولكم نصف ما ترك ازواجكم عن ابن عباس ايضا قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع وذكره في الفرايض ايضا ولم يقل الثلث وذكر في الوصايا عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بهما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ٥ وذكر في التفسير عن ابن عباس واذا حضر

القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة

فيمن يموت وعليه دين

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته ٥ البخاري عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه من تراجمه عليه باب إن احال دين الميت على رجل جاز إذا احال على ملي فليس له رد ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده إن على الارض من مومن الا وانا اولى الناس به فايكم ترك دينا او ضياعا فانا مولاه وايكم ترك مالا فالى العصبة من كان ٥ وفي لفظ اخر انا اولى الناس بالمومنين في كتاب الله فايكم ما ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه وايكم ما ترك مالا فليوثر بماله عصبته من كان وفي اخر من ترك مالا فللورثة ومن ترك كلا فالينا ٥ وفي بعض الفاظ البخاري ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليوثر عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ٥ وفي اخر انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥

ماء

كتاب الوصايا

مسلم عن عمر بن الخطاب قال حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت انه بايعه برخص فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

وعنه انه حمل على فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان اعطيته بدرهم فان مثل العايد في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه ٥ **مسلم** عن ابن عمر حمل على فرس في سبيل الله ثم راها تباع فاراد ان يشتريها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك يا عمر ٥ وقال البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر ان رجلا عمر حمل على فرس في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا الحديث وفي بعض طرقه وان اعطاكه بدرهم واحد وزاد عن سالم بن عبد الله بن عمر قال فبذلك كان ابن عمر لا يترك شيئا تصدق به الا جعله صدقة وفي بعض الفاظه ان عمر تصدق بفرس في سبيل الله الحديث ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فياكله وفي لفظ اخر إنما مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم ياكل قيئه وفي اخر العايد في هبته كالعايد في قيئه وفي اخر العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥ وفي بعض طرق البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه خرجه في كتاب الهبة ٥ **مسلم** عن النعمان بن بشير انه قال إن اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه ٥ وعنه واعطاه ابوه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الغلام قال اعطانيه ابي قال فكل اخوته أعطيته كما أعطيت هذا قال لا قال فرده ٥ وعن النعمن ايضا قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة ٥ وعنه ان امه بنت رواحة سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فاخذ ابي بيدي وانا يومئذ غلام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا بنت رواحة أعجبها ان اشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول الله عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني إذا فاني لا اشهد على جور ٥ وفي لفظ اخر الك بنون سواه

أن عمر

له

ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله

قال نعم قال فكلهم اعطيت مثل هذا قال لا قال فلا اشهد علي جور وفي اخر فلا تشهدني
علي جور ه وفي اخر فاشهد علي هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر
سواء قال بلي قال فلا اذا وفي لفظ اخر اكل ولدك اعطيت هذا قال لا قال اليس تريد
منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلي قال فاني لا اشهد ه وفي اخر اله اخوة قال نعم
قال افكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا علي
حق ذكر هذا من حديث جابر بن عبد الله وقال في طريق اخري قال ابن عون فحدثت به
محمدا يعني ابن سيرين فقال انما تحدثنا انه قال قاربوا بين ابنائكم لم يقل البخاري
ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء ولا اللفظ الاخر في معناه ولم يقل من هذه الالفاظ
الا قوله لا تشهدني علي جور وهو عنده علي الشك ثم قال وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد
علي جور ليس عنده الا هذا والشعبي هو راوي الحديث عن النعمن وقد ذكر الامر برد الوصية
قال قال فارجعه وقال ايضا فرد عطيته ولم يخرج فيه عن جابر بن عبد الله شيا ه وذكر
البخاري عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت علي بكر صعب
لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
ابن عمر تصنع به ما شيت خرجه في البيوع في باب اذا اشتري شيا فوهب من
ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع ولم يصل سنده به وخرجه في كتاب الهبة
في باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه فهو احق قال فيه وكان علي بكر صعب
لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم احد ومن تراجمه عليه ايضا باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جايز
وذكر في كتاب الهبة ايضا عن ابن ابي مليكة ان بني صهيب مولي ابن جدعان ادعوا بيتين
وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما علي ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضي مروان بشهادته لهم ه **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمري له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع
الي الذي اعطاها لانه اعطا عطا وقعت فيه المواريث ه وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اعمر رجلا عمري له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها
وهي لمن اعمر ولعقبه ه وفي لفظ اخر ايما رجل اعمر رجلا عمري له ولعقبه فقال
قد اعمرتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها وعقبه وانها لا ترجع
الي صاحبها من اجل انه اعطي عطا وقعت فيه المواريث ه وعن جابر ايضا قال انما العمري التي
اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما
عشت فانها ترجع الي صاحبها قال معمر وكذلك كان الزهري يفتي به ه وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضي فيمن اعمر عمري له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز
للمعطي فيها شرط ولا ثنيا قال ابو سلمة لانه اعطا عطا وقعت فيه المواريث فقطعت
المواريث شرطه ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم
اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمري فانها للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه
وعنه قال جعل الانصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسكوا عليكم اموالكم ه وعن ابي الزبير عن جابر قال اعمرت امراة بالمدينة حايطا
لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمر
رجع الحايط الينا وقال بنو المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الي
طارق مولي عثمن فدعا جابرا فشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمري لصاحبها
فقضي بذلك طارق ثم كتب الي عبد الملك فاخبره بذلك واخبره بشهادة جابر
فقال عبد الملك صدق جابر فامضي ذلك طارق فان ذلك الحايط لبني المعمر حتي
اليوم ه وعن جابر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جايزة وفي لفظ اخر
العمري ميراث لاهلها ه البخاري عن جابر ايضا قال قضي النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر
بالعمري انها لمن وهبت له لم يخرج البخاري في العمري غير هذا الحديث والحديث
المقطوع الذي ياتي بعد هذا ان شا الله ه **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمري جايزة وفي طريق اخري ميراث لاهلها وقال جايزة ه البخاري
قال قال عطا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يعني مثل قوله العمري
جايزة وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الي ذراع
او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت خرجه في باب
القليل من الهدية وذكر في الهبة في باب المكافاة عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وذكر في باب
الاستعارة للعروس عند البناء عن ايمن الحبشي قال دخلت علي عايشة وعليها درع
قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الي جاريتي انظر اليها فانها تزهي ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ه

في الوصايا والحبس ه مسلم

عن ابن عمر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من حق امرء مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا وصيته مكتوبة عنده وفي طريق اخري ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلث ليال وفيها قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي لم يخرج البخاري الاحديث يبيت ليلتين ه **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه علي الموت فقلت يا رسول الله صلي الله عليه وسلم بلغني ما تري من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتي اللقمة تجعلها في في امراتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك ان تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتي ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم علي اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثي له رسول الله صلي الله عليه وسلم من أن توفي بمكة وفي طريق اخري وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها ه وعن سعد ايضا قال مرضت فارسلت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت فابي فقلت فالنصف فابي قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث فكان بعد الثلث جائزا ه وعن ثلثة من ولد سعد كلهم يحدث عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل علي سعد يعوده بمكة فبكي فقال ما يبكيك فقال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلث مرات قال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وانما يرثني ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فبالنصف قال لا قال فبالثلث قال الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك علي عيالك صدقة وان ما تاكل امراتك من مالك صدقة وانك ان تدع اهلك بخير او قال بعيش خير من ان تدعهم يتكففون الناس وقال بيده خرجه البخاري في مواضع منها كتاب المرضي وفيه في باب وضع اليد علي المريض عن عايشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوي شديدا قال فجاءني النبي صلي الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث

قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده علي جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده علي كبدي فيما يخال الي حتي الساعة ه وله في طريق اخري عن سعد ايضا قلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني علي عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا وفي اخري يرحم الله ابن عفراء يعني سعد ابن خولة وفي بعضها قال سعد رثا له رسول الله صلي الله عليه وسلم أن توفي بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي وليس في كتابه وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها وفي بعض طرقه عن سعد كبير او كثير وفي بعضها كبير بالباء بواحدة وفي بعض الفاظه كان النبي صلي الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة **مسلم** عن ابن عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الي الربع فان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير وفي رواية كثير او كبير ه **مسلم** عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلي الله عليه وسلم ان ابي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه قال نعم ه ولا اخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا **مسلم** عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلي الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واني اظنها لو تكلمت تصدقت فلي اجر ان اتصدق عنها قال نعم ه وفي لفظ آخر ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم ه وفي طريق اخري فهل لي اجر كما تقدم في الاول ولم يخرج البخاري الا قوله فلها اجر ولم يقل ايضا ولم توص ه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله إلا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له لم يخرج البخاري هذا الحديث ه **مسلم** عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتي النبي صلي الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت مالا بخيبر ولم أصب قط مالا هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انها لا يباع اصلها ولا تباع ولا تورث ولا توهب قال فتصدق بها عمر في الفقراء وفي القربي وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف فلا جناح علي من وليها ان ياكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه وقال محمد بن سيرين غير متاثل مالا وقال ابن عون وانباني من قرا هذا الكتاب ان فيه غير متاثل مالا ه وفي طريق اخري أصبت ارضا لم اصب مالا احب إلي ولا انفس عندي منها ه وفي بعض طرق البخاري فقال النبي صلي الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن

يستأمره

يُنفق ثمره فتصدق به عمر الحديث وذكر ان هذا المال كان نخلا ه **مسلم** عن طلحة بن
مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا قلت فلم كتب على المسلمين الوصية او قال فلم امروا بالوصية وفي اخرى كيف كتب
على المسلمين الوصية ه وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي لم يخرج البخاري هذا الحديث عن
عايشة وخرج عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
امة ولا شيا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة وفي طريق اخرى بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة لم يخرج مسلم
عن عمرو بن الحرث في كتابه شيا وخرج البخاري ايضا عن عبد العزيز ابن رفيع قال
دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد ابن معقل اترك النبي صلى الله
عليه وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسالناه قال ما ترك الا ما بين الدفتين ه **مسلم** عن الاسود بن يزيد قال ذكروا
عند عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات
فمتى اوصى اليه وقال البخاري في بعض طرقه ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي وقال الى صدري ه **مسلم** عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فقال دعوني فالذي انا فيه خير اوصيكم بثلاث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او
قالها فانسيتها وفي لفظ اخر يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى نظرت
على خديه كانها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بالكتف
والدواة او اللوح والدواة اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقالوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهجر ه وعن ابن عباس ايضا قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اوصى بكتاب الله
وفي طريق اخرى فكيف
امرنا بالوصية صح

الناس صح

يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصى فقلت يا ابن
عباس صح

منهم

كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ه وفي
بعض طرق البخاري اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه خرجه في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره وفي طريق
اخرى قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع خرجه في العلم وقال في كتاب الجهاد جزيرة
العرب مكة والمدينة واليمامة واليمن والعرج اول تهامة وقوله وسكت
عن الثالثة او قالها فنسيتها هو قول احد رواة الحديث وهو سليمن بن ابي مسلم
ذكره البخاري ه

باب في النذور والايمان

مسلم عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه
عنها ه **مسلم** عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيا وانما يستخرج به من الشحيح وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من
القدر شيا وانما يستخرج به من البخيل ه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل ه وفي لفظ
اخر ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق
القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج لفظ البخاري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم اكن قدرته ولكن
يلقيه النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيوتيني عليه ما لم يكن
يوتيني عليه من قبل ه وفي بعض الفاظه عن ابن عمر مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل ه **مسلم**
عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في الوثاق فقال يا محمد فأتاه فقال ما شانك فقال بم أخذتني وبم اخذت سابقة الحاج
فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفايك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال
يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك
قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال
يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جايع فاطعمني وظمان فاسقني قال هذه
حاجتك ففداه بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضبا فكانت
المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من
الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضبا فلم
ترغ قال وكانت ناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا
بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة
راها الناس فقالوا العضبا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت
ان نجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال
سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية
ولا فيما لا يملك العبد وفي طريق اخرى لا نذر في معصية الله وفي اخرى كانت العضبا
لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج وفيها فاتت على ناقة ذلول مجرسة وفي اخرى
وهي ناقة مذربة وفي بعض رواياتي مدربة بالدال المهملة ٥ لم يخرج البخاري هذا
الحديث وخرج عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه خرجه في باب النذر فيما لا يملك وباب
النذر في الطاعة وخرج البخاري في باب من مات وعليه نذر عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد
وفي الباب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت قبل ان تحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء وفي اخر
ان امي ٥ **مسلم** عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا
يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي بين ابنيه يتوكا عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن
نذرك لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في قصة هذا الرجل شيا ٥ **مسلم**
عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرتني ان

اي مذللة

ما شان هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صح

قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم ادرك شيخا يمشي صح

أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب لم يقل
البخاري حافية وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسراييل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه ٥ **مسلم** عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
ينهاكم ان تحلفوا بابايكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا زاد في طريق اخرى ولا تكلمت بها ٥ وعن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا
يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وفي طريق
اخرى فليتصدق بشيء وفي اخرى من حلف باللات والعزى ولم يقل البخاري
بشيء وفي بعض تراجمه باب من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
وذكر في هذا الباب من حديث من حلف بملة غير الاسلام فهو كما قال وقد
تقدم الحديث في كتاب الايمان ٥ **مسلم** عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بابايكم لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث عمر وابنه ٥ وذكر البخاري عن ابن عمر قال كانت
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب وذكره في كتاب القدر قال
كثيرا مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب وفي اخرى
اكثر ما كان يحلف ٥ **مسلم** عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شا الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلث ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال

في ركب وعمر

ما انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شا الله لا احلف علي يمين ثم اري
خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير ه وعنه قال ارسلني اصحابي الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم اسله لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
علي شي ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلي الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون رسول الله صلي الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي
فرجعت الي اصحابي فاخبرتهم بالذي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم البث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
صلي الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن الي اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحملكم علي هولاء
فاركبوهن قال ابو موسي فانطلقت الي اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يحملكم علي هولاء ولكن والله لا ادعكم حتي ينطلق معي بعضكم الي من سمع
مقالة رسول الله صلي الله عليه وسلم حين سالته لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاه
اياي بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله فقالوا والله انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسي بنفر منهم حتي اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلي الله عليه وسلم ومنعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به ابو موسي
سواء ه وعن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسي فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج
فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكا فقال هلم
فاني رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ياكل منه فقال الرجل اني رايته ياكل شيا
فقذرته فحلفت ان لا اطعمه فقال هلم احدثك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلي الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله ما احملكم وما عندي ما
احملكم عليه فلبثنا ما شا الله فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بنهب ابل
فدعا بنا فامر لنا بخمس ذود غر الذري قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله
انا اتيناك نستحملك وانك حلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله
قال اي والله ان شا الله لا احلف علي يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله وفي رواية اني والله ما نسيتها
زاد البخاري وهو يقسم نعما من نعم الصدقة وفي بعض طرقه تغفلنا رسول الله صلي الله

قد ع

عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا وفي اخر اتينا النبي صلي الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابي ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ذكره في المغازي في قدوم
الاشعريين واهل اليمن ه **مسلم** عن ابي هريرة قال اعتم رجل عند
النبي صلي الله عليه وسلم ثم رجع الي اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله
بطعامه فحلف ان لا ياكل من اجل صبيته ثم بدا له فاكل فاتي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من حلف علي يمين
فراي خيرا منها فلياتها وليكفر يمينه وفي لفظ اخر من حلف علي يمين فراي
غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وفي اخر فليات الذي هو خير
وليكفر عن يمينه لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا ه **مسلم** عن
تميم بن طرفة قال جا سايل الي عدي بن حاتم فساله نفقة وفي ثمن خادم
او في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما اعطيك الا درعي ومغفري فاكتب
الي اهلي ان يعطوكها فلم يرض فغضب عدي وقال اما والله لا اعطيك شيا
ثم ان الرجل رضي فقال اما والله لولا اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من حلف علي يمين ثم راي اتقي لله منها فليات التقوي ما حنثت يميني
وفي لفظ اخر قال سمعت عدي بن حاتم واتاه رجل يسله ماية درهم فقال
تسلني ماية درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك ثم قال لولا اني سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول من حلف علي يمين ثم راي خيرا منها فليات الذي هو
خير وفي لفظ اخر من حلف علي يمين فراي غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير
وليترك يمينه وفي اخر اذا حلف احدكم علي اليمين فراي خيرا منها فليكفرها
وليات الذي هو خير وزاد في طريق اخري لك اربع ماية في عطاي ولا
اخرج البخاري ايضا عن عدي في هذا شيا ه **مسلم** عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا با عبد الرحمن بن سمرة لا تسل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسلة اعنت
عليها واذا حلفت علي يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وايت
الذي هو خير في بعض طرق البخاري فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
وخرج البخاري ايضا عن عايشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتي انزل
الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف علي يمين فرايت خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني زاد في اخر وقبلت رخصة الله وعنها
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قولهم لا والله بلي والله

غيرها ع

وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس وخرجه في ستتابة المرتدين وقتالهم عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو ايضا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وفي لفظ اخر
يصدقك به صاحبك وفي لفظ اخر اليمين على نية المستحلف لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة قال كان لسليمن ستون امراة فقال لاطوفن عليهن الليلة
فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله فلم
تحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله ٥ وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود نبي الله لاطوفن الليلة على
سبعين امراة كلهن تاتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه او الملك
قل ان شا الله فلم يقل ونسي فلم تات واحدة من نسايه الا واحدة جات بشق
غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا له
في حاجته ٥ وفي لفظ اخر قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على تسعين امراة
كلهن تاتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله
فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة فجات بشق رجل وايم الله الذي
نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ٥ وفي رواية
يجاهد في سبيل الله في بعض طرق البخاري فلم تحمل شيا الا واحدا ساقطا احدى
شقيه وفي بعضها ايضا لاطيفن الليلة بماية امراة خرجه في كتاب النكاح عند
اخره وقال فيه فقال له الملك قل ان شا الله وقال لو قال ان شا الله لم يحنث وكان
ارجا لحاجته ٥ وفي اخرى لاطوفن الليلة على ماية امراة او تسع وتسعين ٥
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم
بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله ٥ في بعض الفاظ
البخاري من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر تعني الكفارة ٥ **مسلم**
عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك زاد البخاري فاعتكف ليلة ٥
مسلم عن ابن عمر ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد

زاد النسائي في حديث عمر

ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطايف فقال يا رسول الله اني قد نذرت في الجاهلية
ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا
الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها وقال البخاري جاريتين
من سبي حنين وقال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله كذا قال نافع وقد
ذكرا جميعا من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ٥

في صحبة المماليك وابواب من العتق

مسلم عن زاذان ان ابن عمر قال اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا قال فاخذ من الارض
عودا او شيا فقال ما فيه من الاجر ما يسوي هذا الا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه ٥ وعنه
في هذا الحديث ان ابن عمر دعا بغلام له فراى بظهره اثرا فقال اوجعتك قال لا قال
فانت عتيق قال ثم اخذ شيا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا اني سمعت اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته
ان يعتقه لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن معوية بن سويد بن مقرن
قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جيت قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني
ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقوها فقالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها
فليخلوا سبيلها ٥ وعن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له سويد
ابن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا الا
خادم واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وفي رواية
اني لسابع اخوة لي ٥ وعنه قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن اخي النعمن
ابن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فذكر
نحو الحديث الاول وفي رواية من قول سويد اما علمت ان الصورة محرمة

لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث سويد ولا اخرج عنه في كتابه شيا ه **مسلم**
عن ابي مسعود البدري قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي
إعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود (ان الله اقدر عليك) اعلم ابا مسعود قال فالقيت السوط
من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب
مملوكا بعده ابدا وفي رواية فسقط من يدي السوط من هيبته ه وعنه قال كنت اضرب
غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما انك لو لم
تفعل للفحتك النار او لمستك النار ه وعنه انه كان يضرب غلاما له فجعل يقول
اعوذ بالله فجعل يضربه فقال اعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لله اقدر عليك منك عليه قال فاعتقه لم يخرج البخاري حديث ابي مسعود
مسلم عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا
اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وفي طريق اخرى سمعت ابا القاسم نبي التوبة
صلى الله عليه وسلم لفظ البخاري من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال ه **مسلم** عن المعرور بن سويد قال مررنا بابي ذر بالربذة
وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان
بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك
جاهلية قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ فيك
جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تاكلون والبسوهم
مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم وفي طريق اخرى
بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم
وفي اخرى نعم على حال ساعتك من الكبر وفي اخرى فان كلفه ما يغلبه
فليبعه وفي اخرى فليعنه ه وعن المعرور ايضا قال رايت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه
مثلها فسالته عن ذلك قال فذكر انه ساب رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه وقال البخاري فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية وترجم عليه باب

قال ع

[illegible] قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
إنك امرؤ فيك جاهلية وخرجه في كتاب الايمان في غيره وقال في اخر افلت من امه
ولم يقل في شيء من طرقه فليبعه ه **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق لم يخرج البخاري
هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث ابي ذر ه **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه
فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة
او اكلتين قال داود بن قيس يعني لقمة او لقمتين لفظ البخاري اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه ه **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ه وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال
وبلغنا ان ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها وفي رواية للعبد المصلح ولم
يذكر المملوك قوله وبلغنا الى اخره لم يذكره البخاري ه **مسلم** عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله وحق مواليه
كان له اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مومن
مزهد لم يذكر البخاري قول كعب ه **مسلم** عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة
سيده نعما له لم يقل البخاري ان يتوفى وذكر البخاري عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة اجران ذكره مسلم عن ابي موسى بمعناه وقد تقدم في الايمان
مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له
من مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق
منه ما عتق وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في
عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ه
وفي اخر من اعتق نصيبا له في عبد فكان له المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة
عدل والا فقد عتق منه ما عتق ه وفي اخر من اعتق عبدا بينه وبين اخر قوم عليه
في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا ه

الله

[illegible] عليه [illegible] من

وفي لفظ آخر من اعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد ٥ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن وفي لفظ من اعتق
شقيصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه وفي لفظ آخر ثم يستسعي في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه وعن عمران
ابن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا
شديدا وفي طريق اخرى ان رجلا من الانصار اوصى عند موته فاعتق ستة مملوكين
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعتق
غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثماني مائة درهم فدفعها اليه قال عبدا قبطيا مات
عام الاول في امارة ابن الزبير في بعض طرق البخاري اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
ومن تراجمه عليه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وولد الزنا

[illegible] وفي لفظ آخر من اعتق شقصا له في عبده

كتاب الحدود

مسلم عن سهل بن ابي حثمة قال خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن
زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا
فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة ابن مسعود وعبد الرحمن
ابن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم كبر الكبر في السن فصمت وتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون
دم صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين
يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
عقله ٥ وعن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغر منهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع لهم برمته

الكبر الكبرا

قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم
يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا او نحوه ٥ وفي طريق
اخرى عن سهل فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من
ابل الصدقة ٥ وعن سهل ايضا عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين
او فقير فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على
قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة
كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم
يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل فلقد
ركضتني منها ناقة حمراء وفي طريق عن بشير وهي يومئذ صلح واهلها يهود يعني خيبر
في بعض طرق البخاري من قول اليهود ما قتلنا ولا علمنا قاتلا وفيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يعني لاولياء القتيل تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود وذكر الحديث ولم يقل في الحديث الاول
قال حماد هذا او نحوه ورواه من طريق حماد ايضا ٥ **مسلم** عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وسليمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وزاد في طريق اخرى وقضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود وفي
اخرى عن ناس من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم بدل رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لم يذكر البخاري اقرار القسامة على ما كانت عليه ٥ وخرج
عن ابي قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقاد
الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك

رؤس الأجناد واشراف العرب ارايت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق معا
انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل منهم
بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا
بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اليس قد حدث
أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله
فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط قلت اترد علي حديثي
يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما
من
عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم من بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده
فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل
الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما
قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر في الموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على

الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول
فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام خرجه ١
في الديات وقال في طريق اخر مختصر قال ابو قلابة هولاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله وزاد في اخر وسعوا في الارض فسادا وقال ايضا ما
علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان الحديث وذكر طرفا منه في
المغازي قال ما تقولون في القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك ٥ وخرج في باب القسامة في الجاهلية عند اخر المناقب
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال
ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا
شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن
ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه قال هذا ابو طالب صح
ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي ماية من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان ماية من
الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف ٥

في المرتد

مسلم عن أنس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا ٥ وفي لفظ اخر ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوخموا الارض وسقمت ابدانهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى يا رسول الله فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا ٥ وفي اخر قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها قال فيه وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون وقال في اخر ولم يحسمهم وقال البخاري ولم يحسمهم حتى ماتوا ٥

فبايعوه على الاسلام

مسلم عن انس ايضا قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة فاسلموا وبايعوا وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام وذكر الحديث قال فيه وعنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسلهم اليهم وبعث معهم قايفا يقص اثرهم وفي رواية من عكل وعرينة خرج البخاري هذا الحديث في مواضع منها باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق عن انس ايضا قال ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود وذكر الحديث قال فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا وذكر في الحدود انهم كانوا في الصفة يعني اولا قبل ان يخرجوا وفي بعض طرقه وتركهم بالحرة يعضون الحجارة خرجه في الزكوة وقال في اخرى ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف خرجه في المغازي والطب وقال فيه قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة وقال قال سلام بن مسكين

بلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه وقال في اخر فقال هذه نعم لنا فاخرجوا فيها وقال في اخر قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود وقال في موضع اخر قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ٥ وقال مسلم بن الحجاج عن انس انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اوليك لانهم سملوا اعين الرعاء لم يخرج البخاري هذا كان هولاء المرتدون قد مثلوا بالراعي فقطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في عينيه فادخل المدينة ميتا على هذه الصفة ففعل بهم نحو ما فعلوا ذكر ذلك ابن اسحق وغيره ٥

في القاتل يقتل بمثل ما قتل به

مسلم عن أنس بن ملك ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم فاشارت براسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين وفي بعض طرق البخاري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

مسلم عن انس ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها ثم القاها في القليب ورضخ راسها بالحجارة فاخذ فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات ٥ وعنه ان جارية وجد راسها قد رض بين حجرين فسالوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فاومات براسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة ٥ خرجه البخاري في باب الاشارة في الطلاق والامور عن انس ايضا قال عدى يهودي على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال فلان

لقائلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله فرضخ راسه بين حجرين ٥ ولم يصل سنده بهذا اللفظ وقد وصله بمثل حديث مسلم وذكر اقرار اليهودي ايضا

فيمن عض يد اخر

مسلم عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية او ابن امية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من فمه فنزع ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم كما يعض الفحل لا دية له ٥ وفي رواية ثنيتيه وعنه ان رجلا عض ذراع رجل فجذبه فسقطت ثنيته فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابطله وقال اردت ان تاكل لحمه وفي لفظ اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تامرني تامرني ان امره ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها وقال ان تقضمه كما يقضم الفحل ٥ وعن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق عملي عندي ٥ قال يعلى كان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته زاد البخاري في هذا اللفظ ان يدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل وقال في اخر فيدع اصبعه في فيك وعنده في حديث عمران فوقعت ثنيتاه بالتثنية وفي حديث يعلى ثنيته بالافراد ٥

القصاص في الجراحة والدية

مسلم عن انس ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة لا والله لا يقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره خرجه البخاري في باب الصلح في الدية من كتاب الصلح عن انس ايضا ان الربيع وهي ابنة النضر

كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله تعالى القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وفي طريق اخرى فرضي القوم وقبلوا الارش خرجه في التفسير وذكر في باب دية الاصابع عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام

ما يحل دم المسلم والنهي ان يقتل مسلم بكافر

مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ٥ وفي لفظ اخر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله الذي لا اله الا هو لا يحل دم رجل مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا ثلثة نفر التارك للاسلام وذكر الحديث ٥ وعن عايشة بمثله ولم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا ولا قال والذي لا اله غيره وخرج عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

غيره

تعظيم القتل

مسلم عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل وفي لفظ اخر لانه سن القتل ٥ وعن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء لم يقل البخاري يوم القيامة وقال عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ٥ وعن ابن عمر قال ان من ورطات الامور

التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله هكذا ذكره موقوفا ه وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ه

مسلم عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم الذي جمادى وشعبان ثم قال اي قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس هذا ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعن بعدي
كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت وفي رواية
ورجب مضر وقال البخاري في بعض طرقه الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا وقال
الا هل بلغت الا هل بلغت ذكره في كتاب التوحيد وله في طريق اخرى
الزمان قد استدار كهيئة الفلك يوم خلق الله السموات والارض وقوله
كهيئة الفلك انما رايته في رواية في بعض النسخ ه

مسلم عن ابي بكرة
قال لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره واخذ انسان بخطامه فقال اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فاي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس بذي الحجة قلنا بلى يا رسول الله قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال
فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغايب ثم انكفا الى
كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا وقال في اخرى
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم

اليس ع

بعض ع

ش
جزيعة بالزاي
وقد رويت
بالذال المعجمة
وهو وهم والله
اعلم قاله القاضي
عياض رحمه الله
وهي القطعة من الغنم

الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد خرجه البخاري في الفتن قال فيه فان دماكم
واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن
الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة
يراك قال عبد الرحمن بن ابي بكرة فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا
علي ما بهشت بقصبة وذكره في الحج وقال فرب مبلغ اوعى من سامع
وفي بعض طرقه الا هل بلغت ثلاثا وفي اخره مرتين وفيه فكان محمد بن سيرين
يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ذلك قال هذا عند ذكره
التبليغ وقال نزل ابو بكرة من الطايف الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين وخرجه من حديث ابن عمر في باب ظهر المومن حمى من كتاب
الحدود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال
فان الله قد حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال
ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وفي بعض طرقه ان هذه الخطبة كانت بمنى وفيها انهم قالوا له اذ سالهم الله
ورسوله اعلم في المرات الثلاث وانه صلى الله عليه وسلم سمى اليوم والبلد
والشهر قال اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام
وكذا قال بلد حرام شهر حرام وخرج مسلم لا ترجعوا بعدي كفارا من حديث
ابن عمر وقد تقدم في كتاب الايمان وخرج سايره من حديث ابي بكرة
وخرج البخاري ايضا من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال
فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس والذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب

شهركم صح

هذا ع

لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض خرجه في كتاب الحج في باب الخطبة
ايام منى وفي طريق اخرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات لم
يخرج مسلم عن ابن عباس في هذا شيئًا ه

باب

مسلم عن وايل بن حجر قال اني لقاعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء
رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته
قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال
الا كساي وفاسي قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك
فرمى اليه بنسعته دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله إنه بلغني ٤
عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله انك قلت ان قتله فهو مثله
واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك صح
صاحبك قال يا نبي الله لعله قال بلى قال فان ذاك كذاك قال فرمى بنسعته
وخلى سبيله ه وعنه في هذا الحديث قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل
رجلًا فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله به وفي ٤
صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت
فقال يا ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ساله ان يعفو عنه فابى لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن وايل في كتابه شيئًا ه

باب في دية الجنين وفيمن عفا في الخطا

مسلم عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة ه وعنه قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتًا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها ه وعنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية

المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله
كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع ه
وعن المغيرة بن شعبة قال ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها
قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة
القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل
ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع
كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية ه وعن المسور بن مخرمة قال
استشار عمر بن الخطاب الناس في املاص المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال عمر ايتني بمن يشهد معك
قال فشهد له محمد بن مسلمة خرج البخاري حديث المسور هذا من عروة بن الزبير حديث ٤
عن المغيرة بن شعبة عن عمر وفي بعض الطرق ان عمر قال للمغيرة لا تبرح حتى تجيء بالمخرج
فيما قلت فشهد معه محمد بن مسلمة ولم يخرج مسلم عن محمد بن مسلمة في كتابه غير هذا
ومن تراجم البخاري على هذا الحديث باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة
الوالد لا على الولد وخرج في الباب حديث ابي هريرة وخرج البخاري ايضًا عن عايشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم ابليس ٤
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
ارعا في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله خرجه في باب إذا مات في الزحام او قتل
وخرجه في باب العفو في الخطا بعد الموت وزاد فيه وكان انهزم منهم قوم حتى
لحقوا بالطايف وقال في موضع اخر هزم المشركون هزيمة بينة ه ه

القطع

مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق في ربع
دينار فصاعدًا ه وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا
في ربع دينار فصاعدًا وفي لفظ اخر يد سارق ولفظ اخر البخاري تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدًا ولم يقل في طريق اخر فصاعدًا ه **مسلم** عن عايشة
قالت لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن حجفة

او ترس وكلاهما ذو ثمن ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته
ثلثة دراهم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده وفي طريق اخرى ان سرق حبلا
وان سرق بيضة زاد البخاري قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل
كانوا يرون انه منها ما يسوي دراهم ٥ **مسلم** عن عايشة ان قريشا اهمهم
شان المراة التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجتري عليه الا اسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
فيها اسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد
من حدود الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما
هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد واني والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها
بعد وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض طرق البخاري يا ايها الناس انما ضل من قبلكم بدل انما هلك
الذين من قبلكم وفي اخر ان بني اسراءيل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف قطعوه ٥ **مسلم** عن عايشة قالت كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى
اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذكر نحو ما
تقدم لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث تستعير المتاع وتجحده ٥ **مسلم**
عن جابر بن عبد الله ان امراة من بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم
فعاذت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا

حد البكر والثيب في الزنا

مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني

بالبكر

خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم ٥ وعنه في هذا الحديث قال كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه فانزل عليه ذات يوم
فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب
والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة
وفي لفظ اخر البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لم يخرج البخاري عن عبادة
في هذا شيا ولا ذكر جلد المحصن ولا اخرج عن عبادة قول مسلم عنه فيما كان
يصيب النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي وخرج عن زيد بن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل
تلك السنة وخرج من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن
زنا ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عليه ولم يخرج مسلم عن ابي هريرة ولا عن زيد
ابن خالد في هذا شيا الا الحديث العسيف الذي ياتي بعد ان شا الله عز وجل
وهو حديث واحد ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب وهو جالس
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكان مما انزل عليه اية الرجم فقراناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول
قايل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان
الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ٥ **مسلم** عن ابي هريرة قال اتى رجل
من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقا وجهه فقال له يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
حتى ثنى ذلك اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه ٥ وعن جابر بن عبد الله
نحو حديث ابي هريرة كذا قال نحو ولم يذكر النص خرجه البخاري من حديث ابي هريرة
كما خرجه مسلم وذكر قول ابن شهاب وخرجه بكماله من حديث جابر بن
سمرة قال رايت ماعز بن مالك قال في اخره فادرك فرجم حتى مات فقال له

بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يذكر انه كان فيمن رجمه قيل للبخاري فصلى عليه يصح
قال رواه معمر قيل له رواه غيره قال لا ٥ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز
ابن ملك حين جيء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قصير اعضل ليس عليه رداء فشهد
على نفسه اربع مرات انه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال لا والله
انه قد زنا الاخر قال فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا في سبيل الله تخلف احدهم له خلف
نبيب كنبيب التيس يمنح احداهن الكثبة اما والله ان يمكني من احدهم لانكلنه عنه
وفي لفظ اخر اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير اشعث ذي عضلات عليه ازار
وقد زنا فرده مرتين ثم امر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا غازين
في سبيل الله تخلف احدهم ينب نبيب التيس وذكر مثله لم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة
في هذا شيا ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن ملك احق
ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية ال فلان قال نعم فشهد
اربع شهادات ثم امر به فرجم لم يخرج البخاري سوال النبي صلى الله عليه وسلم ماعز بن
ملك بهذا اللفظ احق ما بلغني عنك الى ال فلان وخرج عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن
ملك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله
قال انكتها قال لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه ٥ **مسلم** عن ابي سعيد ان رجلا
من اسلم يقال له ماعز ابن ملك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت فاحشة
فاقمه علي فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ثم سال قومه فقالوا ما نعلم به باسا
الا انه اصاب شيا لا يرى انه يخرجه منه الا ان يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما اوثقناه
ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه
حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكن ثم قام رسول الله سكت
صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي فقال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف
رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به
قال فما استغفر له ولا سبه وفي طريق اخرى انه اعترف بالزنا ثلث مرات لم يخرج
البخاري عن ابي سعيد الخدري في هذا شيا ٥ **مسلم** عن بريدة بن حصيب قال
جاء ماعز بن ملك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله
طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع
غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى

اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك فقال من الزنا فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل
فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازنيت
فقال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد احاطت
به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين
او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز
ابن ملك فقالوا غفر الله لماعز بن ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان تردني كما تردني
رددت ماعز بن ملك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم
فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها
وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه
يا نبي الله قال فرجمها ٥ وعنه في هذا الحديث ان ماعز بن ملك الاسلمي اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده إني
فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيا فقالوا ما نعلمه الا
وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه
انه لا باس به ولا بعقله فلما كان من الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال
فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله
اني لحبلى فقال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة فقالت هذا
قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز
فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى
راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها
فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس
لغفر الله له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت لم يخرج البخاري عن بريدة في هذا شيا
ولا ذكر حديث هذه المراة وذكر حديث المراة والعسيف ٥ **مسلم**

[illegible]

عن عمران بن حصين أن امراة من جهينة أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل لم يخرج البخاري عن عمران بن الحصين في هذا شيا ه

مسلم عن ابي هريرة وزيد بن خلد الجهني انهما قالا إن رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني إنما على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت خرجه البخاري في باب إذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث اليها فيسلها عن ما رميت به وفي باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحدود غايبا عنه وفي بعضها وجلد ابنه ماية وغربه عاما وفي اخر ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ه في طريق اخر واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها وقال قال ملك والعسيف الاجير وخرج عن الشيباني قال سالت عبدالله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قبل سورة النور او بعده قال لا ادري وحديث الشيباني خرجه مسلم ايضا زاد البخاري وقال بعضهم المايدة والاول اصح وخرج عن الشعبي عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رجم اهل الذمة إذا زنوا ه

مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التورية على من زنا

قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا بها فقروها حتى إذا مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرا يده على اية الرجم وقرا ما بين يديها وما وراها فقال له عبدالله ابن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبدالله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رايته يقيها من الحجارة بنفسه ه وفي طريق اخرى اتي بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر لا تجدون في التورية الرجم قالوا لا نجد فيها شيا وفي اخرى فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا قالوا صدق فيها اية الرجم وفي بعضها ولكنا نتكاتمه بيننا ه ه وفي اخرى ان احبارنا احدثوا التحميم والتجبية وفي اخرى فقالوا نفضحهم ويجلدون وفيها ايضا نسخم وجوههما ونخزيهما وفي طريق اخرى فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز عند المسجد ه

فرجما

ان اليهود

في التورية

قالوا لا نجد فيها شيئا وفي اخرى قال عبدالله ابن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فاتي بها صح

مسلم عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمما مجلودا فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمايهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك إذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ايتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروه فانزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها لم يخرج البخاري هذا اللفظ ولا اخرج عن البراء في هذا شيا ه

بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم صح

مسلم عن جابر بن عبدالله قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامراته وفي اخرى وامراة ولم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا اعني في رجم اليهودي واليهودية ه

في الامة إذا زنت وتاخير الجلد عن النفساء

مسلم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة أحدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ه وفي طريق اخرى ثم ليبعها
في الرابعة ه وعن أبي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة إذا
زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري في الثالثة بعد
او الرابعة قال والضفير الحبل ه وفي الباب عن زيد بن خلد الجهني مرفوعا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه الشك ايضا في بيعها في الثالثة او الرابعة ه وعن عبد الرحمن أبي
قال خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من
أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني
أن اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت زاد في طريق اخرى اتركها حتى تماثل
لم يخرج البخاري هذا الحديث ه

باب الحد في الخمر

مسلم عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فجلده
بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن
ابن عوف أخف الحدود ثمانون فامر به عمر ه وعنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
جلد في الخمر بالجريد والنعل ثم جلد ابو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف
والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعلها كاخف
الحدود قال فجلد عمر ثمانين وعن انس ايضا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
في الخمر بالنعال والجريد اربعين ه لم يذكر البخاري مشورة عمر ولا فتوى عبد الرحمن بن
عوف وحديثه عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم بالجريد والنعال ه
وجلد ابو بكر اربعين ولم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وخرج البخاري ايضا
عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعمن او بابن النعمن وهو سكران
فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن
ضربه ولم يخرج في كتابه عن عقبة ابن الحرث اكثر من ثلثة احاديث ولم يخرج
له مسلم شيا وخرج البخاري ايضا عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت انه يحب الله ورسوله خرجه في باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس
بخارج عن الملة وخرج عن أبي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران
فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل من القوم ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم ه وفي لفظ اخر قال بعض القوم أخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان وخرج عن السايب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
اليه بايدينا ونعالنا واردیتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين ه **مسلم** عن حضين بن المنذر ابي ساسان قال شهدت
عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه
رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه راه يتقيا فقال عثمن انه لم
يتقيا حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن
ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم
فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي لم يخرج
البخاري هذا الحديث لكنه ذكر ان عثمن جلد الوليد اربعين وفي رواية ثمانين
بن أبي طالب قال والاول اصح ذكره في هجرة الحبشة وفي مناقب عثمان رضي الله عنه وقال ثم دعا
عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ه **مسلم** عن علي رضي الله عنه قال ما كنت
اقيم على احد حدا فيموت فيه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر فانه ان مات
وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ه

باب في التعزير

مسلم عن أبي بردة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله في بعض طرق البخاري لا عقوبة
فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله روى هذا عن عبد الرحمن بن جابر بن
عبد الله عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب الحدود كفارة

مسلم عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس
فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك
فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره إلى الله
ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه زاد البخاري في طريق اخرى فتلا علينا اية النساء
ان لا يشركن بالله شيئا الاية ٥ وعنه قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا
يعضه بعضنا بعضا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حدا فاقيم
عليه فهو كفارة ومن ستره الله عليه فأمره إلى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
وفي بعض طرق البخاري ابايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله إن شاء عذبه وان شاء غفر له
خرجه في كتاب التوحيد عن عبادة ايضا وذكره في كتاب الايمان وقال فيه
ولا تزنوا وقال وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة يعني عبادة وقال
فبايعناه على ذلك وفي اخر تبايعوني ذكره في تفسير سورة الممتحنة ٥ **مسلم**
عن عبادة بن الصامت ايضا إني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نقتل ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة إن فعلنا ذلك فإن
غشينا شيئا من ذلك كان قضاء ذلك إلى الله ٥ **مسلم** عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار و المعدن جبار وفي
الركاز الخمس ٥ وفي لفظ اخر البير جرحها جبار والمعدن جرحه والعجماء جرحها
جبار وفي الركاز الخمس وفي بعض طرق البخاري العجماء عقلها جبار ٥ هـ

والبير جبار صح

الأقضية والشهادات

مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ٥ البخاري عن ابن ابي مليكة
ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذت باشفاء
في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه خرجه في التفسير ٥ **مسلم** عن ابن عباس
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين وشاهد لم يخرج البخاري هذا
الحديث قضى بيمين وشاهد وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف خرجه في باب
اذا تسارع قوم في اليمين من كتاب الشهادات ٥ **مسلم** عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
أن يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه
شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ٥ وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم
ولعل بعضهم أن يكون ابلغ من بعض فاحسب أنه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها ٥ وفي رواية بباب ام سلمة من تراجم البخاري
على هذا الحديث باب من اقام البينة بعد اليمين وقال فيه فمن قضيت له بحق
أخيه شيئا بقوله فإنما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها ٥ **مسلم** عن
عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
برسول الله ان ابا سفين رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي
بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول
صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك ٥ وعن
عائشة ايضا قالت جاءت هند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت برسول الله
والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء احب الي من أن يذلهم الله من اهل خبائك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت برسول الله
إن ابا سفين رجل ممسك فهل علي حرج ان انفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف ٥ وفي لفظ
اخر برسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي أن يذلوا من اهل خبائك
وما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء احب إلي ان يعزوا من اهل خبائك

على المدعى عليه ٥ وعنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بيمين ٥ هـ صح

فاقضي

من ح

صلى الله

الله

وما على ظهر الأرض اهل خباء
احب الي من أن يعزهم الله
من اهل خبائك ٤

وايضا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن ابا سفين رجل
مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا الا بالمعروف من تراجم
البخاري على هذا الحديث باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم
يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا وفي بعض طرقه ان ابا سفين رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف ولم تذكر من تطعم ه **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلثا ويكره لكم
ثلثا فيرضى لكم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا أن تعبدوه صح
ويكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ه وفي لفظ آخر ويسخط لكم
ثلثا ولم يقل ولا تفرقوا لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا ه **مسلم**
عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلثا قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال ه وفي لفظ اخر ان الله حرم ثلثا ونهى عن ثلث حرم عقوق الوالد ووأد
البنات ولا وهات ونهى عن ثلث قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال
وفي لفظ آخر حرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل إن الله حرم عليكم
ولم يخرج البخاري بهذا اللفظ حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عن المغيرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وله ايضا مثل ما تقدم لمسلم رحمه الله
مسلم عن عمرو بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران ه واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجر
زاد في طريق آخر عن ابي بكر بن عمرو ابن حزم قال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو
قاضي بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان ه وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد
وعن سعد بن ابرهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له مساكن فاوصى بثلث كل
مسكن منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرتني عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرج البخاري من حديث
عايشة هذا اللفظ الأول الذي قبل هذا من احدث في امرنا ه **مسلم** عن

زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا أخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل أن يسئلها لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في كتاب الشهادات
في باب الشهداء العدول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان ناسا كانوا يوخذ ون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان
بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه ومن اظهر لنا سوا لم نامنه ولم
نصدقه وان قال ان سريرته حسنة وخرج عن ابن عباس قال خرج رجل من بني
سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما من ذهب
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليايه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت خرجه في الوصايا
والاوقاف ه وخرج في باب الغيرة من كتاب النكاح عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة في البيت التي كسرت وفي طريق اخرى وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا ه زاد الترمذي في هذا الحديث وقال إناء باناء وطعام بطعام
مسلم عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان
معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب
بابنك أنت وقالت الاخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلم
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
أشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يوميذ ما كنا نقول الا المدية وقال
البخاري لا تفعل يرحمك الله ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض منك
ولم ابتع منك الذهب فقال الذي اشترى الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما

إلى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال
أنكحا الغلام الجارية وأنفقا على انفسكما منه وتصدقا ه

في اللقطة والضوال

مسلم عن زيد بن خالد الجهني انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ه وعن زيد ايضا
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى تلقى ربها ه وعنه اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما تقدم غير انه قال فاحمار وجهه وجبينه وغضب
وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال
اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة
عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه قال وساله عن ضالة الابل فقال
ملك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها وساله عن ضالة الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب ه وفي
طريق اخرى فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا
فهي لك وفي اخرى عرفها سنة فان لم تعترف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها
فان جا صاحبها فادها اليه وفي اخر فان اعترفت فادها اليه والا فاعرف عفاصها
ووعاءها وعددها الشك في كتاب البخاري في قوله وكانت وديعة عندك هل هو
مرفوع ام لا والشك فيه من يحيى بن سعيد احد رواة الحديث وفي بعض الفاظه
فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك ولم يذكر الذهب والورق ولا قال عددها
في حديث زيد انما ذكر العدد في حديث ابي بن كعب ه **مسلم** عن شعبة
عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن
ربيعة غازين فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي دعه فقلت لا ولكني اعرفه فان جاء

صاحبه والا استمتعت به قال فابيت عليهما فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي اني حججت فاتيت
المدينة فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشان السوط وبقولهما فقال لي اني وجدت
فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا قال
فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها
ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال
لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا ه وقال شعبة ايضا عن سلمة بن كهيل عرفها عاما او حدا
وقال حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عامين او ثلثة وفي حديثه وحديث سفين الثوري
وزيد بن ابي انيسة فان جاء احد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فاعطها اياه زاد
سفين والا فهي كسبيل مالك وانتهى حديث البخاري عند قوله ثلثة احوال او حولا واحدا
مسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي في كتابه شيا
مسلم عن زيد بن خلد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوى ضالة
فهو ضال ما لم يعرفها ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ه

النهي أن تحلب ماشية إلا بإذن ربها

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد
الا باذنه ه

قال

في الضيافة والمواساة

مسلم عن ابي شريح العدوي انه سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم وليلة
ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم والضيافة ثلثة ايام
فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة
ثلاثة ايام وجايزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه

قالوا يا رسول الله وكيف
يؤثمه قال يقيم عنده و
لا شيء له يقريه به لم يورد
البخاري على قوله حتى يؤثمه

مسلم عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يرسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا
فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا منهم فان لم تفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم وعن ~~ابي سعيد~~
ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على
راحلة له فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له زاد فليعد به على من لا زاد له فضل صح
قال فذكر من اصناف الاموال ما ذكر حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل
لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا
فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم بيانه لاخرته صح
على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة
قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله فهل من وضوء قال
فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة
اربع عشرة مائة ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرغ الوضوء قوله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء الى اخره لم يخرجه البخاري
عن سلمة واخرج في معناه من حديث انس وغيره الا قوله صلى الله عليه وسلم للثمانية
فرغ الوضوء فانه لم يذكره ولا ذكرهم ٥ ه

كتاب الجهاد ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

إباحة القتال قبل الدعوة وفي الدعوة قبله وما يوصى به للغزاة ٥ ه

مسلم عن ابن عون قال كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي
انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ قال
يحيى بن يحيى احسبه قال جويرية او البتة بنت الحرث وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن عمر وكان في ذلك الجيش ٥ وفي طريق اخرى جويرية من غير شك وهو الصحيح وكذلك
عند البخاري جويرية ٥ مسلم عن بريدة بن حصيب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم
الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على
المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري
عليهم ما يجري حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل
لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من
ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم
على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا قال عبد الرحمن بن مهدي هذا او نحوه وفي الباب
عن النعمن بن مقرن ولم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ مسلم عن ابي موسى
الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا اللفظ
وتطاوعا ولا تختلفا وقال البخاري بعث كل واحد منهما على مخلاف ولم يخرج
الاول من هذا الحديث ٥ مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وفي بعض الفاظ البخاري بشروا
بدل سكنوا ه

ما جاء في الغادر

مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين
والاخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان ٥
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة

فيقال الا هذه غدرة فلان وفي لفظ اخر لكل غادر لواء يوم القيامة زاد البخاري في هذا يعرف به خرجه في كتاب الحيل وخرج عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانا قد نبايع رجل لا اعلم غدرا اعظم من ان نبايع رجلا على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر كلمة الا كانت الفيصل بيني وبينه ٥ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان ٥ **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به البخاري عن عبد الله بن مسعود وانس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به ٥ **مسلم** عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي لفظ اخر لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا وخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما ٥ ه

باب الحرب خدعة

مسلم عن جابر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

النهي عن تمني لقاء العدو

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ٥ وعن ابي النضر عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن ابي اوفى فكتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقي العدو فيها ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ وعن عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ ه

مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشا لا تعبد في الارض اخرج البخاري هذا الحديث من حديث ابن عباس وقال لا تعبد بعد اليوم وذكر ان هذا يوم بدر ٥ ه

من اراد غزوة فورى بغيرها ووقت الغارة ومن احب الخروج يوم الخميس ٥

البخاري عن كعب بن مالك قال لم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها الا كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد قوله قل ما يريد الى اخره خرجه مسلم في حديث كعب بن ملك حديثه الطويل ٥ البخاري عن كعب ايضا قال لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥ وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح وفي لفظ اخر كان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح ولفظ مسلم في هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر

النهي عن قتل النساء والصبيان وان يعذب بعذاب الله ه

مسلم عن ابن عمر ان امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٥ وفي لفظ اخر فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥ وعن الصعب ابن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قيل له لو ان خيلا اغارت من الليل فاصابت من ابناء المشركين قال هم من اباءهم ٥ وفي
طريق اخري ان الصعب هو السائل زاد البخاري وسمعته يقول لا حمي الا لله ولرسوله
وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما وعن ابن عباس وبلغه ان عليا حرق قوما فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥ قد تقدم لمسلم قتل من بدل
دينه وهولاء الذين حرقهم علي كانوا زنادقة ويقال انهم كانوا اتخذوا عليا الها
وقالوا هو الله ٥ تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ٥ هـ

وان النار لا يعذب
بها الا الله تعالى

تحريق النخل وقطعها

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين زاد البخاري في طريق اخري ولها يقول حسان بن ثابت هـ
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ٥ هـ خرجه البخاري في المغازي
وزاد فاجابه ابو سفين بن الحرث ٥
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ٥ هـ
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تصير ٥

تحليل الغنائم

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما
يبن ولا اخر قد بني بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشتري غنما او خلفات
وهو منتظر ولادها قال فغزا فدنا من القرية حين صلي العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست
حتي فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه

فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده
فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصق بيد رجلين او ثلثة
فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب قال
فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد
من قبلنا ذلك بان الله راي ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ٥ هـ

اغللتم

في النفل والقسمة وما جاء في سلب القتيل

مسلم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال اخذ ابي من الخمس سيفا فاتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فابى فانزل الله عز وجل يسلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول ٥ هـ وعن مصعب بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه في هذا
الحديث قال نزلت فيّ اربع ايات اصبت سيفا فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه قال
ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه اجعل كمن لا غناء له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث اخذته قال فنزلت هذه الاية يسلونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥ هـ
مسلم عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وانا فيهم قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم بلغت اثني عشر بعيرا ونفلوا سوي ذلك
بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية الي نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا
اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا
وعنه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوي نصيبنا من الخمس
فاصابني شارف ٥ والشارف المسن الكبير فاصابني شارف لم يذكره
البخاري ولا ذكر الغنم ٥ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوي قسم عامة الجيش
والخمس في ذلك واجب كله قوله والخمس في ذلك واجب كله لم يخرجه
البخاري ٥ **مسلم** عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتي اتيته من ورائه فضربته علي

اثنى عشر بعيرا
احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا
وفي لفظ اخر ان
سهمانهم

قوله

أدركه الموت

جبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم فأرسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك
الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه
القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتيل عندي فأرضه
من حقه فقال أبو بكر الصديق رضي الله لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال
تأثلته في الإسلام وفي رواية كلا لا يعطه أضيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله
في بعض ألفاظ البخاري ولم يصل به سنده لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى
الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى
تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن
الخطاب وذكر الحديث وفيه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فقطعت الدرع الخ وفي طريق أخرى فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف
فقطعت الدرع وذكره في كتاب الأحكام وقال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه
إلي وقال أيضا قال عبد الله يعني ابن المبارك فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي
وليس في هذا اختلاف ۵ **مسلم** عن عبد الرحمن بن عوف قال بينا أنا
واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة
أسنانهما تمنيت لو كنت بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل
قال قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا قال
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر من ورائي فقال مثلها قال فلم أنشب أن نظرت إلى
أبي جهل يزول في الناس فقلت ألا ترى أن هذا صاحبكما الذي تسألان عنه
قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه
لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء ۵ هـ

عنه

لا تعطه أضيبغ

فتمنيت

في بعض طرق البخاري أن كل واحد منهما قال ذلك لعبد الرحمن بن عوف سرا من صاحبه
وفيه من قول عبد الرحمن فكأني لم أر من مكانهما يعني ازدراهما ۵ **مسلم**
عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد
ابن الوليد وكان واليا عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك
فأخبره فقال لخالد ما منعك أن تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال
ادفعه إليه فمر خالد بعوف فجر بردائه فقال هل أنجزت لك ما ذكرت لك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب
فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركو لي أمرائي إنما مثلكم ومثلهم
كمثل رجل استرعى إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت
فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم ۵ وعنه
قال خرجنا مع من زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن
وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو غير أنه قال في الحديث
قال عوف فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب
للقاتل قال بلى ولكني استكثرته لم يخرج البخاري هذا الحديث هـ
مسلم عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على
جمل أحمر فأناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى
مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج
يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد به الجمل
فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك
الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام
الجمل فأنخته فلما وضع ركبته في الأرض اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل
فندر ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع
وقال البخاري عن سلمة أتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله سلبه وترجم عليه باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ۵ هـ

تم المجلد الأول
من الجمع بين الصحيحين ۵ هـ
بحمد الله ومنه وكرمه وصلى الله على نبينا
محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا

خرج معه

بيان
وفينا

وهذه المجلدة تشتمل على نصف الكتاب تخمينا ه ه
ويتلوها في اول الثاني باب فكاك الاسير ه
ان شا الله تعالى فيه عن سلمة بن الاكوع قال ه
غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم ه
ووقع الفراغ منها في سلخ شوال سنة سبع
وستين وستماية ه بالمدرسة النجمية الامامية
البادرائية تغمد الله منشيها برحمته واسكنه
بحبوحة جنته بمحمد واله وصحبه وعترته ه
وكتبت هذه النسخة المباركة ابتغاء الثواب ه
وطلبا لنشر العلم واحراز اجر في المآب ه
فرحم الله من نظر فيها ودعا لكاتبها وقاريها ه
بالتوبة والمغفرة وقضاء الحوايج ولجميع المسلمين ه